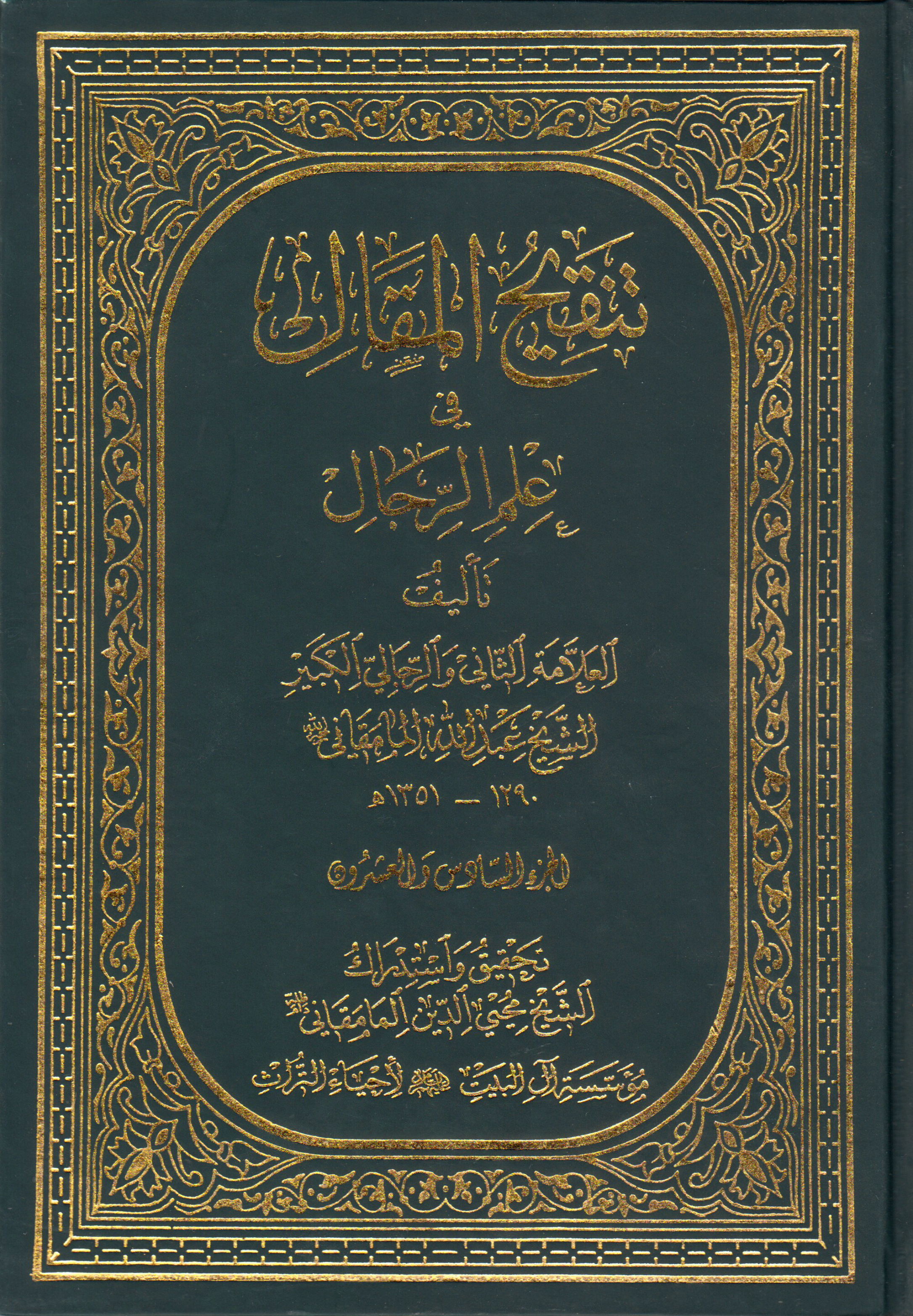

تنقيح المقال
في
علم الرجال
تأليف
العلامة الثاني والرجالي الكبير
الشيخ عبد الله المامقاني
١٢٩٠ ــ ١٣٥١هـ
الجزء السادس والعشرون
تحقيق واستدراك
الشيخ محيي الدين المامقاني
مؤسسة آل البيت لإحياء التراث



٢٩٣

# تنقيح المقال

## في

# علم الرجال

تأليف

العلامة الثاني والرجالي الكبير

الشيخ عبد الله المامقاني رحمه الله

١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ

## الجزء السادس والعشرون

تحقيق واستدراك

الشيخ محيي الدين المامقاني دام ظله

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

المامقاني ، عبدالله ، ١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ ق .

تنقيح المقال في علم الرجال / تأليف عبدالله المامقاني ﷺ. تحقيق واستدراك محيي الدين المامقاني دام ظله. ـ قم : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، ١٤٢٣ هـ ق = ١٣٨١ هـ ش.

٥٠ ج.

المصادر بالهامش.

١ . حديث ـ علم الرجال. الف. المامقاني ، محيي الدين ، ...، مصحح. ب. مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث . ج . عنوان .

٩ ت ٢ م / ١١٤ BP ٢٩٧/٢٦٤

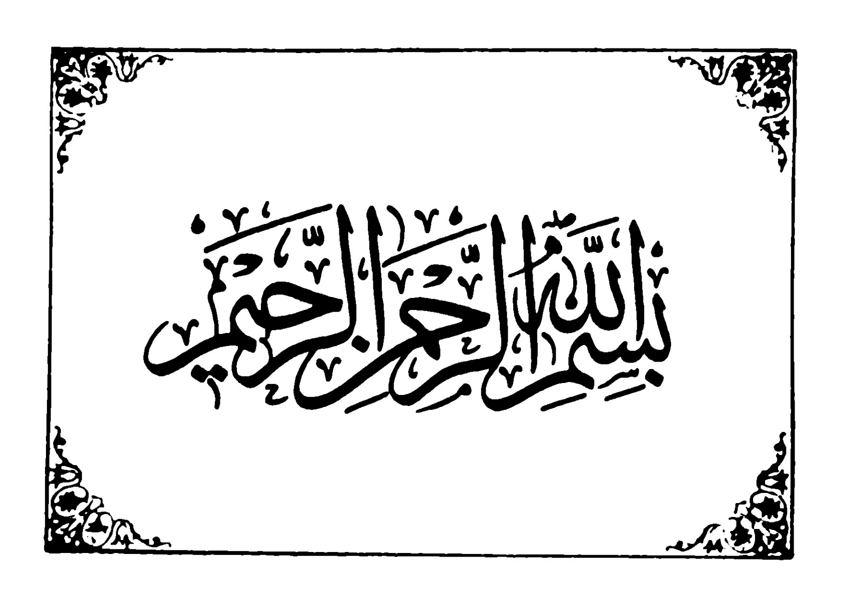
شابِك (ردمك) ٢ ـ ٣٨٠ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ دورة ٥٠ جزءاً احتمالاً

ISBN 964 - 319 - 380 -2 /50 VOLS.

شابِك (ردمك) ٢ ـ ٤٩٢ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ / ج ٢٦

ISBN 964 - 319 - 492 - 2 /VOL 26

| | |
|---|---|
| الكتاب : | تنقيح المقال في علم الرجال ج ٢٦ |
| المؤلّف : | الشيخ عبدالله المامقاني |
| تحقيق واستدراك : | الشيخ محيي الدين المامقاني |
| نشر : | مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث |
| الطبعة : | الأولى ـ شوّال المكرّم ـ ١٤٢٧ هـ |
| الفلم والألواح الحسّاسة (الزينك) : | تيزهوش ـ قم |
| المطبعة : | ستارة ـ قم |
| الكمية : | ٣٠٠٠ نسخة |
| السعر : | ١٥٠٠٠ ريال |


بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دورشهر) زقاق ٩ رقم ١ ـ ٣
ص. ب ٣٧١٨٥/٩٩٦ هاتف: ٧٧٣٠٠٠١ ـ ٥ فاكس: ٧٧٣٠٠٢٠

# [باب خليل]

[illegible]

# باب خليل

**[الضبط:]**

[خَلِيْل:] بفتح الخاء المعجمة ، وكسر اللام ، وسكون الياء المثنّاة من تحت ، بعدها لام[1] .

(١) لاحظ : المؤتلف للدارقطني ٨٨٥/٢ ـ ٨٨٨ ، الإكمال لابن ماكولا ١٧٣/٣ ـ ١٧٩ ، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٤٤٤/٣ ، وقد استعمل بالألف واللام وعارياً منها .

[ ٧٦٩٥ ]

## ١٤٥ ـ خليل بن أحمد الزيّات

جاء في الهداية الكبرى للحسين بن حمدان الخصيبي : ٦٣ الباب الأول برقم ١٧ ، بسنده : . . عن حامد بن يزيد ، عن خليل بن أحمد الزيات ، عن صندل ، عن داود بن فرزدق ، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام . .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل .

[ ٧٦٩٦ ]

# ٢٧٨ ـ خليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي

## الأديب النحوي العروضي (⊡)

**الضبط :**

الفَرَاهِيْدِي : بالفاء المفتوحة ، والراء المهملة ، والألف ، والهاء ، والياء المثنّاة

---

(⊡) **مصادر الترجمة**

الخلاصة للعلّامة : ٦٧ برقم ١٠ ، رجال ابن داود القسم الأوّل : ١٤١ برقم ٥٦٤ ، وسائل الشيعة ١٨٧/٢٠ برقم ٤٤٤ ، روضات الجنّات ٣٠٠/٣ برقم ٢٩٤ ، جامع الرواة ٢٩٨/١ ، مجمع الرجال ٢٧٣/٢ ، ملخّص المقال في قسم الحسان ، إتقان المقال : ١٨٨ ، رجال شيخنا الحرّ المخطوط : ٢٣ من نسختنا ، الوسيط المخطوط باب الخاء ، أمالي الشيخ الصدوق ٥٤٤/١ ، أمالي شيخنا الطوسي ٢٢١/٢ ، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٣٣ ، مستطرفات السرائر آخر الكتاب ، مجمع البيان ١١٧/٧ ، الرواشح السماوية : ٢٠٣ . وانظر أيضاً : أمل الآمل ٤٧٥/٢ .

ولاحظ من مجاميع العامة :

البداية والنهاية ١٦١/١٠ ، وتهذيب التهذيب ١٦٣/٣ برقم ٣١٢ ، وإنباه الرواة على أنباه النحاة ٣٤١/١ ، وتاريخ ابن كثير ١٦١/١ ، وتقريب التهذيب ٢٢٨/١ برقم ١٥٩ ، وطبقات الزبيدي : ٢٢ ، وطبقات القراء لابن الجوزي ٢٧٥/١ ، وفهرست ابن النديم : ٤٨ الفن الأول من المقالة الثانية ، وكشف الظنون ١٤٤١/٢ ، واللباب ١٧/٢ ، ومرآة الجنان ٢٦٢/١ في وفيات سنة ١٧٠ ، والمزهر ٤٠١/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨٠/٣ برقم ١٧٣٤ ، والعبر ٢٦٨/١ في حوادث سنة ١٧٥ ، وشذرات الذهب ٢٧٥/١ في حوادث سنة ١٧٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٧٧/١ برقم ١٤٩ ، وذيل الكاشف للعراقي : ٩٤ برقم ٣٩٤ ، والتاريخ الكبير ٩٩/٣ برقم ٦٨١ ، وبغية الوعاة : ٢٤٣ ، والمعارف لابن قتيبة : ٥٤١ ، والكامل للمبرد ٢٤١/١ ، ومعجم الأدباء ٧٢/١١ برقم ٧ ، ونور القبس : ١٦ ، وتاريخ الكامل لابن الأثير ٥٠/٦ في حوادث سنة ١٦٠ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٠٦ ، وتاريخ أبي الفداء ٨/٢ في حوادث سنة ١٦٠ ، وعيون الأخبار لابن قتيبة راجع فهرسته .

من تحت ، والدال المهملة ، والياء ، نسبة إلى فُرْهود[١] ، أبي بطن من يحمد ، والنسبة إليه : فَرْهودي وفَراهيدي ، والثاني هو المشهور والأكثر استعمالاً في النسبة[٢] .

---

(١) في معجم الأدباء ٧٢/١١ ـ ٧٣ برقم ١٧ ، قال : الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم أبو عبدالرحمن الفراهيدي ، ويقال : الفرهودي نسبة إلى فراهيد بن مالك بن نهم بن عبدالله بن مالك بن مضر الأزدي البصري ، سيد الأدباء في علمه وزهده .

وقال في الإكمال ١٧٣/٣ : والخليل بن أحمد البصري الفراهيدي ، ويقال : الفرهودي ، الإمام في علوم العربية ، وهو أول من هذب النحو وبسط الكلام فيه ، واستنبط علم العروض والقوافي ، روى عنه أبو بشر سيبويه وأبو الحسن الأخفش وحمّاد بن زيد وعلي بن نصر وعون بن عمارة والنضر بن شميل والليث بن المظفر ، وكان يكنى : أبا عبدالرحمن ، وله شعر ليس يقارب طبقته في العلوم .

(٢) أقول : قد اختلف في ضبط اللفظة تارة في أنّه بالدال ، وأُخرى في كونها الفاء أو ضمه ، قال ابن الأثير في اللباب ٤١٦/٢ ـ ٤١٧ : الفراهيذي : بفتح الفاء والراء وبعد الألف هاء مكسورة ، ثم ذال معجمة ، هذه النسبة إلى فراهيذ بطن من الأزد ، وهو فراهيذ ابن شبانة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبدالله بن زهران .

وقال السمعاني في الأنساب ١٦٦/١٠ برقم ٣٠٠٣ : الفُراهيدي : فراهيد بطن من الأزد .

ولم يصرّح بحركة الفاء ولكنها مضمومة في المطبوع من الأنساب ولعله من المصحح . والأظهر ـ بل الصحيح ـ أنّ الفُرْهودي ـ بضم الفاء ، والفَراهيدي بفتح الفاء .

قال في تاج العروس ٤٥٢/٢ مادة (فرهد) : والفُرهود بالضم ولد الوعل ، وفُرهود أبو بطن من يَحْمَد ، وهم بطن من الأزد ؛ منهم : إمام الصنعة الخليل بن أحمد بن أحمد العروضي ، وهو فُرهودي ـ بالضم ـ، هكذا كان يقوله يونس ، وفَرهيدي كما هو المشهور والأكثر في الاستعمال . روي عن الأصمعي أنّه قال : سألت الخليل بن أحمد : ممّن هو ؟ فقال : من أزد عمان من فراهيد . قلت : وما فراهيد ؟ قال : جرو الأسد بلغة عمان . وقال الرشاطي : في الأزد الفراهيد بن شبابة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس . كذا لابن الكلبي . وقال ابن دريد : فُرهود بن شبابة . وفي البغية : هو فراهيد بن مالك بن فهم بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الأزد . وانظر : القاموس المحيط ٣٢٣/١ .

وقد مرّ[1] ضبط الأزدي في ترجمة : إبراهيم بن إسحاق .

واليَحْمَدي : نسبة إلى يَحْمَد ، وزان يَمْنَع ، أبو قبيلة من الأزد[2] .

والأديب والنحوي واضحان ، لتبحّره فيهما .

والعروضي : نسبة إلى علم العروض ، وليست هذه النسبة لمجرّد المهارة ، بل لكونه منشأً له ، فقد قيل : إنّه دعا بمكة أن يرزق علماً لم يسبقه إليه أحد ، ولا يُؤخذ إلّا عنه ، فلما رجع من حجه ، فتح عليه بعلم العروض[3] .

وعن كتاب المرزباني[4] ـ نقلاً عن أحمد بن خيثمة ـ : كانت ولادته في سنة

---

(١) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

(٢) قال السمعاني في الأنساب ٤٨٤/١٣ برقم ٥٣٠٩ : اليَحْمدَي بفتح الياء المنقوطة بنقطتين ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وكسر الدال المهملة ، هذه النسبة إلى يَحْمَد ، وظني أنّه بطن من الأزد .

وفي هامش تاج العروس ٤٥٢/٢ مادة (فرهد) : يَحْمَد كيَمْنَع وكيُعْلِم مضارع أَعْلَم أبو قبيلة ، كما في القاموس .

وذكر في التاج ٣٣٩/٢ مادة (حمد) : أنّ جمعه : اليَحَامِد .

وفي القاموس المحيط ٢٨٩/١ مادة (حمد) : ويَحْمَد كيَمْنَع وكيُعْلِم آتي ـ أي مضارع ـ أَعْلَم أبو قبيلة ، ج : اليَحَامِد .

(٣) كما قاله في إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ٣٤٢/١ برقم ٢٣٥ .

(٤) في سير أعلام النبلاء ٤٢٩/٧ برقم ١٦١ ، قال : وكان رحمه الله مفرط الذكاء ، ولد سنة مائة ، ومات سنة بضع وستين ومائة ، وقيل : بقي إلى سنة سبعين ومائة . . . ، وقال في شذرات الذهب ١٧٥/١ في حوادث سنة ١٧٠ : وفيها مات إمام اللغة والعروض والنحو ، الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي ، وقيل : سنة ١٧٥ . . . وفي تهذيب الأسماء واللغات ١٧٨/١ برقم ١٤٩ ، قال : توفي بالبصرة سنة ١٧٠ وهو ابن أربع وسبعين ، وفي تاريخ الكامل لابن الأثير ٥٠/٦ في حوادث سنة ١٦٠ ، فقال : وفيها توفي الخليل بن أحمد البصري الفرهودي النحوي ، الإمام المشهور في النحو ، أستاذ سيبويه ، وقال في بغية الوعاة : ٢٤٥ : توفي الخليل سنة ١٧٥ ، وقيل : سنة ١٧٠ ،

﴿

مائة من الهجرة ، وتوفّي سنة سبعين ومائة ، أو خمس وسبعين ومـائة ، وقـيل : عاش أربعاً وسبعين سنة .

وقال ابن قانع إنّه : توفي في سنة ستين ومائة .

وقال ابن الجوزي[١] : مات سنة ثلاثين ومائة . وهذا غلط قطعاً .

وقال ابن النديم[٢] : توفي الخليل بالبصرة ، سنة سـبعين ومـائة ، وعـمره أربع وسبعون سنة .

**الترجمة :**

قال في القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : خليل بن أحمد ، كان أفضل الناس في الأدب ، وقوله حجّة فيه ، واخترع علم العروض ، وفضله أشهر من أن يذكر ، وكان إماميّ المذهب . انتهى .

وقال ابن داود في القسم الأوّل من رجاله[٤] : الخليل بن أحمد ، شيخ الناس في علوم الأدب ، فضله وزهده أشهر من أن يخفى ، كان إماميّ المذهب . انتهى .

ويدلّ على كونه إمامي المذهب أنّه قيل له[٥] : ما تقول في علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ فقال : ما أقول في حقّ امرئٍ ، كتمت مـناقبه أوليـاؤه خـوفاً ،

---

وقيل : ستين . وله أربع وسبعون سنة ، ومثله في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٠٦ ، وفي تاريخ أبي الفداء ٨/٢ في حوادث سنة ١٦٠ ، قال : وفيها توفي الخليل بن أحمد البصري النحوي أستاذ سيبويه .

(١) نقل التاريخ المذكور في روضات الجنات ٣٠٠/٣ برقم ٢٩٤ عن ابن الجوزي .

(٢) ابن النديم في فهرسته : ٤٨ في الفن الأوّل من المقالة الثانية .

(٣) الخلاصة : ٦٧ برقم ١٠ .

(٤) رجال ابن داود : ١٤١ برقم ٥٦٤ .

(٥) كما أورده الخوانساري في روضات الجنات ٢٨٩/٣ ـ ٣٠١ برقم ٢٩٤ .

وأعداؤه حسداً ، ثم ظهر من بين الكتمين ما ملأ الخافقين .

قلت : لعمري إنّه كلام يليق أن يكتب بالنور على خدود الحور .

وقيل له[١] أيضاً : ما الدليل على أنّ عليّاً عليه السلام إمام الكلّ في الكل ؟ قال : احتياج الكلّ إليه واستغناؤه عن الكل .

ونقل المولى الوحيد رحمه الله في التعليقة[٢] عن كشف الغمة[٣] ، عن يونس النحوي ـ وكان عثمانيّاً ـ قال : قلت للخليل بن أحمد : أريد أن أسألك عن مسألة فتكتمها عليّ ؟ ! فقال : قولك يدلّ على أنّ الجواب أغلظ من السؤال فتكتمه أيضاً . قلت : نعم ، أيّام حياتك ، قال : سل ، قلت : ما بال أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كأنهم كلّهم بنو أُمّ واحدة ، وعلي بن أبي طالب عليه السلام كأنّه ابن علّة[٤] ؟ فقال : إنّ علياً عليه السلام تقدّمهم إسلاماً ، وفاقهم علماً ، وبذّهم شرفاً ، ورجّحهم زهداً ، وطالهم جهاداً ، والناس إلى أشكالهم وأشباههم أميل منهم إلى من بان منهم ، فافهم[٥] .

---

(١) روضات الجنات ٣٠٠/٣ برقم ٢٩٤ .
(٢) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٣٣ .
(٣) كشف الغمة ٥٤٤/١ ، ولاحظ : أمالي شيخنا الطوسي رحمه الله ٢٢١/٢ ، ونور القبس : ٥٧ برقم ١٦ مع زيادة .
(٤) في التعليقة : عمّه ، وهو تصحيف .
(٥) قال في وسائل الشيعة ١٨٧/٢٠ برقم ٤٤٤ : خليل بن أحمد ، كان أفضل الناس في الأدب ، وقوله حجّة فيه ، واخترع علم العروض ، وفضله أشهر من أن يذكر ، وكان إماميّ المذهب ، قاله العلّامة ، ومثله في جامع الرواة ٢٩٨/١ ، وعنونه في مجمع الرجال ٢٧٣/٢ ، وعدّه في ملخّص المقال في قسم الحسان ، وفي إتقان المقال : ١٨٨ بعد أن نقل عبارة الخلاصة ، قال : بل يستشمّ من كلام الخلاصة التوثيق ، ورجال شيخنا الحرّ المخطوط : ٢٣ من نسختنا ، وذكره في الوسيط المخطوط في باب الخاء .

## بيان :

يقال : بذّه بذّاً : إذا غلبه[١] ، وبنو العَلاّت : أولاد الرجل من نسوة شتّى ، كأنّ كل واحدة منهنّ علّة ـ بكسر العين ـ على قلب الأُخرى[٢] .

وعن الصدوق رحمه الله في أماليه[٣] ، عن أبي زيد النحوي ، قال : سألت

---

(١) قال في الصحاح ٥٦١/٢ : بَذّه يَبُذُّه بَذّاً . . أي غَلَبه وفاقَه .

(٢) قال في الصحاح ١٧٧٣/٥ مادة (علل) : وبنو العَلّات : هم أولاد الرجل من نسوة شتّى ، سمّيت بذلك ؛ لأنّ الذي تزوّجها على أولى قد كانت قبلها [ناهِلٌ] ثم علّ من هذه .

(٣) أمالي الشيخ الصدوق : ٢٢٩ ـ ٢٣٠ المجلس الأربعون حديث ١٤ .

وفي مجمع البيان ١١٧/٧ في تفسير الآية الشريفة : ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ * لعلّي أعْمَلُ صَالِحاً . .﴾ في سورة المؤمنون (٢٣) : ٩٩ ـ ١٠٠ ، قال : وروى نصر بن شميل ، قال : سألوا الخليل عن هذا ـ أي عن : ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ ففكّر ، ثمّ قال : سألتموني عن شيء لا أحسنه ولا أعرف معناه ، فاستحسن الناس منه ذلك .

وفي نور القبس : ٦٣ من الوافر ، قال :

إذا ضيّقت أمراً زاد ضيقاً ... وأن هوّنت صعب الأمرِ هانا
فلا تجزع لأمر ضاق شيئاً ... فكم صعب تشدّد ثمّ لانا

وقال من الوافر :

وما بقيت من اللذّات إلّا ... محاورة الرجال ذوي العقول
وقد كانوا إذا عُدّوا قليلاً ... فقد صاروا أقلّ من القليل

وله أيضاً :

وما شيء أحبّ إلى لئيم ... إذا سَبَّ الكرام من الجواب
متاركة اللئيم بلا جواب ... أشدُّ على اللئيم من السباب

وقال من السريع :

غرّ جهولاً أمَلُه ... حتى يوافى أجَله
ومن دنا من حتفه ... لم تغن عنه حِيَلُهُ
لا يصحب الإنسان مِن ... دُنياه إلّا عَمَلُه

. . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وقال في صفحة : ٦٤ : وقال من الكامل :

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ذخراً يكون لصالح الأعمال

وقال : من الوافر :

يعيش المرء في أمل يـردّده إلى الأبد
يـؤمّل ما يـؤمّل مِن صنوف المال والولد
ولا يـدري لعلّ المو ت يأتي دونَ بعد غَدْ
فـلا يـبقى لوالده ولا يُـبقي على ولد

وقال من الطويل :

تكثّر من الإخوان ما اسطعت أنّهم بُطونٌ إذا استنجدتهم وظهور
وما بكثير ألف خلّ لعاقل وانّ عـدواً واحداً لكثير

.. وله شعر كثير إلّا أنّه لم يك متخذاً ذلك مهمة .

ومن كلماته الحكمية قوله ـ كما جاء في صفحة : ٦٥ من نور القبس ـ قال : إذا أخبرك بعيبك صديق قبل أن يخبرك به عدوّ فأحسن شكره وأقبل نصحه ، فإنّك إن قبلته لم ينفعه وإن رددته لم تضرّ إلّا نفسك . وفي صفحة : ٦٧ ، قال : لمّا دخل الخليل البصرة عزم على مناظرة أبي عمرو بن العلاء ، فجلس في حلقته ، ثم انصرف ولم ينطق ، فقيل له : ما حملك على السكوت عن مناظرته ؟ قال : نظرت فإذا هو رئيس منذ خمسين سنة ، فخفت أن ينقطع فيفتضح في البلد ، فلم أكلّمه .

أقول : من كثير من نظمه ونثره ـ ومنه القصة التي ذكرناها ـ يعلم مدى رعايته على كيان الآخرين وإن كان موجباً للحطّ من نفسه أو خمول ذكره ، ونستكشف من مجموع ما ذكروا في ترجمته أنّه ممّن خالف هواه ، وترفّع عن اتّباع الشهوات ، والتنازل لأحد بنية الحصول على المال أو الجاه .

وممّا يذكر في المقام ما ذكر في نور القبس : ٦٦ ـ ٦٧ ، فقال : ولما ولي سليمان بن حبيب المهلّبي الأهواز زاره الخليل ، فلم يحمد أمره فرجع إلى البصرة وكتب إليه من البسيط مرّ آنفاً وبيت :

إن كان ضنّ سليمان بنائله والله أفضل مسؤول لسؤال

فكتب يعتذر إليه ، فلمّا أتاه الرسول أدخله منزله فأخذ خبزاً يابساً فبلّه بماء ، ثم قال للرسول : أبلغ سليمان إنّا لا حاجة لنا فيه ما دمنا نجد هذا ! .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ﬞ وقال وهب بن جرير : خرج أبي والخليل والفضل بن المؤتمن العتكي إلى سليمان ابن حبيب بن المهلّب إلى الأهواز ، فبدء بعطاء الاثنين قبل الخليل ، فكتب إليه الخليل بأبياتٍ تمثل بها من الكامل .

ورد العُفاةُ المعطِشون فأصدروا     ريّاً فطاب لهم لديك المَكرَعُ
ووردتُ حوضك ظامئاً متدفّقاً     فرددت دلوي شنّها يتقعقع
وأراك تمطر جانباً عن جانب     وفناء أرض من سمائك بلقع
أبحسن منزلتي تؤخّر حاجتي     أم ليس عندك لي لخير مطمع

ورحل عنه ، فوجّه إليه بألف دينار ، فردّها ، وقال : هيهات ، أفلتَتْ قَائبةٌ من قُوبِها .

وفي صفحة : ٧٠ ، قال : قال الخليل في تفضيل شكر الشاكر على إنعام المنعم من الطويل :

وما بلغ الأنعام في النفع غايةً     من الفضل إلّا مبلغ الشكر أفضل
وما بلغت أيدي المنيلين بسطةً     من الطول إلّا بسطة الشكر أطول
ولا رجحت بالمرء يوماً صنيعةً     على المرء إلّا وهي بالشكر أثقل

وقال من المجتث :

إن لم يكن لك لحم     كفاك خلّ وزيت
أو لم يكن ذا وهذا     فكسرة وبُيَيْتُ
تظلّ فيه وتأوى     حتى يجيئك موت
هذا عفافٌ وأمنٌ     فلا يغرّك ليت

* * *

إن الذي شقّ فمي ضامن     للرّزق حتى يتوفّاني
حرمتني خيراً قليلاً فما     زادك في مالك حرماني

قال في روضات الجنات ٣/٢٨٩ ـ ٢٩٠ برقم ٢٩٤ : الشيخ الورع البارع الإمام أبو عبدالرحمن خليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي ، ويقال : الفرهودي الأزدي اليحمدي البصري اللغوي العروضي النحوي المتقدّم المشهور . . إلى أن قال : كان رحمه الله من ولد فراهيد ـ بالفاء والراء ـ أم فرهود بن مالك الذي هو أبو بطن من الأزد ، مثل يحمد ، وقيل : إنّه من أبناء ملوك العجم الذين انتقلوا بأمر أنوشروان العادل إلى ﬞ

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

حدود اليمن ، وكانوا ستمائة رجل ينتهي إليهم نسب سيبويه النحوي أيضاً ، كما في مجالس المؤمنين ، وكان فاضلاً صالحاً عاقلاً حكيماً وقوراً إماماً في علم النحو ومستنبطاً للعروض مستخرجاً لأبحاره الخمسة عشر . . إلى أن قال : وكان أفضل الناس في الأدب ، ثم نقل عن تقريب ابن حجر والخلاصة للعلّامة عبارتهما ، ثم قال في أخبار النحاة البصريّين : وكان صالحاً عاقلاً حليماً وقوراً متقلّلاً من الدنيا ، صبوراً على العيش الخشن ، كما في بعض التواريخ . وعن سفيان بن عيينة أنّه قال : من أحبّ أن ينظر إلى رجل خلق من الذهب والمسك فلينظر إلى الخليل بن أحمد . كان النضر بن شميل بن خرشة البصري الذي هو من كبار أصحاب الخليل يقول : ما رأيت أحداً أعلم بالسنّة بعد ابن عون من الخليل بن أحمد ، ويقول : أكلت الدنيا بأدب الخليل وكتبه ، وهو في خصّ لا يشعر به ، وقال أبو عبيدة : ضاقت المعيشة على الخليل بالبصرة فخرج يريد خراسان ، فشيّعه من أهل البصرة ثلاثة آلاف رجل ما فيهم إلّا محدّث ، أو نحوي ، أو لغويّ ، أو أخباري فلمّا صار بالمربد ، قال : يا أهل البصرة ! يعزّ عليّ فراقكم والله لو وجدت كل يوم كليجة باقلا ما فارقتكم ! قال : فلم يكن فيهم من يتكلّف ذلك ، فسار إلى خراسان وأفاد بها أموالاً .

وقال في نور القبس : ٥٩ ـ ٦١ برقم ١٦ : وكان الخليل منقطعاً إلى الليث بن رافع بن نصر بن سيار صاحب خراسان ، وكان من أكتب الناس ، وكان بارع الأدب ، وكان كاتباً للبرامكة ، فأراد الخليل أن يهدي له هديّة ، فعلم أنّ المال والأثاث لا يقعان عنده موقعاً ، فصنّف له كتاب العين الذي لم يوضع مثله ، فوقع عنده موقعاً جسيماً ، وحفظ نصفه ، وكانت له بنت عمّ تحته عاقلة ، فابتاع جارية بارعة الجمال ، فبلغها ذلك فنالتها عليه غيرة ، فقالت لأغيظنّه ، وعمدت إلى الكتاب فأحرقته لعلمها بإعجابه به ، فطلب الليث الكتاب فلم يجده ، وأخبر بحاله فأسقط في يده ، وكان الخليل قد مات ، فطلب نسخة للكتاب فأعوزته ؛ لأنّ الخليل كان قد خصّه به ، فاستدرك النصف من حفظه وجمع على النصف الباقي أدباء زمانه فمثلوا على النصف الأوّل ولم يلحقوا ، فالنصف الأخير الذي في أيدي الناس ليس من تصنيف الخليل . . إلى أن قال : وقال : أخرج من منزلي فألقى رجلاً من أربعة رجال رجلاً أعلم منّي فهو يوم فائدتي ، أو رجلاً مثلي فهو يوم مذاكرتي ، أو رجلاً متعلّماً فهو يوم ثوابي وأجري ، أو رجلاً دوني في الحقيقة وهو يرى أنّه فوقي ـ وهو يحاول أن يتعلّم منّي وكأنّه يعلّمني ـ فذاك الذي لا أكلّمه ولا انظر إليه .

الخليل بن أحمد العروضي فقلت : لِمَ هجر الناس عليّاً [عليه السلام][1] ، وقربه[2] من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قربه[3] ، وموضعه من المسلمين موضعه ، وعناؤه في الإسلام عناؤه ؟ فقال : بهر والله نوره أنوارهم ، وغلبهم على صفو كل منهل ، والناس إلى أشكالهم أميل ، أما سمعت الأوّل

---

ﭸ وقال (من البسيط) .

العلم يذكّي عقولاً حين يصحبها ... وقد يزيدها طول التجاريب

وذو التأدّب في الجهّال مغترب ... يرى ويسمع ألوان الأعاجيب

وقال : الرجال أربعة ؛ فرجل يدري ويدري أنّه يدري فذاك عالم فاتّبعوه ، ورجل يدري ولا يدري أنّه يدري فذاك ناسٍ فاذكروه ، ورجل لا يدري ويدري أنّه لا يدري فذاك جاهل فعلّموه ، ورجل لا يدري ولا يدري أنّه لا يدري فذاك مائق [أحمق] فاحذروه .

قيل للخليل بن أحمد : أيهما أفضل ، العلم أو المال ؟ قال : العلم ، قيل له : فما بال العلماء يزدحمون على أبواب الملوك ، والملوك لا يزدحمون على أبواب العلماء ؟ قال : ذلك لمعرفة العلماء بحقّ الملوك ، وجهل الملوك بحق العلماء .

جاء في العقد الفريد ٢١٣/٢ ، وفي الكامل للمبرد ٢٤١/١ ، قال : الخليل ابن أحمد :

وإذاافتقرتَ إلى الذخائر لم تجد ... ذخراً يكون كصالح الأعمال

وله أيضاً وقد نظر في النجوم فابعد ؛ ثمّ لم يرتضها

أبلغا عنّي المنجّم أنّي ... كافر بالذيقضته الكواكب

عالم أنّ ما يكون وما كا ... ن بحتمٍ من المهيمن واجب

في المعارف لابن قتيبة : ٥٤١ ، قال : الخليل بن أحمدَ هو صاحب العروض ، وهو منسوب إلى يحمد من الأزد من فخذ يقال لهم : الفراهيد وكان ذكيّاً ، لطيفاً ، فطناً ، شاعراً . . إلى أن قال : قال أنشدني الأخفش ، له

واعمل بعلمي ولا تنظر إلى عملي ... ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري

(١) الزيادة من المصدر .

(٢) في المصدر : قرباه .

(٣) في المصدر : قرباه .

حيث يقول :

وكلّ شكل لشكله إِلْفٌ[١] أما ترى الفيل يألف الفيلا

قال : وأنشدنا الرياشي في معناه عن العباس بن الأحنف :

وقــائل كـيف تهـاجرتما فـقلت قـولاً فـيه إنـصاف[٢]

لم يك مــن شكـلي فـهاجرته والنــاس أشكــال وآلاف

انتهى .

فالحق أنّ الرجل من أعلى الحسان[٣] .

---

(١) في الصحاح الجوهري ١٣٣٢/٤ : الجوهري الإِلْف : الأَلِيف .

(٢) في الأصل : أصناف .

(٣) قال في معجم الأدباء ٧٢/١١ ـ ٧٤ برقم ١٧ [وفي طبعة أُخرى ٣٠٠/٣ ـ ٣٠١ برقم (٤٠١)] ، قال : الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم أبو عبدالرحمن الفراهيدي ، ويـقال : الفرهودي نسبة إلى فراهيد بن مالك بن فهم بن عبدالله بن مالك بن مضر الأزدي البصري سيد الأدباء في علمه وزهده . قال السيرافي : كان الغاية في تصحيح القياس ، واستخراج مسائل النحو وتعليله . . إلى أن قال : وهو أوّل من استخرج العروض ، وضـبط اللـغة ، وحصر أشعار العرب ، يقال : إنّه دعا بمكّة أن يرزقه الله تعالى علماً لم يسبق به ، فرجع وفتح عليه بالعروض ، وكانت معرفته بالإيقاع هو الذي أحدث له علم العروض ، وكان يقول الشعر فينظم البيتين والثلاثة ونحوها . وكان سفيان الثوري يـقول : مـن أحبّ أن ينظر إلى رجل خُلِقَ من الذهب والمسك فلينظر إلى الخليل بن أحمد ، ويروي عن النضر ابن شميل أنّه قال : كنّا نُمثّل بين ابن عون والخليل بن أحمد أيهما نـقدّم فـي الزهـد والعبادة ، فلا ندري أيّهما نقدّم ، وكان يقول : ما رأيت رجلاً أعلم بالسنّة بعد ابن عـون من الخليل بن أحمد ، وكان يقول : أكلت الدنيا بعلم الخليل وكتبه وهو في خصّ لا يُشعَر به ، وكان يحجّ سنة ، ويغزو سنة ، وكان من الزهّاد المنقطعين إلى الله تعالى . .

ثم عدّد كتبه ، ومن شعره :

لو كنتُ تعلم ما أقول عذرتني أو كنتَ تعلم ما تقول عذلتكا

لكن جهلت مـقالتي فـعذلتني وعلمت أنك جاهل فـعذرتكا

ﻻ

**تذييل :**

ذكر الحلّي رحمه الله في مستطرفات السرائر[١] الخليل وعدّه من كبراء أصحابنا المجتهدين ، لكن بعنوان : الخليل بن إبراهيم بن أحمد العروضي ، وترجمه غيره بإسقاط إبراهيم ، وتبعناهم في العنوان لتفرد الحلي رحمه الله بما عنون به ، قالوا : وكان أبوه أحمد أوّل من سمّي بهذا الاسم بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . انتهى .

ونقل عن المبرد[٢] أنّه قال : فتّش المفتّشون فما وجدوا بعد نبيّنا صلّى الله عليه وآله وسلّم من اسمه أحمد قبل أبي الخليل ، فكان ولده بتلك المنزلة من الذكاء

---

↵ وفي صفحة : ٧٥ [٣٠٢/٣] ، قال : ووجّه إليه سليمان بن علي والي الأهواز لتأديب وَلَده ، فأخرج الخليل لرسول سليمان خبزاً يابساً ، وقال : ما دمت أجده فلا حاجة بي إلى سليمان ، فقال الرسول : فما أبلّغه عنك ؟ فقال :

أبلغ سليمان أنّي عنه في سعةٍ ... وفي غنىً غير أني لست ذا مال
سخى بنفسي أنّي لا أرى أحداً ... يموت هزلاً ولا يبقى على حال
والفقر في النفس لا في المال نعرفه ... ومثل ذاك الغنى في النفس لا المال
فالرزق عن قدر لا العجز ينقصه ... ولا يزيدك فيه حول محتال

وذكرت هذه القصة بنحو آخر .

ومن شعره أيضاً :

وقبلك داوى الطبيب المريض ... فعاش المريض ومات الطبيب
فكن مستعدّاً لدار الفناء ... فإن الذي هو آت قريب

توفّي سنة ستين ومائة ، وقيل : سبعين ومائة وله أربع وسبعون سنة .

(١) في آخر المستطرفات قبل تمام وختم الكتاب بأسطر : ٤٩٤ [الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ٦٥٢/٣] هكذا : وقد قال الخليل إبراهيم بن أحمد العروضي رحمه الله : الإنسان لا يعرف خطأ معلّمه حتى يجالس غيره .

(٢) في الكامل ٢٤١/١ ، قال : قال أبو الحسن : زعم النسّابون أنّهم لا يعرفون منذ وقت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم .. إلى الوقت الذي ولد فيه أحمد أحداً سمّي بأحمد غيره .

والعلم والزهد، كرامة لأوّل تسميته باسم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم[١]. انتهى.

وقال في روضات الجنّات[٢]: إنّه كان ـ يعني أحمد ـ زمن الصادق عليه السلام، ويقال: إنّه كان من جملة أصحابه، وله الرواية عنه في كتب أصحابنا المتديّنين. انتهى.

وقد أرّخ السيّد صدرالدين رحمه الله في حاشية المنتهى[٣] مولده بسنة مائة، وَوَضْعُه[٤] لعلم العروض بسنة مائة وخمس وسبعين. قال: وقيل: قبلها، وقيل: بعدها، ونقل السيّد هاشم البحراني في روضة العارفين أنّه توفّي: سنة تسعين[٥] ومائة، وهو ابن أربع وتسعين سنة.

وأقول: هذا منافٍ لكون مولده سنة مائة، فلا تذهل.

---

(١) وقال السمعاني في الأنساب ١٦٧/١٠: قال أبو حاتم بن حبّان: الخليل بن أحمد ابن فراهيد، صاحب العروض وكتاب العين، يروي المقاطيع.. وكان من خيار عباد الله من المتقشفين في العبادة. قلت: تلمذ له النضر بن شميل وعالمٌ لا يحصى.. إلى أن قال: قال الشيخ أبو سليمان: ليس بعد رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلم من أُمته من اسمه أحمد ما بينه وبين أحمد الفراهيدي أبي الخليل ابن أحمد.

(٢) روضات الجنات ٣٠٠/٣ برقم ٢٩٤.

(٣) هذه الحاشية مخطوطة لم تصل بأيدينا، وقد صرحت المصادر التي في أول الترجمة بأنّ مولده سنة ١٠٠ ولم تنقل اختلافاً في ذلك.

(٤) هنا سقط من قلم الناسخ، والعبارة الصحيحة: ومات بعد وضعه لعلم العروض في سنة.

(٥) أقول: إنّ لفظ (تسعين)، و(سبعين) متقاربان في الكتابة، والصحيح: سبعين؛ لأنّه لم ينقل عن أحد وفاته بسنة تسعين.

[خليل بن أحمد النحوي][1]

[قد ترجمناه في محلّه ونقلنا في وفاته أقوالاً[2]، وقد عثرت بعد مدة في روضة العارفين[3] للسيّد هاشم البحراني نقله عن بعضهم تاريخ وفاته بسنة تسعين ومائة وأنّه كان ابن أربع وتسعين سنة. وذلك منافٍ لما مرّ في ترجمته، فلاحظ][●].

---

(١) ما بين المعقوفتين ـ من العنوان والمعنون ـ هو ممّا استدركه المصنّف طاب ثراه في آخر الكتاب من الأسماء التي فاتته ترجمته تحت عنوان: خاتمة الخاتمة [١٢٤/٣ من الطبعة الحجرية] أثناء طبعه للكتاب ولم يتمّها، حيث لم يف عمره الشريف بذلك.

(٢) تنقيح المقال ٤٠٢/١ ـ ٤٠٣ [الطبعة الحجرية] ومرّت قريباً.

(٣) روضة العارفين: .

(●) **حصيلة البحث**

وصف المترجم بالعفة والورع والذكاء والفطنة، وأنّه سيد الأدباء في علمه وزهده وكثرة عبادته، ولكن لم يشر أحد من المترجمين له من العامّة إلى مذهبه، وأما علماؤنا الإمامية فقد صرّح جمع بكونه إماميّ المذهب، منهم: العلّامة في الخلاصة، والحرّ العاملي في وسائل الشيعة، والقهپائي في مجمع الرجال، والشيخ النجف في إتقان المقال، والشيخ الحرّ في رجاله المخطوط، والميرزا في الوسيط، والخوانساري في روضات الجنّات، والقاضي التستري في مجالس المؤمنين.. وغيرهم، ومن دراسة ترجمته يعلم بأنّه كان من نوابغ الزمان، وكان متحلّياً بصفات ونفسيّات عالية، قلّ من جمعت فيه، وممّا يطمأن به أنّه من علمائنا الإماميّة الأبرار، وإنّ أقلّ ما يقال فيه إنّه حسن، والرواية من جهته لابُدّ وأن تعدّ حسنة.

[ ٧٦٩٧ ]

## ١٤٦ ـ الخليل بن أحمد بن عيسى ابن عمرو الثقفي

جاء في مناقب ابن شهرآشوب ٤٦/٢ [وطبعة بيروت ٥٦/٢ ـ ٥٧] عليه السلام

. . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ﻫ هكذا : عن الخليل بن أحمد بن عيسى بن عمرو الثقفي ، عن عبدالله بن إسحاق الحضرمي . .
وعنه في بحار الأنوار ١٦١/٤٠ مثله .

**حصيلة البحث**

المعنون ممّن لم يذكر في معاجمنا الرجاليّة ، فهو مهمل .

## [ ٧٦٩٨ ]
## ١٤٧ ـ خليل بن أحمد بن محمّد السجزي
## أبو سعيد القاضي

يعدّ من مشايخ الصدوق رحمه الله ؛ حيث روى عنه في الخصال : ٢٩ حديث ١٠٤ ، وصفحة : ٣٠ حديث ١٠٥ و١٠٦ و١٠٧ ، وصفحة : ٣٧ حديث ١٠٩ ، وصفحة : ٣٢ حديث ١١١ ، وصفحة : ٣٤ حديث ٧ ، وصفحة : ٣٨ حديث ١٧ ، وصفحة : ٧٢ حديث ١١٠ ، وصفحة : ٧٣ حديث ١١٣ وهكذا في تسع عشرة رواية .

وجاء ـ أيضاً ـ في الخصال للشيخ الصدوق رحمه الله تعالى ٧٤/١ ، قال : كان لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سكتتان حديث ١١٦ : أخبرني القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد السجزي ، قال : حدّثنا الحسن ابن حمدان . . وروى عنه ستّ وعشرين رواية أُخرى .

وترجم له في سير أعلام النبلاء ٤٣٧/١٦ برقم ٣٢٣ ، وقال : الخليل ابن أحمد بن محمّد الخليل ، الإمام القاضي ، شيخ الحنفيّة أبو سعيد السجزي الحنفي الواعظ قاضي سمرقند ، روى عنه الحاكم . . إلى أن قال : وقع لي حديثه عالياً وكان من أحسن الناس وعظاً وتذكيراً ، مولده في سنة ٢٨٩ ، ومات بفرغانة سنة ٣٧٨ .

وترجم له في يتيمة الدهر ٣٣٨/٤ ، والأنساب ٤٥/٧ ، ﻫ

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

﴿ ومعجم الأدباء ٧٧/١١ ، والبداية والنهاية ٣٠٦/١١ ، والنجوم الزاهرة ١٥٣/٤ ، وشذرات الذهب ٩١/٣ . . وغيرها من المعاجم الرجاليّة للعامّة .

**حصيلة البحث**

المعنون من رواة العامّة الأجلاء عندهم . ولعله السالف .

## [ ٧٦٩٩ ]
## ١٤٨ ـ الخليل بن أسد أبو الأسود النوشجاني

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ٦١/٢ الجزء ١٦ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٤٤٦ حديث ٩٩٧] ، بسنده : . . قال : حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن العبّاس اليزيدي النحوي ، قال : حدّثنا الخليل بن الأسود النوشجاني ، قال : حدّثنا أبو زيد سعيد بن أوس ـ يعني الأنصاري النحوي ـ . .

وعنه في بحار الأنوار ٥٥/١٩ حديث ١٣٠ مثله .

وجاء في أمالي الشيخ : ٦٠٨ حديث ١٢٥٦ ، بسنده : . . عن محمد بن العباس بن اليزيدي النحوي ، عن أبي الأسود الخليل بن أسد النوشجاني ، عن محمد بن سلام الجمحي . .

وكذلك عنه في بحار الأنوار ٤٩٥/٢٩ حديث ٨ ، و٧٤/٤٠ حديث ١١١ .

وجاء أيضاً في دلائل الإمامة : ٦٥ حديث ١ . . ، وعنه في مستدرك وسائل الشيعة ٨١/١٢ حديث ١٣٥٧١ .

**حصيلة البحث**

لم يذكره علماؤنا الرجاليّون ، والظاهر أنّه من رواة العامّة .

﴾

. . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

[ ٧٧٠٠ ]

## ١٤٩ ـ الخليل البكري

جاء في ثواب الأعمال للشيخ الصدوق : ٩٧ ثواب دعاء يقال في عشر ذي الحجّة حديث ١ [وفي طبعة : ٧٢] ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله الأنصاري ، عن الخليل البكري ، قال : سمعت بعض أصحابنا . .

وعنه في بحار الأنوار ٩٧/ ١٢٠ حديث ١ مثله .

وجاء أيضاً في عدّة الداعي : ٢٥٤ .

**حصيلة البحث**

لا يبعد أن يكون المعنون من رواة العامّة ، ولم يذكر في معاجمنا الرجالية ، ولذا يُعدّ عندنا مهملاً .

[ ٧٧٠١ ]

## ١٥٠ ـ الخليل بن خمرتكين الحلبي

جاء في بغية الطلب لابن العديم ٣٣٧٧/٧ ، قال : كان فقيهاً من فقهاء الشيعة ، وصل إلى خراسان وقرأ على القطب الراوندي ، وصنف كتاباً في الأُصول ، وروى عن عبدالعزيز بن سهل الخوارزمي وأبي الفوارس سعد ابن محمد بن الصيفي المعروف بـ : الحيص بيص ، روى عنه يحيى ابن أبي طيّ النجار ، وقرأت بخط يحيى المذكور في تعليق له : خليل بن خمرتكين من أهل حلب ، وهو فقيه من فقهاء الإمامية ، وصل إلى خراسان ودخل إلى الري ، وتفقّه وأجاد في علم الأُصول ، وعاد إلى حلب ، وكان مقدّماً عند الملوك ورحل إلى مصر إلى طلائع بن رزيك وزير مصر ، فأعطاه ألف دينار ، فعاش بها . . إلى أن مات ، ولقي القطب الراوندي وروى عنه جميع مؤلفاته ورواياته ، وروى عن الملك الصالح

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

↩ طلائع بن رزيك كتابه الذي ألّفه ، ولم يخرج عنه شيء من التصنيف غير مقدمة في الأُصول ، ولقيته وقرأت عليه وأذن لي في الرواية عنه ، وكان يروي ديوان الطغرائي ، عن عبد العزيز بن سهل الخوارزمي ، عن الطغرائي ، وقد روى شعر الحيص بيص سماعاً منه ، وروى الكتاب الذي ألّفه الوزير ابن هبيرة عنه وانشدني بها ـ يعني بحلب ـ أبياتاً فسألته أهي لك ؟ فسكت ، فلما مات وجدتها بخطّه وقد عزاها إلى نفسه وهي :

ما أحبّ النبي من مال عن ... حبّ علي أخيه خير الأنام
كيف لا والنبي قد قال : حبيّ ... حبّ صنوي المهذب القمقام
وقبيح تهوى من الناس شخصا ... ثم ترمي محبوبه بانصرام

ونقل عن ابن أبي طي أنّه توفي سنة تسعين وخمسمائة ، ودفن بالتربة المستجدة بمشهد الحسين عليه السلام بحلب .

**حصيلة البحث**

يظهر ممّا نقلناه أنّ المترجم من أعلامنا الأماجد ورواتنا الأكارم ، ولكن لم يذكر في معاجمنا الرجالية ، فهو مهمل ولا يبعد حسنه ، والله العالم .

[ ٧٧٠٢ ]

## ١٥١ ـ الخليل بن راشد

جاء في غيبة الشيخ النعماني : ٣٠٢ حديث ٩ ، بسنده : . . عن الحسن ابن علي بن يسار الثوري ، عن الخليل بن راشد ، عن علي بن أبي حمزة ، قال : زاملت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٥٢/ ٢٥٠ حديث ١٣٧ مثله .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل .

[ ٧٧٠٣ ]

## ٢٧٩ ـ خليل بن الظفر بن الخليل الأسدي

[الترجمة:]

قال منتجب الدين[١] إنّه : ثقة ، ورع ، له تصانيف ، منها : كتاب الإنصاف[٢] والانتصاف ، كتاب الدلائل ، كتاب النور ، كتاب البهاء ، جوابات الزيديّة ، جوابات الإسماعيلية ، جوابات القرامطة .

أخبرنا بها شيخنا أبو سعيد جمال الدين[٣] أبو الفتوح الحسين بن علي بن محمّد الخزاعي ، عن والده ، عن جدّه ، عنه . انتهى● .

---

(١) الفهرست للشيخ منتجب الدين : ٦٩ برقم ١٤٨ منشورات المكتبة الرضوية [ونشر مكتبة السيد النجفي المرعشي : ٦٠ ـ ٦١] ، وفي جامع الرواة ٢٩٨/١ ، ورياض العلماء ٢٥٩/٢ .

وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٧٣ ـ ٧٤ ، قال : الخليل بن ظفر بن الخليل الأسدي ، ثقة ورع . له تصانيف (الإنصاف والإنتصاف) ، (الدلائل) ، (النور) ، البهاء ، (جوابات الإسماعيلية) ، (جوابات القرامطة) . هو من مشايخ أبي سعيد محمّد بن أحمد بن الحسين بن أحمد الخزاعي النيسابوري نزيل الري ، جدّ أبي الفتوح الرازي المفسّر ، وصاحب كتاب الأربعين عن الأربعين وأخو المفيد عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري تلميذ شيخ الطائفة الطوسي وعدّه إسماعيل باشافي هدية العارفين (٣٥١/١) معاصراً للخواجة الطوسي في القرن السابع ، وهو اشتباه منه ، قال : وتوفي سنة ٦٧٠ ، أقول : ولعله سنة ٤٧٠ .

وقال في هدية العارفين ٣٥١/١ : الكوفي ؛ خليل بن ظفر بن خليل الكوفي الشيعي ، كان من طبقة نصير الطوسي ، توفى في حدود سنة ٦٧٠ .. ثم عدّ تصانيفه .

(٢) لا توجد في طبعة مكتبة السيّد المرعشي كلمة : الإنصاف .

(٣) في المصدر : الإمام السعيد جمال الدين .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمل في وثاقة المعنون وجلالته بعد شهادة الثقة الخبير بذلك .

[ ٧٧٠٤ ]

## ٢٨٠ ـ خليل العبدي (□)

**[الضبط :]**

قد مرّ[١] ضبط العبدي في ترجمة : إبراهيم بن خالد .

**[الترجمة :]**

وقد وثّق الرجل جماعة ؛

قال النجاشي[٢] : خليل العبدي ، كوفيّ ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ثقة ، له كتاب يرويه جماعة ، منهم : عبيس بن هشام ، أخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال : حدّثنا أحمد بن جعفر بن سفيان ، قال : حدّثنا حميد بن زياد ، قال : حدّثنا أحمد بن الحسن البصري ، عن عبيس بن هشام ، عنه [بكتابه] . انتهى .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : خليل العبدي ، كوفيّ ، روى عن

---

(□) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ١١٨ برقم ٣٩٨ الطبعة المصطفوية ، فهرست الشيخ الطوسي رحمه الله : ٩٣ برقم ٢٧٧ ، معالم العلماء : ٤٧ برقم ٣١٣ ، رجال ابن داود : ١٤١ برقم ٥٦٥ (طبعة جامعة طهران) ، الخلاصة : ٦٦ برقم ٦ ، هداية المحدثين : ٥٦ ، جامع المقال : ٦٦ ، الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٦ برقم (٦٧٩)] ، بلغة المحدثين : ٥٦ ، حاوي الأقوال ٣٥٤/١ برقم ٢٤٧ .. وغيرها .

(١) في صفحة : ٣٨٦ من المجلّد الثالث .

(٢) النجاشي في رجاله : ١١٨ برقم ٣٩٨ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٥٣ ـ ١٥٤ برقم (٤٠٤) ، وطبعة بيروت ٣٥٦/١ برقم (٤٠٢) ، وأُوفست طبعة الهند : ١١١] .

(٣) الخلاصة : ٦٦ برقم ٦ .

أبي عبدالله عليه السلام ، ثقة . انتهى .

وعدّه ابن داود أيضاً في القسم الأوّل[١] ، ونقل توثيق النجاشي إيّاه .

ووثّقه في الوجيزة[٢] ، والبلغة[٣] ، والمشتركاتين[٤] ، والحاوي[٥] . . وغيرها أيضاً .

[التمييز :]

وميّزه في المشتركاتين بما سمعته من النجاشي من رواية عبيس بن هشام ، عنه(●) .

---

(١) ابن داود من رجاله : ١٤١ برقم ٥٦٥ .

(٢) في نسختنا من الوجيزة : ١٥٢ [طبعة مؤتمر تكريم العلّامة المجلسي : ٧٥ برقم (٦٩٠) ، ورجال المجلسي : ٢٠٦ برقم (٦٧٩)] .

(٣) ووثّقه في إتقان المقال : ٥٧ ، وملخّص المقال في قسم الصحاح ، والوسيط المخطوط باب الخاء في نسختنا ، ورجال شيخنا الحرّ المخطوط : ١٤ من نسختنا ، ومنتهى المقال : ١٢٨ [والطبعة المحقّقة ١٨٦/٣ برقم (١٠٩٠)] ، ومنهج المقال : ١٣٣ ، وهداية المحدثين : ٥٦ ، وجامع المقال : ٦٦ .

(٤) هداية المحدثين : ٥٦ ، وجامع المقال : ٦٦ ، قال : خليل المشترك بين ثقة وغيره ، ويمكن استعلام أنّه العبدي الثقة برواية عبيس بن هشام عنه .

(٥) حاوي الأقوال (المخطوط) : ٦٨ برقم ٢٤٨ من نسختنا [الطبعة المحقّقة ٣٥٤/١ برقم (٢٤٧)] .

(●) **حصيلة البحث**

اتفقت كلمات الأعلام على توثيقه من دون غمز فيه .

[ ٧٧٠٥ ]

## ١٥٢ ـ خليل بن عمرو اليشكري

جاء في الكافي ٥١/٦ باب التفرّس في الغلام وما يستدلّ به على

[ ٧٧٠٦ ]

## ٢٨١ ـ خليل الغازي القزويني

[الترجمة :]

قال الشيخ الحرّ رحمه الله[1] إنّه : فاضل علّامة ، حكيم متكلّم ، محقق مدقّق ، فقيه محدّث ، ثقة ثقة ، جامع للفضائل ، ماهر معاصر ، له مؤلفات ، منها : شرح الكافي ، فارسي ، وشرح عربي ، وشرح العدة في الأُصول ، ورسالة الجمعة ، وحاشية مجمع البيان ، والرسالة النجفية ، والرسالة القميّة ، والجمل[2] في النحو ، ورموز التفاسير الواقعة في الكافي ، والروضة .. وغير ذلك ، رأيته بمكة في الحجة الأولى ، وكان مجاوراً بها ، مشغولاً بتأليف حاشية مجمع البيان ، توفي سنة ١٠٨٩ ، وقد ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه ثناءً بليغاً ، وذكر بعض المؤلّفات السابقة . انتهى .

---

نجابته حديث ١ ، بسنده : .. عن ابن محبوب ، عن خليل بن عمرو اليشكري ، عن جميل بن درّاج ، عن أبي عبدالله عليه السلام ..

وعنه في بحار الأنوار ٣٦١/٦٠ حديث ٥٣ مثله .

وفي التهذيب ١١٤/٨ حديث ٣٩٣ ، بسنده : .. عن ابن محبوب ، عن خليل بن عمرو اليشكري ، عن جميل بن درّاج ، عن أبي عبدالله عليه السلام ..

**حصيلة البحث**

لم أظفر على رواية أخرى للمعنون ولم يذكره أرباب الجرح والتعديل ، فهو مهمل إلّا أنّ رواية ابن محبوب عنه ربّما تسبغ عليه القوّة .

(١) في أمل الآمل ١١٢/٢ برقم ٣١٤ ، وترجمه في سلافة العصر : ٤٩١ ، وجامع الرواة ٢٩٨/١ .. وغيرها .

(٢) في المصدر : المجمل ..

وقد تضمّنت كتب تراجم العلماء كالرياض[١]، والروضات[٢]، تفصيل

---

(١) قال في رياض العلماء ٢٦١/٢ ـ ٢٦٢ : المولى الكبير الجليل مولانا خليل بن الغازي القزويني . فاضل عالم ، متكلم أصولي ، جامع دقيق النظر ، قوي الفكر ، من أجلّة مشاهير علماء عصرنا ، وأكمل أكابر فضلاء دهرنا ، قرأ على جماعة من العلماء ، وقرأ عليه أيضاً جماعة من الفضلاء ، ففي أوائل حاله قرأ على الشيخ البهائي والسيّد الداماد وأمثالهما . . إلى أن قال : وكان قدّس سرّه معظّماً مبجّلاً عند السلاطين الصفويّة سيما سلطان عصرنا . . إلى أن قال : وسافر إلى مكّة ، ثم رجع وسكن قزوين ، وله مع حكّام طهران وقزوين أقاصيص ، وهو أحد المحرّمين لصلاة الجمعة والمنكرين لها في زمن الغيبة والناهين عنها جدّاً ، ومن جملة الأخباريين المنكرين للاجتهاد جدّاً ، وقد بالغ في ذلك وأفرط في نفي الاجتهاد ، ومن زمرة المنكرين للتصوف والحكمة ، والقادحين منهم بما لا مزيد عليه ، ومن المنكرين لأقوال المنجّمين والأطبّاء أيضاً ، وكان له رحمه الله أقوال في المسائل الأصولية والفروعيّة انفرد في القول بها ، وأكثرها لا يخلو من عجب وغرابة ، وفي بعضها تابع المعتزلة ، ومن ذلك القول بثبوت المعدومات ، ومن أغرب أقواله القول بأنّ الكافي بأجمعه قد شاهده الصاحب عليه السلام واستحسنه ، وأن كل ما وقع فيه بلفظ روي فهو مروي عن الصاحب عليه السلام بلا واسطة ، وأنّ جميع أخباره حق ، واجب العمل بها حتّى أنّه ليس فيه خبر للتقيّة ونحوها ، وأنّ الروضة ليست من تأليف الكليني رحمه الله ، بل هو من تأليف ابن إدريس ، وإن ساعده في الأخير بعض الأصحاب ، وربّما ينسب هذا القول الأخير إلى الشهيد الثاني أيضاً ، ولكن لم يثبت ، ومن خواصه تصحيفاته المضحكة في العبارات والأخبار وتحريفاته المعجبة في الآيات والآثار غفر الله له ولنا .

وكان مولده رحمه الله سنة إحدى وألف في ثالث شهر رمضان في بلدة قزوين ، وتوفّي ببلدة قزوين ، ودفن فيها في مدرسته المعروفة بها في سنة ١٠٨٩ ، ولم أوفق لملاقاته في حياته ، ولكن وفقت لزيارته بعد وفاته ، وكان له قدّس سرّه قوّة فكر وتسلّط على تحرير العبارات في العلوم وتقريرها ، وكان الأخ العلّامة قد لاقاه في قزوين ، وكان يصف وفور فضله وغزارة علمه كثيراً ، بل يرجحه على علماء العصر . . ثم ذكر رحمه الله مشايخه وتلامذته ورسائله ومؤلفاته بتفصيل .

(٢) روضات الجنات ٢٦٩/٣ برقم ٢٨٧ .

أحواله، ولا حاجة مهمة إلى ذكرها هنا(●).

[ ٧٧٠٧ ]

## ٢٨٢ ـ خليل بن هاشم

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على ما في باب: الزيادات من كتاب: الصيام من التهذيب[١]، من قول إبراهيم بن مهرياز: كتب الخليل بن هاشم إلى أبي الحسن عليه السلام.. إلى آخره.

---

(●) **حصيلة البحث**

الذي يستفاد من جميع ما ذكر في ترجمته أنّه كان عالماً ورعاً جليلاً ثقةً، إلّا أنّه كان معوجّاً في سليقته وفهمه، وغلبت عليه العجمة مع تبحّره في الأدب العربي من النحو واللغة، فصارت سبباً لكثير من أقواله الشاذة، وإلّا فهو بنفسه منزّه عن الشين، فالحقّ عندي أنّه ثقة فيما يرويه، ولا يعتدّ بآرائه الشخصية، واستغفر الله من قولي هذا.

(١) جاء بهذا العنوان في التهذيب ٣١٨/٤ حديث ٩٧٠: عنه، عن إبراهيم بن مهزيار، قال: كتب الخليل بن هاشم إلى أبي الحسن عليه السلام... وتوجد في الكافي ٤٢٧/٦ حديث ٣، بسنده:... عن إبراهيم بن مهزيار، عن خليلان بن هشام، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام..

قال بعض أعلام المعاصرين في معجمه ٧٧/٧ برقم (٤٣٣٥)...: فمن المطمأن به وقوع التحريف إمّا في الكافي وإمّا في التهذيب، بل من المحتمل قريباً وقوع التحريف فيهما، والصحيح: خليل بن هشام، إذاً يتّحد من في الروايتين مع من ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي عليه السلام..

أقول: حيث لا يوجد في المعاجم التاريخية والحديثية والرجالية مسمى: خليلان، يتعيّن أو يرجح وقوع التحريف، والصحيح ما رجحه سماحة المعاصر في معجمه.

ويستفاد منه أنّه من أصحاب أبي الحسن عليه السلام●.

[ ٧٧٠٨ ]

## ٢٨٣ ـ خليل بن هشام الفارسي

**[الترجمة:]**

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله(١) إيّاه من أصحاب مولانا الهادي عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●●.

---

(●) **حصيلة البحث**

المعنون متحد مع الآتي.

(١) الشيخ في رجاله: ٤١٤ برقم ٣، وذكره في نقد الرجال: ١٢٦ برقم ٣ [المحقّقة ٢/٢٠٢ برقم (١٨٤٧)]، ومجمع الرجال ٢/٢٧٤، وجامع الرواة ١/٢٩٨.. وغيرهم، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ من دون زيادة.

(●●) **حصيلة البحث**

أهمل المعنونون له بيان حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[ ٧٧٠٩ ]

## ١٥٣ ـ خليل بن يزيد أبو محمّد

جاء في المحاسن: ١٤٢ باب ١١٠ (الولاية) حديث ٣٧: عنه، عن أبي محمّد الخليل بن يزيد، عن عبدالرحمن الحذّاء، عن أبي كلدة، عن أبي جعفر عليه السلام..

ت

. . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ﻫ وعنه في بحار الأنوار ٩١/٢٧ حديث ٤٦ ، وفيه : محمد بن الخليل ابن يزيد .

**حصيلة البحث**

المعنون لم يذكره أرباب الجرح والتعديل ، فهو مهمل إن كان إماميّاً ، ويظهر إماميته من الحديث ، وأنّ رواياته سديدة .

[ ٧٧١٠ ]

## ١٥٤ ـ خليلان بن هشام [هاشم]

جاء في الكافي ٤٢٧/٦ باب في الأشربة أيضاً حديث ٣ ، بسنده : . . عن إبراهيم بن مهزيار ، عن خليلان بن هشام ، قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام . .

وعنه في وسائل الشيعة ٣٦٧/٢ حديث ٣٢١٤٠ ، وفيه : خليلان بن هاشم .

وقد سلف لنا نقل كلام معجم الرجال في ترجمة خليل بن هشام ، فلاحظ .

**حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون في المعاجم الحديثيّة سوى المكاتبة المشار إليها ، وليس له ذكر في المعاجم الرجاليّة ولذلك يعدّ مهملاً ، ولا يبعد اتحاده مع ما في المتن المتقدم .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

# [باب المتفرقة]

# باب المتفرقة

[ ٧٧١١ ]

## ٢٨٤ ـ خمخام بن الحارث البكري

واسم خمخام : مالك .

**[الترجمة :]**

عدّه أبو موسى[1] من الصحابة ، شهد حنيناً .

ولم أستبن حاله● .

كما لم أتحقق حال :

[ ٧٧١٢ ]

## ٢٨٥ ـ خميصة بن أبان الحداني

**[الترجمة :]**

المعدود[2] من الصحابة ، وهو الذي نعى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى أهل عمان ، قدم عليهم بذلك من المدينة ، وخطبهم بعد النعي خطبة طويلة .

---

(١) ذكره في أسد الغابة ١٢٤/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٢/١ برقم ١٦٨٣ ، والإصابة ٤٥٠/١ برقم ٢٢٩١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) ذكره في أسد الغابة ١٢٤/٢ ، والإصابة ٤٥١/١ برقم ٢٢٩٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٢/١ برقم ١٦٨٤ .

[الضبط]:

وقد مرّ[١] ضبط الحداني في : حطيم الحداني● .

[ ٧٧١٣ ]

## ٢٨٦ ـ خنافر بن القوام الحميري

[الترجمة]:

عدّه ابن عبدالبر[٢] من الصحابة ، وكان كاهناً من كهّان حمير ، ثمّ أسلم على معاذ بن جبل باليمن ، وله خبر حسن في إعلام النبوّة●● .

[ ٧٧١٤ ]

## ٢٨٧ ـ خندف[٣] بن بدر الأسدي

[الترجمة]:

روى أبو الفرج[٤] عن عمر بن شبه ، أنّه وقف خندف ـ هذا ـ بالموسم ،

---

(١) في صفحة : ٢١٨ من المجلّد الثالث والعشرين .

(●) حصيلة البحث

ما وجدت في طيّات المعاجم ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) في الاستيعاب ١٦٧/١ برقم ٦٩٦ ، والإصابة ٤٥٦/١ برقم ٢٣٤٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٢/١ برقم ١٦٨٥ .

(●●) حصيلة البحث

لا يتضح ممّا نقلوا في ترجمته سوى سبب إسلامه ، ولم يتعرّضوا لبيان حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٣) في الأغاني : ـ خندق ـ بالقاف بنقطتين ـ بدل الفاء ـ بنقطة واحدة ـ .

(٤) في الأغاني ٤٦/١١ ، قال : خبر كثير وخندق الأسدي الذي من أجله قال هذا

ـ

فقال : أيّها الناس ! إنكم على غير حق ، قد تركتم أهل بيت نبيكم ، والحق لهم ، وهم الأئمة عليهم السلام .

فوثب الناس عليه فضربوه ، ورموه حتى قتلوه رضوان الله عليه .

وفيه دلالة على إماميته وحسن حاله● .

[ ٧٧١٥ ]

## ٢٨٨ ـ خندف بن زهير الأسدي

**[الترجمة :]**

ليس له ذكر في كتب الرجال ، والخبر المتقدّم[١] في ترجمة : الأصبغ بن

---

↲ الشعر . . ثم ذكر سنداً ، ثمّ قال : حدّثنا عمر بن شبّة عن ابن داحة ، قالوا : كان خندق بن مرّة الأسدي هكذا قال النوفلي ، وغيره يقول : خندق بن بدر صديقاً لكثير ، وكانا يقولان بالرجعة ، فاجتمعا في الموسم فتذاكرا التشيع ، فقال خندق : لو وجدت من يضمن عيالي بعدي لوقفت بالموسم فذكرت فضل آل محمّد صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، وظلم الناس لهم ، وغصبهم إيّاهم على حقّهم ،ودعوت إليهم ، وتبرأت من أبي بكر وعمر . . إلى أن قال : فضمن كثير عياله فقام ففعل ذلك ، وسبّ أبا بكر وعمر وتبرأ منهما ـ قال عمر بن شبّة في خبره ، فقال : أيّها الناس إنّكم على غير حق ، قد تركتم أهل بيت نبيكم والحق لهم وهم الأئمة ، ولم يقل إنّه سب أحداً ـ فوثب عليه الناس فضربوه ورموه حتى قتلوه ، ودفن خندق بقنونا إذ ذاك كثير يرثيه . . ثم ذكر قصيدة في رثاء كثير عزّة لخندق بن بدر (خ .ل : مرّة) الأسدي ، واتّضح ممّا نقلناه أنّ أباه قيل : مرة ، وقيل : بدر ولم تذكر له كنية .

(●) **حصيلة البحث**

لم يعنونه أرباب الجرح والتعديل ، فعليه يعدّ مهملاً إن ثبت كونه راوياً .

(١) صفحة : ١٣٥ ـ ١٣٧ من المجلّد الحادي عشر .

نباتة[١]، وفي الفائدة الثانية عشر من المقدمة[٢] نـص في وثـاقته، لتـنصيص أمير المؤمنين عليه السلام بكونه من ثقاته، فلاحظ وتدبّر●.

[ ٧٧١٦ ]

## ٢٨٩ ـ خنيس القرشي السهمي

**[الترجمة:]**

عدّه الثلاثة[٣] من الصحابة، كان من السابقين إلى الإسـلام، وهـاجر إلى أرض الحبشة، وعاد إلى المدينة، شهد بدراً وأُحداً، وأصابه بأُحد جـراحـة، فمات منها.

---

(١) في معادن الحكمة ٣٣/١، وكشـف المـحجّة ١٧٤، ووسـائل الشـيعة ٨٩/٢٠، عـن كتاب الرسائل لشيخنا الكليني قدّس سرّه ولا زال مـخطوطاً، بسـنده:.. عـن عـلي ابن إبراهيم بإسناده في حـديث طـويل أنّ أمـير المـؤمنين عـليه السـلام دعـا كـاتبه عبيدالله بن أبـي رافـع، فـقال: أدخـل عـليّ عشـرة مـن ثـقاتي، فـقال: سـمّهم لي يا أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: «أدخل أصبغ بن نباتة، وأبا الطفيل عامر بن وائلة الكناني، وزر بن حبيش الأسدي، وجويرية بن مسهر العـبدي، وخـندف بـن زهـير الأسدي..».

(٢) الفوائد الرجالية المطبوعة في أول تنقيح المقال ١٩٧/١ (من الطبعة الحجرية).

(●) **حصيلة البحث**

تصريح أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام بوثاقته تـرفعه إلى قـمّة الوثـاقة والجلالة، فهو ثقة عين جليل بلا ريب عندي، وإن لم يذكره علماء الرجال قـدّس الله أسرارهم.

(٣) في الاستيعاب ١٦٤/١ برقم ٦٧٩، قال: خنيس بن حذافة بن قيس بـن عـدي ابـن سعد بن سهم القرشي السهمي، كان على حفصة زوج النبيصلّى الله عليه وآله وسلّم قبله صلى الله عليه وآله وسلم..، ولاحظ: الإصـابة ٤٥١/١ بـرقم ٢٢٩٤، وأُسـد الغـابة ١٢٤/٢، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٣/١ برقم ١٦٨٦.

وإنّي أعتبره لذلك حسن الحال .

وهو زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب ، قبل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم(●) .

[ ٧٧١٧ ]

## ٢٩٠ ـ خنيس بن خالد الخزاعي الكعبي أبو صخر

**[الترجمة :]**

عدّ من الصحابة[1] ، وقتل يوم الفتح .

وهو دليل حسنه(●●) .

[ ٧٧١٨ ]

## ٢٩١ ـ خنيس بن أبي السائب الأوسي

**[الترجمة :]**

عدّه ابن منده[2] ، وأبو موسى من الصحابة ، شهد بيعة الرضوان والمشاهد

---

**(●) حصيلة البحث**

شهوده بدراً وأُحداً ، وهجرته واستشهاده في حياة رسول الله وتحت رايته دليل حسنه ، فهو حسن تغمّده الله برحمته .

(١) في الاستيعاب ١٦٥/١ برقم ٦٨٠ ، والإصابة ٤٥١/١ برقم ٢٢٩٥ ، وأُسد الغابة ١٢٤/٢ ، وقالوا في ضبط الاسم : بالخاء المنقوطة بنقطة واحد فوق والنون والياء والسين المهملة ، وقيل : بالحاء المهملة والنون والياء والسين المنقطة ثلاثاً ، وصرح في أُسد الغابة بأنّه قتل يوم الفتح .

**(●●) حصيلة البحث**

استشهاده يوم الفتح دليل حسنه ، ولم ينقل عنه رواية .

(٢) في أُسد الغابة ١٢٥/٢ ، والإصابة ٤٥١/١ برقم ٢٢٩٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٣/١ برقم ١٦٨٨ .

بعدها، وحضر فتح العراق، وكان فارساً.

ولا يبعد حسن حاله(●).

[ ٧٧١٩ ]

## ٢٩٢ ـ خنيس الغفاري

**[الترجمة:]**

عده ابن منده[١]، وأبو نعيم من الصحابة.

ولم أستثبت حاله(●●).

---

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات المعنونين له ما يوضّح حاله، فهو مجهول الحال، ومجرّد شهوده بيعة الرضوان ـ مع جهالة عاقبة أمره ـ لا يمكن عدّه حسناً أو ضعيفاً.

(١) في أسد الغابة ١٢٥/٢، والإصابة ٤٥١/١ برقم ٢٢٩٧، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٣/١ برقم ١٦٨٩.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أرباب الجرح والتعديل ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يوضّح حاله.

[ ٧٧٢٠ ]

## ١٥٥ ـ خنيس بن محمد

جاء بهذا العنوان في التوحيد: ٣٦٢ حديث ٨، بسنده: .. عن محمد ابن أبي عبدالله الكوفي، عن خنيس بن محمد، عن محمد بن يحيى الخزاز..

وعنه في بحار الأنوار ١٧/٥ حديث ٢٧ مثله.

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل وروايته سديدة وردت بأسانيد متعددة.

[ ٧٧٢١ ]

## ٢٩٣ ـ خوّات بن جبير(⊡)

**الضبط :**

خَوّات : بالخاء المعجمة المفتوحة ، والواو المشدّدة ، والألف ، والتاء المثنّاة من فوق ، هو الرجل الذي يأكل ساعة ولا يكثر[١] .

---

(⊡) **مصادر الترجمة**

الخلاصة : ٦٦ برقم ١ ، رجال ابن داود : ١٤١ برقم ٥٦٦ ، حاوي الأقوال ٤٥٣/١ برقم ١٥٤٤ ، رجال الشيخ : ٤٠ برقم ٣ ، نقد الرجال : ١٢٦ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٢٠٢/٢ برقم (١٨٤٦)] ، مجمع الرجال ٢٧٤/٢ ، جامع الرواة ٢٩٩/١ ، توضيح الاشتباه : ١٤٨ ، تاج العروس ٥٤٣/١ ، الاستيعاب ١٦٥/١ برقم ٦٨٦ ، الإصابة ٤٥١/١ برقم ٢٢٩٨ ، تجريد أسماء الصحابة ١٦٣/١ برقم ١٦٩٠ ، الجرح والتعديل ٣٩٢/٣ برقم ١٣٩٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٢٩/١ برقم ٥٠٧ ، التاريخ الكبير للبخاري ٢١٦/٣ برقم ٧٣٦ ، الاكمال ١٦٩/٢ .. وغيرها كثير .

(١) قال في الصحاح ٢٤٨/١ : والخَوّات ـ بالتشديد ـ : الرجل الجريء ، وخَوّات بن جبير الأنصاري . وقال في تاج العروس ٥٤٣/١ : والخَوّات بالتشديد الرجل الجريءُ ، والذي يأكل كل ساعة ولا يكثر عن الفراء ، وخوّات بن جبير بن النعمان بن أُمية الأنصاري الأوسي الصحابي أبو عبدالله ، وقيل : أبو صالح ، صاحب ذات النحيين أحد فرسان رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، مات سنة أربعين .

وقال في توضيح المشتبه ٤٩٩/٢ : خَوّات بن جبير صحابي كبير .. ثمّ ذكر ضبطه ، فقال : وهو أنصاري أوسي ، أحد فرسان رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلم ، خرج في البدريين ، فأصاب ساقه حجرٌ بالصفراء [وادٍ من ناحية المدينة] فرجع فضرب له رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بسهم ... وقال ابن إسحاق : ضرب له رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلم يوم بدر بسهمه وأجره . انتهى . توفي سنة أربعين وله أربع وسبعون سنة .

وقد مرّ[١] ضبط جبير في : جبير بن الأسود[٢] .

**الترجمة :**

عدّه ابن عبدالبر[٣] ، وابن منده ، وأبو نعيم من الصحابة .

وعدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وقال إنّه : بدريّ .

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة[٥] ـ بعد ضبط خوات وجبير ـ : إنّه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، بدريّ ، انتهى .

ومثله في رجال ابن داود[٦] .

ثم إنّ مقتضى عدّهما إيّاه في القسم الأوّل ، كونه معتمداً ، وأقلّ ما يحصل من شهادتهما حسن الرجل ، فلا وجه لعدّ الحاوي[٧] إيّاه في الضعفاء إلّا أن يكون نظره في ذلك إلى كون الرجل هو الذي فجر بالمرأة الأعرابية ، لما وضع النحيين في يديها ، حتى صار من المثل السائر قولهم : فلان أشغل من

---

(١) في صفحة : ٢٤٦ من المجلّد الرابع عشر .

(٢) في الأصل : إياس ، وهو سهو .

(٣) في الاستيعاب ١٦٥/١ برقم ٦٨٦ ، والإصابة ٤٥١/١ برقم ٢٢٩٨ ، وفيه : وقال المرزباني مات سنة ٤٢ ، ولاحظ : أسد الغابة ١٢٥/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٣/١ برقم ١٦٩٠ ، والجرح والتعديل ٣٩٢/٣ برقم ١٣٩٩ .

(٤) رجال الشيخ : ٤٠ برقم ٣ ، وذكره في نقد الرجال : ١٢٦ برقم ١ [المحقّقة ٢٠٢/٢ برقم (١٨٤٨)] ، ومجمع الرجال ٢٧٤/٢ ، وجامع الرواة ٩٩/١ ، وتوضيح الاشتباه : ١٤٨ برقم ٦٤٤ ، والوسيط المخطوط باب الخاء .

(٥) الخلاصة : ٦٦ برقم ١ .

(٦) رجال ابن داود : ١٤١ برقم ٥٦٦ .

(٧) حاوي الأقوال ٤٥٣/١ برقم ١٥٤٤ [المخطوط : ٢٥٨ برقم (١٤٦٩)] .

ذات النحيين[١].

ولكن يردّه أنّه ذلك كان منه قبل الإسلام بعكاظ ، وقد جبّ الإسلام ما قبله ، وكيف يمكن صدور ذلك منه بعد الإسلام ، وهو معدود من فرسان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وممّن شهد معه بدراً .

ويكشف عن تقواه وقوة ديانته ما رواه في الفقيه[٢] عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عزّ وجلّ : ﴿وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُم الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الفَجْرِ﴾[٣] ، فقال : «نزلت في خوات بن جبير الأنصاري ، وكان مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في الخندق وهو صائم ، وأمسى على تلك الحال ، وكانوا قبل أن تنزل هذه الآية إذا نام أحدهم حرم عليه الطعام ، فجاء خوات إلى أهله حين أمسى ، فقال : هل عندكم طعام ؟ فقالوا : لا تنم حتى نصنع لك طعام ، فاتّكى فنام ، قالوا : لقد فعلت ، قال : نعم ، فبات على تلك الحال وأصبح ، ثم غدا إلى الخندق فجعل يغشى عليه ، فمرّ عليه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فلما رأى الذي به ، أخبره كيف كان أمره ، فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُم الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الفَجْرِ﴾» .

فإنّ التزامه بما جرى عليه ، لا يكون إلّا عن ديانة قويمة ، كما لا يخفى .

---

(١) فرائد اللآل في مجمع الأمثال لإبراهيم بن السيد علي الأحدب الطرابلسي الحنفي ٣٢٧/١.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٨١/٢ حديث ٣٦٢ ، والتهذيب ١٨٤/٤ حديث ٥١٢ ، والكافي ٩٨/٤ حديث ٤ .

(٣) سورة البقرة (٢) : ١٨٧ .

وعن المقدسي[١] : إنّه قد روى عن سهل بن [أبي] خيثمة في الصلاة ، وروى ابنه صالح عنه ، [وهو حديث صلاة الخوف] مات سنة أربعين ، وهو ابن أربع وسبعين سنة . انتهى .

وأقول : (سبعين) في كلامه محرّف (تسعين) ، فإنّ الموجود في تهذيب الأسماء[٢] : إنّ عمره أربع وتسعون ، ومائة إلّا ست سنين ،

---

(١) الجمع بين رجال الصحيحين ١٢٩/١ برقم ٥٠٧ .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١٧٩/١ برقم ١٥٠ وعبارته هكذا : وتوفي بالمدينة سنة أربعين ، وعمره أربع وتسعون سنة ، مائة إلّا ست سنين قاله ابن منده . . . ، وفي الاستيعاب ١٦٥/١ برقم ٦٨٦ ، قال : يعدّ في أهل المدينة ، توفي بها سنة أربعين وهو ابن أربع وتسعين ، وقال في الجمع بين رجال الصحيحين ١٢٩/١ برقم ٥٠٧ : مات سنة أربعين وهو ابن أربع وسبعين سنة ، ومثله في أسد الغابة ١٢٦/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٢٩/٢ برقم ٦٤ ، وتهذيب الكمال ٣٤٧/٨ برقم ١٧٣٤ ، وثقات ابن حبّان ١٠٩/٣ ، وطبقات ابن سعد ٤٧٧/٣ ، والمستدرك للحاكم ٤١٢/٣ ، وتلخيص المستدرك ٣٨١/٣ ذيل المستدرك ، وفي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٠٨ ، قال : مات سنة ٤٢ قاله مصعب ، وقيل : سنة ٧٤ ، قاله ابن منده وأبو نعيم وابن عبدالبر ، وبعضهم أرّخوا سنة وفاته فقط كما في ذيل الكاشف ٩٤/١ برقم ٤٠٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٣/١ برقم ١٦٩٠ ، وشذرات الذهب ٤٨/١ في حوادث سنة ٤٠ ، والعبر ٤٦/١ في حوادث سنة ٤٠ ، وفي تهذيب التهذيب ١٧١/٣ برقم ٣٢٣ ، وقال ابن نمير : مات سنة ٤٠ ، وكذا قال يحيى بن أبي بكر وزاد : وسنّه ٧١ سنة . قلت : وأرخه ابن قانع سنة ٤٢ .

هذه جملة من الأقوال في تاريخ عمره وتاريخ وفاته .

وعنونه البخاري في التاريخ الكبير ٢١٦/٣ برقم ٧٣٦ ، ومجمع الزوائد ٤٠١/٩ ، والإكمال ١٦٩/٢ .

بعض مواقفه المشرفة :

شهد وقعة بدر ، إلّا أنّه أصيب برجله فأرجعه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى المدينة ، وأسهم له النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وبعدها شهد المشاهد كلّها ، فهو بدري ، وبشهادة عبدالله بن أبي رافع كان ممّن شهد صفّين مع علي أمير المؤمنين عليه السلام ،

قاله ابن منده وأبو نعيم الأصبهانيان ، وأبو عمر بن عبدالبرّ(●) . انتهى .

[ ٧٧٢٢ ]

## ٢٩٤ ـ خوات بن النعمان الأنصاري المدني
## يكنّى : أبا عبدالله ، وقيل : أبا صالح(١)

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر ، وابن منده ، وأبو نعيم(٢) ، من الصحابة ، شهد بدراً .

---

(●) كما في تهذيب التهذيب ١٧١/٣ برقم ٣٢٣ .

أقول : نقل ابن عبدالبر في الاستيعاب ١٦٦/١ في ترجمة خوات ما لفظه ، بسنده : .. عن خوات بن جبير ، قال : خرجنا حجاجاً مع عمر بن الخطاب .. فسرنا في ركب ـ فيهم : أبو عبيدة بن الجراح ، وعبدالرحمن بن عوف ـ فقال القوم : غنّنا في شعر ضرار ، فقال عمر : دعوا أبا عبدالله فليغنّ من ثنيّات فؤاده ـ يعني من شعره ـ ، فما زلت أغنيهم حتى كان السحر ، فقال عمر : ارفع لسانك يا خوات ! فقد أسحرنا .

أقول : ولا ينقض عجبي من نقل هذه القضية وكأنّ أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم كانوا مغنّين وأهل طرب وسماع ، والخليفة يرخّص ، بل ويشترك في السماع وإنّي لا أعلّق عليها بشيء ، بل أحيل تقييم هذه كنظائرها إلى أهلها ، وإنا لله وإنا إليه راجعون .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون عندي غير متّضح الحال .

(١) المعنون مكرر ، حيث هو : خوات بن جبير بن النعمان السالف تحت رقم (٧٧٢١) وحكمه حكمه .

(٢) كما في أسد الغابة ١٢٦/٢ ، والإصابة ٤٦٢/١ برقم ٢٣٨٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٣/١ برقم ١٦٩١ .. وغيرها ، وقالوا : لا وجود له .. !

ولم أستثبت حاله(●).

[ ٧٧٢٣ ]

## ٢٩٥ ـ خوط الأنصاري

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبو نعيم[١] من الصحابة.

ولم أتحقّق حاله(●●).

ومثله:

[ ٧٧٢٤ ]

## ٢٩٦ ـ خوط بن عبدالعزّى

الذي عدّه أبو نعيم، وأبو موسى[٢] من الصحابة(●●●).

---

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مشكوك الوجود، بل معلوم العدم.

(١) أسد الغابة ١٢٦/٢، والإصابة ٢٦٢/١ برقم ٢٣٨٤.

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون مهمل عندنا.

(٢) في أسد الغابة ١٢٦/٢، قال: خوط بن عبدالعزى، ويقال: حوط بالحاء المهملة...، ومثله في الإصابة ٤٥٢/١ برقم ٢٢٩٩، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٣/١ برقم ١٦٩٢.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب المعاجم الرجاليّة عنه ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[ ٧٧٢٥ ]

# ٢٩٧ ـ خولي بن أوس الأنصاري

[الترجمة:]

عدّه ابن عبدالبر[١] من الصحابة.

وزعم ابن جريج أنّه ممّن نزل قبر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم مع علي [عليه السلام] والفضل.

فإن ثبت ذلك، كشف عن حسن حاله.

[الضبط:]

وخَوَلِيّ: كَعَرِبيّ أصله الراعي الحسن القيام على المال، أو القائم بأمر الناس، السائس له، وقد تعارف التسمية به، وقد يسكن الواو[٢](●).

(١) الاستيعاب ١٦٧/١ برقم ٦٧٣، وفي أُسد الغابة ١٢٧/٢، وانظر: تجريد أسماء الصحابة ١٦٣/١ برقم ١٦٩٣.

(٢) قال في الصحاح ١٦٩٠/٤: وخَوَلُ الرجل: حَشَمُه، الواحد خائِل، وقد يكون الخَوَل واحداً، قال الفراء: هو جمع خائِل، وهو الراعي، وقال غيره: هو مأخوذ من التخويل، وهو التمليك. وانظر تفصيلاً أكثر في تاج العروس ٣١٢/٧، وضبطه في توضيح المشتبه بسكون الواو أوّلاً، ثم قال: وحرّك الواو من خولي أبو أحمد العسكري.

وقال في لسان العرب ٢٢٥/١١: والخَوَليّ: الراعي الحسن القيام على المال والغنم، والجمع: خَوَل كعربيّ وعَرَب. قال ابن الأثير: الخَوَليّ عند أهل الشام القيّم بأمر الإبل وإصلاحها، من التخوّل: التعهد وحسن الرعاية.. والخَوَل أيضاً اسم لجمع خائل، وليس بجمع خائل.

(●) **حصيلة البحث**

الثابت دخول أمير المؤمنين عليه السلام والفضل بن العباس في القبر المطهّر ﷺ

[ ٧٧٢٦ ]

## ٢٩٨ ـ خولي العجلي

[الترجمة:]

عدّه الثلاثة[١] من الصحابة ، شهد بدراً والمشاهد كلّها ، ومات في خلافة عمر .

ولم أستثبت حاله● .

[ ٧٧٢٧ ]

## ٢٩٩ ـ خويلد بن خالد الخزاعي

[الترجمة:]

عدّه ابن عبدالبرّ[٢] من الصحابة .

---

↵ صلّى الله على ساكنه وآله الطاهرين ، فالحقّ أنّ المعنون ليس له نصيب من هذه السعادة ، وأنّه مجهول الحال .

(١) في الاستيعاب ١٦٢/١ برقم ٦٧٢ ، وانظر : أُسد الغابة ١٢٧/٢ ، والإصابة ٤٥٢/١ برقم ٢٣٠٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١ برقم ١٦٩٤ ، توضيح المشتبه ٤٧٥/٣ ، قال : خَوْلي بن أبي خولي العجلي ، ويقال : الجعفي ، صحابي بدري ، واختلفوا في عشيرته هل هو عجلي أو جعفي .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن أهملوا بيان حاله .

(٢) في الاستيعاب ١٦٥/١ برقم ٦٨٥ ، والإصابة ٤٥٢/١ برقم ٢٣٠٣ ، وأُسد الغابة ١٢٧/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١ برقم ١٦٩٦ .

ولم يتّضح لي حاله ، بل تأمّل بعضهم في صحبته أيضاً● .

[ ٧٧٢٨ ]

## ٣٠٠ ـ خويلد بن المحرث الهذلي
## الشاعر المشهور

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى[1] من الصحابة .

ولم أتحقّق حاله●● .

ومثله في الجهالة :

[ ٧٧٢٩ ]

## ٣٠١ ـ خويلد الضمري[2]●●●

و

---

(●) **حصيلة البحث**

المعنونون له لم يذكروا ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(١) في أسد الغابة ١٢٨/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١ برقم ١٦٩٧ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يتضح لي حاله .

(٢) في أسد الغابة ١٢٨/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١ برقم ١٦٩٨ ، الإصابة ٤٥٢/١ برقم ٢٣٠٤ ، قالوا : لم تثبت له صحبة .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[ ٧٧٣٠ ]

## ٣٠٢ـ خويلد بن أبي عقرب بن خالد الكناني العريجي[١]

[الضبط:]

[العُرَيجي :] نسبة إلى عريج أخي ليث بن بكر بن عبد مناة[٢].

قال في التاج[٣]: بنى عَرِيْج كأمير من بني عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة، وهم قليلون . انتهى●.

[ ٧٧٣١ ]

## ٣٠٣ـ خويلد بن عمرو أبو شريح الخزاعي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤]، وابن عبدالبر[٥]، وأبو نعيم، وابن منده

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ١٢٨/٢، والإصابة ٤٥٢/١ برقم ٢٣٠٢، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١ برقم ١٦٩٩.

(٢) العُرَيجي : بضم العين المهملة وفتح الراء كما في جمهرة ابن حزم : ١٨٤.

ولاحظ : جمهرة النسب لابن الكلبي ١٩٣/١ ـ ١٩٤، والإكمال ١٨٠/٦، وتوضيح المشتبه ٢٤٨/٦.. وغيرها.

(٣) تاج العروس ٧٣/٢.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٤) رجال الشيخ : ١٩ برقم ٤، وذكره في مجمع الرجال ٢٧٥/٢، ونقد الرجال : ١٢٦ برقم ٨ [الطبعة المحقّقة ٢٠٣/٢ برقم (١٨٤٩)]، وجامع الرواة ٢٩٩/١.. وغيرهم، والجميع اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

(٥) في الاستيعاب ١٦٥/١ برقم ٦٨٤، وأسد الغابة ١٢٨/٢، والإصابة ٤٥٢/١ برقم

⇐

من الصحابة .

ولم أتحقّق حاله .

وقد نزل المدينة ، وأسلم قبل الفتح ، وتوفّي بالمدينة سنة ثمان وستّين .

[الضبط:]

وقد مرّ[١] ضبط شريح في ترجمة : ثابت بن شريح .

وضبط الخزاعي في ترجمة : إبراهيم بن عبدالحميد[٢]● .

[ ٧٧٣٢ ]

## ٣٠٤ـ خيبري بن علي الطحّان الكوفي

**الضبط:**

خَيْبَري : بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الياء المثناة من تحت ، وفتح الباء المفردة من تحت ، والراء المهملة ، وياء النسبة ، نسبة إلى خيبر اسم للقرى والحصون المعروفة قرب المدينة[٣] ، اشتهر هذا الرجل بالنسبة إلى خيبر ، ولم

---

↵ ٢٣٠٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١ برقم ١٧٠٢ ، وذكروه في باب الكنى بعنوان : أبو شريح .

(١) في صفحة : ٢٩٥ من المجلّد الثالث عشر .

(٢) في صفحة : ١٣٢ من المجلّد الرابع في ترجمة : إبراهيم بن عبدالرحمن .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح حاله من المعاجم الرجاليّة ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٣) قال في معجم البلدان ٤٠٩/٢ : .. وهي ناحية على ثمانية بُرُد من المدينة لمن يريد الشام ، يطلق هذا الاسم على الولاية وتشتمل هذه الولاية على سبعة حصون ومزارع ونخل كثير .. إلى آخر ما قاله ، فراجع .

يعلم اسمه ، ولعلّ اسمه : خيبري .

وفي الخلاصة[١] : خيري ـ بغير باء موحدة ـ لكنّه سهو من قلم العلّامة ؛ ضرورة ضبطه له في الايضاح[٢] ـ كما ضبطنا ـ بالباء المفردة قبل الراء .

وفي بعض النسخ : الجبيري ـ بالجيم والباء الموحّدة ، قبل الياء المثنّاة من تحت ـ وعليه فلعلّ أحد آبائه اسمه : جبير ، فنسب إليه .

وقد مرّ[٣] ضبط الطحان في ترجمة : إبراهيم بن يوسف .

**الترجمة :**

قد ضعّفه جمع ؛

قال النجاشي[٤] : خيبري بن علي الطحّان ، كوفي ، ضعيف في مذهبه ، ذكر ذلك أحمد بن الحسين ، يقال : في مذهبه ارتفاع ، روى خيبري عن الحسين[٥] بن ثوير ، عن الأصبغ ، ولم يكن في زمن الحسين بن ثوير من يروي عن الأصبغ غيره ، له كتاب ، يرويه عنه محمّد بن إسماعيل بن بزيع ، أخبرنا أحمد بن عبدالواحد ، قال : حدّثنا علي بن حبشي بن قوني ، قال : حدّثنا عباس بن

---

(١) الخلاصة : ٢٢٠ برقم ١ ، قال : خيري بالياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الخاء ، ابن علي الطحّان . .

(٢) إيضاح الاشتباه : ١٧٥ برقم ٢٥٩ [المخطوط : ١٨ من نسختنا] ، قال : خيبري : بالخاء المعجمة المفتوحة ، والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة ، والباء المنقّطة تحتها نقطة المفتوحة ، والراء ثم الياء أخيراً ، ابن علي الطحّان .

(٣) في صفحة : ١٢٦ من المجلّد الخامس .

(٤) النجاشي في رجاله : ١١٨ برقم ٤٠٢ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٥٤ ـ ١٥٥ برقم (٤٠٨) ، وفي طبعة بيروت ٣٥٨/١ برقم (٤٠٦) ، وطبعة أوفست الهند : ١١٢] .

(٥) في الأصل : الحسن .

محمّد ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن بزيع ، عن خيبري [بكتابه] . انتهى .

وقال في القسم الثاني من الخلاصة[1] : خيريّ ـ بالياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الخاء ـ ابن علي الطحّان ، كوفيّ ، ضعيف في مذهبه ، ضعيف الحديث ، كان غالياً ، وكان يصحب يونس بن ظبيان ، ويكثر الرواية عنه ، وله كتاب عن أبي عبدالله عليه السلام ، لا يلتفت إلى حديثه ، وكان أيضاً يروي عن الحسين[2] بن ثوير ، عن الأصبغ . انتهى .

وقال ابن داود في القسم الثاني من رجاله[3] : خيبريّ بن علي الطحّان ، (جش) [أي ذكره النجاشي] كوفي ، ضعيف في مذهبه ، يقال في مذهبه ارتفاع ، روى عنه محمّد بن إسماعيل بن بزيع . انتهى .

وفي الوجيزة[4] إنّه : ضعيف .

ومنشأ ذلك كلّه قول ابن الغضائري[5] : خيبريّ بن علي بن الطحّان ، كوفيّ ،

---

(١) الخلاصة : ٢٢٠ برقم ١ ، وفي الفهرست : ٢٢٤ برقم ٩٠٠ ، قال : الخيبري له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيّد ، عن ابن الوليد ، عن الصفّار ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد ابن إسماعيل بن بزيع ، عنه .

(٢) في الأصل : الحسن .
لم يثبت أنّ كنيته : أبو سعيد ، لأنّه لم يذكر ذلك أحد .

(٣) رجال ابن داود : ٤٥٢ برقم ١٦٩ .

(٤) الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٧ برقم (٦٨٢)] .

(٥) في مجمع الرجال ٢٧٥/٢ عن رجال ابن الغضائري .
أقول : جعل النجاشي وابن الغضائري والخلاصة وابن داود (خيبري) اسماً للمعنون ، والشيخ في فهرسته ذكره فيمن عرف بقبيلته ، أو لقبه ، أو بلده فجعله لقباً .

ضعيف الحديث، غال المذهب، كان يصحب يونس بن ظبيان، ويكثر الرواية عنه، وله كتاب عن أبي عبدالله عليه السلام لا يلتفت إلى حديثه. انتهى.

وأنت تدري أنّا لا نثق بتضعيفات ابن الغضائري؛ لكونه كثير الجرح للثقات، كما لا نثق برمي القدماء ـ سيما القمّيّين ـ بالغلوّ، لعدّهم جملة ممّا هو من ضروريات المذهب اليوم غلوّاً في يومهم، ولكن الرجل لم يرد فيه مدح، فإن

---

وعلى كلّ حال؛ جاءت روايته في الكافي ٥٢/١ حديث ١١ باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسّك بالكتب، بسنده:.. عن أبي سعيد الخيبري، عن المفضّل بن عمر، قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام..

وجاء في كامل الزيارات: ١٢٦ باب ٤٥ برقم ٤، بسنده:.. عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن الخيبري، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبدالله عليه السلام..

أقول: قال بعض أعلام المعاصرين في معجمه ٨١/٧ ـ ٨٢: أقول: شهادة جعفر بن قولويه بوثاقة الرجل لا يعارضها ما ذكره النجاشي عن أحمد بن الحسين من ضعفه في مذهبه، فإنّ الضعف في المذهب لا ينافي الوثاقة، وأمّا ما في الكتاب المنسوب إلى ابن الغضائري من أنّه ضعيف الحديث فلا يمكن الاعتماد عليه لعدم ثبوت صحّة الكتاب ونسبته إلى ابن الغضائري، بل أنّ ظاهر كلام النجاشي أنّ أحمد بن الحسين لم يذكر إلّا ضعفه في مذهبه دون حديثه، وهذا من جملة المؤيّدات على أنّ الكتاب ليس لابن الغضائري، وعلى ما ذكرناه فالرجل ثقة يعتمد على رواياته.

أقول: ما ذكر في معجم رجال الحديث على مختار مؤلفه من أنّ كل من وقع في طريق روايات كامل الزيارات فهو ثقة، واستفاد ذلك من عبارة كامل الزيارات في صفحة: ٤، وقال قدّس سرّه: وقد علمنا أنّا لا نحيط بجميع ما روى عنهم في هذا المعنى ولا في غيره، لكن ما وقع لنا من جهة الثقات من أصحابنا رحمهم الله برحمته، ولا أخرجت فيه حديثاً روي عن الشذّاد من الرجال يؤثر ذلك عنهم عن المذكورين غير المعروفين بالرواية..

أقول: والذي أستفيده بحسب فكري القاصر أنّ ابن قولويه قدّس سرّه يقصد أنّه لا يروي إلّا عن الثقات، فعليه كلّ من يروي عنه ابن قولويه بلا واسطة يشمله هذا التوثيق بلا ريب، أمّا أنّ الثقة لا يروي إلّا عن الثقة فهذا لا دليل عليه، ولذلك لا يسعنا متابعة المعاصر. وقيل: إنّه رحمه الله رجع عن مبناه السالف.

أخرجناه من برج الضعف ، دخل في برج الجهالة ، ولم تحصل لنا نتيجة ، فلابُدّ من ترك روايات الرجل .

لكن في تعليقة المولى الوحيد رحمه الله[1] ـ بعد المناقشة في قدح ابن الغضائري ـ قال : إنّ كثرة روايته عن يونس ، ورواية مثل محمّد بن إسماعيل بن بزيع ، وسعد بن عبدالله القمّي ، والحميري ، وابن الوليد .. وغيرهم تشير إلى جلالته ، بل ووثاقته ، سيما ابن الوليد ، كما لا يخفى على المطّلع بحاله . انتهى .

ويأتي في فصل الألقاب عنوان : الخيبري ـ إن شاء الله تعالى● ـ .

[ ٧٧٣٣ ]

## ٣٠٥ ـ الخيبري بن النعمان الطّائي

[الترجمة :]

عدّ[2] من الصحابة .

ولم أتحقّق حاله .

في أُسد الغابة إنّه : نزل على حاتم الطائي وهجاه●● .

---

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٣٤ من الطبعة الحجرية .

(●) **حصيلة البحث**

ما ذكره الوحيد رحمه الله من استظهار رواية الثقات عن المعنون حسنه صحيح لا ريب فيه ، لو لم يكن هناك تصريح بضعفه من مثل النجاشي والعلّامة وابن داود ومن تبعهم ، فعليه لابُدّ من التوقف والحكم بعدم اتّضاح حاله أقلاً إن لم نضعّفه .

(٢) في الإصابة ٤٥٣/١ برقم ٢٣٠٧ ، وانظر : أُسد الغابة ١٢٨/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١ برقم ١٧٠٣ .

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون أُهمل بيان حاله ، وإنّي استحقره لنفسيته الحقيرة ، فإنّه نزل على حاتم بعد أن مات وطلب منه القرى فرآه في المنام .

وعلى كل حال ؛ فأقلّ ما يقال فيه : إنّه مجهول الحال .

# [ باب خيثمة ]

# باب خيثمة

**[الضبط:]**

قد تقدم[1] ضبط خيثمة في هامش: بسطام بن الحصين[2].

[ ٧٧٣٤ ]

## ٣٠٦ ـ خيثمة

غير مكنّى ولا ملّقب.

**[الترجمة:]**

عنونه النجاشي[3] رحمه الله فقال: خيثمة، لا يعرف بغير هذا، كتابه رواية

---

(١) في صفحة: ١٩٩ من المجلّد الثاني عشر (هامش من المصنف رحمه الله).

(٢) في الأصل: الحسين، وهو سهو.

(٣) النجاشي في رجاله: ١١٨ برقم ٤٠٠ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين: ١٥٤ برقم (٤٠٦)، وطبعة بيروت ٣٥٧/١ برقم ٤٠٤، وأوفست طبعة الهند: ١١١ ـ ١١٢]، وذكره في مجمع الرجال ٢٧٥/٢، ونقد الرجال: ١٢٦ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٢٠٣/٢ برقم (١٨٥١)]، وجامع الرواة ٢٩٩/١.. وغيرهم، والجميع اكتفى بنقل عبارة رجال النجاشي من دون زيادة.

واعترض على النجاشي بعض المعاصرين في قاموسه ٣٧/٤ بقوله: أقول: لم قال: لا يعرف بغير هذا..! وقد قال نفسه في عنوان بسطام ابن أخيه: بسطام بن الحصين بن عبدالرحمن الجعفي ابن أخي خيثمة وإسماعيل، كان وجهاً في أصحابنا وأبوه وعمومته، وكان أوجههم إسماعيل، وهم بيت بالكوفة من جعفى يقال لهم: بنو سبرة.. إلى آخره.

محمّد بن عيسى بن عبدالله الأشعري، أخبرني عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن

---

↩ فيفهم منه أنّه خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي من بيت بالكوفة من جعفي يقال لهم: بنو أبي سبرة. وقد عدّه (جخ) في (قر)، و(ق)، بلفظ: خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي الكوفي.. وذكره علي بن أحمد العقيقي أيضاً بذاك اللفظ قائلا: كان فاضلاً..

أقول: خيثمة الذي يروي عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام هو الذي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام: ١٢٠ برقم ٣، فقال: خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي الكوفي أبو عبدالرحمن، وفي صفحة: ١٨٧ برقم ٤٠ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، قال: خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي الكوفي، ومن المعلوم أنّ المترجم له يروي عنه محمّد بن عيسى الذي هو من أصحاب الإمام الرضا والهادي والعسكري عليهم السلام، والذي ذكره الشيخ في رجاله هو من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام ومن يروي عن الإمام العسكري لابُدّ وأن تكون روايته عن الإمام الرضا عليه السلام في ريعان شبابه، ومن المعلوم أنّ أول إمامة الإمام الباقر عليه السلام يوم شهادة أبيه الإمام السجاد عليه السلام سنة ٩٥، وأوّل إمامة الإمام الصادق عليه السلام سنة ١١٦ وشهادته سنة ١٤٨، وأول إمامة الإمام الحسن العسكري عليه السلام سنة ٢٥٤، فإذا كان خيثمة الراوي عن الإمام الباقر عليه السلام متحداً مع الراوي عن الإمام الرضا والهادي والعسكري عليهم السلام لزم أن يكون عمره مائة وتسع وخمسون سنة، هذا إن قلنا أنّ صحبته للإمام الباقر عليه السلام كان في العشرين من عمره، وصحبته للعسكري عليه السلام كان في أول إمامته وآخر سنة من وفات خيثمة، ولم يعهد هذا العمر لرواتهم عليهم السلام، وبهذا يتّضح جليّاً أنّ خيثمة الذي عنونه النجاشي غير خيثمة الذي هو من أصحاب الإمام الرضا والهادي والعسكري عليهم السلام، فاعتراض هذا المعاصر ساقط نشأ من تسرّعه أو غفلته.

ثم قال: ولعلّه أطلقه لأنّه من كتابه وأخباره مطلق كما في خبر (في) في باب إطلاق القول بأنّه شيء، وخبره في باب زيارة الإخوان ورواه الاختصاص..

أقول: اتّضح ممّا ذكرناه أنّ الراوي عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام هو: خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي الذي صرّح الشيخ بأنّه من أصحابهما، وليس المترجم هنا الراوي عنه محمّد بن عيسى بن عبيد الأشعري، والذي وصفه العقيقي؛ بأنّه فاضل هو ابن عبدالرحمن، وليس المترجم، فتفطن، وسوف يتّضح ذلك في ترجمة ابن عبدالرحمن، فراجع إن شئت.

محمّد بن يحيى العطّار ، عن أحمد بن إدريس ، عن عبدالله بن محمّد بن عيسى ، عن أبيه ، عن خيثمة ، بكتابه . انتهى .

وظاهره كونه إماميّاً ، ولا يبعد جعل كونه ذا كتاب مدحاً ملحقاً له بالحسان فتأمّل . وفي رواية محمّد بن عيسى ، عنه ، إشعار بوثاقته● .

[ ٧٧٣٥ ]

## ٣٠٧ ـ خيثمة بن أبي خيثمة

[الترجمة :]

قال الوحيد رحمه الله[١] : إنّه روى في الكافي[٢] في باب : إنّ الايمان مبثوث على الجوارح ـ في الصحيح ـ عن أبي بصير ، عن الباقر عليه السلام رواية متضمّنة لتصديقه عليه السلام قوله مكرّراً عندما نقل عنه رواية عنه . انتهى .

قلت : أراد بذلك ما رواه الكليني رحمه الله عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد ابن محمّد بن خالد ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن أيوب بن الحرّ ، عن أبي بصير ، قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام ، فقال له سلام[٣] : إنّ خيثمة بن أبي خيثمة يحدّثنا عنك أنّه سألك عن الإسلام ، فقلت

---

(●) **حصيلة البحث**

ذكر النجاشي له يشعر بإماميته ، ورواية محمّد بن عيسى بن عبيد الأشعري ربّما تشير إلى حسنه مع كونه ذا كتاب ، فتدبر .

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٣٣ .

(٢) الكافي ٣٨/٢ حديث ٥ .

(٣) احتملوا بأنّ سلام ؛ هو سلام بن المستنير .

له : «إنّ الإسلام من استقبل قبلتنا ، وشهد شهادتنا ، ونسك نسكنا ، ووالى وليّنا ، وعادى عدوّنا فهو مسلم» . فقال : «صدق خيثمة» . قلت : وسألك عن الايمان ، فقلت : «الإيمان بالله ، والتصديق بكتاب الله ، وأن لا يعصى الله» ، فقال : «صدق خيثمة» .

وأقول : فيه دلالة واضحة على كون الرجل إماميّاً ، وإلّا لما جعل الإمام عليه السلام عنده ولاية وليّهم ، وعداوة عدوّهم جزء الإسلام ، وتصديقه عليه السلام إيّاه أعظم مدح يقرب من التوثيق ، فحديث الرجل من الحسان

---

أقول : جاء بعنوان : خيثمة بن أبي خيثمة معنوناً في كتب العامة ، ففي تهذيب التهذيب ١٧٨/٣ حديث ٣٣٧ ، قال : خيثمة بن أبي خيثمة ، واسمه : عبدالرحمن فيما يقال : أبو نصر البصري . روى عن أنس ، والحسن البصري . روى عنه الأعمش ، ومنصور ، وجابر الجعفي ، وبشير أبو إسماعيل ، وبلال بن مرداس . قال عباس عن ابن معين : ليس بشيء ، وذكره ابن حبّان في الثقات ، ومثله في الجرح والتعديل ٣٩٤/٣ برقم ١٨٠٩ ، وميزان الاعتدال ٦٦٩/١ برقم ٢٥٨٣ ، وقال : خيثمة بن أبي خيثمة ، بصري ، عن أنس .. وغيره ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقد روى عن الحسن أيضاً ، روى عنه الأعمش [سليمان بن مهران المتوفّى سنة ١٤٨] وجابر الجعفي [هو ابن يزيد المتوفى سنة ١٢٨] ، وذكره ابن حبّان في الثقات . وفي تهذيب الكمال ٣٦٩/٨ برقم ١٧٤٦ ، قال : خيثمة بن أبي خيثمة ، واسمه : عبدالرحمن ، فيما يقال : أبو نصر البصري ، روى عن أنس [المتوفى سنة ٩٣] ، والحسن البصري [مات سنة ١١٠] ، روى عنه بشير بن سلمان أبو إسماعيل ، وبلال بن مرداس الفزاري ، وجابر بن يزيد الجعفي ، وسليمان الأعمش ، ومنصور بن المعتمر [مات سنة ١٣٢] .

وترجم له كثير من أرباب المعاجم الرجاليّة العاميّة ، ولم أظفر على رواية له في مصادرنا الحديثية ، والتي ذكرها المؤلف قدّس سرّه عن الكافي هي غير خيثمة البصري ظاهراً ، فيكون العنوان : خيثمة بن عبدالرحمن أبو خيثمة أبو نصر البصري ـ وهو غير الكوفي الآتي ـ ، وتوجد روايات في كتبنا الحديثية بعنوان : خيثمة ، سوف نذكرها في ترجمة خيثمة بن عبدالرحمن ، والتمييز فيها بالراوي والمرويّ عنه ، فراجع .

القريبة من الصحّة ، والله العالم .

واحتمل المولى الوحيد[١] كونه ابن عبدالرحمن[٢] ، أو ابن الرحيل ، ولا شاهد عليه● .

[ ٧٧٣٦ ]

## ٣٠٨ ـ خيثمة بن الحارث الأوسي

**[الترجمة :]**

عدّه ابن عبد[٣] البرّ ، وأبو موسى من الصحابة . قتل يوم أُحد شهيداً على يد هبيرة بن أبي وهب المخزومي .

ولذلك نعتبره من الحسان●● .

---

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٣٣ .

(٢) لا يبعد اتّحاد هذا مع خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي ؛ لأنّ في رجال البرقي صرّح بأنّ عبدالرحمن هو أبو خيثمة ، فأبو خيثمة كنية : عبدالرحمن ، ويؤيّد ذلك قرائن أخرى .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون إن كان متّحداً مع ابن عبدالرحمن البصري ـ كما هو الراجح ، بل المتيقّن عندي ـ جرى عليه حكمه ، وإلّا كان غير معلوم الحال .

(٣) في الاستيعاب ١٦٦/١ برقم ٦٨٩ ، والإصابة ٤٥٣/١ برقم ٢٣٠٨ ، وأُسد الغابة ١٢٩/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١ برقم ١٧٠٤ .

(●●) **حصيلة البحث**

صرّح المعنونون له بأنّه استشهد تحت راية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وحينئذٍ لابُدّ من عدّه حسناً أقلّاً ، تغمده الله برحمته .

[ ٧٧٣٧ ]

## ٣٠٩ ـ خيثمة بن خديج بن[1] الرحيل الجعفي الكوفي

[الترجمة:]

عدّه كذلك الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب الصادق عليه السلام[3].

وظاهره كونه إماميّاً، وهو صريح ما رواه ابن الشيخ الطوسي في محكيّ مجالسه[4]، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن المفيد، عن محمّد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عيسى، عن بكر بن محمّد، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سمعته يقول لخيثمة: «يا خيثمة! أقرأ موالينا السلام، وأوصهم بتقوى الله العظيم، وأن يشهد أحياؤهم جنائز موتاهم، وأن يتلاقوا في بيوتهم» الخبر.

---

(١) في المصدر المطبوع: العبدي، بدلاً من: بن.

(٢) رجال الشيخ: ١٨٧ برقم ٤١.

(٣) قال في نقد الرجال: ١٢٦ برقم ٢ [المحقّقة ٢٠٣/٢ برقم (١٨٥٢)]: خيثمة بن خديج بن الرحيل الجعفي الكوفي، وذكره في مجمع الرجال ٢٧٥/٢، وجامع الرواة ٢٩٩/١.. وغيرهم، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

(٤) تمام الخبر في الأمالي للشيخ الطوسي ١٣٥/١ [وصفحة: ١٣٥ حديث ٢١٨ تحقيق مؤسسة البعثة]:.. فإنّ لقياهم حياة أمرنا، قال: ثم رفع يده عليه السلام، فقال: «رحمه الله من أحيا أمرنا».

أقول: لم أظفر على رواية في سندها (خيثمة بن خديج بن الرحيل الجعفي الكوفي) رغم الفحص والتنقيب في الأسانيد.

دلّ على كون الرجل شيعيّاً ، ومن أهل الأمانة . وإنّي أعتبره لذلك حسناً أقلاً .

[الضبط :]

وخَدِيْج : بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الدال المهملة ، وسكون الياء المثنّاة من تحت ، والجيم ، وهو الناقص(١) .

والرَحِيْل : بفتح الراء المهملة ، وكسر الحاء المهملة ، وسكون الياء المثنّاة من تحت ، واللام ، وهو معروف(٢) .

وقد مر(٣) ضبط الجعفي في ترجمة : إبراهيم الجعفي● .

---

(١) انظر ضبط خَدِيج وبعض المسمّين به في توضيح المشتبه ١٤٩/٣ .

وفي الصحاح ٣٠٨/١ : خَدَجَتِ الناقة تخدِجُ خِداجاً ، فهي خادج والولد خَدِيج : إذا ألقت ولدَها قبل تمام الأيام . وذكر بعد ذلك أنّ الخِداج بمعنى النقصان ، ومُخْدَجُ اليد .. أي ناقص اليد .

وفي لسان العرب ٢٤٨/٢ : خَدِيج فَعِيل بمعنى مُفْعَل .. أي مُخْدَج .

أقول : ولعل ضبطه حُدَيج ـ بضم الحاء المهملة ، وفتح الدال المهملة ـ كما يفهم ذلك من كلام ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢٩/٤ عند ضبطه «رُحَيل» ، قال : رُحَيْل ابن معاوية بن الرُّحَيل الجعفي ، أخواه : أبو خيثمة زُهير وحُدَيْج ابنا معاوية بن الرُّحَيل ، ، رووا عن أبي إسحاق السبيعي .. وغيره .

وقد ذكر في توضيح المشتبه ١٤٨/٣ ـ ١٤٩ ضبط حُدَيج قبل خَدِيج ، الذي يفهم منه أنّ المترجم له من المسمّين بـ: حُدَيج ، فراجع .

(٢) ضبطه في توضيح المشتبه ٢٩/٤ بصيغة التصغير ، فقال : ورُحَيل ـ براء مضمونة ثم جاء مهملة مفتوحة ـ: رُحَيل بن معاوية بن الرُّحَيل الجُعفي ، وأخواه : أبو خيثمة زهير ، وحُدَيج ابنا معاوية بن الرُّحيل ، رووا عن أبي إسحاق السبيعي .. وغيره .

(٣) في صفحة : ٣٣٨ من المجلّد الثالث .

(●) حصيلة البحث

حيث لم أظفر على رواية للمعنون ، ولا على ما يستكشف منه حاله ، وخفيت عليّ ☜

[ ٧٧٣٨ ]

## ٣١٠ـ خيثمة بن الرحيل بن معاوية الجعفي أبو خديج

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام وزاد قوله : أسند عنه .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

واحتمل بعضهم كونه المذكور قبله ولا شاهد له . وتعدّد العنوان في كلام الشيخ رحمه الله يكشف عن تعدّدهما ، والأمر سهل بعد اشتراكهما في استفادة كونهما إماميّين ، من عدّ الشيخ رحمه الله إيّاهما من غير غمز في مذهبهما .

نعم يمكن جعل الإسناد عنه الذي ذكره في هذا مدحاً مدرجاً له في الحسان ، فتأمّل●.

---

ﭤ القرينة التي توجب عدّ المعنون ابن خديج مع أنّ سند الرواية التي في المجالس ليس فيها ذلك ، لزمني عدّه غير معلوم الحال .

(١) رجال الشيخ : ١٨٧ برقم ٤٣ ، وذكره في مجمع الرجال ٢٧٥/٢ ، ونقد الرجال : ١٢٦ برقم ٣ [الطبعة المحقّقة ٢٠٣/٢ برقم (١٨٥٣)] ، وجامع الرواة ٢٩٩/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

ودعوى بعضهم أنّه متّحد مع المتقدّم وأنّه وقع تصحيف وتقديم وتأخير لا وجه له ؛ لأنّ الشيخ ذكرهما مع فصل اسم واحد ، ولا قرينة على الاتحاد ، وعلى كلّ حال حيث لم يذكروا عن حالهما شيء كانا في الميزان سواء .

(●) حصيلة البحث

المعنونون له لم يوضّحوا حاله فهو عندي غير متّضح الحال .

[ ٧٧٣٩ ]

## ٣١١ ـ خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي الكوفي

**[الترجمة :]**

عدّه الشيخ رحمه الله[١] تارة : بالعنوان المذكور من أصحاب الصادق عليه السلام .

وأُخرى[٢] : بزيادة : أبي عبدالرحمن ، من أصحاب الباقر عليه السلام .

وعنونه في القسم الأوّل من الخلاصة[٣] ، ونقل عن علي بن أحمد العقيقي : أنّه كان فاضلاً . ثم قال : وهذا لا يقتضي التعديل ، وإن كان من المرجّحات . انتهى .

ولكن ابن داود[٤] قال : إنّه قريب الحال ؛ لأنّ العقيقي قال : إنّه فاضل ، وهو أمارة العدالة . انتهى .

ويؤيّده أنّه عمّ بسطام بن الحصين الذي مرّ[٥] من النجاشي[٦] والعلّامة في الخلاصة[٧] أنّه كان وجهاً في أصحابنا ، وأبوه وعمومته . ومرّ[٨] من النجاشي

---

(١) رجال الشيخ : ١٨٧ برقم ٤٠ .

(٢) رجال الشيخ أيضاً : ١٢٠ برقم ٣ .

(٣) الخلاصة : ٦٦ برقم ٨ .

(٤) رجال ابن داود : ١٤٢ برقم ٥٦٧ ، قال : خيثمة ـ بالخاء المعجمة المفتوحة والياء المثنّاة تحت والثاء المثلّثة ـ بن عبدالرحمن الجعفي (ق ، جخ ، جش) قريب الحال ؛ لأنّ العقيقي قال : إنّه فاضل ، وهو أمارة العدالة .

(٥) في صفحة : ١٩٩ من المجلّد الثاني عشر .

(٦) رجال النجاشي : ٨٦ برقم ٢٧٧ (الطبعة المصطفوية) .

(٧) الخلاصة : ٢٦ برقم ٢ .

(٨) رجال النجاشي : ٨٦ برقم ٢٧٧ (الطبعة المصطفوية) وقد جاء أيضاً في ترجمة : بسطام بن الحصين .

زيادة قوله : . . وهم بيت بالكوفة من جعفى ، يقال لهم : بنو أبي سبرة ، منهم : خيثمة بن عبدالرحمن ، صاحب عبدالله[١] بن مسعود . انتهى .

---

(١) أقول : يظهر من كلام النجاشي أنّ المترجم له جعفي من بني أبي سبرة وأنّه صاحب عبدالله بن مسعود ، وقد صرّح بذلك في حلية الأولياء ١١٣/٤ برقم ٢٥٣ ، وقال : خيثمة ابن عبد الرحمن . . إلى أن قال في صفحة : ١٢٠ ـ ١٢١ : أدرك خيثمة بن عبدالرحمن عدّة من أعلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم . . إلى أن قال : عبدالله بن مسعود ، وعبدالله ابن عمرو بن العاص ، وعديّ بن حاتم ، والنعمان بن بشير ، وروى عن عدّة من خضارم التابعين ، منهم : سويد بن غفلة ، وأبو عطية مالك بن عامر الهمداني وأبو حذيفة سلمة بن صهيب ، ثم روى عنه عن ابن مسعود روايتين ، وفي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٠٨ ، قال : مات سنة ثمانين ، وقال في الوافي بالوفيات ٤٤٣/١٣ برقم ٥٣٧ : ولم يلق ابن مسعود ، وتوفّي في حدود التسعين للهجرة ، وفي تهذيب الكمال ٣٧٢/٨ برقم ١٧٤٧ ، قال : قال البخاري : مات قبل أبي وائل ، وقال غيره : مات بعد سنة ثمانين وقبل أبي وائل ، وفي تهذيب التهذيب ١٧٨/٣ برقم ٣٣٨ ، قال : قال البخاري : مات قبل أبي وائل ، وقال غيره : مات بعد الثمانين . قلت : وأرّخه ابن قانع سنة ثمانين . . إلى أن قال : لم يسمع خيثمة من ابن مسعود ، وفي سير أعلام النبلاء ٣٢٠/٤ برقم ١١٥ ـ بعد أن عنونه وذكر نسبه ومشايخه ، قال : ولم يلق ابن مسعود .

أقول : يتّضح من تاريخ وفات خيثمة بن عبدالرحمن المعنون في كتب العامّة أنّه غير الراوي عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام ؛ لأنّ إمامة الإمام الباقر عليه السلام ابتداؤها من سنة ٩٥ ، وابتداء إمامة الإمام الصادق عليه السلام سنة ١١٤ أو سنة ١١٦ ، فعليه لابُدّ وإنّهما اثنان من آل أبي سبرة متفقان في الاسم واسم الأب .

بعض روايات المعنون

فقد جاء في أسانيد الكافي كما في ٨٣/١ حديث ٥ ، قال : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن عطيّة ، عن خيثمة عن أبي جعفر عليه السلام . . . ، وصفحة : ٢٢١ حديث ٣ ، قال : أحمد بن محمّد بن الحسين ، عن عبدالله بن محمّد ، عن الخشاب ، قال : حدّثنا بعض أصحابنا ، عن خيثمة ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام . . . ، والكافي ١٧٥/٢ باب زيارة الإخوان حديث ٢ ، قال : محمّد بن يحيى ، ☜

وهو أخو : إسماعيل بن عبدالرحمن الذي مرّت[١] ترجمته .

وبالجملة ؛ فكونه فاضلاً ووجهاً في أصحابنا إن أفاد وثاقته ، وإلّا فلا أقل

---

↩ عن علي بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن خيثمة ، قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام . . . ، وصفحة : ٣٠٠حديث ٥ ، قال : محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن عطيّة ، عن خيثمة ، قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام . . . ، وفي كتاب التوحيد للشيخ الصدوق : ١٠٥ حديث ٤ ، قال : حدّثنا حمزة بن محمّد العلوي رحمه الله ، قال : أخبرنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن عطيّة ، عن خيثمة ، عن أبي جعفر عليه السلام . . . ، والكافي ٣٠٦/٦ حديث ١٢ ، بسنده : . . عن أبي عبدالله البرقي ، عن بكر بن محمّد ، عن خيثمة ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . . . ، والتوحيد : ١٥١ حديث ٧ ، قال : أبي رحمه الله ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن علي بن سيف ، عن أخيه الحسين بن سيف ، عن أبيه سيف بن عميرة النخعي ، عن خيثمة ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

وقال في الخصال ٢٢/١ حديث ٧٧ : حدّثنا أبي رضي الله عنه ، قال : حدّثنا علي ابن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن محمّد بن حمران ، عن خيثمة ، قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام . .

وقال في الاختصاص : ٢٩ : وعن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن عبدالأعلى مولى آل سام ، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام ، قال : سمعته يقول لخيثمة : «يا خيثمة ! اقرأ موالينا السلام . .» .

هذه جملة من أسانيد رواياته التي جاء فيها بعنوان : (خيثمة) وهي إما عن الإمام الباقر أبو جعفر ، أو عن جعفر بن محمّد أبو عبدالله الصادق عليهما السلام ، وهو بحسب روايته عن الصادقين عليهما السلام والرواة عنه يتعيّن في خيثمة الذي عنونه الشيخ رحمه الله في رجاله في أصحاب الصادقين عليهما السلام .

من غريب الاتفاق أنّ والد هذا أيضاً عبدالرحمن ، ويكنّى بـ : أبي خيثمة كما جاء ذلك في رجال البرقي : ١٥ في أصحاب الباقر عليه السلام ، قال : خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي ، عبدالرحمن وهو أبو خيثمة ، وفي رجال الشيخ رحمه الله : ١٢٩ برقم ٣٥ في باب العين ، قال : عبدالرحمن يكنّى : أبا خيثمة .

(١) في صفحة : ١٨٤ ـ ١٨٩ من المجلّد العاشر .

من كون حديثه من الحسن كالصحيح .

**[التمييز :]**

وميّزه في المشتركاتين برواية محمّد بن عيسى ، عن أبيه ، عنه . وأنكر ذلك بعضهم بعدم وجدان رواية لمحمّد بن عيسى ، عن أبيه ، عنه .

**قلت** : يؤيّده أنّ الفاضل الأردبيلي في جامع الرواة ـ مع مبالغته في التتبّع ـ لم ينقل روايته عنه ، وإنّما نقل رواية علي بن عطيّة عنه ، في الكافي[١] في باب : إطلاق القول بأنّه شيء ، وباب[٢] : من وصف عدلاً وعمل بغيره ، ورواية بكر ابن محمّد ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام في باب : فضل سويق الحنطة من أطعمة الكافي[٣] ، ورواية ابن مسكان عنه في باب : زيارة الإخوان ، من الكافي[٤]● .

---

(١) الكافي ٨٣/١ حديث ٥ .
(٢) الكافي ٣٠٠/٢ حديث ٥ .
(٣) الكافي ٣٠٦/٦ حديث ١٢ .
(٤) الكافي ١٧٥/٢ حديث ٦ .

(●) **حصيلة البحث**

اتضّح جلياً بأنّ الذي ذكره النجاشي ليس متحداً مع المترجم كما زعمه في القاموس ، واتّضح أنّه غير الذي يعدّ من أصحاب الرضا والهادي والعسكري عليهم السلام ، واتّضح بأنّ المترجم غير من عنونه العامّة في مجاميعهم ، ويظهر من عدّ العلّامة وابن داود له في القسم الأوّل من رجالهما ورواية ابن أبي عمير عنه ، ومضمون رواياته أنّه في قمّة الجلالة ، وقول النجاشي في ترجمة بسطام : كان وجهاً في أصحابنا وأبوه وعمومته ، توصيف له بما يقرب من الوثاقة فإنّ كونه وجهاً في أصحابنا من الرواة مرتبة عظيمة تكشف عن مدح عظيم ، ولذلك أعدّه حسناً كالصحيح ، والله العالم .

[ ٧٧٤٠ ]

## ٣١٢ ـ خيثمة بن عدّي الهجري الكوفي

**[الترجمة:]**

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

**[الضبط:]**

وقد مر[٢] ضبط عديّ في ترجمة : ثابت بن عمرو .

وضبط الهجري في ترجمة : حلّاش بن عمرو[٣]● .

---

(١) رجال الشيخ : ١٨٧ برقم ٤٢ ، وفيه : خثيمة ـ بتقديم الثاء على الياء ـ وهو سهو مطبعي ، وذكره في مجمع الرجال ٢٧٦/٢ ، ونقد الرجال : ١٢٧ برقم ٥ [الطبعة المحقّقة ٢٠٤/٢ برقم (١٨٥٥)] ، وجامع الرواة ٢٩٩/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) في صفحة : ٣١٧ من المجلّد الثالث عشر .

(٣) في صفحة : ٤٥٣ من المجلّد الثالث والعشرين ، وقد أرجأ ضبطه إلى ترجمة رشيد الهجري .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

# [باب خير وخيران]

# [وما يلحق بهما]

## باب [خير و] خيران وما يلحق به

**[الضبط :]**

خَيْران : بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الياء المثنّاة من تحت ، والراء المهملة ، والألف ، والنون[1] .

(١) انظر ضبط خَيْران في الإكمال ٢٠٨/٣ ـ ٢١٠ ، المؤتلف للدارقطني ٨٧٠/٢ ـ ٨٧١ ، توضيح المشتبه ٤٨٥/٣ .

[ ٧٧٤١ ]

### ١٥٦ ـ خير بن عبدالله

(مولى الحسين بن روح)

روى الشيخ الطوسي في المصباح : ٥٥٩ ، قال : أخبرني جماعة عن ابن عيّاش ، قال : ممّا خرج على يد الشيخ الكبير أبي جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد رضي الله عنه من الناحية المقدّسة ما حدّثني به خير بن عبدالله ، قال : كتبته من التوقيع الخارج . . . ، وفي صفحة : ٥٧٢ ، قال : زيارة رواها ابن عيّاش ، قال ابن عيّاش : حدّثني خير بن عبدالله ، عن مولاه يعني أبا القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه . .

وعنه في بحار الأنوار ٩٤/٥٣ حديث ١٠٦ .

وجاء ـ أيضاً ـ في إقبال الأعمال ٢١٤/٣ [وصفحة : ٦٤٦ من الطبعة الحجرية ، وطبعة بيروت : ١٤٥] . . ، وعنه في بحار الأنوار ٣٩٢/٩٨ ، وعن المصباح والإقبال في بحار الأنوار ١٩٥/١٠٢ مثله سنداً في نقله

لله

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

↩ الزيارة الرجبية المعروفة .

**حصيلة البحث**

أهمل ذكره علماء الرجال فهو مهمل ، ولكنّي مطمأن بحسنه ، ويحتمل اتّحاده مع خيران خادم الهادي عليه السلام المعنون في المتن .

## [ ٧٧٤٢ ]
## ١٥٧ ـ خير الكاتب

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ٢٩٢/١ الجزء ١١ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٢٨٦ حديث ٥٥٦] ، بسنده : . . قال : حدّثني أبو الطيب أحمد بن محمّد بن ربطة ، قال : حدّثني خير الكاتب ، قال : حدّثني شميلة الكاتب ، وكان قد عمل أخبار سرّ من رأى . .

وعنه في بحار الأنوار ١٢٨/٥٠ حديث ٦ مثله .

**حصيلة البحث**

المعنون غير مذكور في المعاجم الرجاليّة فهو مجهول موضوعاً وحكماً .

## [ ٧٧٤٣ ]
## ١٥٨ ـ خيران الأسباطي

جاء بهذا العنوان في الكافي ٤٩٨/١ حديث ١ ، بسنده : . . عن الوشاء ، عن خيران الأسباطي ، قال : قدمت على أبي الحسن عليه السلام . .

ومثله في إرشاد المفيد ٣٠١/٢ . . ، وعنه في بحار الأنوار ١٥٨/٥ حديث ٤٨ ، وكذلك في الخرائج والجرائح ٤٠٧/١ حديث ١٣ . . ، وعنه في بحار الأنوار ١٥١/٥٠ حديث ٣٧ ، وفي مناقب ابن شهرآشوب ٥١٣/٣ ، وفي المستجاد من الإرشاد للعلّامة الحلي : ٢٢٢ ، ↵

[ ٧٧٤٤ ]

## ٣١٣ ـ خيران بن إسحاق الزاكاني ◙

**[الترجمة:]**

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب الهادي عليه السلام.

وظاهره كونه إمّامياً ؛ إلّا أنّ حاله مجهول.

**[الضبط:]**

والزاكاني : نسبة إلى زاكان : بالزاي المعجمة ، والألف ، والكاف ، والألف والنون ، قبيلة من العرب سكنوا قزوين ، قاله في القاموس[٢] .. وغيره. وفي بعض النسخ : راكاني ـ بالراء المهملة ـ وهو تحريف من النساخ

---

ﻫ وفي إعلام الورى ٢/١١٤ ، وكشف الغمة ٣/١٧٠ [وطبعة كتابچي ٣/٢٣٦] .. وغيرها.

**حصيلة البحث**

المعنون إمامي مهمل.

(◙) **مصادر الترجمة**

**رجال الشيخ : ٤١٤ برقم ٢ ، مجمع الرجال ٢/٢٧٦ ، نقد الرجال : ١٢٧ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٢/٢٠٤ برقم (١٨٥٦)] ، جامع الرواة ١/٢٩٩ ، هداية المحدثين : ٥٧ ، جامع المقال : ٦٦ ، ضيافة الإخوان : ٢٠٦ برقم ٢٧ ، منهج المقال : ١٣٣.**

**(١) رجال الشيخ : ٤١٤ برقم ٢.**

**(٢) القاموس المحيط ٤/٢٣٢. وانظر : تاج العروس ٩/٢٢٧.**

على الظاهر●.

[ ٧٧٤٥ ]

## ٣١٤ ـ خيران الخادم القراطيسي◙

[الضبط:]

الخادم: معروف ضبطاً ومعنىً.

وقد تقدم(١) ضبط القراطيسي في: إسماعيل بن صدقة.

[الترجمة:]

وعدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) من أصحاب الهادي عليه السلام قائلاً: خيران الخادم، ثقة. انتهى.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٣): خيران الخادم، من أصحاب أبي الحسن

---

(●) **حصيلة البحث**

**لم أجد في طيّات المعاجم الرجاليّة والحديثيّة ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.**

(◙) **مصادر الترجمة**

**رجال الشيخ: ٤١٤ برقم ١، الخلاصة: ٦٦ برقم ٢، الوجيزة: ١٥٢ [رجال المجلسي: ٢٠٧ برقم (٦٨٥)]، هداية المحدثين: ٥٧، جامع المقال: ٦٦، حاوي الأقوال ٣٥٦/١ برقم ٢٤٩، رجال ابن داود: ١٤٢ برقم ٥٦٨، نقد الرجال: ١٢٧ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ٢٠٤/٢ برقم (١٨٥٧)]، وسائل الشيعة ١٨٨/٢٠ برقم ٤٤٨ [وطبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣٦٥/٣٠]، رجال النجاشي: ١١٩ برقم ٤٠٣، رجال الكشي: ٦٠٨ حديث ١١٣٢.**

**(١) في صفحة: ١٥٥ من المجلّد العاشر.**

**(٢) رجال الشيخ: ٤١٤ برقم ١.**

**(٣) الخلاصة: ٦٦ برقم ٢.**

الثالث عليه السلام ، ثقة . انتهى .

ووثّقه في الوجيزة[١] ، والبلغة[٢] ، والمشتركاتين[٣] ، والحاوي[٤] .. وغيرها[٥] .

وقال النجاشي[٦] : خيران مولى الرضا عليه السلام ، له كتاب ، أخبرنا أحمد ابن محمّد بن هارون ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمن بن فتنى* ، قال : حدّثنا محمّد بن عيسى العبيدي ، قال : حدّثنا خيران . انتهى .

وقال الكشي[٧] : ما ورد في خيران الخادم القراطيسي ، وجدت في كتاب

---

(١) الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٧ برقم (٦٨٥)] .

(٢) بلغة المحدثين : ٣٥٨ برقم ٧ .

(٣) في هداية المحدثين : ٥٧ ، وجامع المقال : ٦٦ .

(٤) حاوي الأقوال ٣٥٦/١ برقم ٤٩ [المخطوط : ٦٨ برقم (٢٤٩) من نسختنا] في ضمن ترجمة خيران مولى الرضا عليه السلام .

(٥) وكذا وثّقه في إتقان المقال : ٥٧ ، وملخّص المقال في قسم الصحاح ، ورجال شيخنا الحر المخطوط : ٢٤ من نسختنا ، وتوضيح الاشتباه : ١٤٨ برقم ٦٤٨ ، ورجال ابن داود : ١٤٢ برقم ٥٦٨ ، ونقد الرجال : ١٢٧ برقم ٢ [المحقّقة ٢٠٤/٢ برقم (١٨٥٧)] ، والوسيط المخطوط باب الخاء من نسختنا ، ووسائل الشيعة ١٨٨/٢٠ برقم ٤٤٨ ، ومنتهى المقال : ١٢٨ [الطبعة المحقّقة ١٨٨/٣ برقم (١٠٩٥)] ، ومنهج المقال : ١٣٣ ، وعده البرقي في رجاله : ٥٨ من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام .

(٦) النجاشي في رجاله : ١١٩ برقم ٤٠٣ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٥٥ برقم (٤٠٩) ، وطبعة بيروت ٣٥٨/١ ـ ٣٥٩ برقم (٤٠٧) ، وأوفست طبعة الهند : ١١٢] .

(*) خ . ل : فتني . [منه (قدّس سرّه)] .

أقول : جاء في طبعة جماعة المدرسين وطبعة بيروت : فنتي ـ بتقديم وتأخير ـ .

(٧) رجال الكشي : ٦٠٨ حديث ١١٣٢ .

محمّد بن الحسن بن بندار القميّ بخطه ، حدّثني الحسين بن محمّد بن عامر ، قال : حدّثني خيران الخادم القراطيسي ، قال : حججت أيام أبي جعفر محمّد بن علي ابن موسى عليهم السلام وسألته عن بعض الخدم[١] ، وكانت له منزلة من أبي جعفر ، فسألته أن يوصلني إليه ، فلمّا صرنا إلى المدينة ، قال لي : تهيّأ فإنّي أريد أن أمضي إلى أبي جعفر عليه السلام ، فمضيت معه ، فلمّا أن وافينا الباب قال لي : كن[٢] في حانوت ، فاستأذن ودخل ، فلمّا أبطأ عليّ رسوله ، خرجت إلى الباب فسألته عنه ، فأخبرني أنّه قد خرج ومضى ، فبقيت متحيراً ، فإذا أنا كذلك إذ خرج خادم من الدار ، فقال : أنت خيران ؟ فقلت : نعم ، قال لي : ادخل ، فدخلت ، وإذا أبو جعفر عليه السلام قائم على دكان لم يكن فرش له ما يقعد عليه ، فجاء غلام بمصلّى فألقاه له فجلس ، فلمّا نظرت إليه تهيّبته ودهشت ، فذهبت لأصعد الدكان من غير درجه[٣] ، فأشار إلى موضع الدرجة فصعدت ، وسلّمت ، فردّ السلام ، ومدّ يده إليّ فأخذتها وقبّلتها ووضعتها على وجهي ، فأقعدني بيده ، فأمسكت يده ممّا دخلني من الدهش ، فتركها في يدي صلوات الله عليه ، فلمّا سكنت خلّيتها ، فسايلني ، وكان الريّان بن شبيب قال لي : إن وصلت إلى أبي جعفر عليه السلام قل له : مولاك الريّان بن شبيب ، يقرئك[٤] السلام ، ويسألك الدعاء له ولولده ، فذكرت له ذلك ، فدعا له . . ولم يدع لولده ، فأعدت عليه فدعا له ولم يدع لولده ، فأعدت عليه ثلاثاً فدعا له

---

(١) كذا ، والظاهر : وسألت بعض الخدم عنه . . كما في المصدر .

(٢) في المصدر بطبعاته أجمع : ساكن ، بدلاً من : قال لي : كن . وفي مجمع الرجال عن الكشي ، ومعجم رجال الحديث : قال : ساكن ، بدلاً من : قال لي : كن .

(٣) في المصدر : درجة ، وهو الظاهر .

(٤) في المصدر : يقرء عليك .

ولم يدع لولده ، فودّعته وقمت ، فلمّا مضيت نحو الباب سمعت كلامه ولم أفهم ما قال ، وخرج الخادم في أثري فقلت له : ما قال سيدي لمّا قمت ؟ فقال لي : قال : «من هذا الذي يرى أن يهدي نفسه ، هذا ولد في بلاد الشرك ، فلمّا أخرج منها صار إلى من هو شر منهم ، فلما أراد الله أن يهديه هداه» .

محمّد بن مسعود[١] ، قال : حدّثني سليمان بن حفص* عن أبي بصير حمّاد بن عبدالله القندي ، عن إبراهيم بن مهزيار** ، عن علي بن مهزيار ، قال : كتبت[٢] إلى خيران الخادم : قد وجّهت إليك ثمانية دراهم كانت أهديت إليّ من طرسوس دراهم منهم ، وكرهت أن أردّها على صاحبها ، أو أحدث فيها حدثاً دون أمرك ، فهل تأمرني في قبول مثلها أم لا ؟ لأعرفها*** إن شاء الله تعالى ، وأنتهي إلى أمرك ؟

فكتب وقرأته : «اقبل منهم إذا أهدي إليك دراهم أو غيرها ، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لم يردّ هدية على يهوديّ ولا نصرانيّ» .

حمدويه[٣] وإبراهيم ، قالا : حدّثنا محمّد بن عيسى ، قال : حدّثني خيران الخادم ، قال : وجّهت إلى سيدي ثمانية دراهم . . وذكر مثله سواء .

وقال : قلت : جعلت فداك ! إنّه ربّما أتاني الرجل لك قبله الحق ، أو يعرف

---

(١) رجال الكشي : ٦١٠ حديث ١١٣٣ .

(*) خ . ل : سليمان بن جعفر . [منه (قدّس سرّه)] .

(**) خ . ل : إبراهيم بن مازيار . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) الظاهر أنّ صحيح العبارة هكذا : كتب خيران الخادم إلى أبي الحسن عليه السلام . . بقرينة الخبر الآتي .

(***) خ . ل : لأعرفه . [منه (قدّس سرّه)] .

(٣) رجال الكشي : ٦١٠ حديث ١١٣٤ .

موضع الحق لك ، فيسألني عمّا يعمل به ، فيكون مذهبي أخذ ما يتبرّع في سرّ* ، قال : «اعمل في ذلك برأيك ، فإنّ رأيك رأيي ، ومن أطاعك أطاعني» .

قال أبو عمرو : هذا يدلّ على أنّه كان وكيله . ولخيران هذا مسائل روينا[1][ها] عنه ، وعن أبي الحسن عليه السلام . هذا ما ذكره الكشي .

وأقول : فيه دلالة على أزيد من الوكالة ، وفي قوله : «رأيك رأيي ، ومن أطاعك فقد أطاعني» دلالة على مرتبة عظيمة للرجل لا ينالها إلّا ذو حظّ عظيم● .

---

(*) خ . ل : ستر . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) في المصدر : يرويها .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون ثقة وأيّ ثقة بالاتفاق من دون غمز فيه .

[ ٧٧٤٦ ]

## ١٥٩ ـ خيران بن داهر

جاء بهذا العنوان في الخصال : ٥٦٤ حديث ١ ، بسنده : . . عن جعفر ابن محمد بن مالك الفزاري ، عن خيران بن داهر ، عن أحمد بن علي بن سليمان الجبلي . .

وعنه في بحار الأنوار ٢/٧٤ حديث ١ مثله .

**حصيلة البحث**

المعنون ممّن لم يذكر في معاجمنا الرجاليّة فهو مهمل إلّا أنّ روايته سديدة جداً .

[ ٧٧٤٧ ]

## ٣١٥ ـ خيري بن علي الطحّان الكوفي

على نسخة الخلاصة التي بيّنّا[١] كونها سهواً في ترجمة : خـيبري بـن عـلي الطحان ، فراجع وتدبر(●) .

---

(١) في صفحة : ٥٣ من هذا المجلّد .

(●) **حصيلة البحث**

العنوان مصحف ، ولا وجود له .

١٧٤٧٧

[illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]

[illegible] (●)

[illegible]

# [باب الدال]

انه كان فاضلا ثم قال وهذا لا يقتضي التعديل وان كان من المرجحات انتهى ولكن ابن داود قال انه قريب الحال لان العقيقي قال انه فاضل وهو امارة العدالة انتهى ويؤيده انه عم بسطام بن الحصين الذي مر من النجاشي والعلامة في الخلاصة انه كان وجها في اصحابنا وابو عمرو منه ومر من النجاشي نباهة قولهم بيت بالكوفة من جعفي يقال لهم بنو ابي سبرة منهم خيثمة بن عبد الرحمن صاحب عبد الله بن مسعود انتهى وهو اخو اسماعيل بن عبد الرحمن الذي مر ترجمته وبالجملة لكونه فاضلا ووجها في اصحابنا ان فا دونا فيه ولا اقل من كون حديثه من الحسن كالصحيح ومر في المشتركات برواية محمد بن عيسى عن ابيه عنه وانكره للعلامة بعضهم بعدم وجدان رواية محمد بن عيسى عن ابيه عنه ولكن يؤيده ان الفاضل الاردبيلي في جامع الرواة مع مبالغته في التتبع لم ينقل روايته عنه وانما نقل رواية علي بن عطية عنه في الكافي في باب الطلاق الغول بانه شيء وباب من وصف عدلا وعمل بغيره ورواية بكر بن محمد عنه عن ابي عبد الله في باب فضل سوق الحنطة من اطعمة الكافي ورواية ابن مسكان عنه في باب زيارة الاخوان من الكافي

٢٨٠١ **خيثمة** بن عبد الهجري الكوفي لم اقف فيه الا على عد الشيخ رحمه الله اياه في رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول وقد مر تفصيل ضبطه في ترجمة ثابت بن عمرو وضبط الهجري في ترجمة حلاس بن عمرو

٢٨٠٢ **خيران** بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت والراء المهملة والالف والنون ابن اسحق الزاكاني لم اقف فيه الا على عد الشيخ رحمه الله اياه في رجاله من اصحاب الهادي عليه السلام وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول والزاكاني نسبة الى زاكان بالزاي المعجمة والالف والكاف والالف والنون قبيلة من العرب سكنوا قزوين قاله في القاموس وغيره وفي بعض النسخ راكاني بالراء المهملة وهو تحريف من النساخ على الظاهر

٢٨٠٣ **خيران** الخادم القراطيسي الضبط الخادم معروف ضبطا ومعنى وقد تقدم ضبط القراطيسي في اسمعيل بن صدقة عده الشيخ رحمه الله في رجاله من اصحاب الهادي عليه السلام قائلا خيران الخادم ثقة انتهى وفي القسم الاول من الخلاصة خيران الخادم من اصحاب ابي الحسن الثالث عليه السلام ثقة انتهى ووثقه في الوجيزة والبلغة والمشتركات والحاوي وغيرها وقال النجاشي خيران مولى الرضا عليه السلام له كتاب اخبرنا احمد بن محمد بن هرون قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن فتي قال حدثنا محمد بن عيسى العبيدي قال حدثنا خيران انتهى وقال الكشي ما روي في خيران الخادم القراطيسي وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه حدثني الحسين بن محمد بن عامر قال حدثني خيران الخادم القراطيسي قال حججت ايام ابي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام وسألته عن بعض الخدم وكانت له منزلة من ابي جعفر عليه السلام فسألته ان يوصلني اليه فلما صرنا الى المدينة قال لي تهيأ فاني اريد ان امضي الى ابي جعفر عليه السلام فمضيت معه فلما ان وافينا الباب قال لي كن في حانوت فاستأذن ودخل فلما ابطأ علي رسوله خرجت الى الباب فسألت عنه فاخبروني انه قد خرج ومضى فبقيت متحيرا فاذا انا كذلك اذ خرج خادم من الدار فقال انت خيران فقلت نعم قال لي ادخل فدخلت فاذا ابو جعفر عليه السلام قائم على دكان لم يكن فرش له ما يقعد عليه فجاء غلام بمصلى فالقاه له فجلس فلما نظرت اليه تهيبته ودهشت فذهبت لاصعد الدكان من غير درجة فاشار الى موضع الدرجة فصعدت وسلمت فرد السلام ومد يده الي فاخذتها وقبلتها ووضعتها على وجهي واقعدني بيده فامسكت يده مما دخلني من الدهش فتركها في يدي فلما سكنت خليتها فسائلني وكان الريان بن شبيب قال لي ان وصلت الى ابي جعفر عليه السلام قل له مولاك الريان بن شبيب يقرأ عليك السلام ويسألك الدعاء له ولولده فذكرت له ذلك فدعا له ولم يدع لولده فاعدت عليه فدعا له ولم يدع لولده فاعدت عليه ثلاثا فدعا له ولم يدع لولده فودعته وقمت فلما مضيت نحو الباب سمعت كلامه ولم افهم ما قال وخرج الخادم في اثري فقلت له ما قال سيدي لما قمت فقال لي قال من هذا الذي يرى ان يهدي نفسه هذا ولد في بلاد الشرك فلما اخرج منها صار الى من هو شر منهم فلما اراد الله ان يهديه هداه

ابن محمد بن مسعود قال حدثني سليمان بن حفص عن ابي بصير حماد بن عبد الله القندي عن ابرهيم بن مهزيار عن علي بن مهزيار قال كتبت الى خيران الخادم قد وجهت اليك ثمانية دراهم كانت اهديت الي من طرسوس دراهم منهم وكرهت ان اردها على صاحبها او احدث فيها حدثا دون امرك فهل تأمرني في قبول مثلها ام لا لاعرفها ان شاء الله تعالى وانتهي الى امرك فكتب وقرأته اقبل منهم اذا اهدي اليك دراهم او غيرها فان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرد هدية على يهودي ولا نصراني حمدويه وابرهيم قالا حدثنا محمد بن عيسى قال حدثني خيران الخادم قال وجهت اليك ثمانية دراهم وذكر مثله سواء وقال قلت جعلت فداك انه ربما اتاني الرجل لك قبله الحق او يعرف موضع الحق لك فيسألني عما يعمل به فيكون مذهبي اخذ ما يتبرع في سر قال اعمل في ذلك برأيك فان رأيك رأيي ومن اطاعك اطاعني قال ابو عمرو وهذا يدل على انه كان وكيله ولخيران هذا مسائل يرويها عن ابي الحسن عليه السلام هذا ما ذكره الكشي واقول فيه دلالة على ازيد من الوكالة وفي قوله رأيك رأيي ومن اطاعك فقد اطاعني دلالة على مرتبة عظيمة للرجل لا ينالها الا ذو حظ عظيم

٢٨٠٤ **خيري** بن علي الطحان الكوفي على نسخة الخلاصة التي بيننا كونها سهوا في ترجمة خيبري بن علي الطحان فراجع وتدبر

## باب الدال

٢٨٠٥ **داذويه** عده ابن عبد البر من الصحابة وفي اسد الغابة ما حاصله انه احد الثلاثة الذين دخلوا على الاسود العنسي الذي ادعى النبوة بصنعاء في حياة النبي صلى الله عليه وآله فقتلوه فلما توفي النبي صلى الله عليه وآله ارتد احدهم وهو قيس بن مكشوح واغتال داذويه هذا وقتله وعلى كل حال فلم اتحقق حال الرجل

٢٨٠٦ **دارم** بن ابي دارم الجرمي عده ابن عبد البر وابن منده وابو نعيم من الصحابة ولم استثبت حاله والجرمي

٢٨٠٧ **دارم** بن قبيصة بن نهشل بن مجمع ابو الحسن التميمي الدارمي السائح الضبط قد مر ضبط دارم في احمد بن محمد السري وقبيصة بفتح القاف وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت والصاد المهملة والهاء ونهشل بالنون المفتوحة والهاء الساكنة والشين المعجمة المفتوحة واللام ومجمع بالميم المضمومة والجيم المفتوحة والميم المكسورة المشددة والعين المهملة وزان محدث لقب لقصي به لانه جمع قريشا واول من لقب به قصي بن كلاب لجمعه قبائل قريش وانزاله اياهم مكة وقد مر ضبط التميمي في ترجمة احنف بن قيس وضبط الدارمي في ترجمة بكر بن صالح الرازي والسائح اما بمعنى الصائم كثير الصيام او السائح بكثرة سفره الى البلاد للتفرج الترجمة قال النجاشي دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع ابو الحسن التميمي الدارمي السائح روى عن الرضا عليه السلام وله عنه كتاب الوجوه والنظائر وكتاب الناسخ والمنسوخ اخبرنا احمد بن علي بن العباس قال حدثنا ابو علي الحسين بن ابرهيم بن منشو الصائغ قال حدثنا علي بن محمد بن جعفر بن حنبش قال حدثنا دارم انتهى وقال ابن الغضائري دارم بن قبيصة بن نهشل ابو الحسن السائح روى عن الرضا عليه السلام لا يؤنس بحديثه ولا يوثق به انتهى وقال العلامة رحمه الله في القسم الثاني من الخلاصة دارم بالراء بعد الالف ابن قبيصة بفتح القاف وكسر الباء المنقطة تحتها نقطة وبعدها ياء ساكنة وصاد مهملة ابن نهشل ابو الحسن السائح يروي عن الرضا عليه السلام قال ابن الغضائري لا يؤنس بحديثه ولا يوثق به انتهى ومثله فعل ابن داود وضعفه في الوجيزة وغيره

آخر حرف الحاء وأول حرف الدال من الطبعة الحجرية

الجائز ان يكون شرب الخمر عبارة عن لذات الدنيا من المباحات واما اسوداد الوجه فلا دلالة له على سوء حاله فانه سئل [illegible] عن مثل هذه الحالة فما [illegible] الشيعي عند الموت
فقال ان ذلك شئ ترونه عقابا وليس كذلك [illegible] وهو ان النجاشي نقل في ترجمة علي اخي دعبل علي بن اسمعيل بن علي انه قال ولد عمي دعبل سنة ثمان واربعين ومائة في
خلافة المنصور وراى موسى ع ولقى الرضا ع ومات سنة خمس واربعين ومائتين ايام المتوكل واقول كان ينبغي ان يعطف الجواد ع على الرضا ع لانه اذا كان موته سنة خمس
واربعين ومائتين يكون قد ادرك من زمان الجواد ع خمسا وعشرين سنة ويشهد بلقائه له ما رواه في الكافي عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن
دعبل بن علي انه دخل على الرضا ع فاعطاه شيئا فلم يحمد الله ثم قال [illegible] لم يحمد الله ثم دخل على الجواد ع فاعطاه فقال الحمد لله فقال ع تادبت انتهى وانت خبير

٢٨٨٥ قد سمعت عن النجاشي رواية موسى بن حماد اليزيدي ونقل في جامع الرواة رواية علي بن الحكم عنه في باب مولد ابي جعفر الثاني ع من الكافي **دعثور** بن
٢٨٨٦ الحارث [illegible] عده ابو موسى من الصحابة ولم يثبت حاله **دغفل** بن حنظلة الشيباني نسابة العرب بن عمرو بن شيبان [illegible] على
٢٨٨٧ ٢٨٨٨ [illegible] من الصحابة ولم يتحقق حاله **دفة** بن اياس الانصاري عده ابن عبد البر من الصحابة شهيد باحد [illegible] والخندق وحاله مجهول **دكين**
٢٨٨٩ بن سعيد الخثعمي ويقال المزني عده [illegible] من الصحابة وحاله لم يتبين لي ومثله الحال في دلجة بن قيس الذي عده ابن منده وابو نعيم من الصحابة وان [illegible]
٢٨٩٠ **الدلهاث** مولى الرضا ع [illegible] كجلباب الاسد [illegible] روايته سهل بن الحارث عنه عن الرضا ع في باب المؤمن وعلاماته
٢٨٩١ من الكافي ولا شبهة في كونه اماميا وكونه مولى الرضا ع مدح يدرجه في الحسان **دلهم** بن صالح الكندي الكوفي [illegible] دلهم [illegible] في الاصل اسم [illegible]
وذكر [illegible] عن الشيخ ره في رجاله من اصحاب الصادق ع وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول وقد ضبط الكندي في ترجمة ابراهيم بن [illegible]
٢٨٩٢ **دولتشاه** بن [illegible] بن علي بن [illegible] الحسني الابهري [illegible] كذلك [illegible] فاضل صالح له نظم ونثر رائق وخطب بليغة انتهى ودولتشاه بالدال
المفتوحة والواو الساكنة واللام المفتوحة والتاء المثناة من فوق الساكنة والشين المعجمة والالف والهاء والابهري نسبة الى ابهر بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة
من تحت وفتح الهاء بعدها راء مهملة اسم جبل بالحجاز ومدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمدان وهذا الرجل منسوب الى المدينة دون الجبل لانه [illegible]
العجمي فلا يناسب نسبته الى الجبل بالحجاز ولعل المدينة بين البلاد المذكورة هي المراد بقول من قال [illegible] عند بار من الجبل بناها سابور ذو الاكتاف قبل
٢٨٩٣ ان ابهر بليدة في نواحي اصفهان ايضا والله العالم **دليم** بالدال المهملة المضمومة واللام المفتوحة والياء المثناة من تحت الساكنة والميم [illegible] عده ابو نعيم
٢٨٩٤ ٢٨٩٥ ابو موسى من الصحابة ولم يثبت حاله **دهر** بن الاخرم الاسلمي عده ابن منده وابو نعيم من الصحابة ولم اقف على حاله **دوس** مولى النبي ص عده ابو نعيم
٢٨٩٦ وابو موسى من الصحابة وخطأهما ابو نعيم بعدم معرفة دوس في موالي النبي ص وانما اسم قبيلة [illegible] من راى [illegible] **الدومي** بن قيس [illegible]
٢٨٩٧ عده ابن الاثير من الصحابة وقال عقد النبي ص له لواء على من بايعه من كلب ولم يتبين لي حاله **الدهقان** عنونه بعضهم هنا وهو [illegible] الالقاب
**ديسم** [illegible] الكوفي عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الصادق ع مضيفا الى ما في العنوان قوله روى عنه ابو مريم انتهى وظاهره كونه اماميا الا ان حاله
مجهول وديسم بفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح السين بعدها ميم وزان حيدر وهو في الاصل [illegible] يتولد من [illegible]
٢٨٩٩ **ديلم** بن فيروز الحميري الحبشاني عده ابن عبد البر وابن منده وابو نعيم من الصحابة وقال انه وفد على النبي ص مع معاذ واسلم وشهد فتح مصر ولعله في قتل الاسود
العنسي الكذاب باليمن [illegible] وهو الذي قتله وحمل راسه الى المدينة قاله ابن منده وابو نعيم ورد [illegible] ابن الاثير بان قاتل الاسود فيروز الديلمي وهو من ابناء
٢٩٠٠ الفرس [illegible] من العرب وعلى كل حال فالرجل مجهول الحال **دينار** ابو حكيم الازدي الضبط دينار بكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح
النون والالف والراء المهملة وقد مر ضبط حكيم في بابه وضبط الازدي في ترجمة ابراهيم بن اسحق واحتمل الوحيد ره في التعليقة ان يكون هذا هو دينار بن الحكم
٢٩٠١ الازدي [illegible] انه رجل معروف [illegible] **دينار** يكنى ابا سعيد ولقبه عقيصا [illegible]
الشيخ ره في باب اصحاب علي ع من رجاله وقال في باب اصحاب الحسن ع عقيصا يكنى ابا سعيد وظاهره كونه اماميا [illegible] في مناقب علي ع
التي رواها الصدوق ره [illegible] الى سعد بن علاقة عن ابي سعيد عقيصا عن الحسن ع عن ابيه عن الرسول ص انه قال يا علي انت اخي وانا اخوك انا المصطفى
للنبوة وانت المجتبى للامامة وانا صاحب التنزيل وانت صاحب التأويل وانا وانت ابوا هذه الامة [illegible]
شيعتي [illegible] فهو امامي مجهول الحال ثم ان في اخر القسم الاول من الخلاصة [illegible] من اصحاب علي ع من [illegible]
سعيد عقيصا بفتح العين [illegible] القاف قبل الياء [illegible] والنون بعد الالف من بني تيم الله بن ثعلبة انتهى ولكن الموجود في اكثر النسخ
[illegible] من رجال الشيخ في البابين [illegible] عقيصا [illegible] عقيصا [illegible] التيمي التابعي مشهور انتهى
٢٩٠٢ [illegible] **دينار** ابو عمرو الاسدي عده الشيخ ره في رجاله تارة من اصحاب الباقر ع [illegible] مضيفا الى ما في العنوان
قوله كوفي روى عنه [illegible] واخرى من اصحاب الصادق ع مضيفا الى ما في العنوان قوله مولاهم كوفي وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول.
٢٩٠٣ **دينار** الخصي [illegible] مبارك الخصي [illegible] الخصي وكان من صالحي اهل الكوفة [illegible] وقال الشيخ في باب [illegible]
من التهذيب انه كان [illegible]
٢٩٠٤ [illegible] **دينار** بن [illegible] مولى [illegible] الكوفي عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الصادق ع وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول

## باب الذال

٢٩٠٥ **ذابل** بن [illegible] عده ابن منده وابو نعيم من الصحابة ولم يثبت حاله [illegible] **ذؤاب** [illegible]
[illegible] عده ابو موسى من الصحابة **ذبيان** بن حكيم بن عمرو الازدي [illegible] ذبيان [illegible] بن حكيم الازدي
[illegible] الازدي [illegible] الشيخ [illegible] الازدي [illegible]

# باب الذال

فالاحب الى قضاء حاجتك فقال اجعلت فداك اخبرني بالحديث وتلخيص المقال وتحقيق الحال ان شهادة الشيخ ره في وثاقة الرجل بحجية بعينه مؤيدة بالتصحيح المزبور توثيق
الفاضل المجلسي والبحراني في الوجيزة والبلغة بل والفاضل الجزائري حيث عده في قسم الثقات ونقل التوثيق والتصحيح وله رواية في سائر الانساب وبعد العلامة وابن داود
اياه في القسم الاول ويروي ابن جعفر بن بشير وابن ابي عمير وصفوان وابن المغيرة وغيرهم من الاجلة وبرواية عدة من الاصحاب كابن مكون كثير الرواية وابن عمل ابن
ابي عمير بروايته توثيق منه اياه وذلك لما رواه الصدوق والشيخ باسنادهما عن ابرهيم بن هاشم ان محمد بن ابي عمير كان رجلا بزازا فذهب ماله وافتقر وكان له على
رجل عشرة آلاف درهم فباع دارا له كان يسكنها بعشرة آلاف درهم وحمل المال الى بابه فخرج اليه محمد بن ابي عمير فقال ما هذا فقال هذا مالك الذي لك علي قال ورثته قال لا قال وهب
لك قال لا فقال هو من ثمن ضيعة بعتها فقال ما هو فقال بعت داري التي اسكنها لاقضي ديني فقال محمد بن ابي عمير حدثني ذريح المحاربي عن ابي عبد الله ع قال لا يخرج
الرجل من مسقط راسه بالدين ارفعها فلا حاجة لي فيها واني والله لمحتاج في وقتي هذا الى درهم وما يدخل ملكي من هذا درهم واحد فان حرمانه نفسه من ثمن الدار
مع غاية حاجته حمل منه برواية ذريح وذلك تعديل منه لذريح كما لا يخفى فوثاقة الرجل مما لا شبهة فيها ولا مرية والله العالم التمييز قد سمعت من الفهرست
روايته ابن ابي عمير وعبد الله بن المغيرة عنه ومن النجاشي رواية جعفر بن بشير البجلي عنه ونقل في جامع الرواة رواية صالح بن رزين وجميل بن صالح وعلي بن
الحكم والحسن بن الجهم ومعاوية بن وهب وصفوان بن يحيى والمرتجل بن معمر والبرقي والحسن بن رباط ومجاهد وابان بن عثمان ويحيى بن عمران الحلبي
وعبد الله بن سنان والحسين بن نعيم الصحاف والحسين بن عثمان **ذر** بن ابي ذر ره منكور في اثناء الحديث في باب التوبة من الفقيه صحابي مات في ٢٩١٠
حيوة ابيه قال في الصحاح الذر جمع ذرة وهي صغار النمل ومنه سمي الرجل ذرا وكني ابي ذر انتهى والظاهر حسن حاله **ذعلب** اليماني بكسر الذال ٢٩١١
المعجمة وسكون العين المهملة وفتح اللام بعدها باء من اصحاب امير المؤمنين ع ذو لسان فصيح بليغ في الخطب شجاع القلب وهو الذي قال لامير المؤمنين ع هل رايت
ربك يا امير المؤمنين فقال ع ويلك يا ذعلب ما كنت لاعبد ربا لم اره وفي رواية انه قال افاعبد ما لا ارى قال وكيف تراه قال لا تدركه العيون بمشاهدة العيان
ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان ثم اخذ في صفته جلت عظمته وتعالى شانه قال ابن ابي الحديد ذعلب في الاصل الناقة السريعة وكذلك الذعلبة ثم
نقل فسمي به انسان وصار علما كما نقلوا بكرا عن فتى الابل الى بكر بن وائل انتهى والظاهر اعتبار الرجل وحسن الحال **ذفافة** عده من الصحابة وحاله مجهول ومثله ٢٩١٢
**ذكوان** مولى بضاعة وذكوان مولى رسول الله ص اللذين عدهما جمع من الصحابة **ذكوان** بن عبد قيس الخزرجي الزرقي ابو السبع عده كذلك ٢٩١٣ ٢٩١٤ ٢٩١٥
ابن عبد البر وابن منده وابو نعيم من الصحابة شهد العقبة الاولى والثانية ثم خرج من المدينة مهاجرا الى النبي ص وهو بمكة فكان يقال له انصاري مهاجري
وشهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا فهو حسن الحال والعلم عند الله تعالى **ذكوان** بن يامين من بني النضير عده من الصحابة ولم اتحقق ومثله ذكوان ٢٩١٦ ٢٩١٧
مولى الانصار الذي عده ابن الاثير من الصحابة **ذو الاذنين** عنون جمع من علماء الرجال هنا جماعة اول القابهم كلمة ذو كمن في العنوان وحيث انا ٢٩١٨
ملتزمون بالمناسبات لزمنا تأخير ذلك كله الى فصل الالقاب فانتظر **ذؤاب** عده بعضهم من الصحابة ولم اتحقق حاله ومثله **ذولة** ٢٩١٩ ٢٩٢٠
ابن عوف اليماني الذي وفد اليه من اليمن **ذويب** بن حارثة الاسلمي عده ابو موسى من الصحابة ولم استثبت حاله **ذويب** بن حلحلة الخزاعي ٢٩٢١ ٢٩٢٢
صاحب بدن رسول الله ص كان يبعث معه الهدي ويامره اذا عطب منها شيء قبل محله ان ينحره ويخلي بين الناس وبينه وشهد الفتح مع رسول الله ص كان يسكن
قديدا وله دار بالمدينة وعاش الى زمن معاوية واقول ايمان النبي ص اياه على بدنه يوثقه كما هو ظاهر **ذويب** بن شعثن العنبري ابو ربيع عده الثلاثة من ٢٩٢٣
الصحابة سكن البصرة وغزى مع النبي ص ثلث غزوات ولم اتحقق حاله **ذويب** بن كليب بن ربيعة الخولاني عده ابن عبد البر وابو موسى من الصحابة ٢٩٢٤
كان اول من اسلم من اليمن فسماه النبي ص عبد الله وكان الاسود العنسي الكذاب قد القاه في النار لتصديقه النبي ص فلم تضره النار فذكر ذلك النبي ص لاصحابه وهو شبيه
ابرهيم الخليل في هذه الامة وذلك دليل حسن حاله **ذويب** ابو قبيصة الضبط ذويب بالذال المعجمة المضمومة والواو المفتوحة والياء المثناة من تحت الساكنة ٢٩٢٥
المبدلة همزة والباء الموحدة المفتوحة والهاء تصغير ذئبة او تصغير ذؤابة وهي الناصية او منبتها من الراس وقبيصة بالقاف المضمومة والباء الموحدة المفتوحة
والياء المثناة من تحت الساكنة والصاد المهملة المفتوحة والهاء وربما ضبط في توضيح الشاروي بكسر القاف بفتح القاف وكسر الباء وسكون الياء وفتح الصاد المهملة وللة
في دارم بن قبيصة ان العلامة في الخلاصة ضبطه بفتح القاف وكسر الباء ايضا الترجمة ابو قبيصة الاعلى عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب رسول الله ص

## باب الراء

**الرازي** عنون بعضهم هنا ومحله فصل الالقاب انشاء الله تعالى **راشد** ابو الخطاب المنقري وقد مر ضبط راشد في ثعلبة بن راشد عده الشيخ ٢٩٢٦ ٢٩٢٧
ره في رجاله من اصحاب الصادق ع مضيفا الى ما في العنوان قوله مولاهم كوفي وظاهره كونه اماميا الا انا لم نقف فيه على مدح يلحقه بالحسان وقد مر ضبط المنقري
في ترجمة اسلم بن ايمن **راشد** ابو معاذ الازدي الكوفي مر كسابقه في عد الشيخ ره اياه في رجاله بهذا العنوان من اصحاب الصادق ع وظهوره في كونه ٢٩٢٨
اماميا وعدم الوقوف فيه على مدح يلحقه بالحسان وقد مر ضبط معاذ في ترجمة ابرهيم بن معاذ وضبط الازدي في ترجمة ابرهيم بن اسحق **راشد** بن ابرهيم بن ٢٩٢٩
اسحق البحراني الفقيه عنونه كذلك الشيخ الحر ره ولقبه بالشيخ نصير الدين وقال انه عالم فاضل متكلم اديب شاعر روى عن السيد فضل بن علي الراوندي ونقل هو عن
منتجب الدين انه قال هذا ذكره فقيه دين قرء ههنا على مشايخ العراق واقام برمة انتهى **راشد** بن حبيش عده ابن منده وابو نعيم في الصحابة وانكر ذلك ٢٩٣٠
بعضهم وعداده في الشاميين وحاله مجهول **راشد** بن حفص السلمي عده الثلاثة من الصحابة كان اسمه ظالما وكان سادنا لصنم بني سليم الذي يدعى سواعا ٢٩٣١
فاسلم وكسره فسماه النبي ص راشدا ولم اتحقق حاله **راشد** بن سعيد الفزاري ابو سلمة عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الصادق ع مزيدا بين الفزاري ٢٩٣٢
وبين ابي سلمة قوله مولاهم كوفي وظاهره كونه اماميا ولم نقف فيه على مدح يلحقه بالحسان وقد مر ضبط الفزاري في ترجمة ابان بن ابي عمران وضبط سلمة في ترجمة
ابرهيم بن سلمة **راشد** بن محمد بن عبد الله من اولاد انس بن مالك عنونه كذلك منتجب الدين ولقبه بالشيخ الموفق وقال فقيه ورع **رافع** ٢٩٣٣ ٢٩٣٤ ٢٩٣٥
ابو سعيد بن المعلى وقد تقدم ضبطه في ابرهيم بن ابي رافع عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب رسول الله ص ولم استثبت حاله وقد مر ضبط المعلى في ترجمة احمد بن

آخر حرف الذال وأوّل حرف الراء من التنقيح

# باب الدال

## [ ٧٧٤٨ ]

## ١ ـ داذويه

**[الترجمة:]**

عدّه ابن عبد البرّ(١) من الصحابة .

وفي أُسد الغابة(٢) ما حاصله : إنّه إحدى(٣) الثلاثة الذين دخلوا على الأسود العنسي ـ الذي ادّعى النبوة بصنعاء ـ في حياة النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فقتلوه ، فلمّا توفّي النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ارتدّ أحدهم ، وهو قيس بن مكشوح ، واغتال داذويه هذا وقتله .

وعلى كل حال ؛ فلم أتحقّق حال الرجل● .

---

(١) في الاستيعاب ١٦٨/١ برقم ٧٠٥ .

(٢) أُسد الغابة ١٢٩/٢ ، والإصابة ٤٦٧/١ برقم ٢٤١٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١ برقم ١٧٠٦ .

(٣) كذا ، وفي المصدر : أحد ، وهو الظاهر .

(●) **حصيلة البحث**

وإن قتل المعنون مظلوماً إلّا أنّ المعنونين له لم يوضّحوا حاله ، فهو غير معلوم الحال .

## [ ٧٧٤٩ ]

## ١ ـ دارم أبو الأشعث التميمي

كذا عدّه في الاستيعاب ١٦٨/١ برقم ٧٠٦ من الصحابة ، وقد أدرجناه ضمن ما أورده الماتن رحمه الله بعنوان : دارم بن أبي دارم الجرشي ، فلاحظ .

ﷺ

[ ٧٧٥٠ ]

## ٢ ـ دارم بن أبي دارم الجرشي

**[الترجمة:]**

عدّه ابن عبدالبرّ[١] ، وابن منده ، وأبو نعيم من الصحابة .

ولم أستثبت حاله .

**[الضبط:]**

والجرشي : مرّ[٢] ضبطه في : أُبيّ بن مالك● .

---

**حصيلة البحث**

المعنون صحابي مجهول .

(١) في الاستيعاب ١٦٨/١ برقم ٧٠٦ ، قال : دارم أبو الأشعث التميمي ، وفي الإصابة ٤٦٣/١ برقم ٢٣٨٦ ، قال : دارم التميمي كذا قال ابن عبدالبر ، وقال ابن منده : الجرشي : بضمّ الجيم وبشين معجمة .. وقال في أُسد الغابة ١٢٩/٢ : دارم بن أبي دارم الجرشي .. إلى أن قال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا ، وأخرجه أبو عمر ، فقال : دارم التميمي ... ، وذكره في تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/٢ برقم ١٧٠٨ ، وقالوا : في إسناد حديثه نظر .

(٢) في صفحة : ١٦٣ من المجلّد الخامس .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، ولم أجد في طيّات المصادر الحديثيّة له اسماً ، فهو ممّن أهملوا بيان حاله .

[ ٧٧٥١ ]

## ٢ ـ دارم التميمي

كذا عنونه في الإصابة ٤٦٣/١ برقم ٢٣٨٦ نقلاً عن ابن عبدالبر ،

[ ٧٧٥٢ ]

## ٣ـ دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع
## أبو الحسن التميمي الدارمي السائح

**الضبط:**

قد مرّ(١) ضبط دارم في: أحمد بن محمّد السرّي.

وقَبِيْصة: بفتح القاف، وكسر الباء الموحدة، وسكون الياء المثنّاة من تحت، والصاد المهملة، والهاء(٢).

ونَهْشَل: بالنون المفتوحة، والهاء الساكنة، والشين المعجمة المفتوحة، واللام(٣).

ومُجَمِّع: بالميم المضمومة، والجيم المفتوحة، والميم المكسورة المشددة، والعين المهملة، وزان مُحَدِّث، لقب يسمّى به الرجل، وأوّل من لقب به: قصيّ بن

---

☜ وهو: دارم بن أبي دارم الجرشي الذي عنون المصنف رحمه الله، فراجع.

**حصيلة البحث**

المعنون صحابي مجهول.

(١) في صفحة: ٣٢١ من المجلّد السابع.

(٢) قال في الصحاح ٣/١٠٥٠: القَبِيْصَة: ما تناولته بأطراف أصابعك، وقَبِيْصَة أيضاً: اسم رجل، وهو إياس بن قَبِيصة الطائي.

(٣) قال الجوهري في الصحاح ٥/١٨٣٧: النَهْشَل: الذئب، والنَهْشَل: الصقر. ونَهْشَلٌ: اسم رجل. قال سيبويه: هو ينصرف لأنّه فَعْلَل، وإذا كان في الكلام مثل جعفرٍ لم يكن الحكم بزيادة النون.

كلاب ، لجمعه قبائل قريش وإنزاله إيّاهم مكّة[١] .

وقد مرّ[٢] ضبط التميمي في ترجمة : أحنف بن قيس .

وضبط الدارمي في ترجمة : بكر بن صالح الرازي[٣] .

والسائح : إمّا بمعنى الصائم ، كثير الصيام ، أو السائح في الأرض بكثرة سفره إلى البلاد للتفرّج[٤] .

**الترجمة :**

قال النجاشي[٥] : دارم بن قبيصة بن نهشل[٦] بن مجمع أبو الحسن التميمي الدارمي السائح ، روى عن الرضا عليه السلام ، وله عنه كتاب الوجوه والنظائر ، وكتاب الناسخ والمنسوخ ، أخبرنا أحمد بن علي بن العباس ، قال : حدّثنا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن منشور[٧] الصائغ ، قال : حدّثنا علي بن

---

(١) لاحظ ضبط مُجَمِّع في ذيل مشتبه النسبة لابن رافع : ٤٥ ، توضيح المشتبه ٦١/٨ ، قال في لسان العرب ٦٠/٨ : ومُجَمِّع : لقب قُصيّ بن كلاب ، سمّي بذلك ؛ لأنّه كان جَمّع قبائل قريش وأنزلها مكة وبنى دار الندوة . قال الشاعر :

أبوكم ؛ قصيٌّ كان يُدعى مُجَمِّعاً ... بـه جَـمَّعَ الله القـبائل مـن فِـهْرِ

(٢) في صفحة : ٢٨٨ من المجلّد الثامن .

(٣) في صفحة : ٤٢٤ من المجلّد الثاني عشر .

(٤) انظر ضبط السايح ـ بالياء ـ في توضيح المشتبه ١١/٥ ، وفي لسان العرب ٤٩٢/٢ ـ ٤٩٣ : السِّياحة : الذهاب في الأرض للعبادة والترهّب . . إلى أن قال : السائحون : الصائمون ، قال الزجاج : السائحون في قول أهل التفسير واللغة جميعاً : الصائمون .

(٥) رجال النجاشي : ١٢٣ ـ ١٢٤ برقم ٤٢٣ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٦٢ برقم (٤٢٩) ، وطبعة بيروت ٣٧٢/١ ـ ٣٧٣ برقم (٤٢٧) ، وأوفست الهند : ١١٧] .

(٦) في أوفست الهند : بهشل .

(٧) كما في الطبعة المصطفوية ، وفي بعض النسخ : ميسور .

محمّد بن جعفر بن عنبسة ، قال : حدّثنا دارم . انتهى .

وقال ابن الغضائري[١] : دارم بن قبيصة بن نهشل أبو الحسن السائح ، روى عن الرضا عليه السلام ، لا يؤنس بحديثه ، ولا يوثق به . انتهى .

وقال العلّامة رحمه الله في القسم الثاني من الخلاصة[٢] : دارم ـ بالراء بعد الألف ـ ابن قَبِيْصة ـ بفتح القاف ، وكسر الباء المنقّطة تحتها نقطة ، وبعدها ياء ساكنة ، وصاد مهملة ـ ابن نهشل أبو الحسن السائح ، يروي عن الرضا عليه السلام ، قال ابن الغضائري : لا يؤنس بحديثه ولا يوثق به . انتهى .

ومثله فعل ابن داود[٣] .

وضعّفه في الوجيزة[٤] .. وغيره[٥] .

ويمكن المناقشة فيه بعدم الوثوق بتضعيف ابن الغضائري ، كما بيّن في محلّه . ويمكن استفادة كونه إماميّاً من كلام النجاشي ؛ حيث لم يغمز في مذهبه بشيء ، ويكون كونه ذا كتاب ، ملحقاً له بأوّل درجة الحسن ، فتأمل● .

---

(١) ذكر القهپائي ذلك عن رجال ابن الغضائري في مجمع الرجال ٢٧٨/٢ .
(٢) الخلاصة : ٢٢١ برقم ٢ .
(٣) رجال ابن داود : ٤٥٢ برقم ١٧٠ .
(٤) الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٧ برقم (٦٨٦)] .
(٥) فقد ضعفه في توضيح الاشتباه : ١٤٨ برقم ٦٤٩ ، والوسيط المخطوط باب الدال المهملة ، وإتقان المقال : ١٨٢ ، وملخّص المقال في قسم الضعفاء ، ورجال شيخنا الحرّ المخطوط : ٢٤ من نسختنا .

(●) **حصيلة البحث**

إماميّة المعنون تُحرز من ذكر النجاشي له ، ولكن لم يذكر أحد عنه ما يعرب عن حاله سوى تضعيف ابن الغضائري رحمه الله وسائر الأعلام ضعّفوه تبعاً له ، فهو إما ضعيف أو مجهول الحال .

[ ٧٧٥٣ ]

## ٤ ـ الداعي إلى الحق

[الضبط:]

الداعي : بالدال المهملة ، والألف ، والعين المهملة ، والياء[١] .

وقد تقدّم[٢] ترجمته في : الحسن بن زيد بن محمّد[٣]● .

[ ٧٧٥٤ ]

## ٥ ـ الداعي بن الرضا بن محمّد العلوي الحسني[٤]▣

[الترجمة:]

عنونه كذلك منتجب الدين[٥] ، وكنّاه بـ : أبي الخير ، وقال : فاضل محدّث

---

(١) الداعي اسم فاعل من الدُّعاء وحروفه الأصلية (دع و) كما لا يخفى .

(٢) في صفحة : ٢٣٦ من المجلّد التاسع عشر .

(٣) كذا ، والصحيح : تقدمت .

(●) حصيلة البحث

هو صاحب طبرستان الملقب بـ : الداعي إلى الحق ، فراجع ترجمته وحكمه في محلّه إن شئت .

(٤) في المصدر : بطبعتيه : الحسيني . وذكر ما هنا في الطبعة المرتضوية على أنّه نسخة بدل .

(▣) مصادر الترجمة

فهرست الشيخ منتجب الدين : ٧١ برقم ١٥٣ ، وأمل الآمل ١١٣/٢ برقم ٣١٥ ، ورياض العلماء ٢٦٧/٢ ، وطبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٧٥ ، وبحار الأنوار ٢٩/١٠٩ ، وصفحة : ٣٣ ، وجامع الرواة ٣٠١/١ .

(٥) منتجب الدين في فهرسته : ٧١ برقم ١٥٣ الطبعة المرتضويّة [وفي الطبعة المرعشيّة : ٦١ ـ ٦٢] ، وأمل الآمل ١١٣/٢ برقم ٣١٥ [الطبعة الحجريّة : ٤٧٥] ، ورياض العلماء ☜

واعظ ، له كتاب آثار الأبرار وأنوار الأخبار ، في الأحاديث . أخبرنا به السيّد الأصيل[١] المرتضى بن المجتبى بن محمّد العلوي العمري ، عنه● .

[ ٧٧٥٥ ]

## ٦ ـ الداعي بن ظفر بن علي الحمداني القزويني

**[الترجمة :]**

عنونه كذلك منتجب الدين[٢] ، وكنّاه بـ : أبي العلاء ، وقال إنّه : فاضل

---

⇐ ٢٦٧/٢ ، وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٧٥ ـ وبعد أن نقل عبارة الشيخ منتجب الدين ـ قال : ويأتي أخوه الناصر بن الرضا بن محمّد بن عبدالله العلوي الحسيني من تلاميذ الطوسي ، وتعرّض شيخنا في خاتمة المستدرك [٢ (٢٠)/٣٣٥ ـ ٣٣٦] لفساد احتمال صاحب الروضات اتّحاد الداعي هذا مع داعي بن زيد الأفطسي ، ويروي محمّد بن أحمد الخزاعي جدّ أبو الفتوح المفسّر الرازي في كتابه الأربعين عن الأربعين عن صاحب الترجمة ، وعن أخيه الناصر بن الرضا ، وهما يرويان عن عبدالجبار بن أحمد بن أبي مطيع ، وفي الإجازة الكبيرة من الشيخ حسن بن الشهيد الثاني التي ذكرها المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار [٢٩/١٠٩ ، وصفحة : ٣٣] ، ويروي أيضاً عن السيّد الفقيه الزاهد رضي الدين محمّد بن محمّد الأوي الحسيني ، عن والده ، عن جدّه زيد ، عن جدّ أبيه الداعي ، عن الشيخ أبي جعفر في المورد الأوّل ، عن جدّ أبيه الفقيه الداعي ، عن الشيخ أبي الصلاح والقاضي عبدالعزيز بن البراج ، والشيخ سلار ، وجامع الرواة ٣٠/١ ، وروضات الجنات : ٥٧٤ الطبعة الحجرية [وفي الطبعة الحروفية ١٤٤/٨] . وانظر : ما جاء في بحار الأنوار ٢٩/١٠٩ .

(١) في الطبعة المرعشية : الأمير ، بدلاً من : الأصيل .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمل في جلالته وأنّه من أعلام الطائفة ، وعليه إن لم نعدّه ثقة فلا أقلّ من عدّه حسناً كالصحيح .

(٢) فهرست الشيخ منتجب الدين : ٧٢ برقم ١٥٤ ، ولاحظ : أمل الآمل ١١٣/٢ ⇐

فقيه ، ثقة (●) .

[ ٧٧٥٦ ]

## ٧ ـ الداعي بن علي الحسيني السروي

[الترجمة :]

عنونه كذلك الشيخ الحرّ(١) ، وكنّاه بـ : أبي الفضل ، وقال : كان عالماً فاضلاً ،

☜ برقم ٣١٦ ، وفي رياض العلماء ٢٦٧/٢ ـ بعد أن ذكر كلام الشيخ منتجب الدين ـ قال : وأقول : وهو أحد العلماء المعروفين بـ : الحمداني القزويني ، وكان من المتأخرين عن الشيخ الطوسي ، وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٧٥ ، قال : الظاهر أنّه من تلاميذ الطوسي ، وانظر : ضيافة الإخوان : ٢٠٦ ، وجامع الرواة ٣٠١/١ .. وغيرهما .

(●) **حصيلة البحث**

شهادة الثقة الخبير الشيخ منتجب الدين تلزمنا عدّه ثقة فقيهاً جليلاً تغمّده الله برحمته .

(١) في أمل الآمل ١١٣/٢ برقم ٣١٧ ، وفي صفحة : ١٠٨ برقم ٣٠٣ في ترجمة السيّد كمال الدين حيدر بن محمّد ، قال نقلاً عن خط ابن شهرآشوب أنّه قال ما هذا لفظه : قرأ عليَّ هذا الجزء ـ وهو الجزء الثاني من الأمالي ـ .. إلى أن قال : وأخبرته أنّي قرأته على الإمام الأجلّ أبي الفضل الداعي بن علي الحسيني السروي ، وأخبرني به [خ . ل : وأجيز لي به عن الشيخ المفيد أبي الوفاء عبدالجبار المقرئ الرازي عفي عنهم في سنة ٥٧٠ ، وكتب ذلك محمّد بن علي بن شهرآشوب المازندراني بخطّه حامداً لربّه ..

وفي رياض العلماء ٢٦٨/٢ ـ بعد العنوان ـ قال : ويظهر من أوّل المناقب لابن شهرآشوب أيضاً ، وقد يعبّر عنه بـ : أبي الفضل الداعي فلا تغفل .. إلى أن قال : ويروي هو عن أبي علي بن الشيخ الطوسي ، وعن أبي الوفاء عبدالجبّار بن علي ☜

من مشايخ ابن شهرآشوب(●) . .

---

↩ المقرئ الرازي كلاهما عن الشيخ الطوسي على ما صرّح به ابن شهرآشوب نفسه في كتاب المناقب ، ويلوح من آخر كتاب الجامع للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلّي أيضاً .

ثم أقول : قد يتوهّم كون المجتبى والمرتضى ابني الداعي العلوي الحسيني اللّذين كانا من مشايخ القطب الراوندي ابن السيّد أبي الفضل الداعي هذا ، وفيه تأمّل فلاحظ ، وعلى هذا كان نسبه : الداعي بن القاسم الحسيني ، فلاحظ .

وفي مشيخة كتاب المناقب لابن شهرآشوب ١/١١ ، قال : فأما أسانيد كتب أصحابنا فأكثرها عن الشيخ أبي جعفر الطوسي ، حدّثنا بذلك أبو الفضل الداعي بن علي الحسيني السروي . .

وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ٩٥ ـ ٩٦ ، قال : الداعي بن علي بن الحسن السيّد أبو الفضل الحسيني السروي من مشايخ ابن شهرآشوب المتوفى سنة ٥٨٨ ذكر في الآمل وغيره . وصاحب الترجمة من تلاميذ الشيخ المفيد أبي الوفاء عبدالجبار ابن عبدالله المقرئ الرازي تلميذ الشيخ الطوسي كما ذكره في الرياض . . إلى أن قال : وليس صاحب الترجمة والد المرتضى والمجتبى ابن الداعي فهما معاصران مع صاحب الترجمة وكلّهم يروون عن أبي الوفاء ، ووالدهما : الداعي بن القاسم الحسني الرازي .

(●) **حصيلة البحث**

دراسة أحوال أساتذته ، والراوي عنهم والراوون عنه ، والعصر الذي كان يعيشه ، والقرائن الأخرى ، منها : رواياته ، كلّ ذلك توجب الاطمئنان بأنّه من الثقات ومن مشايخنا الأعاظم الأجلاء ، وإن أبيت عن ذلك فالمتيقّن عدّه حسناً في أعلى مراتب الحسن ، وعدّ الحديث من جهته حسناً كالصحيح ، والله العالم .

# [ باب داود ]

# باب داود

**[الضبط:]**

[دَاود :] بالدال المهملة المفتوحة ، والألف ، وواوين ، ودال مهملة ، اسم عجمي لايهمز ، ومعناه أنّه داوى جرحه بودّ ، وقيل : داوى ودّه بالطاعة ، كذا في معاني الأخبار[1] .

[ ٧٧٥٧ ]

## ٨ ـ داود الأبزاري

**[الترجمة:]**

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[2] من أصحاب الباقر عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

**[الضبط:]**

وقد مرّ[3] ضبط الأبزاري في ترجمة : حجّاج الأبزاري .

---

(١) معاني الأخبار : ٥٠ باب معاني أسماء الأنبياء والرسل عليهم السلام .

(٢) رجال الشيخ : ١٢٠ برقم ١ ، وعدّه البرقي في رجاله : ٣٢ في أصحاب الصادق عليه السلام .

(٣) في صفحة : ٨ من المجلّد الثامن عشر .

واستظهر الميرزا[1] كون الرجل إما ابن راشد، أو ابن سعيد الآتيين،

---

(١) في منهج المقال: ١٣٣ [الطبعة الحجرية]، قال: داود الأبزاري (قر)، والظاهر أنّه إمّا ابن راشد أو ابن سعيد الآتيان من (ق).

أما رواياته؛ فهي في الكافي ١٣١/٢ حديث ١٤، بسنده:.. عن الحكم ابن أيمن، عن داود الأبزاري، قال: قال أبو جعفر عليه السلام..، والكافي ٢٥٥/٣ حديث ١٩، قال: ابن أبي عمير، عن الحكم بن أيمن، عن داود الأبزاري، عن أبي جعفر عليه السلام..، والتهذيب ٧٩/٢ حديث ٢٩٨، بسنده:.. عن يحيى الحلبي، عن داود الأبزاري، عن أبي عبدالله عليه السلام..، والتهذيب ٩٠/٧ حديث ٣٨٦، بسنده:.. عن عبيس بن هشام، عن ثابت بن شريح، عن داود الأبزاري، عن أبي عبدالله عليه السلام..، وفي صفحة: ١٨٦ حديث ٨٢٣، بسنده:.. عن صالح ابن خالد وعبيس بن هشام، عن ثابت بن شريح، عن داود الأبزاري، عن أبي عبدالله عليه السلام..، وفي ٢٠٩/٨ حديث ٧٤٢، بسنده:.. وعبيس ابن هشام، عن ثابت بن شريح، عن داود الأبزاري، عن أبي عبدالله عليه السلام..، والاستبصار ٣٢٣/١ حديث ١٢٠٩، بسنده:.. عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن داود الأبزاري، عن أبي عبدالله عليه السلام..، والاستبصار ٩٣/٣ حديث ٣١٦، بسنده:.. عن عبيس ابن هشام، عن ثابت، عن داود الأبزاري، عن أبي عبدالله عليه السلام..، وفي صفحة: ٢١٢ حديث ٧٦٧، قال: الحسن بن محمّد بن سماعة، عن صالح وعبيس بن هشام، عن ثابت بن شريح، عن داود الأبرازي، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله ٢٠٦/١ [الطبعة المحقّقة: ٢٠٣ حديث ٣٤٧] الجزء السابع، بسنده:.. عن صدقة الأحدب، عن داود الأبزاري، قال: سمعت موسى ابن جعفر عليهما السلام..

أقول: يظهر من الأسانيد المذكورة أنّ المعنون يروي عن الصادقين عليهما السلام، ويروى عنه الحكم بن أيمن الذي يروي عنه ابن أبي عمير، ويروي عنه يحيى الحلبي، وثابت بن شريح الصائغ الأنباري الثقة.

ولا يخلو من تأمّل .

[التمييز :]

وقد نقل في جامع الرواة[١] رواية الحكم بن أيمن ، ويحيى الحلبي ، عنه ● .

---

(١) جامع الرواة ٣٠١/١ .

(●) **حصيلة البحث**

**لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، إلّا أنّ رواية ابن أبي عمير بواسطة الحكم بن أيمن عنه ، ورواية ثابت بن شريح الثقة عنه ربّما ترجّح حسنه ، والله العالم .**

## [ ٧٧٥٨ ]
## ٣ ـ داود الأبزاري

جاء في الأمالي الشيخ الطوسي رحمه الله ٢٠٦/١ [الطبعة المحقّقة : ٢٠٣ حديث ٣٤٧] الجزء السابع ، بسنده : . . عن صدقة الأحدب ، عن داود الأبزاري ، قال : سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام . .

ويستبعد كونه الذي جاء في المتن ؛ لكون هذا من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، وذاك من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام . . فتدبر .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل .

[ ٧٧٥٩ ]

## ٩ ـ داود بن أبي خالد(١)

هو : ابن كثير الآتي ـ إن شاء الله تعالى ـ (●) .

(١) أقول : روى الكشي في رجاله [اختيار معرفة الرجال ٣٧٣/١ ـ ٣٧٤ برقم ٧٠٠ ، وفي تعليقة السيد الداماد ٦٧١/٢ ـ ٦٧٢] ، عن داود الرقي ، قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : جعلت فداك ! إنّه ـ والله ـ ما يلج في صدري من أمرك شيء إلّا حديثاً سمعته من ذريح يرويه عن أبي جعفر عليه السلام ، قال لي : « ما هو ؟ » ، قال : سمعته يقول : «سابعنا قائمنا إن شاء الله» ، قال : «صدقت ، وصدق ذريح ، وصدق أبو جعفر عليه السلام» ، فازددت والله شكّاً ، ثم قال : «يا داود بن أبي خالد ! أما والله لولا أنّ موسى قال للعالم:﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ ٱللهُ صَابِرًا﴾ ..» [سورة الكهف (١٨): ٦٩] إلى آخره ، وحكاه عنه العلّامة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ٢٦٠/٤٨ ـ ٢٦١ حديث ١٣ ، وفيه : «يا داود بن أبي كلدة ! أما والله ..» إلى آخره .

(●) **حصيلة البحث**

الظاهر أنّ المعنون هو : داود الرقي ابن كثير الآتية ترجمته وحكمه .

[ ٧٧٦٠ ]

## ٤ ـ داود بن أبي داود

جاء في المحاسن للبرقي : ٥١٢ حديث ٦٨٧ : عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقي ، عن داود بن أبي داود ، عن رجل رأى أبا الحسن [عليه السلام] بخراسان يأكل الكراث من البستان . . . ، وعنه في بحار الأنوار ١٩٧/٦٢ حديث ٣ ، و٢٠٣/٦٦ حديث ١٣ ، و ١٤٨/٨٠

ﷲ

[ ٧٧٦١ ]

## ١٠ ـ داود بن أبي داود الدجاجي الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام.

وعدّ ابن داود[٢]: الدجاجي الكوفي ـ من غير كنية ـ من أصحاب الباقر عليه السلام.

والظاهر الاتّحاد.

وعلى كلّ حال؛ فظاهر الشيخ رحمه الله كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[الضبط:]

والدجاجي: إمّا نسبة إلى دجاجة بن زهري بن علقمة، من بني ضبّة.

أو إلى دجاجة بن عبد القيس بن امرئ القيس، من بني تميم بن

---

حديث ٨ مثله.

وجاء في الكافي ٣٦٥/٦ باب الكراث حديث ٦: بإسناده عنه، عن داود بن أبي داود، عن رجل رأى أبا الحسن عليه السلام بخراسان..

وعنهما في وسائل الشيعة ١٩٠/٢٥ حديث ٣١٦٣١ مثله.

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل لعدم ذكر له في كتب الرجال.

(١) الشيخ في رجاله: ١٩١ برقم ٢٤ من أصحاب الصادق عليه السلام، وفي صفحة: ١٢٠ برقم ٦، قال: داود بن الدجاجي الكوفي، في أصحاب الباقر عليه السلام.

(٢) رجال ابن داود: لم أجده في نسختنا.

عبد مناة .

ويحتمل ـ بعيداً ـ النسبة إلى الدجاجة ـ بالدال المهملة المثلثة ـ الطائر المعروف ، باعتبار بيعه له ، أو اقتنائه إيّاه[1] ، لكن على النسبة الثانية تصحّ في الدال الحركات الثلاث[2] . وعلى الأولى لا يصحّ إلّا كسر الدال ، لما عن الوزير أبي القاسم المغربي في أنسابه من أنّ الأسماء كلّها دِجاجة ـ بكسر الدال ـ .

وفي مجمع البحرين[3] : إنّ الدِجاجي ـ بكسر الدال ـ من الرواة ، منسوب إلى بلد باليمن ، وقيل : قبيلة . انتهى .

ولم أقف على من ذكر بلدة في اليمن ، مسمّاة بـ : دجاجة ـ لا ياقوت الحموي ولا غيره ـ ولابُدّ أن يكون ما قاله عن مبنى صحيح ، فإنّه أجلّ من أن يتكلّم جزافاً● .

---

(١) قال ابن الأثير في اللباب ٤٩٢/١ : الدُّجاجي بفتح الدال والجيم : هذه النسبة إلى بيع الدجاج ، والمنتسب إليه أبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الدجاجي ، بغدادي . . . ، وفي تاج العروس ٣٨/٢ : وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الدجاجي بغدادي : إلي بيع الدجاج ، وذكر عدة أُخر . . إلى أن قال : الدجاجيون محدثون . وقال في صفحة ٣٩ ما نقله المصنف رحمه الله عن المغربي ، وعدّ من جملة المسمّاة به : دِجاجَة بنت صفوان شاعرة .

وفي لسان العرب ٢٦٥/٢ : ودِجاجَة : اسم امرأة .

(٢) قال الجوهري في الصحاح ٣١٣/١ : والدّجاج معروف ، وفتح الدال أفصح من كسرها .

(٣) مجمع البحرين ٢٩٧/٢ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[ ٧٧٦٢ ]

## ١١ـ داود بن أبي زيد النيسابوري
## واسم أبي زيد: زنكان
## وكنية داود: أبو سليمان

**الضبط:**

الموجود في جميع النسخ الرجالية : داود بن أبي زيد ، وفي سند الفقيه[١] في باب : ما يسجد عليه ومالا يسجد ، داود بن أبي يزيد ـ بالزاي مع ياء قبلها ـ وهو من سهو القلم ؛ لأنّه بنفسه رسمه في المشيخة[٢] داود بن أبي زيد ـ بغير ياء ـ؛ ولأنّه روى الرواية عن أبي الحسن الثالث عليه السلام وراويها داود ابن أبي زيد . وأمّا داود بن أبي يزيد ، فهو يروي عن الصادق عليه السلام كما تسمع ـ إن شاء الله تعالى ـ.

وقد مر[٣] ضبط النيسابوري في ترجمة : إبراهيم بن عبده .

وزنكان : بالزاي المعجمة المفتوحة ، والنون الساكنة ، والكاف ، والألف ،

---

(١) من لا يحضره الفقيه ١٨٩/٣ حديث ٨٥٤، قال : وروى الحجال ، عن داود بن أبي يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . . ، وفي ١٧٦/١ حديث ٨٣٠ ، قال : وسأل داود ابن أبي يزيد أبا الحسن الثالث عليه السلام . .

(٢) مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤٩/٤ ، قال : وما كان فيه عن داود بن أبي زيد ؛ فقد رويته عن أبي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن داود بن أبي زيد ، وفي روضة المتقين ١١٢/١٤ في شرح المشيخة مثله .

(٣) في صفحة : ١٦٠ من المجلّد الرابع .

والنون اسم أبي زيد .

وعن البرقي[١] أن اسم أبي زيد : بيورد* ـ بضم الباء الموحدة ، والياء المثنّاة من تحت ، والواو ، والراء المهملة الساكنة ، والدال المهملة ـ .

وأبدل العلّامة رحمه الله في الخلاصة[٢] : زنكان بـ : زنكار ، وضبطه ـ بالزاي أوّلاً ، والنون بعده ، والكاف بعد النون ، والراء المهملة بعد الألف ـ .

وإلى خطئه أشار ابن داود[٣] بقوله : داود بن أبي زيد اسمه : زنكان ـ بالزاي ، والنون المفتوحتين ـ ، أبو سليمان نيسابوري ، واشتبه اسم أبي زيد على بعض

---

(١) رجال البرقي : ٥٩ في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام ، قال : داود بن أبي زيد ونزل بنيسابور ، ويكنّى بـ : أبي سليمان ، وينزل بنيسابور في النجارين عند سكة طرخان في دار سختويه ، معروف بـ : صدق اللهجة . وفي بعض نسخ رجال البرقي : (داود بن سورد) وهو مصحّف ، وفي منهج المقال : ١٣٣ ، قال : داود ابن أبي زيد اسمه : زنكار ، ثم ذكر ضبط زنكار ، وقال : يكنّى : أبا سليمان نيشابوري من النجارين في سكة طرخان في دار سختويه صادق اللهجة ، وقال البرقي : داود بن نيورد ويكنّى : أبا سليمان ونزل سابور في النجارين عند سكة طرخان في دار سختويه معروف بصدق اللهجة ، والظاهر أنّهما واحد ، قال الشيخ الطوسي أنّه من أصحاب أبي الحسن الثالث علي بن محمّد ، ومن أصحاب أبي محمّد الحسن بن علي عليهم السلام ، (صه) وذكر الشيخ (زنكان) ـ بالنون أخيراً ـ وهو الذي صحّحه ابن داود ونسب ما ذكره المصنف إلى الغلط ، انتهى . كذا عليها بخط الشهيد الثاني . .

(*) هكذا نقل عن خط الشهيد نقلاً عن البرقي ، ولكن في نسخة صحيحة من المنهج نقلاً عنه أيضاً (نيورد) بالنون بدل الباء الموحدة . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) الخلاصة : ٦٨ برقم ٤ ، قال : داود بن أبي زيد اسمه : زنكار . . وفي صفحة : ٦٩ برقم ٩ ، قال : داود بن أبي زيد العطار مولى ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله ، وأبي الحسن عليهما السلام فجعلهما اثنان .

(٣) رجال ابن داود : ١٤٢ برقم ٥٧٠ .

أصحابنا فاثبته : زنكار ـ بالراء ـ وهو غلط . انتهى .

وعلّق الشهيد الثاني رحمه الله[١] على قول العلّامة اسمه : زنكار ـ ما لفظه ـ : في كتاب الشيخ رحمه الله اسمه : زنكان ـ بالنون أخيراً ـ وهو الذي صححه ابن داود ونسب ما ذكره المصنف رحمه الله إلى الغلط . انتهى .

**الترجمة :**

عدّه الشيخ رحمه الله[٢] تارة : من أصحاب الهادي عليه السلام قائلاً : داود ابن أبي زيد اسمه : زنكان ، يكنّى : أبا سليمان ، نيسابوري في النجّارين ، في سكة طرخان في دار سختويه ، صادق اللهجة . انتهى .

وأُخرى[٣] : من أصحاب العسكري عليه السلام قائلاً : داود بن أبي زيد النيسابوري ، ثقة . انتهى .

---

(١) في تعليقته على الخلاصة المخطوطة : ١٦ من نسختنا .

أقول : في رجال ابن داود طبعة النجف الأشرف وطبعة دانشگاه طهران : داود بن أبي يزيد زنكان . . إلى أن قال : واشتبه اسم أبي زيد على بعض أصحابنا فأثبته : زنكار ـ بالراء ـ وهو غلط . .

(٢) رجال الشيخ : ٤١٥ برقم ٢ .

تنبيه

لا يخفى أنّ داود بن أبي زيد من أصحاب الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام ، وداود بن أبي يزيد من أصحاب الإمام أبي عبدالله الصادق عليه السلام ، وأول إمامة الإمام الحسن العسكري عليه السلام سنة ٢٦٠ ، وآخر إمامة الإمام الصادق عليه السلام سنة ١٤٨ ، وإذا أضيف إلى ذلك عشرين سنة يكون الراوي قد عمّر أكثر من مائة وثلاثين سنة .

هذا ؛ ومع ملاحظة الطبقة أيضاً يقطع بأنّهما اثنان ، ولكن يشتركان في الكنية والاسم فقط ، فالقول باتّحاد العنوانين غير صحيح ، فتدبر .

(٣) رجال الشيخ أيضاً : ٤٣١ برقم ٣ .

وقال في الفهرست[١] : داود بن أبي زيد من أهل نيشابور[٢] ، ثقة ، صادق اللهجة[٣] ، من أصحاب علي بن محمّد [الهادي] عليهما السلام ، له كتب ذكرها ابن النديم[٤] ، وذكره الكشّي في كتابه[٥] . انتهى .

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة[٦] : داود بن أبي زيد ، اسمه : زنكار ـ بالزاي أوّلاً ، والنون بعده ، والكاف بعد النون ، والراء بعد الألف ـ يكنّى : أبا سليمان نيسابوري ، من النجّارين في سكة طرخان في دار سختويه ، صادق اللهجة .

وقال البرقي[٧] : داود بن بيورد ، يكنّى : أبا سليمان ، ونزل نيسابور في النجّارين عند سكة طرخان في دار سختويه ، معروف بصدق اللهجة ، والظاهر

---

(١) الفهرست : ٩٤ برقم ٢٨٥ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٢٦ ـ ١٢٧ برقم (٢٧٣) ، والطبعة المرتضوية في النجف الأشرف : ٦٨ برقم (٢٧٣)] .

(٢) هنا زيادة جاءت في طبعة جامعة مشهد من فهرست الشيخ وهي : اسمه : زنكان ، يكنّى : أبا سليمان .

(٣) هنا زيادة أيضاً في طبعة جامعة مشهد : من أهل الدين .

(٤) ابن النديم في فهرسته : ٢٤٦ ، وجاء في بعض طبعات الفهرست : ذكره ابن النديم والكشّي في كتابيهما .

(٥) ليس في رجال الكشي الذي بين أيدينا عن المترجم ذكر ، ويحتمل أن يكون في رجال الكشي الأصل ، حيث أنّ الذي عندنا مختار منه ، والأصل لم يوجد من قرون .

(٦) الخلاصة : ٦٨ برقم ٤ .

(٧) البرقي في رجاله : ٥٩ ، قال : داود بن أبي زيد ، ونزل بنيسابور ، ويكنّى بـ : أبي سليمان ، وينزل بنيسابور في النجارين عند سكّة طرخان في دار سختويه معروف بـ : صدق اللهجة .

قلت : وليس من : (ابن بيورد) ذكر أصلاً في رجال البرقي ، ولعلّ نسخة المؤلف قدّس سرّه كان فيها هذه الجملة .

أنّهما واحد ، قال الشيخ الطوسي رحمه الله : إنّه من أصحاب أبي الحسن الثالث علي بن محمّد عليهما السلام ومن أصحاب أبي محمّد الحسن بن علي عليهما السلام . انتهى .

ووثّقه في الوجيزة[١] ، والبلغة[٢] ، والمشتركاتين[٣] ، بل والحاوي[٤] .. وغيرها[٥] .

والعجب من عدم تعرّض النجاشي له مع كونه ذا كتاب .

**التمييز :**

ميّزه في المشتركاتين برواية علي بن مهزيار ، عنه . وبوروده في طبقة رجال الهادي والعسكري عليهما السلام● .

---

(١) الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٧ برقم (٦٨٧)] ، قال : داود بن أبي زيد ثقة .

(٢) بلغة المحدّثين : ٣٥٨ (باب الدال) ، قال : داود بن أبي زيد ثقة .

(٣) في جامع المقال : ٦٦ ، وهداية المحدثين : ٥٨ ، قال : وإنّه ابن أبي زيد الثقة برواية علي بن مهزيار عنه ، وبوروده في طبقة رجال الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام ؛ لأنّه معدود من رجالهما مع شرط عدم المشاركة في ذلك ، وفي معالم العلماء : ٤٨ برقم ٣٢١ ، قال : داود بن أبي زيد النيسابوري من أصحاب علي بن محمّد عليهما السلام ، له كتب .

(٤) حاوي الأقوال ٣٥٧/١ برقم ٢٥١ [المخطوط : ٦٨ برقم (٢٥٠)] .

(٥) فقد وثّقه في إتقان المقال : ٥٧ ، وتوضيح الاشتباه : ١٤٩ برقم ٦٥٠ ، وروضة المتقين ١١٢/١٤ ، ووسائل الشيعة ١٨٨/٢٠ برقم ٤٤٩ ، ومجمع الرجال ٢٧٨/٢ ، ونقد الرجال : ١٢٧ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ٢٠٦/٢ برقم (١٨٦١)] ، وجامع الرواة ٣٠١/١ .

(●) **حصيلة البحث**

وثاقة المترجم وجلالته موضع اتفاق من دون غمز فيه .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

[ ٧٧٦٣ ]
## ٥ ـ داود بن أبي زيد الهمداني

سيأتي من المصنف طاب ثراه في ترجمة داود بن زيد الهمداني الكوفي الإشارة إلى وجود هذا العنوان في بعض النسخ ، وقال هناك : والصواب الأول . .

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله : ١٢٠ برقم ٢ من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ، فراجع .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل غير متضح الحال .

[ ٧٧٦٤ ]
## ٦ ـ داود بن أبي السبيك

جاء في بشارة المصطفى : ١٥٤ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٤٥ الجزء الرابع حديث ٣٤] ، بسنده : . . عن أبي عمر الفراء ، عن داود بن أبي السبيك ، عن أبي هارون العبدي . .

وعنه في بحار الأنوار ١٣٦/٦٨ باب ١٠٨ (الصفح عن الشيعة) حديث ٧٤ ، وفيه : أبو عمرو الفراء . .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل .

[ ٧٧٦٥ ]
## ٧ ـ داود بن أبي سليمان الجصّاص

جاء في الكافي ٢٥٦/٤ باب فضل الحج والعمرة وثوابهما

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ﻫ حديث ١٦ : وعنه ، عن عبدالمؤمن ، عن داود بن أبي سليمان الجصّاص ، عن عذافر ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . .

وعنه في وسائل الشيعة ١١/١٣٤ حديث ١٤٤٤٩ مثله .

**حصيلة البحث**

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجالية ولذلك يعدّ مهملاً ، وقد عنونه المؤلّف قدّس سرّه بعنوان : داود الجصاص في صفحة : ١٤٨ برقم (٧٧٨٩) من هذا المجلّد ، وقال : مهمل .

[ ٧٧٦٦ ]

## ٨ ـ داود بن أبي عاصم

سيأتي من الماتن رحمه الله في ترجمة : داود بن عاصم نقلاً عن جامع الرواة ١/٣٠٥ كونه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله ، ولا يوجد بهذا الاسم صحابي ولا غيره حسب تتبعنا .

نعم ؛ جاء في الثقات لابن حبّان ٤/٢١٧ بعنوان : داود بن أبي عاصم ، وقال : وهو الذي يقال له : داود بن عاصم ، أُمه : أُم حبيبة ، فراجع .

**حصيلة البحث**

المعنون صحابي مجهول .

[ ٧٧٦٧ ]

## ١٢ ـ داود بن أبي عبدالله

مولى الحسن[١] بن علي بن أبي طالب[٢] الهاشمي الكوفي

أخو : شقيق بن أبي عبدالله

مولى الحسن بن علي [ عليهما السلام ]

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله[٣] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام ، ثم قال : وكان صفّاراً . انتهى .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

---

(١) في بعض النسخ : مولى الحسين ، وجاء أيضاً في طبعة جماعة المدرسين .

(٢) لايوجد في طبعة النجف الأشرف : ابن أبي طالب .

(٣) رجال الشيخ : ١٨٩ برقم ١ ، وذكره في مجمع الرجال ٢٧٩/٢ ، ونقد الرجال : ١٢٧ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ٢٠٦/٢ برقم (١٨٦٢)] ، وجامع الرواة ٣٠١/١ .. وغيرهم ، واكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[ ٧٧٦٨ ]

## ٩ ـ داود بن أبي عمرة

جاء في المناقب للخوارزمي : ٣٧٣ حديث ٣٩٣ [وفي الطبعة ☜

. . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ﻫ الحيدرية : ٢٧٠] ، بسنده : . . عن القاسم بن الوليد الهمداني ، عن داود بن أبي عمرة ، أنّ علياً عليه السلام ، قال : « خمس خذوهن عنّي . . » .

**حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون ذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل ، إلّا أنّ روايته سديدة جداً .

[ ٧٧٦٩ ]

## ١٠ ـ داود بن أبي عوف

جاء بهذا العنوان في كفاية الأثر : ١٦٧ ، بسنده : . . عن سفيان ، عن أبي الحجاف ، داود بن أبي عوف ، عن الحسن بن علي عليهما السلام . .

ويستبعد اتحاده مع ما جاء في المتن لكون ذاك من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وهذا يروي عن الإمام المجتبى عليه السلام ، ولا قائل بالاتحاد ولا أمارة ، والأصل عدم الإرسال ، وكونه معمّراً يحتاج إلى دليل ، فتدبر .

**حصيلة البحث**

المعنون لم يذكره أعلام الجرح والتعديل فهو مهمل .

[ ٧٧٧٠ ]

## ١٣ ـ داود بن أبي عوف أبو الحجّاف[١] البرجمي الكوفي[□]

**الضبط:**

قد مر[٢] ضبط عوف في: الحرث بن عوف.

والحَجّاف: بالحاء المهملة المفتوحة، ثم الجيم المشدّدة، والألف، والفاء، وزان شَدّاد. وقد ضبطوه بذلك في باب الكنى. وزعم بعضهم أنّه بالجيم، ثم الحاء. فإن صح، كان لغة في تقديم الجيم. والحجّاف في الأصل بائع الحَجَف ـ محرّكة ـ وهي: الترس من جلود بلا خشب، يسمّى به كثيراً[٣].

وقد مر[٤] ضبط البرجمي في ترجمة: إبراهيم بن عباد.

---

(١) أقول: كل من ترجمه ذكره بعنوان: أبو الجحاف ـ بالجيم المنقوطة بنقطة واحدة والحاء المهملة بعدها ـ فما هنا من تقديم الحاء المهملة على المعجمة من غلط الناسخ.

(□) **مصادر الترجمة**

منتهى المقال ١٩٢/٣ برقم ١١٠٠، حاوي الأقوال ٣٨٥/٤ رقم ٢٣٠١، الخلاصة: ١٩١ برقم ٤٤، رجال ابن داود: ٣٩٣ برقم ١٣.. وغيرهم.

(٢) في صفحة: ١٩٥ من المجلّد السابع عشر.

(٣) قال في تاج العروس ٦٥/٦: الحَجَف ـ محرّكةً ـ: التروس من جلود خاصة، وقيل: من جلود الإبل مقورة بلا خشب ولا عقب، وقال ابن سيده: يطارق بعضها ببعض وكذلك الدرق، وانظر: لسان العرب ٣٩/٩. ولم يشيرا إلى أنّه قد يسمّى بـ: الحجّاف.

(٤) في صفحة: ١٠٦ من المجلّد الرابع.

**الترجمة :**

عدّه الشيخ رحمه الله[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

ونقل في باب : الكنى من القسم الأوّل من الخلاصة[٢] ، عن ابن عقدة توثيقه .

وحيث أنّا نعتمد على ابن عقدة ـ كما مرّ[٣] في ترجمته ـ أخذنا بشهادته ـ هنا ـ ، وبنينا على وثاقة الرجل .

وعدّه في الوجيزة[٤] موثقاً .

---

(١) رجال الشيخ : ١٨٩ برقم ٧ .

(٢) الخلاصة : ١٩١ وبرقم ٤٤ ، وذكره في مجمع الرجال ٢٧٩/٢ ، ونقد الرجال : ١٢٧ برقم ٤ [المحقّقة ٢٠٦/٢ برقم (١٨٦٣)] ، وجامع الرواة ٣٠١/١ .

(٣) تنقيح المقال ٣٢٥/٧ ـ ٣٤٢ برقم ١٤٩٤ .

(٤) الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٧ برقم (٦٨٨)] ، قال : ابن أبي عوف أبو الحجاف (ق) موثّق ، وذكره ابن داود في رجاله : ١٤٩ برقم ٦٥١ في القسم الأوّل ، وفي رجال شيخنا الحرّ المخطوط : ٢٤ ، قال : وثّقه ابن عقدة في الكنى ، وذكره في إتقان المقال : ١٥١ في الثقات ، وفي ملخّص المقال في قسم الحسان ، وفي منتهى المقال : ١٢٨ [الطبعة المحقّقة ١٩١/٣ برقم (١٠٩٩)] ، وتعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٣٤ ، وتوضيح الاشتباه : ١٤٩ برقم ٦٥١ .

وذكره جلّ أرباب المعاجم الرجالية من العامّة ؛ ففي ميزان الاعتدال ١٨/٢ برقم ٢٦٣٨ ، قال : داود بن أبي عوف أبو الحجاف ، عن أبي حازم الأشجعي ، وعكرمة ، وطائفة ، وعنه السفيانان ، وعلي بن عابس ، وعدّة ، وثّقه أحمد ويحيى ، وقال النسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وأمّا ابن عدّي ، فقال : ليس هو عندي ممّن يحتج به ، شيعي ، عامّة ما يرويه في فضائل أهل البيت [عليهم السلام] .

←

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

عبدالله بن نمير ، حدّثنا عامر بن السمط ، عن أبي الجحاف ، عن أبي معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذرّ مرفوعاً : «يا علي ! من فارقني فارق الله ، ومن فارقك يا عليّ ! فارقني» هذا منكر .

تليد بن سليمان ، عن أبي الجحاف ، عن محمّد بن عمرو الهاشمي ، عن زينب بنت علي ، عن فاطمة : «أنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، قال : أمَا إنّك يابن أبي طالب ! وشيعتك في الجنّة ، وسيجيء أقوام ينتحلون حبّك يمرقون من الإسلام ، يقال لهم الرافضة ، فإن لقيتهم فاقتلهم فإنّهم مشركون» فهذا آفتُه تليد ، فإنّه متّهم بالكذب ، ورواه أبو الجارود زياد بن المنذر ، وهو ساقط ، عن أبي الجحاف .

وأبو يعقوب البسوي في المعرفة والتاريخ ٦٧٠/٢ : حدّثنا سفيان ، قال : حدّثنا أبو الحجاف ـ وكان من الشيعة ـ قال أبو بكر : واسمه داود بن أبي عوف .

وفي تهذيب التهذيب ١٩٦/٣ برقم ٣٧٥، قال : وكان سفيان يوثّقه ويعظّمه . وقال وكيع عن سفيان ، عن أبي الجحاف وكان مرجّئاً . وقال ابن عيينة : كان من الشيعة . . إلى أن قال : وقال أحمد وابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدّي : له أحاديث ، وهو من غالية التشيّع . وعامّة حديثه في أهل البيت [عليهم السلام] ، وهو عندي ليس بالقويّ ولا ممّن يحتج به ، وذكره ابن حبّان في الثقات ، وقال : يخطئ ، وله في السنن وابن ماجة حديث واحد في فضل الحسن والحسين [عليهما السلام] .

قلت : وقال العقيلي : كان من غلاة الشيعة ، وقال الأزدي : زائغ ضعيف ، وذكره ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات : ١٢٣ برقم ٣٣٤، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٢٧/٦، والخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١١٠ ، والرازي في الجرح والتعديل ٤٢١/٣ برقم ١٩٢٢ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٣٣/٣ برقم ٧٩٠، والذهبي في ديوان الضعفاء : ٩٤ برقم ١٣٣٥ ، قال : واختلفوا فيه ، والذهبي في المغني ٢٢٠/١ برقم ٢٠١٨ ، والكاشف ٢٩١/١ برقم ١٤٧٠ ، والمزّي في تهذيب الكمال ٤٣٤/٨ برقم ١٧٧٩ ، والجوزجاني في أحوال الرجال : ٨٨ برقم ١٢٤، وغير

وهو سهو القلم ؛ لأنّ كون الرجل إماميّاً لا شبهة فيه ، فإن قبل توثيق ابن عقدة كان ثقة ، وإلّا كان حسناً ، إن عدّ توثيق ابن عقدة مدحاً ، وإلّا كان مجهولاً ، فالحقّ ما عرفت من وثاقة الرجل ، والله العالم (●) .

---

هذه المجاميع العاميّة ، وهم بين موثّق له ومضعّف له لتشيّعه ، والمزّي ذكر له ترجمة مبسوطة فراجع إن شئت .

(●) **حصيلة البحث**

الذي أستفيده من جميع ما قيل فيه ، والقرائن العديدة كون المترجم من الزيديّة الموالين لأهل البيت عليهم السلام ، والمعادين لأعدائهم ، فالذي وثّقه لوثاقة شخصه ، والذي ضعفه لروايته في فضائل أهل البيت عليهم السلام ، ما يقضّ مضاجع أعدائهم ـ لعنهم الله تعالى ـ ، وعندي أنّه موثق ، لتوثيق ابن عقدة وآخرون ، ولا يعدّ ثقة لأنّه ليس من الإماميّة ، والله العالم .

[ ٧٧٧١ ]

## ١١ ـ داود بن أبي الفرات الكندي

جاء بهذا العنوان في الخصال : ٢٠٥ حديث ٢٢ ، بسنده : . . عن شيبان بن فروخ ، عن داود بن أبي الفرات ، عن علباء بن أحمر . .

وعنه في بحار الأنوار ١٣/١٦١ حديث ٣ ، و١٦/٢ حديث ٣ ، وجاء في الخصال : ٢٠٦ حديث ٢٣ . . ، وعنه في بحار الأنوار ١٣/١٦٢ حديث ٤ ، و١٤/٢٠١ حديث ١٠ ، و١٦/٢ حديث ٤ .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل ، إلّا أنّ روايته سديدة ومروية بطرق كثيرة .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

[ ٧٧٧٢ ]

## ١٢ ـ داود بن أبي القاسم

جاء في بحار الأنوار ٢٥٠/٥٢ باب علامات ظهوره عليه السلام من السفياني والدجال حديث ١٣٨ عن الغيبة للنعماني ، بسنده : . . عن محمّد ابن [أحمد بن] عبدالله الخالنجي ، عن داود بن أبي القاسم ، قال : كنّا عند أبي جعفر محمّد بن علي الرضا عليهما السلام . ولكن في الغيبة : ١٦٤ باب : السفياني من المحتوم ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبدالله الخالنجي ، قال : حدّثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري ، قال : كنّا عند أبي جعفر محمّد بن علي الرضا عليهم السلام . .

وجاء في بحار الأنوار ١٥٧/٥٠ حديث ٤٦ هكذا : عن داود بن أبي القاسم ، قال : دخلت على أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام . . عن الخرائج والجرائح ٧٦٠/٢ حديث ٧٩ ، وفيه : داود بن القاسم .

أقول : متن الحديث في الغيبة وبحار الأنوار واحد والاختلاف في العنوان .

**حصيلة البحث**

وعلى كلّ حال ؛ فهو مهمل . لم يذكره أرباب الجرح والتعديل .

[ ٧٧٧٣ ]

## ١٣ ـ داود بن أبي كلدة

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٢٦٠/٤٨ حديث ١٣ بسنده : . . عن داود الرقي أنّه خاطب الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام بقوله : أما والله ولولا . .

[ ٧٧٧٤ ]

## ١٤ ـ داود بن أبي هند القشيري السرخسي (⧈)

**الضبط:**

القُشَيْري : بضم القاف ، وفتح الشين المعجمة ، وسكون الياء المثنّاة من تحت ، والراء المهملة ، والياء ، نسبة إلى قشير أبي قبيلة من هوازن ، وهم بنو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن[1] .

والسرخسي ؛ قد مر[2] ضبطه في : أحمد بن علي بن كلثوم .

**الترجمة:**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[3] من أصحاب الباقر عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : يكنّى : أبا بكر ، واسم أبي هند : دينار ،

---

☜ ولكن في اختيار معرفة الرجال : ٣٧٣ ـ ٢٧٤ برقم ٧٠٠ [رجال الكشي حاشية السيد الداماد ٦٧١/٢ ـ ٦٧٢] : داود بن أبي خالد .. وسلف مستدركاً فراجعه ، ولا يبعد أنّه هو الصحيح .

**حصيلة البحث**

الظاهر أنّ المعنون هو : داود الرقي ابن كثير الآتية ترجمته وحكمه .

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٢٠ برقم ٧ ، مجمع الرجال ٢٧٩/٢ ، نقد الرجال : ١٢٧ برقم ٥ [المحقّقة ٢٠٧/٢ برقم (١٨٦٤)] ، جامع الرواة ٣٠١/١ ، توضيح الاشتباه : ١٤٩ برقم ٦٥٢ ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل .

(١) انظر ضبطه في توضيح المشتبه ٥١٥/١ ، ٢٢٣/٧ .

(٢) في صفحة : ٥ من المجلّد السابع .

(٣) رجال الشيخ : ١٢٠ برقم ٧ .

من أهل سرخس، وبها عقبه، مات في طريق مكّة سنة تسع وثلاثين ومـائة. انتهى.

وظاهره كونه إماميّاً، لكنّا لم نقف فيه على مدح يلحقه بالحسان●.

[ ٧٧٧٥ ]

## ١٥ ـ داود بن أبي يحيى أبو سليمان اليشكري الكوفي◘

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

**الضبط:**

وقد مرّ[٢] ضبط اليشكري في ترجمة: بكّار بن رجاء●●.

---

(●) **حصيلة البحث**

لم أجـد فـي المعاجم الرجاليّة والحديثيّة ما يـوضّح حاله، فـهو ممّن لم يبيّن حاله.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٩١ برقم ٢٩، مجمع الرجال ٢٧٩/٢، نقد الرجال: ١٢٧ برقم ٦ [المحقّقة ٢٠٧/٢ برقم (١٨٦٥)]، جامع الرواة ٣٠١/١.

(١) رجال الشيخ رحمه الله: ١٩١ برقم ٢٩.

(٢) في صفحة: ٣٨٢ من المجلّد الثاني عشر.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن أهمل بيان حاله.

[ ٧٧٧٦ ]

## ١٦ ـ داود بن أبي يزيد الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وقال في محكي الفهرست[٢] : داود بن أبي يزيد ، له كتاب ، رواه حميد ، عن القاسم بن إسماعيل ، عن داود بن أبي يزيد .

وأخبرنا [به] جماعة ، عن التلعكبري ، عن ابن همام ، عن حميد ، عن محبوب ابن تسنيم[٣] ، عن الحجّال ، عن داود . انتهى .

وقال النجاشي[٤] : داود بن أبي يزيد الكوفي العطّار ، مولى ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، وعن أبي الحسن عليه السلام أيضاً ، له كتاب يرويه عنه جماعة ، منهم : عليّ بن الحسن الطاطري ، أخبرنا أحمد بن محمّد بن هارون ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد ، قال : حدّثنا حميد بن زياد ، قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن غالب ، وعوانة بن الحسين ، وعبدالله[٥] بن إسماعيل ، وعبيدالله بن أحمد بن نهيك ، قالوا : حدّثنا علي بن الحسن الطاطري ،

---

(١) رجال الشيخ رحمه الله : ١٨٩ برقم ٥ .

(٢) فهرست الشيخ رحمه الله تعالى : ٩٤ برقم ٢٨٩ الطبعة الحيدرية [وطبعة جامعة مشهد : ١٢٧ برقم (٢٧٤) ، والطبعة المرتضوية (النجف) : ٦٩ برقم (٢٧٧)] .

(٣) في نسخ الفهرست التي لدينا فيها : محمّد بن تسنيم .

(٤) رجال النجاشي : ١٢١ برقم ٤١١ الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرسين : ١٥٨ برقم (٤١٧) ، وطبعة بيروت ٣٦٥/١ برقم (٤١٥) ، وأوفست الهند : ١١٤] .

(٥) في طبعة جماعة المدرسين وبيروت : عبيدالله .

عن داود، به. انتهى.

ومثله إلى قوله: أبي الحسن عليه السلام في القسم الأوّل من الخلاصة[١].

وقد وثّقه في الوجيزة[٢]، والبلغة[٣]، والمشتركاتين[٤].

[التمييز:]

وفي نقد الرجال للتفرشي[٥] إنّه: يظهر من باب: الأغسال من الزيادات من التهذيب[٦]، إنّ داود بن أبي يزيد العطّار ـ هذا ـ والذي سيجيء بعنوان: داود بن فرقد واحد، حيث قال: ابن أبي يزيد العطّار وهو داود بن فرقد.. إلى آخره، كما يظهر من النجاشي عند ذكر داود بن فرقد. انتهى.

وأقول: ما نسبه إلى باب: الزيادات من باب الأغسال صحيح. وقد

---

(١) الخلاصة: ٦٩ برقم ٩، قال: داود بن أبي يزيد الكوفي العطّار، مولى، ثقة، روى عن أبي عبدالله عليه السلام وأبي الحسن عليه السلام.

(٢) الوجيزة: ١٥٢ [رجال المجلسي: ٢٠٧ برقم (٦٨٩)]، قال: وابن أبي يزيد العطار ثقة، ويظهر من التهذيب أنّه ابن فرقد الآتي.

(٣) بلغة المحدّثين: ٣٥٨ باب الدال.

(٤) في جامع المقال: ٦٦، قال: ويمكن استعلام أنّه ابن أبي يزيد الثقة برواية علي بن الحسن الطاطري عنه، وبرواية الحجال عنه، وفي هداية المحدّثين: ٥٧، قال:.. إنّه ابن أبي يزيد الثقة الّذي هو داود بن فرقد قاله في المنتقى [٣١٧/١] برواية علي بن الحسن الطاطري عنه، والحسن بن علي بن فضال. وبرواية الحجال عبدالله بن محمّد عنه، وبرواية القاسم بن إسماعيل عنه، وفضالة بن أيوب عنه.

(٥) في نقد الرجال: ١٢٧ برقم ٧ [المحقّقة ٢٠٧/٢ برقم (١٨٦٦)].

(٦) التهذيب ٣٧١/١ حديث ١١٣٣، بسنده:.. قال: حدّثني أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن داود بن أبي يزيد العطّار ـ وهو داود بن فرقد ـ، عن بريد بن معاوية العجلي، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام..

صرّح[١] بمثله في باب : أوقات الصلاة أيضاً ، حيث قال : عن داود بن أبي يزيد ، وهو داود بن فرقد ، عن بعض أصحابنا .. إلى آخره .

وكذا ما نسبه إلى النجاشي[٢] ، لأنّه قال : داود بن فرقد ، مولى آل أبي السمال الأسدي النصري . وفرقد يكنّى : أبا يزيد .. إلى آخره .

ومثله بعينه في الخلاصة[٣] .

وقد صرّح بالاتّحاد في مشتركات الكاظمي[٤] أيضاً نقلاً عن المنتقى[٥] .

ولكن تأمّل في ذلك اللاهيجي[٦] ، نظراً إلى أنّ داود بن أبي يزيد العطار ،

---

(١) أي الشيخ رحمه الله في التهذيب ٢٥/٢ حديث ٧٠ ، بسنده : .. قال : عن الحسن بن علي بن فضال ، عن داود بن أبي يزيد ـ وهو داود بن فرقد ـ ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام ..

(٢) رجال النجاشي : ١٢١ برقم ٤١٢ الطبعة المصطفوية [طبعة جماعة المدرّسين : ١٥٨ برقم (٤١٨) ، وطبعة بيروت ٣٦٥/١ ـ ٣٦٦ برقم (٤١٦) . وأوفست الهند : ١١٤] .

(٣) الخلاصة : ٦٨ برقم ٢ .

(٤) المسمّى بـ : هداية المحدّثين : ٥٧ ، قال : .. وإنّه ابن أبي يزيد الثقة الذي هو داود بن فرقد قاله في المنتقى .

(٥) منتقى الجمان ٣١٧/١.

وفي الاستبصار ٢٦١/١ حديث ٩٣٦ ، بسنده : .. قال : عن الحسن بن علي بن فضال ، عن داود بن أبي يزيد ـ وهو داود بن فرقد ـ ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام ..

(٦) خير الرجال : ٢٥٢ المخطوط من نسختنا ، قال : داود بن أبي يزيد ، هكذا في النسخ الّتي رأيناها ، وظنّي أنّ هذا اشتباه من الناسخ ، والصحيح : داود بن أبي زيد ، ـ بدون الياء قبل الزاي ـ وهو الذي عبّر عنه في المشيخة بـ : داود بن بو زيد ، بل ظاهر كلام الناقد يعطي أنّ نسخة الفقيه أيضاً داود بن بو زيد ؛ لأنّه قال في ترجمة داود ابن أبي زيد النيسابوري ـ في هامش رجاله الصغير ـ : وفي الفقيه : داود بن بو زيد ، وكأنّه هذا ؛ انتهى كلامه ، وإنّما قلنا إنّ الصحيح هيهنا : داود بن أبي زيد ؛ لأنّ الصدوق رضي الله عنه

﴿

وداود بن فرقد، كلّ واحد منهما مذكور برأسه، سيّما في رجال النجاشي والفهرست، مع تعدّد طرق الرواة، واختلافها عنه، وهذا يعطي عدم الاتّحاد(١).

---

أورده في المشيخة من بين رجال هذا الباب، وأيضاً أنّه روى هيهنا عن أبي الحسن الثالث عليه السلام وراويه عليه السلام هو داود بن أبي زيد، لا داود بن أبي يزيد، بل يكون هذا من أصحاب الصادق عليه السلام، كما سيصرّح به الصدوق في باب ما يجب به التعزير والحدود وكان اسم أبي زيد: زنكار.. إلى آخره، إلى هنا ما في خير الرجال.

أقول: الرواية التي أشار إليها هي في الفقيه ١٦/٤ حديث ٢٥: وروى فضالة، عن داود بن أبي يزيد، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام.. وستأتي ترجمة: داود بن بوزيد أبو سليمان، فراجع.

(١) قال بعض المعاصرين في قاموسه ٤٥/٤ نقلاً عن التنقيح، قال: تأمل اللاهيجي في اتّحادهما؛ حيث إنّ كلاً منهما مذكور برأي.

ثم قال: قلت: لا ريب في اتّحادهما كما عرفت من الأخبار المتقدمة، وهو المفهوم من المشيخة والبرقي حيث اقتصرا على عنوان واحد: داود بن أبي يزيد، وداود بن فرقد أبي يزيد.. وأما (جش) وإن قال في داود بن فرقد: وفرقد يكنّى: أبا يزيد، و(جخ) وإن قال: داود بن فرقد أبي يزيد.. إلّا أنّهما لم يتفطنا حيث عنونا كليهما، وكذا (ست).

أقول: ذكر النجاشي في رجاله عنوانين، أحدهما: داود بن أبي يزيد الكوفيّ العطار مولى ثقة، والثاني: داود بن فرقد مولى آل أبي سماك (سمال) الأسدي النصري، وفرقد يكنّى: أبا يزيد كوفيّ ـ، وفي الفهرست: داود بن فرقد له كتاب، وبعد اسمين، قال: داود بن أبي يزيد له كتاب، وقال ابن داود في رجاله: ١٤٢ برقم ٥٦٩ [منشورات المطبعة الحيدرية: ٨٩ برقم (٥٧٩)]: داود بن أبي يزيد الكوفي العطار (ق، م، جخ، ست)، مولى ثقة، وفي صفحة: ١٤٥ برقم ٥٨٢ [منشورات المطبعة الحيدرية: ٩١ برقم (٥٩٢)]: داود بن فرقد، (ق، م، جخ، كش، جش)، مولى آل أبي سمال.. وقال العلّامة في الخلاصة: ٦٨ برقم ٢: داود بن فرقد مولى بني السماك الأزدي النضري، وفي صفحة: ٦٩ برقم ٩، قال: داود بن أبي يزيد الكوفي العطار مولى ثقة، وقال

وأقول : ظاهر تعدّد العنوان في كلام النجاشي[١] والفهرست[٢] ، وإن كان هو التعدد ، لكن هذا الظاهر لا يقاوم تصريح مثل الشيخ رحمه الله[٣] ـ في الأوائل ـ وصاحب المنتقى[٤] ـ من الأواخر ـ باتحاد الرجلين ، مع كون كل من المصرحين من أهل الخبرة والاطّلاع ، وحكومة التصريح على الظهور .

وأمّا اختلاف الرواة عنهما فلا يدلّ على التعدّد ؛ إذ بعد ثبوت التعدّد ـ بتصريح الخبير ـ يثبت عدم اختلاف الرواة ، وأنّ الراوي عن كلّ من الإسمين راوٍ عن الآخر ، بعد اتّحاد المسمّى ، كما هو ظاهر .

وقد عثرت بعد حين على تصريح الكليني في روضة الكافي[٥] ،

---

ـ الشيخ رحمه الله تعالى في رجاله : ١٨٩ برقم ٤ : داود بن فرقد أبو يزيد الأسدي مولى آل أبي سمال ، وبرقم ٥ ، قال : داود بن أبي يزيد الكوفي .. واستدلال هذا المعاصر على اتحاد العنوانين ـ باقتصار المشيخة والبرقي على عنوان واحد ـ غريب جداً ، فإنّ عدم ذكر عنوانين ليس دليل العدم .

هذا ؛ وأغرب منه قوله : لم يتفطّنا .. ! فالنجاشي والشيخ والعلّامة وابن داود والفهرست لم يتفطنا ، والمعاصر مع بعد زمانه عنهم رضوان الله تعالى عليهم تفطّن .. وذلك بدليل عدم ذكر المشيخة والبرقي عنوانين .. !؟ .

(١) رجال النجاشي : ١٢١ برقم ٤١١ ترجم أولاً داود بن أبي يزيد الكوفي العطار ، ثمّ قال : روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام أيضاً ، ثم برقم ٤١٢ ترجم داود ابن فرقد .. إلى أن قال : روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام .

(٢) الفهرست : ٩٤ برقم ٢٨٥ ، قال : داود بن أبي زيد .. وبرقم ٢٨٩ ، قال : داود بن أبي يزيد له كتاب .. إلى أن قال : عن محمّد بن تسنيم ، عن الحجّال ، عن داود .

(٣) الاستبصار ٢٦١/١ حديث ٩٣٦ .

(٤) منتقى الجمان ٣١٧/١ .

(٥) الروضة من الكافي ٣٢٧/٨ حديث ٥٠٥ ، بسنده : .. عن ابن فضال ، عن داود بن ـ

. . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

﴿ أبي يزيد ـ وهو فرقد ـ.

أقول : لا بأس بذكر أسانيد بعض الروايات التي وقع هذا العنوان في سندها .

ففي الكافي ٢٣٧/٤ حديث ٢٦ ، بسنده : . . عن البرقي ، عن داود بن أبي يزيد العطار ، عن أبي سعيد المكاري ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

وفي ٩٧/٦ حديث ١ ، بسنده : . . عن البرقي ، عن داود بن أبي يزيد العطار ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

والكافي ٤٢٠/٧ حديث ٢ ، بسنده : . . عن ابن فضال ، عن داود بن أبي يزيد العطار ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

والاستبصار ٢٠٨/٢ حديث ٧١٢ ، بسنده : . . عن أحمد بن محمّد ، عن البرقي ، عن داود بن أبي يزيد العطار ، عن أبي سعيد المكاري ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

والاستبصار ٤١/٣ حديث ١٣٩ ، بسنده : . . عن ابن فضال ، عن داود بن [أبي] يزيد العطّار ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

والتهذيب ٣٧١/١ حديث ١١٣٣ ، بسنده : . . قال : حدّثني أحمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن داود بن أبي يزيد العطار ـ وهو داود بن فرقد ـ ، عن بريد بن معاوية العجلي ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

وفي من لا يحضره الفقيه ١٥١/٤ حديث ٥٢٤ ، بسنده : . . عن داود بن أبي يزيد ، عن بريد بن معاوية . . إلى أن قال : فسألوا أبا عبدالله عليه السلام . .

لكن في لا يحضره الفقيه ـ نفسه ـ ١٧٦/١ حديث ٨٣٠ ، قال : وسأل داود بن أبي يزيد أبا الحسن الثالث عليه السلام . .

وفي التهذيب ٣٠٩/٢ حديث ١٢٥٠ ، بسنده : . . عن علي بن مهزيار ، قال : سأل داود بن يزيد أبا الحسن عليه السلام . . ، وفي صفحة : ٢٣٥ حديث ٩٢٩ : وسأل داود ابن يزيد أبا الحسن الثالث عليه السلام . .

وكذا في التهذيب ٣٦٦/٥ حديث ١٢٧٥ ، بسنده : . . عن أحمد بن محمّد ، عن البرقي ، عن داود بن أبي يزيد العطار ، عن أبي سعيد المكاري ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

وفيه ٢٣٥/٦ حديث ٥٧٩ ، بسنده : . . عن ابن فضال ، عن داود بن أبي يزيد ﴾

والشيخ رحمه الله في باب : الأوقات أيضاً بكون داود بن أبي يزيد هو داود ابن فرقد . وحينئذٍ فيمكن اختلاف التعبير عنه ، باعتبار كونه معروفاً عند ناس بالاسم ، وعند آخرين بالكنية ، أو يكون كنيته أشهر ، لكن اختار فريق ذكر الاسم لأنّه الأصل ، وآخرون ذكر الكنية ، فالطرق متعددة لا متغايرة[١] .

---

↵ العطار ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي التهذيب ٤٣٥/٧ حديث ١٧٣٦ ، قال : الحسن بن محبوب ، عن داود بن أبي يزيد العطار ، عن بعض أصحابنا ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . .

وكذا في التهذيب ٦٩/٨ حديث ٢٢٨ ، قال : الحسين بن سعيد ، عن داود بن أبي يزيد العطار ، عن بعض أصحابنا ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

أقول : يتّضح من الأسانيد المذكورة أنّ الروايات كلّها وصف داود بن أبي يزيد بـ: العطار ، وداود بن فرقد لم يصفه أحد بـ: العطار ، ولم يأت في سند الروايات أنّ ابن فرقد هو العطار ، فعليه لا يمكن الأخذ بما رآه الشيخ قدّس سرّه من اتحاد العنوانين . أما الروايتين التي في الفقيه والتهذيب عن أبي الحسن الثالث فهو إمّا كلمة (ثالث) خطأ أو أنّه داود بن أبي زيد ، وذلك أنّ العطّار وابن فرقد يرويان عن أبي عبدالله الصادق ، وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام ، ولا يمكن عادة أن يروي عن أبي الحسن الثالث الراوي عن الإمام الصادق عليه السلام لبعد الطبقة .

(١) جاء في أسناد من لا يحضره الفقيه ١٨٩/٣ حديث ٨٥٤ ، قال : وروى الحجال ، عن داود بن أبي يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . وفي ١٧٦/١ حديث ٨٣٠ من الفقيه ، قال : وسأل داود بن أبي يزيد أبا الحسن الثالث عليه السلام . .

وقد أدرجه المصنف قدّس سرّه في ترجمة : داود بن أبي زيد النيسابوري على أنّه نسخة فيه ، أو هو من سهو القلم ؛ لأنّ الشيخ الصدوق رحمه الله قال في مشيخة من لايحضره الفقيه ٤٩/٤ : داود بن أبي زيد ـ بغير ياء ـ ومجيء الروايات بذلك المتن في موارد أخرى بعنوان : داود بن أبي زيد . . فراجع .

وقرر أنّ داود بن أبي يزيد يروي عن الإمام الصادق عليه السلام دون ابن أبي زيد .

**التمييز :**

ميّزه في المشتركاتين[١] بما سمعته من الفهرست[٢] من رواية الحجّال ، عنه .

وما سمعته من النجاشي من رواية علي بن الحسن الطاطري ، عنه .

وزاد الكاظمي رواية الحسن بن علي بن فضال ، والقسم [القاسم] بن إسماعيل ، عنه .

وزاد في جامع الرواة[٣] نقل رواية عليّ بن أسباط ، ومحمّد البرقي ، وفضالة ، وأبي بكر الحضرمي ، والحسن بن محبوب ، والحسين بن سعيد ، عنه .

وبعد الحكم باتحاده مع داود بن فرقد يكون من يأتي ذكره في ترجمته من الراوين عنه ـ غير هؤلاء ـ راوياً عن هذا أيضاً ، كما لا يخفى(●) .

---

(١) في هداية المحدثين : ٥٧ ، وجامع المقال : ٦٦ .

(٢) الفهرست : ٩٤ برقم ٢٨٩ .

(٣) جامع الرواة ٣٠١/١ .

(●) **حصيلة البحث**

**كلّما جاء في سند رواية داود بن أبي يزيد العطار فهو المعنون هنا وثقة بالاتفاق ، وإن ورد في سند رواية ليس فيها (العطّار) لزم الرجوع إلى طريقها ؛ فإنّ طريق العطار وابن فرقد مختلفان ، فتفطن .**

## [ ٧٧٧٧ ]
## ١٤ ـ داود بن أحيل

جاء في جمال الاسبوع : ١٠٧ [وفي طبعة أُخرى : ٧٩] ، بسنده : . . عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن المفضّل بن عمر ، قال : كنت أنا وإسحاق بن عمار وداود بن كثير الرقّي وداود بن أحيل وسيف التمّار

لله

[ ٧٧٧٨ ]

## ١٧ ـ داود بن إسحاق [ الحذاء ]

**[الترجمة:]**

قد وقع في طريق الصدوق رحمه الله في باب : الجماعة وفضلها . وذكـره في المشيخة(١) أيضاً ، وليس له ذكر في كتب الرجال .

---

↵ ومعلّى بن خنيس وحمران بن أعين عند أبي عبدالله عليه السلام . .
وعنه في بحار الأنوار ٣١٤/٩٠ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٣٧٥/٦ حديث ٧٠٢٦ مثله .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل ؛ ولكن اقتران حضوره عند الإمام عليه السلام مع أعلام الطائفة وثقاتهم ربّما تسبغ عليه نوع من القوّة ، والله العالم .

(١) مشيخة من لا يحضرة الفقيه ١٠٨/٤ ، قال : ومـا كـان فـيه عـن داود بـن إسـحاق ؛ فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه رضـي الله عـنه ، عـن عـمّه مـحمّد بـن أبـي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن مـحمّد بـن سـنان ، عـن داود بـن إسحاق .

وفي من لا يحضره الفقية ٢٩٢/٣ حديث ١٣٨٧ : وروى داود بن إسـحاق ، عـن محمّد بن الفيض ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

وفي الكافي ١١٢/٤ باب الطيب والريحان للـصائم حـديث ٢ ، قـال : عـدة مـن أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن داود بن إسحاق الحذّاء ، عن محمّد بـن الفيض ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . . . والكافي ٤٥٤/٥ حديث ٥ ، قال : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد البرقي ، عن داود بن إسحاق الحذّاء ، عن محمّد بن الفيض ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . . . والكافي ٣٤٣/٦ باب العدس حـديث ٤ : عنه ، عن داود بن إسحاق الحذّاء ، عـن مـحمّد بـن الفـيض ، قـال : أكـلت عـند أبي عبدالله عليه السلام . . . وصفحة : ٤٦٣ حديث ٨ : عنه ، قـال : حـدّثني داود بـن ↵

وعدّه الفاضل المجلسي الثاني[١] ـ على ما حكى عنه الوحيد رحمه الله[٢] ـ كونه ممدوحاً، لوجود طريق للصدوق إليه.

---

☜ إسحاق أبو سليمان الحذّاء، عن محمّد بن الفيض من تيم الرباب، قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام... وصفحة: ٥٢٣ حديث ٣، قال: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن داود بن إسحاق أبي سليمان الحذّاء، عن محمّد بن الفيض، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام..

والتهذيب ٢٦٦/٤ حديث ٨٠٤، بسنده:.. عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن داود ابن إسحاق الحذّاء، عن محمّد بن الفيض [وجاء في حاشيته: نسخة في الجميع: (العيص)]، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام...، والتهذيب ٢٣٠/٧ حديث ١٠٠٤، بسنده:.. عن أبي جعفر، عن داود بن إسحاق الحذّاء، عن محمّد بن العيص، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام..

والاستبصار ٩٤/٢ حديث ٣٠٢، بسنده:.. عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن داود بن إسحاق الحذّاء، عن محمّد بن الفيض، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام..

هذه جملة من رواياته، وفي التهذيب ٢٥٢/٧ حديث ١٠٨٨، بسنده:.. عن أحمد ابن محمّد البرقي، عن داود بن سرحان الحذّاء، عن محمّد بن الفيض، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام.. ومثله في الاستبصار ١٤٣/٣ حديث ٥١٤، والكافي ٤٥٤/٥ باب لا يجوز التمتّع إلّا بالعفيفة حديث ٥..

وفي الكتب الثلاث المتن والسند واحد إلاّ أنّ في الاستبصار والكافي: عن داود بن إسحاق الحذّاء، وفي التهذيب: عن داود بن سرحان الحذّاء، فما في التهذيب مصحّف، والصحيح ما في الكافي والاستبصار، فتدبر.

وجاء أيضاً في علل الشرائع ٣٨٣/٢ حديث ١، ومعاني الأخبار: ٢٢٥.

(١) أقول: لم نجد من المجلسي الثاني موضع قال فيه أنّه ممدوح، نعم، قال في الوجيزة [رجال المجلسي: ٣٨٢ برقم (١٣٩)] في عدّ طرق الصدوق قدّس سرّه أنّه ضعيف، كما قال: وإلى داود بن إسحاق (ض، ر، ح، م، ر، ح).

وفي مرآة العقول عبّر عن الرواية التي فيها داود بن إسحاق بأنّها: ضعيف. نعم؛ المجلسي الأول رحمه الله في روضة المتقين ١١٢/١٤، قال: لم يذكره أصحاب الرجال فيكون الخبر قوياً.

(٢) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣٤.

واستظهر الوحيد كونه والد سليمان بن داود الخفّاف ، ثم قال : وفي كتاب الملابس من الكافي ، عن البرقي ، عن داود بن إسحاق أبي سليمان الحذّاء ، عن محمّد بن الفيض . . الحديث .

وربما يشير هذا إلى معروفية سليمان . انتهى (●) .

[ ٧٧٧٩ ]

## ١٨ ـ داود بن أسد بن عفير أبو الأحوص المصري أو البصري

**[الضبط:]**

قد مرّ(١) في ترجمة أبيه بيان اختلافهم في اسم جدّه ، فقيل : عفر ، وقيل : عفير ـ مصغّراً ـ وقيل : أعفر ، فراجع ما هناك(٢) ، وتدبر .

---

(●) **حصيلة البحث**

لابُدّ أن يضاف إلى العنوان : أبو سليمان الحذّاء ، ومن عدم ذكر علماء الرجال له لابُدّ من عدّه مهملاً ، إلّا أنّ مضمون رواياته ، وبعض القرائن الأُخرى ترجّح حسنه ، والله العالم .

(١) في صفحة : ٢٤٩ ـ ٢٥٠ من المجلّد التاسع .

(٢) في رجال النجاشي : ١٢٠ (الطبعة المصطفوية) ، قال : ابن أعفر أبو الأحوص البصري ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٥٧ برقم ٤١٤ ، قال : ابن أعفر أبو الأحوص المصري ، وفي طبعة الهند : ١١٣ : ابن أعفر أبو الأخوص البصري ، وفي نسخة القهپائي لرجال النجاشي جاء : ابن أعفر أبو الأحوص البصري ، ومثله في إتقان المقال : ٥٨ ، ونقد الرجال : ١٢٧ برقم ٨ [المحقّقة ٢٠٨/٢ برقم (١٨٦٧)] ، وفي جامع الرواة ٣٠٢/١ نقلاً عن رجال النجاشي ، وتوضيح الاشتباه : ١٥٠ برقم ٦٥٤ ، قال : داود بن أسد بن

⇙

ومرّ[١] ضبط الأحوص في ترجمة : أحمد بن إسحاق . وفي نسخة النـجاشي هنا بالخاء المعجمة[٢] .

وقد لقّبوه في باب الكنى بـ : المصري ، وهو الّذي نـقله ابـن داود في بـاب الكنى[٣] عن خط الشيخ أبي جعفر ، ثم قال : وفي بـعض النسـخ : البـصري ، والأوّل أقوى .

[الترجمة :]

وقد وثّق الرجل جماعة :

---

ﮪ عفير ـ بالمهملة والفاء كزبير ـ أبو الأحوص ـ بالحاء والصاد المهملتين ـ ومثله في منهج المقال : ١٣٤ [الطبعة الحجرية] ، ومنتهى المقال : ١٢٨ [الطبعة المحقّقة ١٩٣/٣ برقم (١١٠٢)] ، وفي وسائل الشيعة ١٨٨/٢٠ برقم ٤٥٢ ، قال : داود بـن أسـد بـن عـفير أبو الأحوص المصري .. إلى أن قال : قاله النجاشي ، والعلّامة ، والخلاصة : ٦٩ بـرقم ٧ ، وعدّه في ملخّص المقال فـي قسـم الصـحاح : ابـن عـفير ، بـضم العـين (صـه) ، أبو الأحوص المصري ، ومثله في رجال شـيخنا الحـرّ المـخطوط : ٢٤ مـن نسـختنا عن النجاشي .

أقول : مع هذا الاختلاف في أنّه (أعفر) أو (عفير) وهـل هـو : أبـو الأحـوص أو أبو الأخوص ـ بالخاء المنقوطة من فوق أم المهملة ـ وهل هو البصري أو المصري .. جزم بعض المعاصرين في قاموسه ٢٣٣/٤ برقم ٢٧١٣ بأنّه في رجال النجاشي : ابن عفير ـ لا أعفر ـ وأبو الأحوص والمصري لا الأخوص ولا البصري .. ولا أدري مـن أين أتى بهذا الجـزم ، وقـد أوقـفناك عـلى الاخـتلاف فـي النسـخ ، والله تـعالى هـو المسدّد للصواب .

(١) في صفحة : ٣٠١ من المجلّد الخامس .

(٢) سلف أن أوردنا ما جاء في نسخ النجاشي المطبوعة ، وهي مختلفة ، فراجع .

(٣) رجـال ابـن داود : ٣٩١ بـرقم ١ ، قـال : أبـو الأحـوص المـصري ، كـذا بـخط الشيخ أبي جعفر ، وفي بعض النسـخ : البـصري ، والأوّل أقـوى ، مـن جـلّة مـتكلّمي الإماميّة ، وله مع الجبائي مجلس في الإمامة بحضرة أبي القاسم بن محمّد الكرخـي ، له كتب .

قال النجاشي[١] : داود بن أسد بن أعفر أبو الأحوص[٢] البصري[٣] رحمه الله شيخ جليل ، فقيه ، متكلّم ، من أصحاب الحديث ، ثقة ثقة ، وأبوه أسد بن أعفر من شيوخ أصحاب الحديث الثقات ، له كتب ، منها : كتاب في الإمامة على سائر من خالفه من الأُمم ، والآخر مجرد الدلائل والبراهين . انتهى .

ومثله بعينه . . إلى قوله : الثقات ، في القسم الأوّل من الخلاصة[٤] ، وكذا في رجال ابن داود[٥] ، ناسباً إلى النجاشي ، وأبدل فيهما البصري بـ : المصري . وضبطه في الإيضاح[٦] ـ بكسر الميم ـ .

ووثّقه في الوجيزة[٧] ، والبلغة[٨] أيضاً . وعنونه في الفهرست[٩] بكنيته ،

---

(١) رجال النجاشي : ١٢٠ برقم ٤٠٨ الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرسين : ١٥٧ برقم (٤١٤) ، وطبعة بيروت ٣٦٤/١ برقم (٤١٢) ، وأُوفست الهند : ١١٣] .

(٢) في أُوفست الهند : الأخوص .

(٣) في طبعة جماعة المدرسين : المصري .

(٤) الخلاصة : ٦٩ برقم ٧ .

(٥) رجال ابن داود : ٣٩١ برقم ١ .

(٦) إيضاح الاشتباه : ١٧٦ برقم ٢٦٢ [المخطوط : ١٨ من نسختنا] ، قال : داود بن أسد ـ بالسين المهملة ـ عُفَيْر ـ بالعين المضمومة ، والفاء المفتوحة ، والياء المنقّطة تحتها نقطتين الساكنة ، والراء أخيراً ـ .

(٧) الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٨ برقم (٦٩٠)] ، قال : وابن أسد أبو الأحوص البصري ، ثقة .

(٨) بلغة المحدّثين : ٣٥٨ باب الدال .

(٩) الفهرست : ٢٢١ برقم ٨٧٥ الطبعة الحيدريّة [وفي طبعة جامعة مشهد : ٣٦٩ برقم (٨١٣) ، والطبعة المرتضوية في النجف : ١٩٠ برقم (٨٥٤)] ، قال : أبو الأحوص المصري ، من جلّة متكلّمي الإماميّة ، لقيه الحسن بن موسى النوبختي وأخذ عنه واجتمع معه في الحائر على ساكنه السلام ، وكان ورد للزيارة .

وقال : إنّه من جملة متكلّمي الإماميّة ، لقيه الحسن بن موسى النـوبختي وأخـذ عنه ، واجتمع معه في الحائر ـ على ساكنه السلام ـ وكان ورد للزيارة . انتهى .

وبمثله نطق في كنى الخلاصة[1] .

وقال ابن داود[2] : له مع الجبائي مجلس في الإمامة بحضرة أبي القاسم بـن محمّد الكرخي ، وله كتب ، انتهى (●) .

---

(١) الخلاصة : ١٨٨ برقم ١٥ باب الكـنى ، قـال : أبـو الأحـوص المـصري ، مـن جـملة متكلمي الإماميّة .. مثل ما في الفهرست .

(٢) رجال ابن داود : ٣٩١ برقم ١ .

(●) **حصيلة البحث**

وثاقة المعنون متّفق عليها من دون غمز فيه من أحد .

[ ٧٧٨٠ ]

## ١٥ ـ داود الأسراري

كذا جاء في هامش رجال البرقي : ٣٢ في تـعداد أصـحاب الإمـام الصادق عليه السلام أورده على : داود الأبزاري ، الذي عنونه المـصنف رحمه الله في المتن ، فراجع ، وهما واحد ظاهراً .

**حصيلة البحث**

حكمه حكم الأبزاري .

[ ٧٧٨١ ]

## ١٦ ـ داود بن الأسود

جاء في المناقب لابن شهرآشوب ٤٢٧/٤ في معجزات أبـي مـحمّد عليه السلام

[ ٧٧٨٢ ]

## ١٩ ـ داود بن أعين

**[الترجمة:]**

لم أقف فيه إلّا على ما في التعليقة(١) من أنّه: يظهر من كشف الغمّة(٢) حسن عقيدته●.

---

الحسن بن علي العسكري عليهما السلام، قال: فصل في معجزاته عليه السلام، أبو هاشم الجعفري، عن داود بن الأسود ـ وقّاد حمّام أبي محمّد عليه السلام ـ قال: دعاني سيدي أبو محمّد (ع)..

ومثله في بحار الأنوار ٢٨٣/٥٠ باب ٣٧ حديث ٦٠، ومستدرك وسائل الشيعة ٢١٣/١٢ حديث ١٣٩١٥ مثله.

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل.

(١) التعليقة للوحيد رحمه الله المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣٤.

(٢) كشف الغمة ٤٣٣/٢ و٤٣٤، وعنه في بحار الأنوار ٣١٨/٥ حديث ١٨، وفيه: عن داود بن أعين، قال: تفكّرت في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [سورة الذرايات (٥١): ٥٦] قلت: خلقوا للعبادة ويعصون ويعبدون غيره؟! والله لأسألنّ جعفراً عن هذه الآية، فأتيت الباب، فجلست أريد الدخول عليه إذ رفع صوته فقرأ: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾. ثم قرأ: ﴿لاَ تَدرِي لَعَلَّ اللهَ يُحدِثُ بَعدَ ذَلِكَ أَمراً﴾ [سورة الطلاق (٦٥): ١] فعرفت أنّها منسوخة..

(●) **حصيلة البحث**

لم أستفد من روايته حسن حاله، ولذلك فإنّي متوقّف فيه.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ꕤ

## [ ٧٧٨٣ ]
## ١٧ ـ داود الأنصاري القاضي الكوفي

هذا أحد الأقوال في اسم : ابن أبي ليلى ، وسنأتي على ذكره في ضمن ترجمة حفيده : عبيد بن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، فراجع ، وقيل اسمه : يسار ، وقيل : بلال .

## [ ٧٧٨٤ ]
## ١٨ ـ داود الأودي

جاء في الأمالي ٨/٢ الجزء ١٤ [وفي الطبعة الجديدة : ٣٩٤ حديث ٨٧١] ، بسنده : . . قال : حدّثنا الصباح بن المحارب ، قال : حدّثنا داود الأودي ، عن سماك ، عن خالد بن جرير بن عبدالله ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

وجاء في الخصال ٧٨/١ حديث ١٢٦ ، بسنده : . . قال : حدّثنا داود الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، ووسائل الشيعة ٣٥٨/٣٠ حديث ٢٥٨٢٧ مثله ، ولاحظ : بحار الأنوار ٢٨٨/٧٠ حديث ٢٠ ، و٢٧١/٧١ برقم ١٣ ، وصفحة : ٣٨٨ حديث ٣٧ ، و١٥٥/٧٩ حديث ٣ .

والمعنون ذكره ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧٩/٣ برقم ٦٢٣ بعنوان : داود بن يزيد بن عبدالرحمن أبو يزيد الأودي . وسيأتي منا مستدركاً تحت رقم (٧٨٨٧) ، فراجع .

**حصيلة البحث**

يظهر ممّن روى عنه وروى عنهم أنّه من رواة العامّة ، والله العالم .

[ ٧٧٨٥ ]

## ٢٠ ـ داود بن بلال بن أحيحة

## أبو ليلى الأنصاري

**[الضبط:]**

قد مرّ[١] ضبط أحيحة في : أحيحة بن أُميّة بن خلف .

وعثرت هنا على ضبط بعضهم إيّاه بخلاف ما مرّ ، فقال إنّه : بفتح الهمزة ، وكسر الحاء ، اسم في الأصل للعطش ، والغيظ ، وحرارة الفم[٢] ، ويسمّى به . انتهى .

ويردّه نصّ القاموس[٣] بأنّ الاسم مصغّرٌ لا مكبّر .

**الترجمة:**

عدّه ابن عبدالبّر[٤] ، وابن منده ، وأبو نعيم من الصحابة .

---

(١) في صفحة : ٣٠٠ من المجلّد الثامن .

(٢) كذا ، وفي لسان العرب : الغم ، بدلاً من : الفم ، وفي تاج العروس : حزازة الغم ، قال : كذا بخط الجوهري بزاءين ، وفي نسخة براءين .

(٣) القاموس المحيط ٢١٤/١ أول باب الحاء ، ويؤيده أيضاً قول ابن منظور في لسان العرب ٤٠٤/٢ فإنّه بعد أن قال : الأُحِيْحَة : الغيظ والضِّغْن وحرارة الغمّ ، أتبعه بقول الفراء : في صدره أُحاح وأُحِيْحَةٌ من الضِّغْن ، وكذلك من الغيظ والحقد ، وبه سمّي أُحَيْحَةُ بن الجُلاح ، وهو اسم رجل من الأوس ، مصغّرٌ . وانظر : تاج العروس ١١٩/٢ .

(٤) في الاستيعاب ١٦٧/١ برقم ٧٠٠ ، قال : داود بن بلال بن أحيحة بن الجلّاح أبو ليلى والد عبدالرحمن بن أبي ليلى ، روى عنه ابنه عبدالرحمن ، وفي اسمه ☜

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

↩ اختلاف، منهم من قال: يسار، وقد ذكرناه في باب الياء، وفي باب الكنى، وفي الاستيعاب ٦١٦/٢ برقم ٢٧٧٥، قال: يسار بن بلال بن أحيحة بن الجلاح.. إلى أن قال: وهو أبو ليلى والد عبدالرحمن بن أبي ليلي.. إلى أن قال: قال عباس: سمعت يحيى بن معين يقول: اسم أبي ليلى يسار، وقيل: بل اسم أبي ليلى: داود بن بلال...، وفي صفحة: ٦٥٦ برقم ١٦٨ في باب الكنى، قال: أبو ليلى الأنصاري والد عبدالرحمن بن أبي ليلى، اختلف في اسمه، فقيل: يسار بن نمير، وقيل: أوس بن خولي، وقيل: داود بن بلال بن أحيحة، وقيل: يسار ابن بلال بن أحيحة بن الجلاح، وقيل: بلال بن مليل، وقال ابن الكلبي: أبو ليلى الأنصاري اسمه: داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح.. إلى أن قال: صحب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وشهد معه أحداً وما بعدها من المشاهد، ثم انتقل إلى الكوفة، وله بها دار في جهينة يلقّب بـ: الأيسر، روى عنه ابنه عبدالرحمن، وشهد هو وابنه عبدالرحمن مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه] مشاهده كلّها.

وفي الإصابة ٤٧٣/١ برقم ٢٣٨٧، وكذا في ١٦٩/٤ برقم ٩٨٨، وذكر الاختلاف في الاسم، وقال: وكان مع [عليه السلام] في حروبه، وقيل: إنّه قتل بصفين.

ولاحظ: تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١ برقم ١٧٠٩، و١٩٨/٢ برقم ٢٢٨٨.

وعنونه في أسد الغابة ١٢٩/٢: وزاد قوله: وكان ابنه عبدالرحمن إذا دعي الفقهاء دعي معهم، وإذا دعي الأشراف دعي معهم، فهذا يدلّ على أنّه غير مولى؛ لأنّ المولى لم يكونوا أشرافاً وسيذكر في الكنى.

وعنونه في باب الكنى من أسد الغابة ٢٨٦/٥ صرح بأنّه شهد أُحداً والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، وانتقل إلى الكوفة وشهد مع أمير المؤمنين مشاهده كلّها.

وفي ثقات ابن حبّان ٤٤٧/٣، قال: يسار أبو ليلى من الأنصار من بني عمرو ابن عوف، وهو والد عبدالرحمن بن أبي ليلى، سكن الكوفة، وقد قيل: إنّ اسم أبي ليلى: داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح، وكذا في الوافي بالوفيات ٤٥٩/١٣ برقم ٥٥٨.

↩

وقال في خاتمة القسم الأوّل من الخلاصة[١] إنّه : من أصحاب أميرالمؤمنين عليه الصلاة والسلام من الأصفياء ، ذكره البرقي . انتهى .

وعدّه ابن داود في القسم الأوّل[٢] ، وحكى عن ابن عقدة أنّه من الأصفياء .

ومقتضى كونه من الأصفياء وثاقته . لكن في الوجيزة[٣] أنّه : ممدوح ، وكذا البلغة[٤]● .

---

↵ وفي رجال شيخ الطائفة الطوسي رحمه الله تعالى : ٦٣ برقم ٥ باب الكنى في عداد من عرف بكنيته أو بقبيلته ، وإتقان المقال : ١٨٨ في قسم الحسان .

وعنونه الشيخ الحر في وسائل الشيعة ١٨٩/٢٠ برقم ٤٥٣ ـ وقال بعد العنوان ـ : من أصحاب عليّ عليه السلام من الأصفياء ، قاله ابن داود ، عن العقيقي ، ومثله في رجال شيخنا الحرّ رحمه الله تعالى المخطوط : ٢٤ من نسختنا ، وذكره في ملخّص المقال في قسم الحسان ، وفي الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٨ برقم (٦٩١)] ، قال : وابن بلال أبو ليلى حسن ، ومنهج المقال : ١٣٤ ، ومنتهى المقال : ١٢٨ [الطبعة المحقّقة ١٩٤/٣ برقم (١١٠٤)] .

(١) الخلاصة : ١٩١ برقم ٤٥ .

(٢) رجال ابن داود : ٤٠٤ برقم ٧٩ ، قال : أبو ليلى متردّد بين ثلاثة ، أحدهم ذكره البرقي أنّه من الأصفياء وذكره من الثلاثة ، وفي صفحة : ١٤٣ برقم ٥٧٢ ، قال : داود بن بلال ابن أُحَيحَة ـ بضم الهمزة ، والحاءين المهملتين المفتوحتين بينهما ياء مثنّاة تحت ـ أبو ليلى الأنصاري (ي) ، (عق) ، من الأصفياء .

(٣) الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٨ برقم (٦٩١)] .

(٤) بلغة المحدّثين : ولم نجده في المطبوع منهما .

(●) **حصيلة البحث**

كونه من أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام ـ الذي هو ميزان الأعمال ـ يوجب عدّه من أوثق الثقات ، فالحكم عليه بالوثاقة هو الراجح ، وإن أبيت عن ذلك فلا أقل من الحسن .

[ ٧٧٨٦ ]

## ٢١ ـ داود بن بوزيد أبو سليمان

[الترجمة:]

عنونه ابن النديم في فهرسته[١]، وعدّه من أصحاب الهادي عليه السلام. ومدحه، حيث قال: أبو سليمان داود بن بو زيد من أهل نيسابور، وينزل بها في النجّارين عند سكة طرخان في دار سختويه، من رواة الشيعة المعروفين بصدق اللّهجة، ومن أصحاب علي بن محمّد بن علي رضي الله عنهم وله من الكتب كتاب الهدى. انتهى.

وأقول: من تأمّل في ترجمة داود بن أبي زيد النيسابوري ـ المتقدمة[٢] ـ لم يشكّ في أنّ ما في كلام ابن النديم هذا هو داود ـ المذكور ـ وإنّ إبدال أبي زيد بـ: بوزيد من تحريف النسّاخ، فحال هذا ما مرّ●.

---

(١) فهرست ابن النديم: ٢٤٦، [وصفحة: ٢٧٨ من طبعة دار المعرفة بيروت].
(٢) في صفحة: ١١١ من هذا المجلّد.

(●) **حصيلة البحث**

لا ريب فيما ذكره المؤلف قدّس سرّه، فالعنوان ساقط بلا ريب.

[ ٧٧٨٧ ]

## ١٩ ـ داود بن بيورد

حكى المصنف قدّس سرّه في ترجمة: داود بن أبي زيد النيسابوري،
☜

. . . . . . . . . . . . . . . . . . .

⇐ عن البرقي أنّه قال : داود بن بيورد ، يكنّى : أبا سليمان ، ونزل نيسابور في النجّارين عند سكة طرخان في دار سختويه ، معروف بصدق اللهجة . .

وفي رجال البرقي المطبوع : ٥٧ ، قال : داود بن أبي زيد ، ونزل نيسابور . . إلى آخره .

ولا يوجد (بن بيورد) فيه ، ولعل نسخة المصنف رحمه الله كانت كذلك .

**حصيلة البحث**

المعنون مشكوك موضوعاً ومجهول حكماً إلّا إذا قلت باتحاده مع (ابن أبي زيد) فيحكم عليه بالوثاقة . .

[ ٧٧٨٨ ]

## ٢٠ ـ داود بن ثعلبة بن ميمون

جاء بهذا العنوان في إثبات الوصية للمسعودي : ٢٢٧ [وفي طبعة بصيرتي : ٢٦٠] ، بسنده : . . عن نصر بن السندي ، عن داود بن ثعلبة بن ميمون ، عن مالك الجهني . .

ولكن في غيبة الشيخ الطوسي رحمه الله : ١٦٥ برقم ١٢٧ : عن نصر ابن السندي ، عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن مالك الجهني ، وهو الصحيح ، فراجع .

**حصيلة البحث**

الظاهر أنّ الصحيح : ثعلبة بن ميمون ، محكوم عليه بالوثاقة والجلالة ، كما سلف في صفحة : ٣٨٨ برقم ٣٤٨٩ من المجلّد الثالث عشر .

[ ٧٧٨٩ ]

## ٢٢ ـ داود الجصّاص

[الضبط:]

الجَصّاص : بفتح الجيم ، والصاد المهملة المشدّدة ، والألف ، والصاد المهملة ، بائع الجصّ[١] .

[الترجمة:]

ولم أقف فيه إلّا على رواية أبي داود المسترقّ عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام في باب أنّ الأئمة عليهم السلام هم العلامات ، من الكافي[٢](●) .

---

(١) ضبطه في الإكمال ٢٥١/٣ ، ومؤتلف الدارقطني ٩٦١/٢ ، وتوضيح المشتبه ٣٦٥/٢ .. وغيرها . وقال في الصحاح ١٠٣٢/٣ : الجِصّ والجَصّ : ما يبنى به ، وهو معرّب ، والجصّاص : الذي يتّخذه ، وقريب منه في القاموس المحيط ٢٩٧/٢ ، وفي لسان العرب ١٠/٧ : ورجلٌ جَصّاص : صانع للجصّ .

(٢) الكافي ٢٠٦/١ باب أنّ الأئمة عليهم السلام هم العلامات حديث ١ ، بسنده : .. عن أبي داود المسترق ، قال : حدّثنا داود الجصاص ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . . . ، وذكره في جامع الرواة ٣٠٢/١ .

وقد جاء في الكافي ٢٥٦/٤ حديث ٦٦ بعنوان : داود بن أبي سليمان الجصاص ، وسيأتي مستدركاً في صفحة : ١١٦ برقم (٧٧٦٥) من هذا المجلّد ، فراجع .

(●) **حصيلة البحث**

حيث لم يعنونه أرباب الجرح والتعديل لا بُدّ من عدّه مهملاً .

[ ٧٧٩٠ ]

## ٢٣ ـ داود بن حبيب أبو غيلان الكوفي

**[الترجمة:]**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) بهذا العنوان تارة: من أصحاب الباقر عليه السلام.

وأُخرى: من أصحاب الصادق عليه السلام.

وأضاف في الأوّل إلى العنوان قوله: روى عنه، وعن أبي عبدالله [عليهما السلام].

وظاهره إنّه إماميّ، لكنّا لم نقف فيه على مدح يلحقه بالحسان.

**[الضبط:]**

وقد مرّ(٢) ضبط أبي غيلان في ترجمة: بسر بن أبي غيلان●.

---

(١) رجال الشيخ: ١٢٠ برقم ٣ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، قال: داود بن حبيب أبو الغيلان الكوفي، روى عنه، وعن أبي عبدالله عليه السلام...، وفي أصحاب الإمام الصادق عليه السلام: ١٩٠ برقم ٢٠، قال: داود بن حبيب أبو غيلان الكوفي.

وذكره في مجمع الرجال ٢/٢٨٠، ونقد الرجال: ١٢٨ برقم ١٠ [المحقّقة ٢/٢٠٩ برقم (١٨٦٩)]، وجامع الرواة ١/٣٠٢.. وغيرهم، والجميع اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

(٢) في صفحة: ١٨٤ من المجلّد الثاني عشر.

(●) **حصيلة البحث**

هو ممّن لم يبيّن حاله، وقد اكتفى المعنونون له بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

[ ٧٧٩١ ]

## ٢٤ ـ داود بن حرّة (□)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : أخو إسحاق بن حرّة ، روى عنهما عليهم السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول (●) .

[ ٧٧٩٢ ]

## ٢٥ ـ داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام المدني

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على قول ابن داود(٢) ـ بعد نسبته إلى رجال الشيخ رحمه الله(٣) ـ عدّه من أصحاب الباقر عليه السلام : معظّم الشأن .

---

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٩٠ برقم ١٧ ، مجمع الرجال ٢/ ٢٨٠ ، نقد الرجال : ١٢٨ برقم ١١ [المحقّقة ٢/ ٢٠٩ برقم (١٨٧٠)] ، جامع الرواة ١/ ٣٠٢ ، والجميع اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله دون زيادة .

(١) رجال الشيخ : ١٩٠ برقم ١٧ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يوضّح المعنونون له عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) ابن داود في رجاله : ١٤٣ برقم ٥٧٣ .

(٣) رجال الشيخ : ١٨٩ برقم ٢ ، قال في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام : داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام المدني .

وأقول : عندي نسختان من رجال الشيخ رحمه الله لم أقف في شيء منهما على عدّه من أصحاب الباقر عليه السلام . نعم ، عدّه الشيخ رحمه الله بالعنوان المذكور في أصحاب الصادق عليه السلام ، وهو أحد مضارّ الرمز التي أشرنا إليها في مقدمة الكتاب(١) حيث أبدل الناسخ (ق) بـ: (قر) .

وفي الوجيزة(٢) ، والبلغة(٣) إنّه : ممدوح .

وفي التعليقة(٤) إنّه صاحب دعاء أم داود .

ونقل في التكملة(٥) عن خطّ المجلسي رحمه الله أنّ الرجل هو الذي روى ابن طاوس .. وغيره أنّ الصادق عليه السلام علّمه* دعاء الاستفتاح ، لإشخاصه من الحبس(٦) ، وعمل الاستفتاح في نصف رجب مشهور عند

---

(١) في الفوائد الرجالية المطبوعة في أول تنقيح المقال ١/ ١٩١ (الفائدة الثالثة) من الطبعة الحجرية .

(٢) الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٨ برقم (٦٩٢)] ، قال : وابن الحسن الحسني صاحب دعاء أم داود ، حسن .

(٣) بلغة المحدّثين : ٣٥٨ باب الدال .

(٤) تعليقة الوحيد رحمه الله المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٣٤ .

(٥) تكملة الرجال ٣٨٧/١ .

(*) الذي علّمه الصادق عليه السلام دعاء الاستفتاح هي أُمّ داود لا داود نفسه .

[منه (قدّس سرّه)] .

أقول : لا يخفى أنّ في التكملة : علّم دعاء الاستفتاح لأُمه.. لا ما نقله طاب ثراه ، ولعلّ نسخته مغلوطة ، فتدبر .

(٦) قال في الإقبال : ٦٥٨ ـ ٦٥٩ في أعمال يوم النصف من رجب ، قال : وأمّا رواية هذا الدعاء يوم النصف من رجب فإنّنا رويناه عن خلق كثير ، قد تضمن ذكر أسمائهم كتاب الإجازات فيما يخصّني من الإجازات بطرقهم المؤتلفة والمختلفة ، وهو دعاء جليل مشهور بين أهل الروايات ، وقد صار موسماً عظيماً في يوم النصف من رجب معروفاً ☜

العامّة والخاصّة(●).

---

بالإجابات وتفريج الكربات .. إلى أن قال : فمن الروايات في ذلك أنّ المنصور لما حبس عبدالله بن الحسن وجماعة من آل أبي طالب وقتل ولديه محمّداً وإبراهيم ، أخذ داود بن الحسن بن الحسن ـ وهو ابن داية أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام ، لأنّ أم داود أرضعت الصادق عليه السلام منها بلبن ولدها داود ، ـ وحمله مكبّلاً بالحديد ، قالت أم داود : فغاب عنّي حيناً بالعراق ولم أسمع له خبراً ، ولم أزل أدعو وأتضرّع إلى الله جل اسمه .. إلى أن قالت : فدخلت على أبي عبدالله جعفر بن محمّد صلوات الله تعالى عليه يوماً أعوده في علّة وجدها ، فسألته عن حاله ودعوت له ، فقال لي : «يا أمّ داود ! ما فعل داود ؟» ـ وكنت أرضعته بلبنه ـ فقلت : يا سيّدي وأين داود ؛ وقد فارقني منذ مدّة طويلة ،وهو محبوس بالعراق ، فقال : «وأين أنت عن دعاء الاستفتاح ..» .

وعدّه في إتقان المقال : ١٨٨ ، وملخّص المقال في الحسان ، وفي الوسائل ١٨٩/٢٠ برقم ٤٥٤ ـ بعد العنوان ـ قال : من أصحاب الباقر عليه السلام ، معظّم الشأن . قاله ابن داود ، وفي جامع الرواة ٣٠٢/١ مثله .

وفي سرّ السلسلة العلوية : ١٨ ، قال : أبو سليمان داود بن الحسن بن الحسن . أمّه أم ولد تدعى أم خالد بربرية ، توفي في المدينة وهو ابن ستين .

وفي عمدة الطالب : ١٨٩ ، قال : المعلم الخامس في ذكر عقب داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، ويكنّى : أبا سليمان ، وكان يلي صدقات أمير المؤمنين عليه السلام نيابة عن أخيه عبدالله المحض ، وكان رضيع جعفر الصادق عليه السلام ، وحبسه المنصور الدوانيقي فأفلت منه بالدعاء الذي علّمه الصادق عليه السلام لأمه أم داود ، ويعرف بدعاء أم داود ، وبدعاء الاستفتاح ، وهو النصف من رجب ، وتوفي داود بالمدينة وهو ابن ستين سنة .

(●) **حصيلة البحث**

كونه رضيع الإمام الصادق عليه السلام وأخيه من الرضاعة شرف عظيم ومنزلة جليلة ، إلّا أنّ تصدّيه لصدقات أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام نيابة عن أخيه عبدالله المحض أوجب الريب فيه ، حيث إنّ تصدّي عبدالله أو داود إن كان بإمضاء الإمام الصادق عليه السلام وإذنه كان حسناً ، وإلّا فلا ، وحيث إنّه لم يتّضح لي ذلك ، فأنا فيه من المتوقّفين .

[ ٧٧٩٣ ]

## ٢٦ ـ داود بن الحصين الأسدي

**[الضبط:]**

قد مر[١] ضبط حصين في بابه .

**[الترجمة:]**

وقد عدّ الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] الرجل تارة : من أصحاب الصادق عليه السلام بقوله : داود بن الحصين الكوفي .

وأُخرى[٣] : من أصحاب الكاظم عليه السلام بقوله : داود بن الحصين ، واقفيّ . انتهى .

وقال في الفهرست[٤] : داود بن الحصين ، له كتاب ، أخبرنا به ابن أبي جيّد ، عن ابن الوليد ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أيوب بن نوح ، عن العباس بن عامر ، عن داود بن الحصين . ورواه حميد بن زياد ، عن القسم [القاسم] بن إسماعيل القرشي ، عنه . انتهى .

---

(١) في صفحة : ١٧١ من المجلّد الثالث والعشرين .

(٢) رجال الشيخ : ١٩٠ برقم ١٤ ، وفي مجمع الرجال ٢/٢٨٠ ، ونقد الرجال : ١٢٨ برقم ١٣ [ الطبعة المحقّقة ٢/٢١٠ برقم (١٨٧٢)] ، وجامع الرواة ١/٣٠٢ .

(٣) الشيخ في رجاله أيضاً : ٣٤٩ برقم ٥ .

(٤) الفهرست : ٩٣ برقم ٢٧٩ الطبعة الحيدرية [وطبعة جامعة مشهد : ١٢٧ ـ ١٢٨ برقم (٢٧٥) ، والطبعة المرتضوية (النجف) : ٦٨ برقم (٢٦٧)] .

وقال النجاشي[(١)] : داود بن حصين مولاهم الأسدي[(٢)] ، كوفي ثقة ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام . وهو زوج خالة علي بن الحسن بن فضّال ، كان يصحب أبا العباس البقباق ، له كتاب ، يرويه [عنه][(٣)] عدّة من أصحابنا ، أخبرنا علي بن أحمد ، عن محمّد بن الحسن* ، عن أيوب بن نوح ، عن عباس بن عامر ، عن داود ، به . انتهى .

وأقول : ظاهر هذه العبارة أنّه إماميّ اثنا عشري ؛ لأنّ من عادته التعرّض لمذهب من كان غير اثني عشري ، فيعارض قوله قول الشيخ رحمه الله بأنّه واقفي ، ولا ريب في أنّ النجاشي أضبط .

ويشهد بتعارض قول النجاشي والشيخ رحمه الله عبارة الخلاصة ـ الآتية ـ المثبتة للتعارض بينهما . وقد اختلفت الآراء في الرجل :

فمنهم : من توقّف فيه ؛ كالعلّامة رحمه الله في الخلاصة[(٤)] ، حيث عدّه في القسم الثاني ، قائلاً : داود بن الحصين الأسدي ، مولاهم كوفي ، روى عن أبي عبدالله وعن أبي الحسن عليهما السلام ، قال الشيخ رحمه الله : إنّه واقفي ، وكذا قال ابن عقدة . وقال النجاشي : إنّه ثقة ، والأقوى عندي

---

(١) رجال النجاشي : ١٢٢ برقم ٤١٥ الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرّسين : ١٥٩ ـ ١٦٠ برقم (٤٢١) ، وطبعة بيروت ٣٦٧/١ ـ ٣٦٨ برقم (٤١٩) ، وأوفست الهند : ١١٥] .

(٢) في المصدر : الأسدي مولاهم .

(٣) لا توجد : (عنه) في طبعة أوفست الهند ، وجاءت في باقي الطبعات ، والسياق يقتضيها .

(*) محمّد بن الحسن هذا هو ابن الوليد ، وروايته عن محمّد بن الحسن الصفار ، لا عن أيوب بن نوح ، وكأنّ الصفار ساقط من النجاشي ، والصواب ما في الفهرست . [منه (قدّس سرّه)] .

(٤) الخلاصة : ٢٢١ برقم ١ ، قال : داود بن الحسين .

التوقف في روايته . انتهى .

فأوقع التعارض بين قول الشيخ والنجاشي ، ولم يقم عنده مرجّح لأحدهما ، فتوقّف .

ويوافقه عدّ ابن داود[١] إيّاه في القسمين جميعاً ، ناقلاً في الأوّل توثيق النجاشي ، وقولاً بكونه واقفيّاً . وفي الثاني قول الشيخ إنّه : واقفيّ ، وقول النجاشي إنّه : ثقة .

ومنهم : من ضعّفه ؛ ككاشف الرموز في موضع من كلامه[٢] ، والشهيد الثاني في درايته[٣] تقديماً لجرح الشيخ على تعديل النجاشي ، وضعفه ظاهر ؛ ضرورة أنّه بعد الاعتماد على جرح الشيخ رحمه الله هنا في قبال كلام النجاشي لا مانع من الجمع بينهما بالقول بكونه واقفياً ثقة ، والموثّقة حجّة على الأظهر ، فلا وجه للتوقّف فضلاً عن التضعيف .

ومنهم : من جعله موثّقاً ؛ جمعاً بين شهادة الشيخ وشهادة النجاشي ، وهو الذي اختاره صاحب التكملة[٤] ، وهو الذي نصّ عليه في

---

(١) رجال ابن داود : ١٤٣ برقم ٥٧٤ [طبعة جامعة مشهد ، وفي الطبعة الحيدرية : ٩٠ برقم (٥٨٩)] ، قال : داود بن حُصين ، الأسدي ، مولاهم ، (ق) ، (م) ، (جش) كوفي ثقة ، وقيل : واقفي ، وهو زوج خالة علي بن الحسن بن فضال ، وفي صفحة : ٤٥٢ برقم ١٧١ ، قال : داود بن الحصين ، (ق) ، (م) ، (جخ) ، واقفي ، (جش) ثقة .

وضبطه في توضيح الاشتباه : ١٥٠ برقم ٦٥٧ ، قال : داود بن الحصين ـ بالحاء المهملة المضمومة ، والصاد المهملة المفتوحة ـ .

(٢) كشف الرموز ٤٧٦/١ ـ ٤٧٧ .

(٣) دراية الشهيد : ٤٤ .

(٤) قاله في تكملة الرجال ٣٨٧/١ ـ بعد أن ذكر بعض نظر الأعلام ـ حيث قال : .. فظهر أنّ الرجل موثّق .

الوجيزة[١]، والحاوي[٢]. قال في قسم الموثّقين من الحاوي ـ بعد نقل كلام الشيخ والنجاشي، ما لفظه ـ: لا منافاة بين حكم الشيخ رحمه الله بأنّه واقفيّ، وقول النجاشي إنّه ثقة، وإن كان خلاف المتبادر من الإطلاق. انتهى.

ومنهم: من وثّقه؛ وهم جماعة، منهم: صاحب المدارك[٣]، فإنّه مع تدقيقه في رواة الحديث غالباً، قال ـ بعد نقل رواية عنه، ما لفظه ـ: وهذه الرواية معتبرة الإسناد، إذ ليس في طريقها مطعون فيه، سوى داود ابن الحصين، وقد وثّقه النجاشي، وقال إنّه: كان يصحب أبا العباس الفضل بن عبدالملك، وإن له كتاباً يرويه عدّة من أصحابنا رضي الله تعالى عنهم، ولكن قال الشيخ وابن عقدة: إنّه كان واقفيّاً، ولا يبعد أن يكون الأصل في هذا الطعن من ابن عقدة، وهو غير ملتفت إليه؛ لنصّ الشيخ والنجاشي رحمهما الله على أنّه كان زيدياً جاروديّاً، وأنّه مات على ذلك. انتهى.

وأقول:

أوّلاً: إنّا قد بيّنّا[٤] في ترجمة: أحمد بن عقدة أنّه وإن كان زيدياً جارودياً، إلّا أنّه ثقة، والموثّقة حجّة على الأظهر.

---

(١) الوجيزة: ١٥٢ [رجال المجلسي: ٢٠٨ برقم (٦٩٣)]، قال: وابن حصين الأسدي (ق).. أي: موثّق.

(٢) حاوي الأقوال ٢٠١/٣ برقم ١١٥٤ [المخطوط: ٢٠٤ برقم (١٠٦٣) من نسختنا].

(٣) مدارك الأحكام ٣٦٥/٤ طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام، وفي الطبعة الحجرية في باب كراهة أن يأتمّ حاضر بمسافر.

(٤) في صفحة: ٣٢٥ ـ ٣٤٣ من المجلّد السابع.

وثانياً : إنّ شهادة الشيخ رحمه الله بوقف الرجل حجّة ، ولا معنى لرفع اليد عنها لمجرّد ابتنائها على شهادة ابن عقدة .

فالحقّ في الجواب عن جرح الشيخ وابن عقدة عدم صراحة كلامهما في موت الرجل على الوقف ، فشهادة النجاشي بوثاقته من غير غمز في مذهبه شهادة بعدوله عن الوقف ، فيتعارضان . وتقدّم شهادة النجاشي ؛ إما لكونها حاكمة على شهادة الشيخ رحمه الله ، أو لكون النجاشي أضبط وأثبت .

وقد بنى على وثاقة الرجل السيّد الداماد رحمه الله أيضاً[١] حيث قال : داود ابن الحصين ، ثقة ، ويقال : واقفي ، ولم يثبت عندي وقفه ، بل الراجح جلالته عن كلّ غميزة وشائبة . والعلّامة قد استصحّه في منتهى المطلب[٢] في باب : قنوت صلاة الجمعة حيث قال : ما رواه الشيخ ـ في الصحيح ـ عن داود بن الحصين أنّه قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . . إلى آخره . وإن كان قد وقف فيه في الخلاصة ، والحسن بن داود أورده في قسم الممدوحين .

وبالجملة ؛ الحق فيه أنّه إنّما غمزه بالوقف من طريق ابن عقدة ، وهو زيديّ لا يتّكل عليه في مخالفة وجوه الأصحاب وردّ شهادة أشياخنا الأثبات ، فالوجه عدم التوقّف في صحّته . انتهى .

وقد عرفت ما فيما ذكره ، وما ينبغي الاستناد إليه في القول بوثاقة الرجل .

---

(١) في تعليقته على أُصول الكافي : ١٥٢ ، وفي الرواشح : ١٦٥ ، قال : وأمّا داود بن الحصين الأسدي فموثق اتّفاقاً ، نعم ؛ قد قيل فيه بالوقف ولم يثبت ، ولذلك كم من حديث قد استصحّه العلّامة رحمه الله وهو في الطريق ، ومن ذلك في كتاب منتهى المطلب . .

(٢) منتهى المطلب : ٣٣٧ في أنّ في الجمعة قنوتين .

والأولى والأحوط عدّ حديث الرجل من الموثّق المعتمد كالصحيح ، والله العالم .

**التمييز :**

قد سمعت من الفهرست[١] والنجاشي[٢] رواية العباس بن عامر . وسمعت من الفهرست أيضاً رواية القسم [القاسم] بن إسماعيل القرشي ، عنه .

وزاد الكاظمي رحمه الله[٣] رواية أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، عنه . وروايته عن أبي العباس البقباق .

وزاد في جامع الرواة[٤] على هؤلاء نقل رواية ذبيان بن حكيم الأودي ،

---

(١) الفهرست : ٩٣ برقم ٢٧٩ .
(٢) النجاشي في رجاله : ١٢٢ برقم ٤١٥ .
(٣) في هداية المحدثين : ٥٨ .
(٤) جامع الرواة ٣٠٢/١.

**أقول : لا بأس بنقل بعض الأسانيد التي وقع فيها المعنون ؛ ففي الكافي ٦٧/١ حديث ١٠ : محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى ، عن داود بن الحصين ، عن عمر بن حنظلة ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .**

**والكافي ٩٤/٢ حديث ٥ ، قال : عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، عن داود ابن الحصين ، عن فضل البقباق ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . . وصفحة : ٦٥٤ حديث ٧ . . قال : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن ابن فضّال ، عن جعفر بن يونس ، عن داود بن الحصين ، قال : كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام . .**

**والكافي ٨٣/٤ حديث ٩ : محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن أيوب بن نوح ، عن العباس بن عامر ، عن داود بن الحصين ، عن رجل من أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .**

. . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

والكافي ٢٣٤/٦ ـ ٢٣٥ حديث ٣ ذيله ، قال : عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، عن داود بن الحصين ، عن يعقوب بن شعيب ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

والتهذيب ١٧/٣ حديث ٦١ ، قال : وروى سعد ، عن محمّد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن داود بن الحصين ، قال : سمعت معمّر بن أبي رئاب يسأل أبا عبدالله عليه السلام . .

والتهذيب ٢١٣/٦ حديث ٥٠٤ ، قال : عنه ، عن محمّد بن الحسين ، عن ذبيان بن حكيم الأودي ، عن داود بن الحصين ، عن عمر بن حنظلة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٢٥٧ حديث ٦٧٥ ، قال : عنه ، عن محمّد ابن الحسين ، عن ذبيان بن حكيم الأودي ، عن موسى بن أكيل النميري ، عن داود بن الحصين ، قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٧٢٦ ، قال : فأمّا ما رواه سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن خالد وعلي بن حديد ، عن علي بن النعمان ، عن داود بن الحصين ، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، والهيثم ابن أبي مسروق النهدي ، عن علي بن النعمان ، عن داود بن الحصين ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

والتهذيب ١٤٤/٨ حديث ٤٩٨ ، قال : وعنه ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، عن داود بن الحصين ، عن عبيد بن زرارة ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ١٤٧ حديث ٥١٣ ، قال : علي بن الحسن بن فضال ، عن العباس بن عامر ، عن داود بن الحصين ، عن منصور بن حازم ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . ، والاستبصار ٣٢٤/٢ حديث ١١٤٩ ، قال : فأما ما رواه محمّد بن أحمد بن يحيى ، عن محمّد بن الحسين ، عن العباس بن عامر ، عن داود بن الحصين ، عن مثنّى بن عبد السلام ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

والاستبصار ٢٦/٣ حديث ٨١ ، قال : ما رواه سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن خالد وعليّ بن حديد ، عن عليّ بن النعمان ، عن داود بن الحصين ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

والاستبصار ١٢٢/٤ حديث ٤٦٦ : علي بن الحسن بن فضال ، عن العباس بن عامر ، عن داود بن الحصين ، عن أبي أيوب ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وصفوان بن يحيى ، والحكم بن مسكين ، وعلي بن النعمان ، ويونس ، وجعفر بن بشير ، عنه(●) .

---

(●) هذه جملة من روايات المترجم ، وعليه فإنّ :

**الراوون عنه**

**١ ـ صفوان بن يحيى ، الذي عدّ أوثق أهل زمانه ، وأنّه لا يروي إلّا عن ثقة ، ٢ ـ أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي ، الذي كان له اختصاص بالإمامين الرضا والجواد عليهما السلام ، والذي أجمع الأصحاب على وثاقته وتصحيح ما يصحّ عنه ، ٣ ـ جعفر بن يونس ، المهمل ، ٤ ـ عباس بن عامر بن رباح أبو الفضل الثقفي القصباني ، الثقة الشيخ الصدوق ، ٥ ـ جعفر بن بشير ، الزاهد العابد الناسك ، الثقة الجليل القدر ، ٦ ـ موسى بن أكيل النميري ، الثقة ، ٧ ـ علي بن النعمان ، الثقة الثبت الصحيح ، واضح الطريقة . . هؤلاء بعض من روى عنه .**

**من روى عنهم**

**وهم : ١ ـ عمر بن حنظلة ، الثقة على التحقيق ، ٢ ـ فضل بن عبدالملك أبو العباس البقباق ، الثقة العين ، ٣ ـ عبيد بن زرارة الثقة ، الثقة العين ، لا لبس فيه ولا شك ، ٤ ـ منصور بن حازم أبو أيوب البجلي ، الثقة العين الصدوق الفقيه ، ٥ ـ ومثنّى بن عبدالسلام ، الحسن . . وهؤلاء جماعة ممّن روى عنهم .**

**حصيلة البحث**

**إنّ من أمعن فيمن روى عنه من الثقات الأجلاّء الّذي فيهم من أجمعوا على أنّه لايروي إلّا عن ثقة ، وفيهم من أجمعوا على تصحيح ما يصحّ عنه ، وروايته عن أعاظم رواتنا وثقاتهم ، ويتأمل في مارواه ، وعمل أعلام الفقهاء برواياته ، علم إنّ عدم إشارة النجاشي إلى وقفه لعدم ثبوت ذلك عنده ، وعندي أنّه إن كان واقفاً أولاً ، ثم اهتدى وانصرف عن وقفه ، فالصحيح كونه إمامياً غير واقفي ، وثقة جليل ، والرواية من جهته صحيحة بلاريب .**

**[ ٧٧٩٤ ]**

## ٢١ ـ داود بن الحصين بن السرّي

جاء في علل الشرائع ٣٢٧/٢ باب ٢١ حديث ١ ، بسنده : . . عن عليّ ↵

[ ٧٧٩٥ ]

## ٢٧ ـ داود الحمّار

**الضبط:**

الحمّار: بالحاء المهملة، والميم المشددة، والراء أخيراً، كذا عن خط الشهيد، ولعلّه بائع الحمير، كالتمّار والبغّال، أو مكريها[1].

**الترجمة:**

عنونه كذلك في الفهرست[2]، وقال: له كتاب، أخبرنا به عدّة من أصحابنا،

---

ابن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن داود بن الحصين بن السري، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام..، وعنه في بحار الأنوار ٣١٩/١٣ حديث ١٢.

وفي إكمال الدين ٢٨٧/١ باب ٢٥ حديث ٤، بسنده:.. قالوا: حدثنا أبو علي الحسن بن محبوب السرادّ، عن داود بن الحصين، عن أبي بصير، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام..

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل لكن روايته سديدة.

(١) لاحظ ضبط حمّار وبعض المسمّين به في الإكمال ٥٤٢/٢، وتوضيح المشتبه ٤٠٢/٢.

(٢) الفهرست: ٩٤ برقم ٢٨٨ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد: ١٢٩ ـ ١٣٠ برقم (٢٧٨)، وفي الطبعة المرتضوية في النجف: ٦٩ برقم (٢٧٦)]، في الفهرست أيضاً في باب الكنى: ٢١٩ برقم ٨٦٣ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد: ٣٧٤ برقم (٨٤١)، قال: وقد جاء باختلاف فلاحظه، وفي الطبعة المرتضوية في النجف: ١٨٨ برقم (٨٤٢)]، قال: أبو سليمان الحمار له كتاب، رويناه بهذا الإسناد عن أحمد بن

عن أبي المفضّل ، عن حميد بن زياد ، عن أحمد بن هيثم ، عنه . انتهى .

والظاهر أنّه : داود بن سليمان الثقة ـ الآتي ـ (●) .

---

محمّد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسن بن محبوب ، عنه ، وفي كامل الزيارات : ١٥١ باب ٦١ حديث ٣ ، قال بسنده : . . عن عبدالله بن وضاحٍ ، عن داود الحمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

ويظهر ممّا نقلناه أنّ داود الحمّار هو : داود بن سليمان أبو سليمان الحمّار بقرينة رواية حميد عنه ، ورواية عبدالله بن وضاح عنه ، وقرائن أُخرى ، وسوف يأتي تفصيل آخر في داود بن سليمان الحمّار ، فراجع .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمّل باتّحاد هذا العنوان مع داود بن سليمان أبو سليمان الحمار ، ووثاقته تعلم ممّا في تلك الترجمة ، فراجع .

## [ ٧٧٩٦ ]
## ٢٢ ـ داود الخندقي

جاء في التهذيب ٣٢٥/٢ حديث ١٣٣٢ ، قال بسنده : . . عن علي بن الحكم ، عن داود الخندقي ، عن أبي بصير ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . .

أقول : المعنون هو : داود بن زربي أبو سليمان الخندقي البندار ، الذي ستأتي ترجمته في صفحة : ١٧١ تحت رقم (٧٨٠٧) ، وقلنا : إنّه ثقة .

## [ ٧٧٩٧ ]
## ٢٣ ـ داود بن داود

جاء في الخصال ٢٢٠/١ باب الأربعة حديث ٤٥ ، بسنده : . . قال :

. . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

✎ حـدّثنا عـمّار بـن رجـاء ، قـال : حـدّثنا داود بـن داود ، قـال : حدّثنا أبو هرمز نافع بـن عـبدالله الخـراسـاني ، قـال : سـمعت عـطاء ابن أبي رباح . .

وعنه في بحار الأنوار ٢١/٨٦ حديث ٢٠ مثله .

وجاء في بحار الأنوار ٢٣٩/١٨ حديث ٨٤ ، ولكن في تفسير فرات : ٦١١ حديث ٧٦٨ : داود بـن أبـي داود . وقـد يـأتي مسـتدركاً بـرقم (٧٧٦٠) ، فراجع .

**حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون في كتب الرجال للخاصّة والعامّة ذكراً فهو مـهمل إن كان إماميّاً .

## [ ٧٧٩٨ ]
## ٢٤ ـ داود بن داهر بن المسيب

كذا جاء في إسناد كفاية الأثر : ١٠٢ باب ما جاء عن زيد بن أرقم ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمد بن صدقة الرقي بمصر ، قال : حدّثنا داود [ابن عمر] بن داهر بن المسيب ، قال : حدّثني صالح بن أبي الأسـود ، عن حسن بن عبيدالله ، عن أبي الضحى ، عـن زيـد بـن أرقـم ، قـال : خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم . .

وسيأتي مستدركاً في : داود بن زاهر بن المسيب القول بـاتحادهما ، فراجع .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل لم يذكره علماء الرجال ، مع كونه مردد .

[ ٧٧٩٩ ]

## ٢٨ ـ داود الدجاجي الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله[(١)] كذلك من أصحاب الباقر عليه السلام.

والظاهر اتّحاده مع داود بن أبي داود الدجاجي ـ المتقدم[(٢)●] ـ.

[ ٧٨٠٠ ]

## ٢٩ ـ داود بن دينار

هو: داود بن أبي هند ـ المتقدم[(٣)] ـ.

[ ٧٨٠١ ]

## ٣٠ ـ داود بن راشد الكوفي الأبزاري[◙]

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله[(٤)] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام.

---

(١) الشيخ في رجاله: ١٢٠ برقم ٦، قال: داود بن الدجاجي الكوفي، وفي أصحاب الصادق عليه السلام: ١٩١ برقم ٢٤، قال: داود بن أبي داود الدجاجي الكوفي.

(٢) في صفحة: ١٠٩ من هذا المجلّد.

(●) **حصيلة البحث**

سواء اتّحد المعنون مع أبي سليمان المتقدّم أم تعدّد، فهو يعدّ عندنا مجهول الحال.

(٣) في صفحة: ١٢٥ في هذا المجلّد.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٩١ برقم ٢٢، مجمع الرجال ٢/٢٨١، نقد الرجال: ١٢٨ برقم ١٥ [المحقّقة ٢/٢١١ برقم (١٨٧٤)]، جامع الرواة ١/٣٠٣.

(٤) الشيخ في رجاله: ١٩١ برقم ٢٢، وذكره بهذا العنوان في مجمع الرجال ٢/٢٨١،
ﷺ

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

وقد مرّ[١] داود الأبزاري ، واحتمال اتّحاده مع هذا .

[الضبط :]

ومرّ[٢] ضبط الأبزاري في ترجمة حجّاج الأبزاري● .

---

ونقد الرجال : ١٢٨ برقم ١٥ [المحقّقة ٢/٢١١ برقم (١٨٧٤)] ، وجامع الرواة ١/٣٠٣ .. وغيرهم ، والجميع اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(١) في صفحة : ١٠٥ من هذا المجلّد .

(٢) في صفحة : ٨ من المجلّد الثامن عشر .

(●) **حصيلة البحث**

**اتحد مع داود الأبزاري أم تعدّد ، وكذلك اتحد مع داود بن سعيد الأبزاري أم تعدّد ، فإنّه لم يتعرّض لبيان حاله أرباب الجرح والتعديل ، فهو غير مبيّن الحال .**

## [ ٧٨٠٢ ]
## ٢٥ ـ داود بن رزين

جاء في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/٣٣٧ باب ٤٧ : حدّثنا أبي رحمه الله ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن داود بن رزين ، قال : كان لأبي الحسن بن موسى بن جعفر عليهما السلام عندي مال . .

وفي المحاسن للبرقي : ٤١٨ باب ٢٤ حديث ١٨٧ ، بسنده : . . عن منصور بن يونس وداود بن رزين ، عن منهال القصّاب ، قال : خرجت من مكّة وأريد المدينة فمررت بالأبواء وقد ولد لأبي عبدالله موسى عليهما السلام . .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

↩ وفي بحار الأنوار ٥٧/٩٥ حديث ٢٥، بسنده: .. عن محمّد بن عيسى، عن داود بن رزين، قال: شكوت إلى أبي عبدالله عليه السلام ..
وجاء أيضاً في التهذيب ٣٣٨/٦ حديث ٩٣٩، بسنده: .. عن ابن أبي عمير، عن داود بن رزين، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام ..
ومثله في التهذيب ٣٥٢/٦ حديث ٩٩٨، ومناقب ابن شهرآشوب ٤٧٦/٣ .. وغيرهما.
أقول: روى في أواسط كتاب المكاسب من التهذيب ٣٤٧/٦ حديث ٩٧٨، قال: الحسين بن سعيد، عن داود بن زربي، قال: قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام .. إلّا أنّه في الطبعة الحجرية من التهذيب جاء الإسناد هكذا: عن داود بن زربي [خ. ل: رزين] ..
ومن هنا استظهر المولى الأردبيلي في جامع الرواة ٣٠٣/١ ـ ٣٠٤، كونه داود بن الزربي المعنون في المتن؛ وذلك لعدم وجود داود بن رزين في كتب الرجال، وأشار لهذا المصنف طاب ثراه هناك، وأمر بالتأمل؛ وهو على حق.

### حصيلة البحث

المعنون مهمل.

## [ ٧٨٠٣ ]
## ٢٦ ـ داود بن رشيد

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ٥/١ [وصفحة: ٦ حديث ٧ تحقيق مؤسسة البعثة]، بسنده: .. قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن علي بن عمر، قال: حدّثنا داود بن رشيد، قال: حدّثنا الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن لهيعة ..
وفي صفحة: ٧٥ ـ ٧٦ الجزء الثالث، بسنده: .. قال: حدّثني جعفر ↩

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ابن محمّد بن سليمان بن الفضل ، قال : حدّثنا داود بن رشيد ، قال : حدّثني محمّد بن إسحاق الثعلبي الموصلي أبو نوفل ، قال : سمعت جعفر ابن محمد عليهما السلام . .

وفي صفحة : ٢١٠ الجزء الثامن ، بسنده : . . قال : حدّثني يوسف بن الحكم الخيّاط ، قال : حدّثنا داود بن رشيد ، قال : حدّثنا سلمة بن صالح الأحمر . .

وفي صفحة : ٢٥١ الجزء التاسع ، بسنده : . . قال : حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن أبي الثلج ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثنا داود بن رشيد ، قال : حدّثنا داود بن رشيد ، قال : حدّثنا عطاء بن مسلم الخفاف . .

وفي الأمالي للشيخ المفيد : ٣٠٨ المجلس السادس والثلاثون حديث ٦ ، بسنده : . . قال : حدّثني جعفر بن محمّد بن سليمان أبو الفضل ، قال : حدّثنا داود بن رشيد ، قال : حدّثنا محمّد بن إسحاق الثعلبي الموصلي أبو نوفل . .

وجاء في إرشاد المفيد ١/٣٤ ، بسنده : . . عن يوسف بن الحكم الحناط ، عن داود بن رشيد ، عن سلمة بن صالح الأحمر . .

وجاء في بشارة المصطفى : ١١ [وفي الطبعة الجديدة : ٣٢ حديث ١٧] ، بسنده : . . قال : حدّثنا جعفر بن محمّد بن سليمان أبو الفضل ، قال : حدّثنا داود بن رشيد ، قال : حدّثنا محمّد بن إسحاق الثعلبي الموصلي أبو نوفل . . إلى آخره ، ومثله في صفحة : ٩٥ [وفي الطبعة الجديدة : ١٥٤ حديث ١١٣] .

وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣/١٨٤ برقم ٣٥٠ ، فقال : داود بن رشيد الهاشمي مولاهم أبو الفضل الخوارزمي سكن بغداد ، روى عن هشيم والوليد بن مسلم ، ومعمر بن سليمان ، ويحيى بن زائدة ، وحفص بن غياث ، وإسماعيل بن جعفر ، وابن عليّة ، وإسماعيل بن عياش ، وشعيب بن إسحاق . . إلى أن قال : وروى عنه البخاري ـ في غير الجامع بلا واسطة ـ وأبو زرعة ، وأبو حاتم . . إلى أن قال : كان يحيى بن

. . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

﴿ معين يوثّقه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال الدارقطني : ثقة نبيل ، وقال محمّد بن عبدالله الحضرمي وغيره : مات في سنة ٢٣٩ .

وترجم له في سير أعلام النبلاء ١١/١٣٣ برقم ٤٩ ، وطبقات ابن سعد ٣٤٩/٧ ، والجمع بين رجال الصحيحين ١٣٠/١ برقم ٥١٢ ، ورجال صحيح البخاري ٢٤١/١ برقم ٣٢٣ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٩٥/١ برقم ٤١٢ . . وغير هؤلاء من أعلام العامّة .

**حصيلة البحث**

المعنون من رواة العامّة وثّقه جمع منهم وضعّفه بعض آخر ، وما يرويه حجّة عليهم . وهو مهمل في معاجمنا الرجاليّة .

[ ٧٨٠٤ ]

## ٢٧ ـ داود بن زاهر بن المسيب

جاء في بحار الأنوار ٣٢٠/٣٦ باب ٤١ حديث ١٧٣ ، بسنده : . . عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن أحمد ، عن داود بن زاهر بن المسيب ، عن صالح بن أبي الأسود ، عن الحسن بن عبيدالله ، عن أبي الضحى ، عن زيد بن أرقم ، قال : خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله . . هكذا في بحار الأنوار ، لكن في كفاية الأثر : ١٠٢ باب ما جاء عن زيد بن أرقم ، قال بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن صدقة الرقّي بمصر ، قال : حدّثنا داود بن [عمر بن] داهر بن المسيب ، قال : حدّثني صالح بن أبي الأسود ، عن حسن بن عبيدالله ، عن أبي الضحى ، عن زيد بن أرقم ، قال : خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

**حصيلة البحث**

سواء أكان الصحيح ؛ داود بن زاهر ـ كما في بحار الأنوار ـ أو داود بن داهر ؛ فإنّه مهمل لم يذكره علماء الرجال .

[ ٧٨٠٥ ]

## ٣١ـ داود بن الزبرقان البصري

**[الترجمة:]**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً

---

(١) رجال الشيخ : ١٩٠ برقم ١٦ ، وذكره في مجمع الرجال ٢٨١/٢ ، ونقد الرجال : ١٢٨ برقم ١٧ [الطبعة المحقّقة ٢١٢/٢ برقم (١٨٧٦)] ، وجامع الرواة ٣٠٣/١ ، واكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ من دون زيادة ، وعدّه في إتقان المقال : ١٨٨ في قسم الحسان ، وذكره في ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح ، هذا ، والعامّة ضعّفوه ، ففي تاريخ بغداد ٣٥٧/٨ برقم ٤٤٥٧ ، قال : داود بن الزبرقان ، أبو عمرو الرقاشي البصري . نزل بغداد وحدّث بها عن زيد بن أسلم ، وأيوب السختياني . . إلى أن قال : روى عنه داود بن مهران الدباغ والفضل بن جبير الوراق . . إلى أن قال بسنده : . . حدّثنا عباس بن محمّد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : داود ابن الزبرقان ليس حديثه بشيء . . ثم نقل عن جماعة أنّه متروك الحديث ، وأنّه كذاب ، وأنّه ضعيف .

وقال في تهذيب الكمال ٣٩٢/٨ برقم ١٧٥٩ : داود بن الزبرقان الرقاشي أبو عمرو ، وقيل : أبو عمر البصري ، نزل بغداد ، روى عن أبان بن أبي عياش ، وذكر جمعاً كثيراً ممّن روى عنهم ورووا عنه . ثمّ قال : قال عباس الدوري وعثمان بن سعيد الدارمي ، عن يحيى بن معين : ليس بشيء . . ثم ذكر تضعيفه وأنّه كذّاب ، وأنّه متروك ، وأنّه ليس بثقة ، وأنّه من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثه .

وفي أحوال الرجال للجوزجاني : ١١١ برقم ١٧٦ ، قال : إنّه كذّاب ، وفي الكاشف ٢٨٨/١ برقم ١٤٥١ ، وميزان الاعتدال ٧/٢ برقم ٢٦٠٦ ، وديوان الضعفاء : ٩٢ برقم ١٣١٣ ، والمغني ٢١٧/١ برقم ١٩٩٠ ، والجرح والتعديل ٤١٢/٣ برقم ١٨٨٥ ، وتهذيب التهذيب ١٨٥/٣ ، برقم ٣٥١ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٠٩ ، وقال : مات سنة ١٨٦ ، وكذا في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٢٠٢/٥ . . والجميع ضعّفوه .

إلى ما في العنوان قوله : أسند عنه .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[١] ضبط الزبرقان في ترجمة : إبراهيم بن الزبرقان● .

(١) في صفحة : ٧ من المجلّد الرابع .

(●) **حصيلة البحث**

**الظاهر أنّ تضعيف العامّة له ناشئ من روايته بعض فضائل آل محمّد عليهم السلام ، وحسنه هو المختار لقرائن عديدة ، والله العالم .**

[ ٧٨٠٦ ]

## ٢٨ ـ داود الزجاجي

جاء في التهذيب ٣٩٠/١ حديث ١٣٠٥ ، بسنده : . . عن ثعلبة بن ميمون ، عن معمّر بن يحيى ، عن داود الزجاجي ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

وفي الاستبصار ١٤٣/١ حديث ٤٩١ ، بسنده : . . عن ثعلبة ، عن معمّربن يحيى ، عن داود الزجاجي ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

وجاء في غيبة النعماني : ٢٥١ : عن معمر بن يحيي ، عن داود الدجاجي .

وفي بعض نسخ الاستبصار : داود الدجاجي بدل داود الزجاجي ، ومن المطمأنّ به أنّ الدجاجي هو الصحيح ، وقد عنونه المؤلّف قدّس سرّه في صفحة : ١٦٤ برقم (٧٧٩٩) من هذا المجلّد .

**حصيلة البحث**

المعنون مصحّف ، والصحيح : الدجاجي ، وقد تقدمت ترجمته .

[ ٧٨٠٧ ]

## ٣٢ـ داود بن زربي
## أبو سليمان الخندقي البندار

**الضبط:**

زربي : بالزاي المعجمة المضمومة ـ كما في الخلاصة[١] ـ والمكسورة ـ كما في الإيضاح[٢] ، والذكرى ـ والراء المهملة الساكنة ، والباء الموحدة المكسورة ، والياء .

وقال ابن داود[٣] ـ بعد ضبطه : بالزاي المضمومة ، ما لفظه ـ : رأيت بخط الشيخ أبي جعفر رضي الله عنه زربي ـ بكسر الزاي ، فالراء ـ وقيل : بالعكس ، وبالباء المفردة . انتهى .

قال في القاموس[٤] : الزرابي : النمارق والبسط ، أو كلّ ما بسط واتّكي عليه ، الواحد زربي ـ بالكسر ، ويضمّ ـ .

والخندقي : بالخاء المعجمة المفتوحة ، والنون الساكنة ، والدال المهملة المفتوحة ، والقاف ، والياء ، نسبة إلى الخندق ، وهو محلة كبيرة بجرجان ، وقرية كبيرة في ظاهر القاهرة بمصر ، وحفير لسابور ملك الفرس ، بينه وبين العرب في

---

(١) الخلاصة : ٦٨ برقم ٥ ، قال : داود بن زربي : بالزاي المضمومة ، والراء الساكنة ، والباء المنقّطة تحتها نقطة . .

(٢) إيضاح الاشتباه : ١٧٩ برقم ٢٧٠ [المخطوط : ١٩ من نسختنا] ، قال : داود بن زربي بالزاي المكسورة أوّلاً ، ثم الراء الساكنة . .

(٣) ابن داود في رجاله : ١٤٤ برقم ٥٧٥ .

(٤) القاموس المحيط ٧٨/١ ، وتاج العروس ٢٨٦/١ .

بريّة الكوفة ، قاله في المراصد(١) .. وغيره(٢) .

وفي رجال ابن داود : الخندفي ـ بالفاء بدل القاف ـ قال : منسوب إلى خندف ، وهي امرأة إلياس بن مضر بن نزار ، نسب ولد إلياس إليها . انتهى(٣) .

ونقل عن خط الشهيد الثاني رحمه الله(٤) ذلك أيضاً .

قال ابن الأعرابي(٥) : الخندف ـ بالضم ـ المتبختر في مشيته(٦) كبراً وبطراً .

وقال ابن الكلبي(٧) : ولّد إلياس بن مضر عمراً ، وهو مدركة وعامراً ، وهو طابخة ، وعميراً وهو قمعة ، وأمّهم : خِنْدِف ـ كزِبْرِج ـ وهي ليلى بنت حلوان بن عمران بن إلحاف بن قضاعة ، وكان إلياس خرج في نجعة له ، فنفرت إبله من أرنب ، فخرج إليها عمرو ، فأدركها ، فسمّي : مدركة ، وخرج عامر فتصيدها وطبخها ، فسمّيت : طابخة ، وانقمع عمير في الخباء فسمي : قمعة . وخرجت أمّهم تسرع فقال لها إلياس : أين تخندفين* ؟ فقالت : ما زلت أخندف في أثركم . فلقّبوا : مدركة ، وطابخة ، وقمعة ، وخندف(٨) .

---

(١) مراصد الاطلاع ٤٨٤/١ .

(٢) تاج العروس ٣٣٩/٦ ، ومعجم البلدان ٣٩٢/٢ .

(٣) لاحظ : رجال ابن داود : ١٤٤ برقم ٥٧٥ .

(٤) في حاشية الشهيد رحمه الله على الخلاصة المخطوطة : ١٦ من نسختنا .

(٥) حكاه في تاج العروس ١٠٤/٦ عن ابن الأعرابي .

(٦) في تاج العروس : مشيه .

(٧) نقل ذلك في تاج العروس ١٠٤/٦ عن ابن الكلبي .

(*) أي تهرولين. [منه (قدّس سرّه)] .

(٨) إلى هنا كلام تاج العروس .

**الترجمة:**

عدّه الشيخ رحمه الله[١] تارة: من أصحاب الصادق عليه السلام بقوله: داود ابن زربي الكوفي.

وأُخرى[٢]: من أصحاب الكاظم عليه السلام [بقوله:] داود بن زربي، روى عن أبي عبدالله عليه السلام.

وقال في الفهرست[٣]: داود بن زربي، له أصل، رويناه بالإسناد الأوّل، عن ابن بطّة، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عنه. انتهى.

وأراد بالإسناد الأوّل: عدّة من أصحابنا، عن أبي المفضّل، عن ابن بطّة.

وقال النجاشي[٤]: داود بن زربي أبو سليمان الخندقي البندار، روى عن أبي عبدالله عليه السلام [ثقة][٥] ذكره ابن عقدة، له كتاب، أخبرنا أحمد بن عبدالواحد، قال: حدّثنا عبيدالله بن أحمد، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن رياح[٦]، وحميد بن زياد، قالا: حدّثنا عوانة بن الحسين، أبو الحسين، قال:

---

(١) الشيخ في رجاله: ١٩٠ برقم ٢١.

(٢) الشيخ في رجاله أيضاً: ٣٤٩ برقم ٤.

(٣) الفهرست: ٩٣ برقم ٢٨٢ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد: ١٢٨ ـ ١٢٩ برقم (٢٧٦)، والطبعة المرتضوية (النجف): ٦٨ برقم (٢٧٠)].

(٤) رجال النجاشي: ١٢٢ برقم ٤١٨ الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرسين: ١٦٠ برقم (٤٢٤)، وطبعة بيروت ٣٦٩/١ ـ ٣٧٠ برقم (٤٢٢)، وأوفست طبعة الهند: ١١٦].

(٥) الزيادة جاءت في طبعة جماعة المدرسين من رجال النجاشي.

(٦) في طبعة بيروت وجماعة المدرسين: رباح.

حدّثنا عليّ بن خالد العاقولي، عن داود بن زربي، بكتابه. انتهى.

وفي التحرير الطاوسي[١]: داود بن زربي، وكان أخصّ الناس بالرشيد، ورد في معناه ما يظهر منه سلامة العقيدة، ولم أتّبع معرفة الرواة، مع أنّ أحد رواة ما يتعلّق به ضعيف السند. انتهى.

وقال ابن داود في الباب الأوّل من رجاله[٢] ـ بعد عنوان الرجل، والتكلّم في ضبطه بما مرّ نقله عنه، ما لفظه ـ: كان أخصّ الناس بالرشيد، وكان معتقداً في أبي عبدالله عليه السلام، أهمله الشيخ رحمه الله، ووثّقه النجاشي رحمه الله. انتهى.

وقال العلّامة رحمه الله في القسم الأوّل من الخلاصة[٣]: داود بن زربي ـ بالزاي المضمومة، والراء الساكنة بعدها، والباء المنقّطة تحتها نقطة ـ أبو سليمان الخندقي ـ بالخاء المعجمة، والنون، والدال المهملة، والقاف ـ كان أخصّ الناس بالرشيد، وأورد الكشي ما يشهد بسلامة عقيدته. وقال النجاشيّ إنّه: ثقة، ذكره ابن عقدة. انتهى.

وعلّق الشهيد الثاني رحمه الله[٤] على قوله: كان أخصّ الناس قوله: جعله الشيخ رحمه الله من أصحاب الرضا عليه السلام، وقيل: إنّه من أصحاب الصادق عليه السلام، وقيل: الكاظم عليه السلام. انتهى.

---

(١) التحرير الطاوسي: ٩٧ برقم ١٤٣ طبعة بيروت [صفحة: ١٨٨ برقم (١٤٨) طبعة مكتبة السيّد المرعشي].

(٢) رجال ابن داود: ١٤٤ برقم ٥٧٥ [منشورات مطبعة الحيدرية: ٩٠ برقم (٥٨٥)].

(٣) الخلاصة: ٦٨ برقم ٥.

(٤) في تعليقته على الخلاصة، ولا زالت مخطوطة: ١٦ من نسختنا.

وعلّق على قوله: وأورد الكشي.. إلى آخره قوله: في الطريق ضعف أو جهالة، والتوثيق راجع إلى ابن عقدة، فأعلى درجاته المدح. انتهى.

وأقول: أمّا نسبته إلى الشيخ رحمه الله أنّه من أصحاب الرضا عليه السلام، فلم أقف له على أصل ومنشأ. فإنّك قد عرفت أنّ الشيخ رحمه الله عدّه تارة: من أصحاب الصادق عليه السلام، وأُخرى: من أصحاب الكاظم عليه السلام.

وأمّا مناقشته في سند ما رواه الكشي، ففيه: أنّ الخبر آثار الصحّة عليه ظاهرة، كما ستسمع.

وأمّا رجوع التوثيق إلى ابن عقدة، فلا بأس به على مختارنا من كون ابن عقدة موثّقاً أقلّاً، وحجيّة الموثّقة عندنا.

وقد كان الأولى ممّا ذكره أن ينكر على مصنّفه نسبة التوثيق إلى النجاشي، فإنّ ما عندنا من نسخة النجاشي خالية عن ذلك[1]. وفي نقد التفرشي رضي الله عنه[2] لم أجد توثيقه في أربع نسخ من النجاشي عندي،

---

(١) أقول: لا يخفى أنّ التوثيق مصرّح به في رجال النجاشي [طبعة جماعة المدرسين: ١٦٠ برقم (٤٢٤)]، وفي معالم العلماء: ٤٨ برقم ٣١٨، قال: داود بن زربي له أصل، وفي منهج المقال: ١٣٥، وفيه: وقال النجاشي: إنّه ثقة ذكره ابن عقدة...، وفي الوجيزة: ١٥٢ [رجال المجلسي: ٢٠٨ برقم (٦٩٥)]، قال: وابن زربي حسن، ووثقه المفيد رحمه الله في الإرشاد، ومثله في منتهى المقال: ١٢٩ [الطبعة المحقّقة ١٩٧/٣ برقم (١١١٠)]، وفي رجال شيخنا الحرّ المخطوط: ٢٤ من نسختنا.. إلى أن قال: وقال (جش) إنّه ثقة ذكره ابن عقدة (صه)، وكذا نقله ابن طاوس، ووثّقه المفيد في إرشاده ومدحه.

(٢) نقد الرجال: ١٢٨ برقم ١٦ [المحقّقة ٢١١/٢ برقم (١٨٧٥)].

لكـــن يمكـــن الجـــواب عـن هـذه المـناقشة بأنّ العـلّامة وابـن داود نـقلا توثيقه عن النجاشي نفسه . وكذلك ابن طاوس ـ على ما حكي عنه[1] ـ نسب توثيقه إلى النجاشي .. فهؤلاء الأعلام الثلاثة لا تـردّ شهـادتهم ، لكـن عـن ابن الشهـيد الثـاني رحمـهما الله أنّ كـلام النـجاشي خـالٍ مـن تـوثيق داود ابـــن زربي ، وحكـاه ابـن طـاوس في كـتابه ، وليس فـيه تـعرّض لتـوثيقه أيضاً . ويشبه أن يكون منشأ توهّم ذلك كلام السيّد ، فـإنّ العـلّامة رحمـه الله كثير التقيّد به ، وفي خط السيّد ـ قبل قوله : ذكره ابن عقدة ـ كـلمة تـصحف بلفظ (ثقة) ، انتهى .

وإن كان ما ذكره بعيداً ، وكيف يمكن من مـثل ابـن طـاوس ، والعـلّامة ، وابن داود ، نسبة التوثيق إلى النـجاشي مـن غـير أصـل وأسـاس ؟ مـع أنّ الشيخ المفيد رحمه الله أيضاً في الإرشاد[2] وثّقه ، كما مرّت عـبارته في الفـائدة

---

(١) قال المجلسي الأوّل في روضـة المـتقين ٣٦٢/١٤ : داود بـن زربـي ـ بـالضم ـ أبـو سليمان الخندقي البندار ، من أصحاب الصادق عليه السـلام ، النـجاشي . وذكـر ابـن طاوس والعلّامة وابن داود توثيقه من النجاشي فكأنّه كان التوثيق في نسختهم وليس في النسخ التي عندنا ..

أقول : لم أجد توثيق ابن طاوس رحمه الله في التحرير الطاوسي ، ولعله ذكره فـي مؤلفاته الأُخر ، أو أنّه سقط من قلم النساخ .

(٢) الإرشـاد : ٢٨٥ الطـبعة الحـجرية [وفـي طـبعة مـؤسسة آل البـيت عـليهم السـلام ٢٤٨/٢] ، قــال : فـصل ؛ فـممّن روى النـصّ عـلى الرضـا عـلي بـن مـوسى عليهما السلام بالإمامة من أبيه والإشارة إليه منه بذلك مـن خـاصّته وثـقاته ، وأهـل الورع والعلم والفقه من شيعته داود بن كثير الرقّي ، ومحمّد بـن إسـحاق بـن عـمار ، وعلي بن يقطين ، ونعيم ، والقابوسي ، والحسـين بـن المـختار ، وذبـيان بـن مـروان ، والمـخزومي ، وداود بـن سـليمان ، ونـضر بـن قـابوس ، وداود بـن زربـي ، ويـزيد ابن سليط ، ومحمّد بن سنان .. وقـد نـقل عـبارة الإرشـاد السـيّد بـحر العـلوم فـي رجاله ٦٣/٤ .

الثانية والعشرين ، من مقدمة الكتاب[١] ، وكفى بذلك حجة بديعة ، ويكون ما رواه الكشي ممّا يدل على حسن عقيدة الرجل مؤيّداً .

قال الفاضل الجزائري[٢] بعد نقل عبارة الشيخ المفيد المشار إليها ، ما لفظه : وأنت خبير بأنّ كلامه هذا ظاهر في توثيق هؤلاء . وقد نقل العلّامة في ترجمة : محمّد بن سنان توثيق المفيد رحمه الله له ، والظاهر أنّه فهمه من هذه العبارة ، وحينئذٍ ينظر في أحوالهم ، فمن وجد فيه المعارض لهذا التوثيق عمل بمقتضاه ، ومن لم يوجد فالظاهر الاعتماد على هذا التوثيق ، والرجل هنا لا معارض فيه ، بل ما ذكرناه مؤكّد له إن لم نعدّه وحده . انتهى .

وهو كلام متين ، وجوهر ثمين .

والعجب من الفاضل المجلسي[٣] رحمه الله حيث عدّ الرجل ممدوحاً ، ونقل عن المفيد توثيقه ، وليت شعري إذا كان يعترف بأنّ المفيد وثقه ، فما باله لم يوثّقه وعدّه ممدوحاً .

وقال الكشي[٤] : داود بن زربي ، وكان أخصّ الناس بالرشيد ، حمدويه وإبراهيم ، قالا : حدّثنا محمّد بن إسماعيل الرازي ، قال : حدّثنا أحمد بن سليمان ، قال : حدّثنا داود الرقّي ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام ، فقلت له : جعلت فداك ! كم عدّة الطهارة ؟ فقال : «ما أوجبه الله فواحدة ، وأضاف إليها

---

(١) الفوائد الرجالية المطبوعة في أول تنقيح المقال ٢٠٩/١ من الطبعة الحجرية .
(٢) في حاوي الأقوال ٣٥٩/١ برقم ٢٥٣ [المخطوط : ٦٩ برقم (٢٥٢)] .
(٣) الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٨ برقم (٦٩٥)] .
(٤) رجال الكشي : ٣١٢ حديث ٥٦٤ . بتصرف .

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم واحدة لضعف الناس ، ومن توضأ ثلاثاً [ثلاثاً][(١)] فلا صلاة له » ، أنا معه في ذا حتى جاء داود بن زربي ، وأخذ زاوية من البيت ، فسأله عمّا سألت من عدّة الطهارة ، فقال له : « ثلاثاً ثلاثاً ، من نقص عنه فلا صلاة له » ، قال : فارتعدت فرائصي ، وكاد أن يدخلني الشيطان ، فأبصر أبو عبدالله عليه السلام إليّ وقد تغيّر لوني ، فقال : «اسكن يا داود ! هذا هو الكفر أو ضرب الأعناق » .

قال : فخرجنا من عنده ، وكان بيت ابن زربي إلى جوار بستان أبي جعفر المنصور ، وكان قد ألقي إلى أبي جعفر أمر داود بن زربي ، وأنّه رافضي يختلف إلى جعفر بن محمّد عليهما السلام ، فقال أبو جعفر : إنّي مطلع على طهارته ، فإن هو توضّأ وضوء جعفر بن محمّد فإنّي لأعرف طهارته ، حقّقت عليه القول وقتلته . . فاطّلع وداود يتهيأ للصلاة من حيث لا يراه ، فأسبغ داود بن زربي الوضوء ثلاثاً ثلاثاً كما أمره أبو عبدالله عليه السلام ، فما تمّ وضوؤه ، حتّى بعث إليه أبو جعفر فدعاه ، قال داود : فلّما أن دخلت عليه ، رحّب بي ، وقال : يا داود ! قيل فيك شيء باطل ، وما أنت كذلك . قد اطّلعت على طهارتك ، وليست طهارتك طهارة الرافضة ، فاجعلني في حلّ . . فأمر له بمائة ألف درهم .

قال : فقال داود الرقّي : التقيت أنا وداود بن زربي عند أبي عبدالله عليه السلام ، فقال له داود بن زربي : جعلني الله فداك ! حقنت دمائنا في دار الدنيا ، ونرجو أن ندخل بيُمْنك وبركتك الجنة ، فقال أبو عبدالله عليه السلام :

---

(١) ما بين المعقوفين مزيد في المصدر .

«فعل الله ذاك بك وبإخوانك من جميع المؤمنين».

فقال أبو عبدالله عليه السلام لداود بن زربي: «حدِّث داود الرقّي بما مرّ عليكم حتّى تسكن روعته»، قال: فحدّثته بالأمر كلّه، قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: «لهذا أفتيته؛ لأنّه كان أشرف على القتل من يد هذا العدوّ».

ثم قال: «يا داود بن زربي! توضّأ مثنى مثنى، ولا تزدنّ عليه، فإنّك إن زدت عليه فلا صلاة لك».

ثم قال الكشّي[1]: حمدويه، قال: حدّثنا الحسن بن موسى، قال: حدّثني أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابه، عن علي بن عقبة أو غيره، عن الضحّاك بن الأشعث، قال: أخبرني داود بن زربي، قال: حملت إلى أبي الحسن موسى عليه السلام مالاً، فأخذ بعضه وترك بعضه، فقلت: لم لا تأخذ الباقي؟ قال: إنّ صاحب هذا الأمر يطلبه منك، فلمّا مضى، بعث إليّ أبو الحسن الرضا عليه السلام فأخذه منّي. هذا آخر كلام الكشي.

**بيان:**

قوله عليه السلام: «هذا هو الكفر، أو ضرب الأعناق..».

قال المجلسي الأوّل[2]: أي صار الأمر بحيث تخيّر الإنسان بين إظهار الكفر ـ وهو مذهبهم ـ، أو يقتل لو لم يظهر، فيجب حينئذٍ التقيّة.

---

(١) رجال الكشي: ٣١٣ حديث ٥٦٥.

(٢) في روضة المتقين ٣٦٢/١٤.

واحتمل الوحيد رحمه الله[١] كون الشك من الراوي .

وملخّص المقال : أنّ الأظهر وثاقة الرجل ، لتوثيق الشيخ المفيد رحمه الله إيّاه ، المؤيّد بنقل العلّامة وابن داود التوثيق عن النجاشي وابن عقدة .

وإن شئت تمسّكت لكونه إماميّاً بالخبر المزبور ، ولعدالته بائتمان الكاظم عليه السلام إيّاه على بقيّة المال .

والمناقشة في ذلك بأنّه هو الذي قد أتى بالمال مدفوعة ، بأنّه لم يعلم كون المال منه حتّى لا يكون ترك البعض منه عليه السلام ايتماناً ، بل لعلّه من غيره ، والله العالم .

**التمييز :**

ميّزه في المشتركاتين[٢] برواية علي بن خالد العاقولي ، وابن أبي عمير ، عنه .

وزاد في جامع الرواة[٣] نقل رواية يونس بن عبدالرحمن ، والضحّاك بن الأشعث ، عنه . وروى في أواسط كتاب المكاسب من التهذيب[٤] ، رواية عن

---

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٣٥ من الطبعة الحجرية .

(٢) أي في هداية المحدّثين : ٥٨ ، وجامع المقال : ٦٦ .

(٣) جامع الرواة ٣٠٣/١ .

(٤) التهذيب ٣٤٧/٦ حديث ٩٧٨ ، قال : الحسين بن سعيد ، عن داود بن زربي ، قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام . . . هكذا في الطبعة الحروفية ، وجاء في الطبعة الحجرية ١٠٥/٢ : الحسين بن سعيد ، عن داود بن زربي [خ . ل : رزين] ، قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام . . ومتن الحديث واحد .

وفي الكافي ٥٦٤/٢ حديث ٢ ، بسنده : . . عن يونس بن عبدالرحمن ، عن داود بن رزين ، قال : مرضت بالمدينة مرضاً شديداً . . ، ولكن في الكافي ٨٨/٨ حديث ٥٤ بالسند والمتن المتقدم إلّا أنّ فيه : عن داود بن زربي .

☜

الحسين بن سعيد ، عن داود بن رزين ، واستظهر في جامع الرواة[1] كونه داود ابن زربي ، لعدم وجود داود بن رزين في كتب الرجال ، فتأمل● .

---

ﭬ وفي الكافي ٢٢٤/٣ حديث ٦ ، بسنده : . . عن ابن أبي عمير ، عن داود بن رزين ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : من ذكر مصيبتنا ولو بعد حين ، فقال : . . والحديث بالسند والمتن المتقدم في وسائل الشيعة ٨٩٨/٢ حديث ٣٥٤٠ : عن ابن أبي عمير ، عن داود بن زربي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . وفي التهذيب ٣٣٨/٦ حديث ٩٣٩ ، بسنده : . . عن ابن أبي عمير ، عن داود بن رزين ، قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام . . وفي صفحة : ٣٤٧ حديث ٩٧٨ بالمتن المتقدم ، بسنده : . . عن الحسين ابن سعيد ، عن داود بن زربي ، قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام . .

وما ذكرناه من المقارنة بين الإسناد يتّضح أنّ عدم ذكر علماء الجرح والتعديل ـ لداود بن رزين ـ ليس إلّا لأنّه لا وجود له ، فما جاء في عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣٣٧ من كلمة : داود بن رزين ، فهو تصحيف ، وأنّ في التهذيب ٨٢/١ حديث ٢١٤ : محمّد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن داود بن زربي ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . . . وبالسند والمتن أيضاً في الاستبصار ٧١/١ حديث ٢١٩ . . إلى غير واحد من الروايات .

(١) جامع الرواة ٣٠٣/١ ـ ٣٠٤ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ شهادة ابن طاوس وابن داود والعلّامة بتوثيق النجاشي للمترجم ، وتصريح الشيخ المفيد بأنّه من جملة خاصة الرضا عليه السلام ، ومن أهل الورع والعلم والفقه ، ومن ثقاة الإمام عليه السلام ، لا تدع مجالاً للتشكيك في جلالته ووثاقته من دون غمز فيه ، بل كونه من خاصة الإمام الرضا عليه السلام ترفعه إلى قمّة الوثاقة ، فهو ثقة ثقة بلا ريب عندي .

## [ ٧٨٠٨ ]
## ٢٩ ـ داود بن زنكان (زنكار) النيسابوري

سلف من المصنف قدّس سرّه أن صرح في ترجمة داود بن أبي زيد
ﭬ

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

↩ النيسابوري برقم (٧٧٦٢) أن اسم أبي زيد : زنكان ، وكنية داود : أبو سليمان ، فراجعه ، وحكمه حكمه .

وقد ضبطه العلّامة في الخلاصة : ٦٨ برقم ٤ بذلك .

[ ٧٨٠٩ ]

## ٣٠ ـ داود بن زيد

ذكره ابن شهرآشوب في المناقب ٤٠٢/٤ في أحوال الإمام علي بن محمّد الهادي عليه السلام ، وقال : وفي أصحابه داود بن زيد .

أقول : داود بن زيد المتقدم من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ، وهذا من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام . . وهذا ظاهره التعدّد .

### حصيلة البحث

المعنون مهمل ولعلّه داود بن زيد أبو سليمان زنكار ، فتفحص .

[ ٧٨١٠ ]

## ٣١ ـ داود بن زيد الخياط

جاء بهذا العنوان في الهداية الكبرى للخصيبي : ٣٠٢ ، بسنده : . . عن محمد بن يونس ، عن داود بن زيد الخياط ، قال : كنت بين يدي أبي جعفر عليه السلام . .

أقول : الظاهر أنّ المراد من الإمام أبي جعفر عليه السلام هنا هو الإمام الجواد عليه السلام ؛ لمجيئ القصة بعينها في الخرائج والجرائح ٣٧٦/١ : عن علي بن جرير ، قال : كنت عند أبي جعفر بن الرضا عليه السلام جالساً . . إلى آخره .

### حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في معاجمنا الرجالية ولذلك يعدّ مهملاً .

[ ٧٨١١ ]

## ٣٣ ـ داود بن زيد الهمداني الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الباقر عليه السلام، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: روى عنه وعن أبي عبدالله عليهما السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

وعن بعض النسخ: داود بن أبي زيد الهمداني، والصواب الأوّل.

[التمييز:]

وقد نقل في جامع الرواة[٢] رواية محمّد بن عيسى بن عبيد، عن داود ابن زيد.

ونقل اللاهيجي[٣] رواية أبي بكر الحضرمي، عنه.

---

(١) رجال الشيخ: ١٢٠ برقم ٢، قال: داود بن زيد الهمداني الكوفي، وما زاد على ذلك لا يوجد في النسخ التي بين أيدينا من رجال الشيخ رحمه الله، ويحتمل أنّ نظر الناسخ أو المؤلف قدّس سرّه تعدى إلى الترجمة التي بعد داود بن زيد، وفيها قال: .. روى عنه وعن أبي عبدالله عليهما السلام..

(٢) جامع الرواة ٣٠٤/١، قال: داود بن زيد الهمداني الكوفي، (قر)، (مح)، محمّد بن عيسى بن عبيد، عن داود بن زيد، في مشيخة الفقيه في طريق داود بن زيد.

أقول: داود بن زيد الهمداني من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، ومحمّد بن عيسى بن عبيد من أصحاب الإمام الرضا والهادي والعسكري عليهم السلام، وأوّل زمان إمامة الإمام الباقر عليه السلام سنة ٩٥، وأوّل زمان إمامة الإمام الرضا عليه السلام سنة ١٨٩، وعليه؛ فإنّ رواية محمّد بن عيسى عن داود هذا بعيدة جداً.

(٣) قال اللاهيجي في خير الرجال المخطوط: ٢٥٢ من نسختنا: داود بن أبي يزيد، هكذا ←

وحكى الوحيد رحمه الله[1] عن خاله المجلسي الحكم بكون الرجل ممدوحاً ؛ لأنّ للصدوق رحمه الله إليه طريقاً .

ولا بأس به ، فيكون بعد استفادة كونه إماميّاً من عدم غمز الشيخ في مذهبه ، من الحسان(●) .

---

↩ في النسخ التي رأيناها ، وظنّي أنّ هذا من اشتباه الناسخ وأغلاطه ، والصحيح : داود بن أبي زيد بدون الياء قبل الزاي ، وهو الذي عبر عنه في المشيخة بـ : داود بن بوزيد ، بل ظاهر كلام الناقد يعطي أنّ نسخة الفقيه أيضاً : داود بن بوزيد ؛ لأنّه قال في ترجمة داود ابن أبي زيد النيسابوري في هامش رجاله الصغير ، وفي الفقيه : داود بن بوزيد ، وكأنّه هذا انتهى كلامه ، وإنّما قلنا : الصحيح هيهنا داود بن أبي زيد ؛ لأنّ الصدوق رضي الله عنه أورده في المشيخة من بين رجال هذا الباب ، وأيضاً روى عن أبي الحسن الثالث عليه السلام ، وراويه هو داود بن أبي زيد ، لا داود بن أبي يزيد ، بل يكون هذا من أصحاب الصادق عليه السلام . .

أقول : داود بن أبي يزيد هو ابن فرقد المعدود من أصحاب الصادق عليه السلام وليس هذا ، فإنّ المعنون همداني وابن فرقد أسدي نصري ، وليس داود بن زيد (زنكان) لأنّه نيشابوري وقد تقدم وليس بهمداني .

ثم اعلم إنّ في نسختي من رجال اللاهيجيّ ليس من رواية أبي بكر الحضرمي عن المعنون ذكر ، ويحتمل ذكر ذلك في مورد آخر .

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٣٥ من الطبعة الحجرية .

(●) حصيلة البحث

لم تحصل لي القناعة بالحكم عليه بشيء ، فهو عندي غير متّضح الحال . وهو ليس داود بن زيد الراوي عنه عيسى بن عبيد جزماً لبعد طبقتهما .

[ ٧٨١٢ ]

## ٣٢ ـ داود بن سالم

جاء بهذا العنوان في المناقب لابن شهرآشوب قدس سره ٣٢٢/٤ ↩

[ ٧٨١٣ ]

## ٣٤ـ داود بن سرحان العطّار

**الضبط:**

سِرْحَان : بالسين المهملة المكسورة ، والراء المهملة الساكنة ، والحاء المهملة المفتوحة ، والألف ، والنون ، وهو في الأصل اسم للـذئب والأسـد ، وتسـمّي العرب به كثيراً[(١)] .

وقد مرّ[(٢)] ضبط العطّار في ترجمة : أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار .

**الترجمة:**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[(٣)] من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً :

---

طبعة المطبعة العلمية [وفي الطبعة الأُولى ٤٣٦/٣] في أبيات أربعة يمدح فيها الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام :

يابن بنت النبي زارك زورٌ ... لم يكن ملحفاً ولا سـؤولاً

وقـد ذكـره البـرقي فـي رجـاله : ٣٢ فـي أصـحاب الإمـام الصادق عليه السلام . .

**حصيلة البحث**

المعنون ممّن لم يذكره أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل .

**(١) قال في الصحاح ٣٧٤/١ : والسِرْحان : الذِئب ، وهُذَيل تسمّي الأسد : سِرحاناً . . ثـم نقل عن سيبويه أنّ نون سرحان زائدة . وفي لسان العرب ٤٨١/٢ : وسِرحان الحوض : وسطه ، والسِرحان : الذئب . . وسِرحانٌ مُجْرى من أسماء الذئب ، والسِّرحان والسـيّد : الأسد بلغة هذيل .**

**(٢) في صفحة : ١١٠ من المجلّد الثامن .**

**(٣) رجال الشيخ : ١٩٠ برقم ١٣ .**

داود بن سرحان العطار ، مولى كوفيّ . انتهى .

وقال في الفهرست(١) : داود بن سرحان ، له كتاب ، أخبرنا به ابن أبي جيد ، عن ابن الوليد ، عن الحسن بن متيل ، عن محمّد بن الحسين(٢) بن أبي الخطّاب ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، وابن أبي نجران ، عن داود بن سرحان . ورواه حميد بن زياد ، عن ابن نهيك ، عن داود بن سرحان . انتهى .

وقال النجاشي(٣) : داود بن سرحان العطّار ، كوفي ثقة ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام . ذكره ابن نوح ، روى عنه هذا الكتاب جماعات من أصحابنا رحمهم الله ، أخبرنا القاضي أبو الحسين محمّد بن عثمان ، قال : حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمّد الشريف الصالح ، قال : حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك ، ـ معلّمي بمكة ـ ، قال : حدّثنا علي بن الحسن الطاطري ، عن محمّد بن أبي حمزة ، عن داود . انتهى .

ومثله في القسم الأوّل من الخلاصة(٤) .. إلى قوله : ابن نوح .

وعنونه ابن داود في الباب الأوّل(٥) ، ونقل عن رجال الشيخ رحمه الله عدّه من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ، ونقل التوثيق عن النجاشي .

---

(١) الفهرست : ٩٤ برقم ٢٨٧ الطبعة الحيدريّة [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٢٩ برقم (٢٧٧) ، والطبعة المرتضوية (النجف) ٦٨ ـ ٦٩ برقم (٢٧٥)] .

(٢) في الطبعة الحيدريّة من الفهرست : الحسن ، بدلاً من : الحسين .

(٣) رجال النجاشي : ١٢١ برقم ٤١٤ الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرسين : ١٥٩ برقم (٤٢٠) ، وطبعة بيروت ٣٦٧/١ برقم (٤١٨) ، وأوفست طبعة الهند : ١١٥] .

(٤) الخلاصة : ٦٩ برقم ١٠ .

(٥) ابن داود في رجاله : ١٤٤ برقم ٥٧٦ [منشورات مطبعة الحيدرية : ٩٠ برقم (٥٨٦)] .

وقد سها قلمه في نسبة عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه من أصحاب الكاظم عليه السلام .

وقد وثّقه في الوجيزة[١] ، والبلغة[٢] ، والمشتركاتين[٣] ، والحاوي[٤] .. وغيرها[٥] أيضاً فلا غمز من أحد في الرجل بوجه .

**التمييز :**

قد سمعت من الفهرست رواية أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، وابن أبي نجران ، وابن نهيك[٦] ، عنه . ومن النجاشي رواية عليّ بن الحسن الطاطري ، عنه .

وقد ميّزه الطريحي برواية محمّد بن أبي حمزة الثقة ، وابن نهيك ، عنه .

---

(١) الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٨ برقم (٦٩٦)] ، قال : وابن سرحان ثقة .

(٢) بلغة المحدّثين : ٣٥٩ باب الدال .

(٣) جامع المقال : ٦٦ ، وهداية المحدّثين : ٨٥.

(٤) حاوي الأقوال ٣٦٢/١ برقم ٢٤٥ [ وصفحة : ٧٠ برقم (٢٥٣) من نسختنا المخطوطة ] .

(٥) وثّق المعنون كلّ من عنونه ؛ فمنهم : الشيخ طه نجف في إتقان المقال : ٥٨ ، والحر العاملي في خاتمة وسائل الشيعة ١٨٩/٢٠ برقم ٤٥٧ ، والأردبيلي في جامع الرواة ٣٠٤/١ ، والمجلسيّ الأوّل في روضة المتقين ١١٤/١٤ ، ورجال شيخنا الحرّ المخطوط : ٢٤ من نسختنا ، وخير الرجال المخطوط : ٣٢٧ ، ونقد الرجال : ١٢٨ برقم ١٩ [المحقّقة ٢١٢/٢ برقم (١٨٧٨)] ، والوسيط المخطوط في حرف الدال ، ومنتهى المقال : ١٢٩ [وصفحة : ١٩٩ برقم (١١١١) من الطبعة المحقّقة] ، ومنهج المقال : ١٣٥ .. وغيرها .

(٦) أقول : ما ذكره الشيخ رحمه الله في الفهرست من رواية ابن نهيك عن المعنون بعيد جداً ؛ فإنّ داود بن سرحان من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وابن نهيك من جملة من لم يرو عنهم عليهم السلام ، فكيف يروي عنه ، ولا يبعد سقوط الواسطة بين ابن سرحان وابن نهيك من الفهرست ، والله العالم .

وزاد الكاظمي في مشتركاته ، التميّز برواية جعفر بن بشير ، عنه . وبرواية أحمد بن محمّد بن عيسى ـ على ما صرّح به في مشرق الشمسين[١] ، والمنتقى[٢] ـ وبرواية عبدالرحمن بن أبي نجران ، والوشّاء ، عنه .

وزاد في جامع الرواة[٣] نقل رواية محمّد بن سنان ، والحسن بن عليّ بن فضال ، وجعفر بن سماعة ، عنه● .

[ ٧٨١٤ ]

## ٣٥ـ داود بن سعيد أبو عبدالله الكوفي الأبزاري

**[الترجمة:]**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] تارة : بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

---

(١) مشرق الشمسين : ٣٣١ [الطبعة الحجرية ، السطر الأخير] ، قال : التهذيب ؛ محمد بن الحسين ـ يعني ابن الخطاب ـ عن جعفر بن بشير ، عن داود بن سرحان ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام .. انتهى .

(٢) في منتقى الجمان ٢٥٠/٢ كتاب الصيام والاعتكاف ، بسنده : .. عن أحمد بن محمّد ابن عيسى ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي ، عن داود بن سرحان ، عن أبي عبدالله عليه السلام .. ، وبسنده : .. عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر وعبدالرحمن ابن أبي نجران ،عن داود بن سرحان ، قال كنت بالمدينة ..

(٣) جامع الرواة ٣٠٤/١ .

(●) **حصيلة البحث**

وثاقة المعنون متفق عليها من دون غمز فيه .

(٤) رجال الشيخ : ١٩٠ برقم ١١ ، ولا يبعد كون المذكور في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ١٢٠/١ برقم ١ هو هذا ، حيث قال : داود الأبزاري هو هذا .

وأُخرى : بعنوان داود الأبزاري من أصحاب الباقر عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط:]

وقد مرّ[١] ضبط الأبزاري في ترجمة : حجّاج الأبزاري .

ونقل في التعليقة[٢] إبدال الأبزاري ـ في نسخة ـ بـ : الأنباري ، ولكن في نسختنا : الأبزاري ، وهي معتمدة● .

---

(١) في صفحة : ٨ من المجلّد الثامن عشر .
(٢) التعليقة للوحيد رحمه الله المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٣٥ من الطبعة الحجرية .
أقول : كل من نقل عن رجال الشيخ ذكره : الأبزاري .
(●) **حصيلة البحث**
لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[ ٧٨١٥ ]

## ٣٣ ـ داود بن سليل [السليك]

جاء في الإرشاد للشيخ المفيد قدّس سرّه [طبعة دار الكتب الإسلامية : ١٨] ، قال : ومن ذلك ما جاء في أنّه عليه السلام وشيعته هم الفائزون ، بسنده : . . عن عمرو بن حريث ، عن داود بن السليل ، عن أنس بن مالك . .

وفي طبعة مؤسسة آل البيت من الإرشاد ٤٢/١ بالسند والمتن المتقدّم الاّ أنّه قال : داود بن السليك .

وفي بشارة المصطفى : ١٦٣ [وفي الطبعة الجديدة : ٢٥٧ حديث ٦٠] : داود بن السليل .

ﻫ

[ ٧٨١٦ ]

## ٣٦ ـ داود بن سليمان الحمّار الكوفي

[الضبط:]

قد مرّ(١) ضبط الحمّار في : داود الحمّار .

[الترجمة:]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) بالعنوان المذكور من أصحاب الصادق عليه السلام .

---

☜ وفي المناقب لابن المغازلي : ٢٩٣ حديث ٣٣٥ ، قال : عن داود بن سليك ، فاختلف النقل بين (سليل) و(سليك) ، وليس في هذه المصادر السعدي أو الحماني .

وجاء في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي ٥٥٧/١ حديث ٤٩٥ .

وفي تهذيب التهذيب ١٨٦/٣ برقم ٣٥٢ ، قال : داود بن سليك السعدي ، ويقال : الحماني . .

وظنّ بعض المعاصرين أنّه متّحد مع المعنون وهو بعيد للفوارق الكثيرة ، والله العالم .

وذكر هذه الرواية سنداً ومتناً في لسان الميزان ٣٥٩/٤ .

**حصيلة البحث**

المعنون لم يذكره علماؤنا الرجاليون فهو مهمل ، وروايته سديدة مؤيدة بروايات كثيرة من العامّة والخاصّة .

**(١) في صفحة : ١٦١ من هذا المجلّد .**

**(٢) رجال الشيخ : ١٩٠ برقم ١٥ .**

**قال بعض المعاصرين فيقاموسه ٢٤٣/٤ برقم ٢٧٢٧ : أقول : بل مرّ مقطوعية اتّحاده ، بل يتّحد معه أيضاً داود بن سليمان الآتي عن الارشاد .**

**أقول : من المؤسف أنّه حيث لم يذكر دليلاً على الاتّحاد ، فقطعه لا أثر له لنا ، بل هو حجّة على القاطع .**

وقد مرّ[١] في داود الحمّار ـ الذي استظهرنا كونه هذا ـ نقل عبارة الفهرست.

وقال النجاشي[٢]: داود بن سليمان أبو سليمان الحمّار، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، ذكره ابن نوح، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا، منهم: الحسن بن محبوب، أخبرنا محمّد بن محمّد بن النعمان، قال: حدّثنا الشريف أبو محمّد الحسن بن حمزة، قال: حدّثنا الصفار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن داود، به. انتهى.

ومثله في القسم الأوّل من الخلاصة[٣] إلى قوله: أبي عبدالله عليه السلام.

وقريب منه في رجال ابن داود[٤]، ناسباً التوثيق إلى (كش) [أي الكشي] مريداً به (جش) [أي النجاشي].

ووثّقه في الوجيزة[٥]، والبلغة[٦]، والمشتركاتين[٧]، بل والحاوي[٨].. وغيرها[٩].

---

(١) في صفحة: ١٦١ من هذا المجلّد برقم (٧٧٩٥).

(٢) رجال النجاشي: ١٢٢ ـ ١٢٣ برقم ٢١٧ الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرسين: ١٦٠ برقم (٤٢٣)، وطبعة بيروت ٣٦٨/١ ـ ٣٦٩ برقم (٤٢١)، وطبعة أوفست الهند: ١١٥ ـ ١١٦].

(٣) الخلاصة: ٦٩ برقم ١٢.

(٤) رجال ابن داود: ١٤٤ برقم ٥٧٧.

(٥) الوجيزة: ١٥٢ [رجال المجلسي: ٢٠٨ برقم (٦٩٧)]، قال: وابن سليمان أبو سليمان الحمار ثقة.

(٦) بلغة المحدثين: ٣٥٩ برقم ١.

(٧) في هداية المحدثين: ١٩٩، قال: ويعرف أنّه الحمار الكوفي الثقة برواية الحسن بن محبوب عنه، ورواية أحمد بن ميثم عنه، ويروي عن الصادق عليه السلام.

(٨) حاوي الأقوال ٢٦٢/١ برقم ٢٥٥ [المخطوط: ٧٠ برقم (٢٥٤)].

(٩) فقد وثّقه في إتقان المقال: ٥٨، وتوضيح الاشتباه: ١٥١ برقم ٦٦٠، وملخّص المقال ←

[التمييز:]

وميّزه في المشتركات بما سمعته من النجاشي والفهرست من رواية الحسن بن محبوب، وأحمد بن ميثم، عنه. وبروايته عن الصادق عليه السلام.

ونقل في جامع الرواة[1] رواية الحسن بن علي الوشاء، والنضر بن سويد، وأبي علي الخزاز، عنه●.

[ ٧٨١٧ ]

## ٣٧ـ داود بن سليمان أبو عمارة البكري الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب الصادق عليه السلام.

---

مصادر الترجمة: في قسم الصحاح، والوسيط المخطوط في باب الدال، ووسائل الشيعة ١٨٩/٢٠ برقم ٤٥٩، ورجال شيخنا الحر المخطوط: ٢٤ من نسختنا، وذكره البرقي في رجاله: ٣٢ في أصحاب الصادق عليه السلام بقوله: داود بن سليمان الحمار أبو سليمان كوفي، ووثّقه في منهج المقال: ١٣٥، ومنتهى المقال: ١٢٩ [المحقّقة ٢٠٠/٣ برقم (١١١٢)]، وجاءت روايته في كامل الزيارات: ١٥١ باب ٦١ حديث ٣، بسنده:.. عن عبدالله بن وضّاح، عن داود الحمار، عن أبي عبدالله عليه السلام، ولاحظ: جامع الرواة ٣٠٤/١، ومجمع الرجال ٢٨٤/٢.. وغيرهما.

(١) جامع الرواة ٣٠٤/١.

(●) **حصيلة البحث**

وثاقة المعنون متّفق عليها من دون غمز فيه.

(٢) رجال الشيخ: ١٩١ برقم ٢٧، وذكره في مجمع الرجال ٢٨٤، ونقد الرجال: ↙

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم نقف فيه على مدح يلحقه بالحسان .

[الضبط :]

وقد مرّ[1] ضبط عمارة في : إسماعيل بن يحيى .

وضبط[2] البكري في : أبان بن تغلب● .

[ ٧٨١٨ ]

## ٣٨ ـ داود بن سليمان بن جعفر
## أبو أحمد القزويني

[الترجمة :]

عنونه النجاشي رحمه الله[3] كذلك ، وقال : ذكره ابن نوح في رجاله ، له كتاب عن الرضا عليه السلام ، أخبرني محمّد بن جعفر النحوي ، قال : حدّثنا الحسين

---

↰ ١٢٨ برقم ٢٢ [الطبعة المحقّقة ٢١٣/٢ برقم (١٨٨١)] ، وجامع الرواة ٣٠٤/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(١) في صفحة : ٤١٠ من المجلّد العاشر ، وصفحة : ١٥٠ من المجلّد الخامس في ترجمة : أبيّ بن عمارة الأنصاري .

(٢) في صفحة : ٨٢ من المجلّد الثالث .

(●) حصيلة البحث

لم أجد في المعاجم الرجاليّة عن المعنون ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٣) رجال النجاشي : ١٢٣ برقم ٤٢٠ الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرسين : ١٦١ برقم (٤٢٦) ، وطبعة بيروت ٣٧٠/١ ـ ٣٧١ برقم (٤٢٤) ، وأوفست طبعة الهند : ١١٥ ـ ١١٦] .

ابن محمّد الفرزدق القطعي ، قال : حدّثنا أبو حمزة بن سليمان ، قال : نزل أخي داود بن سليمان .. وذكر النسخة . انتهى .

وظاهره كونه إماميّاً .

واستظهر الوحيد[١] من عبارة الجنابذي كونه عامياً ، واستشهد لذلك بكون عادته وصل سنده إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ يعني أنّه يروي عن الرضا عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، عن عليّ عليه السلام ، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ .

وأنت خبير بأنّ مجرّد نقل الجنابذي كونه ممّن يروي عن الرضا عليه السلام لا يدلّ على كونه عامّياً ، مع أنّ الموجود في عبارة الجنابذي كما تسمعها في ترجمة : عبدالله بن العباس القزويني إنّما هو : سليمان بن داود لا داود بن سليمان ، فسها قلم الوحيد رحمه الله في النسبة .

وأمّا وصله السند إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ؛ فلا يدلّ على كونه عامّياً ؛ إذ لعلّه لإلقاء الحجّة على الخصم ، وإلّا فالعاميّ الذي لا يقول بإمامتهم لا يعتمد غالباً على روايتهم عليهم السلام أيضاً[٢] .

---

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٣٥ من الطبعة الحجرية .

(٢) أقول : ترجمه جمع من العامّة بعنوان : داود بن سليمان الجرجاني الغازي ، منهم : ابن حجر في لسان الميزان ٤١٧/٢ برقم ١٧٢٥ ، قال : داود بن سليمان الجرجاني الغازي ، عن علي بن موسى الرضا [عليه السلام] وغيره ، كذّبه يحيى بن معين ، ولم يعرفه أبو حاتم ، وبكلّ حال فهو شيخ كذّاب ، له نسخة موضوعة عن عليّ بن موسى الرضا [عليهما السلام] ، رواها علي بن محمّد بن جهرويه [خ . ل : مهرويه] القزويني الصدوق عنه ، قال : حدّثنا علي بن موسى ، أخبرنا أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن

⇐

وبالجملة ؛ فلا يرفع اليد عن ظاهر كلام النجاشي الّذي أصّلنا في الفائدة التاسعة عشرة[١] دلالة عنوانه للرجل من دون غمز في مذهبه على كونه إماميّاً ، بمثل هذه الأوهام . نعم ؛ لم يرد في الرجل ما يلحقه بالحسان[٢] . نعم

---

الحسين ، عن أبيه ، عن علي [عليهم السلام] مرفوعاً : «اختتنوا أولادكم يوم السابع . .» إلى أن قال : «أربعة أنا أشفّع لهم يوم القيامة ولو أتوني بذنب أهل الأرض : الضارب بسيفه أمَام ذريتي ، والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي لهم في حوائجهم عندما اضطروا إليه ، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه» ، ومثله في ميزان الاعتدال ٨/٢ برقم ٢٦٠٨ وغيره .

وقال في ضيافة الإخوان : ٢٠٧ ـ ٢٠٨ برقم ٢٩ : داود بن سليمان الغازي القزويني المكنّى بـ : أبي أحمد ، من العلماء المعروفين في رأس المائة الثانية ، ومن مشاهير رواة أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، وروى عنه جمع كثير من العلماء المشهورين كجعفر بن إدريس القزويني حسبما مرّ في ترجمته ، وكعلي بن محمّد بن مهرويه القزويني الآتي ذكره في محلّه مع بعض رواياته عنه ، وكمحمّد بن علي بن أبي طالب القزويني الّذي مرّ ذكره في ذيل ترجمة أبي جعفر . . إلى أن قال : ومن جملة ما رواه عنه . . إلى أن قال : حدّثنا أبو أحمد داود بن سليمان الغازي ، سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام ، حدّثنا أبي موسى ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمّد ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «اختتنوا أولادكم يوم السابع ؛ فإنّه أطهر وأسرع لنبات اللحم» ، ويقال لأمثال هذه الأحاديث المروية عنه بهذا الإسناد : مسند علي بن موسى الرضا عليه السلام ، وقد جمع مائتين وأربعون حديثاً منها في كتاب يعبّر عنه بـ : صحيفة الرضا عليه السلام ، وصحيفة أهل البيت ، وقد ذكر الصدوق رحمه الله أكثرها بعدّة أسانيد . . إلى أن قال : وهذه الأحاديث عن الرضا عليه السلام مشهورة بين الخاصّة والعامّة برواية داود المذكور ، وقد رووا عنه عليه السلام بطرق أُخرى أيضاً ، ولكن ليست بهذه الشهرة ، أما الخاصّة ، فستأتي لذكر ما للشيخ الصدوق رحمه الله وغيره من طرق .

(١) الفوائد الرجالية المطبوعة أول تنقيح المقال ٢٠٥/١ من الطبعة الحجرية .

(٢) إنّ من درس اختصاص المترجم بالرضا عليه السلام ، ووقف على مضامين رواياته

في المشتركات[1] أنّه : ممدوح .

وأمّا احتمال كون الرجل هو الآتي الذي وثّقه المفيد رحمه الله[2] فهو كما ترى ، فتدبّر[3]● .

---

↩ وانقطاعه إليهم ، اتّضح له جليّاً أنّه من علماء ورواة أعلام الإماميّة ، وحينئذٍ لا يتوقّف من الجزم بحسنه .

(١) في هداية المحدثين : ١٩٩ .

(٢) أقول : احتمل ذلك جمع ، وسوف نشير إلى أقوالهم في الترجمة الآتية .

(٣) أقول : إليك أسانيد رواياته في كتب الصدوق رضوان الله تعالى عليه وغيره من علمائنا الأعلام . . ففي عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٧٢ ، قال : حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد الأشناني الرازي العدل ببلخ ، قال : حدّثنا علي بن مهرويه القزويني ، عن داود ابن سليمان الفراء (خ . ل : الغازي) ، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام . . وفي صفحة : ٨٠ : حدّثنا الحسين بن محمّد الأشناني الرازي العدل ببلخ ، قال : حدّثنا علي بن مهرويه القزويني ، قال : حدّثنا داود بن سليمان الفراء ، قال : حدّثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام . . ، وصفحة : ١٢٦ باب ٢٣ ، بسنده : . . حدّثني أبو الحسن علي ابن محمّد البزّاز ، قال : حدّثنا أبو أحمد داود بن سليمان الغازي ، قال : حدّثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام . . ، وفي صفحة : ١٤٣ باب ٢٧ ، بسنده : . . حدّثنا علي بن أبي عبدالله ، قال : حدّثنا داود بن سليمان ، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام . . ، وفي صفحة : ١٥٥ باب ٢٩ : حدّثنا عليّ بن عبدالله الوراق رضي الله عنه ، قال : حدّثنا علي بن محمّد مهرويه القزويني ، قال : حدّثنا داود بن سليمان الغازي ، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام . . ، وفي صفحة : ١٧٤ باب ٢٩ ، قال : حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن داود بن سليمان ، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام . . ، وفي ١٩٥/٢ باب ٣١ ، بسنده : . . قال : حدّثنا علي بن محمّد بن مهرويه القزويني ، عن داود بن سليمان الفراء ، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام . . ، وفي صفحة : ٢١٩ باب ٣١ ، بسنده : . . قال : حدّثني عليّ بن محمّد بن مهرويه القزويني ، قال : حدّثني داود بن سليمان ، قال : حدّثني علي بن موسى الرضا عليه السلام . . ، وفي صفحة : ٢٣٣

↩

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ﻫ باب ٣٢، بسنده : . . قال : حدّثني علي بن مهرويه القزويني ، قال : حدّثني داود ابن سليمان الغازي ، قال : سمعت عليّ بن موسى الرضا عليه السلام . .

وفي أمالي الشيخ الطوسي ٤٩/١ الجزء ٢ طبعة مطبعة النعمان [صفحة : ٤٩ حديث ٦٤ تحقيق مؤسسة البعثة] ، بسنده : . . قال : حدّثنا أبو الحسن بن مهرويه القزويني ، قال : حدّثني داود بن سليمان الغازي ، قال : حدّثنا الرضا علي ابن موسى عليه السلام . . ، وفي صفحة : ٥٥ الجزء ٢ [صفحة : ٥٦ حديث ٧٨ تحقيق مؤسّسة البعثة] ، بسنده : . . قال : حدّثنا عليّ بن مهرويه ، عن داود بن سليمان الغازي ، قال : حدّثنا الرضا عليّ بن موسى عليه السلام . . ، وصفحة : ٧٦ الجزء ٣ مطبعة النعمان [صفحة : ٧٨ حديث ١١٥ تحقيق مؤسسة البعثة] ، بسنده : . . قال : حدّثنا علي بن مهرويه القزويني ، قال : حدّثنا داود بن سليمان الغازي ، قال : حدّثني الرضا علي بن موسى عليه السلام . . ، وفي صفحة : ٨٢ الجزء ٣ [صفحة : ٨٤ حديث ١٢٤ تحقيق مؤسّسة البعثة] ، بسنده : . . قال : حدّثنا عليّ بن مهرويه القزويني ، قال : حدّثنا داود بن سليمان الغازي ، قال : سمعت الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام . . ، وصفحة : ١٢٥ الجزء ٥ [صفحة : ١٢٥ حديث ١٩٧ تحقيق مؤسسة البعثة] ، بسنده : . . قال : حدّثنا عليّ بن مهرويه القزويني ، قال : حدّثنا داود بن سليمان الغازي ، قال : حدّثنا علي بن موسى الرضا . . ، ومثله في صفحة : ١٥٨ ، وفي صفحة : ١٦٥ ، وفي صفحة : ١٦٨ ، وفي صفحة : ٣٥٤ طبعة مطبعة النعمان ، بسنده : . . قال : أخبرنا ابن عقدة ، قال : حدّثنا عليّ بن محمّد القزويني ، قال : حدّثنا داود بن سليمان الغازي . .

و٦٢/٢ الجزء ١٦ طبعة مطبعة النعمان [صفحة : ٤٤٨ حديث ١٠٠١ تحقيق مؤسّسة البعثة] ، بسنده : . . قال : حدّثنا علي بن محمّد بن مهرويه الصنعاني [الصامغاني] بقزوين وجعفر بن أبو ذر القزويني المجاور بمكّة ، قالا : حدّثنا داود بن سليمان الغازي القزويني . . ، وصفحة : ١٨٣ مطبعة النعمان [صفحة : ٥٧٠ حديث ١١٨١ تحقيق مؤسسة البعثة] ، بسنده : . . قال : حدّثنا علي بن محمّد بن مهرويه الصامغاني بقزوين ، قال : حدّثنا داود بن سليمان بن الغازي القزويني ، قال : حدّثنا علي ابن موسى الرضا . .

وفي أمالي الشيخ المفيد : ١١١ المجلس الثالث عشر حديث ١ ، بسنده : . . ﻫ

. . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

↩ قال : حدّثنا علي بن مهرويه القزويني ، قال : حدّثنا داود بن سليمان الغازي ، قال : حدّثنا الرضا علي بن موسى . . وفي صفحة : ١٢٤ المجلس الخامس عشر حديث ١ بالسند المتقدّم ، وفي صفحة : ٣٠٩ المجلس السادس والثلاثون بالسند المتقدّم ، وفي صفحة : ٣١٦ المجلس السابع والثلاثون حديث ٨ بالسند المتقدم .

وفي الخصال ١٧٩/١ باب الثلاثة حديث ٢٤٢ ، قال : حدّثنا أبو الحسن علي بن محمّد البزاز ، قال : حدّثنا أبو أحمد داود بن سليمان الغازي . .

وفي التوحيد للشيخ الصدوق : ٦٨ حديث ٢٤ ، بسنده : . . قال : حدّثنا علي بن مهرويه القزويني ، عن داود بن سليمان الفراء ، عن عليّ بن موسى الرضا . . ومثله في صفحة : ١٨٢ حديث ١٧ .

أقول : هذه جملة يسيرة من رواياته والأسانيد التي رواها ، وبعد المقارنة بينها يتّضح أنّ الاختصار والحذف في اسم الأب أو اللقب أو اسم البلد كان شائعاً جدّاً ، وفي بعض الأسانيد وقع التصحيف ، فمثلاً حرّف الغازي : بالفراء ، والصامغاني : بالصنعاني ، ويتحصّل أنّ العنوان الصحيح لابن مهرويه هو : عليّ ابن محمّد الصامغاني القزويني عن داود بن سليمان بن جعفر الغازي القزويني ، فتدبّر .

ولا يخفى أنّ المترجم روى روايات مسندة إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، لا تطيقها ذوي النفوس المريضة والعقائد المنحرفة عن الحقّ ، ولذلك اضطروا إلى نبذه بـ: الشيخ الكذاب . . وأمثال ذلك ، كي يبطلوا صحّة ما رواه في أهل البيت عليهم السلام ، فمنها ما في أمالي الطوسي ١٦٥/١ ، بسنده : . . قال : حدّثنا عليّ بن مهرويه القزويني ، قال : حدّثنا داود بن سليمان الغازي ، قال : حدّثنا الرضا عليّ بن موسى . . إلى أن قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «حرّمت الجنّة على من ظلم أهل بيتي وقاتلهم ، وعلى المتعرّض عليهم ، والسابّ لهم ، أولئك لاخلاق لهم في الآخرة ، ولايكلّمهم الله يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم» .

وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٤٣ حديث ١ ، بسنده : . . قال : حدّثنا داود ابن سليمان ، عن الرضا عليّ بن موسى . . إلى أن قال : «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : أربعة أنا شفيع لهم يوم القيامة ولو أتوني بذنوب أهل الأرض : معين أهل بيتي ، والقاضي لهم حوائجهم عند ما اضطرّوا إليه ، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه ، والدافع ↩

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

↵ المكروه عنهم بيده» .

وفي الأمالي للشيخ الطوسي ٣٥٥/١ الجزء ١٢ طبعة مطبعة النعمان [صفحة : ٣٤٥ حديث ٧١١ تحقيق مؤسّسة البعثة] ، وبالإسناد إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام ، قال : «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة» ، قال : فقام إليه رجل من الأنصار ، فقال : فداك أبي وأميّ أنت ومن ؟ قال : «أنا على دابة الله البراق ، وأخي صالح على ناقة الله الّتي عقرت ، وعمّي حمزة على ناقتي العضباء ، وأخي علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنّة ، وبيده لواء الحمد واقف بين يدي العرش ينادي : لا إله إلّا الله محمّد رسول الله ، قال : فيقول الآدميّون : ما هذا إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مرسل ، أو حامل عرش ربّ العالمين ؟ قال : فيجيبهم ملك من تحت بطنان العرش : معاشر الآدميّين ! ما هذا ملكاً مقرباً ، ولا نبياً مرسلاً ، ولا حامل عرش ، هذا الصديق الأكبر ، هذا عليّ بن أبي طالب عليه السلام» .

قال ابن عقدة : أخبرني عبدالله بن أحمد بن عامر في كتابه ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثني علي بن موسى [عليه السلام] بهذا .

هذه نبذة يسيرة من رواياته وعددها ، ولابد من نسبة الكذب إلى مثل هذا الراوي ، وتضعيفه حيث الذي يروي قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي . .» إلى آخر الحديث ، ويروي حديث الراكبين الأربعة . . . ، وأحاديث كثيرة في شأن أهل البيت عليهم السلام ، ونفى من سواهم . . !! وإلّا لو اعترفوا بحسنه أو وثاقته لفسحوا المجال للتسائل عن مصير الآخرين ، وموقفهم : ﴿لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ * مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ لاَ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَآءٌ﴾ [سورة إبراهيم (١٤) : ٤٢ ـ ٤٣] .

أما أقوال علمائنا الأبرار فيه ؛ فقد قال في إتقان المقال : ٥٨ في قسم الثقات في ترجمة داود بن سليمان الحمّار : وفي إرشاد المفيد : داود بن سليمان من خاصّة الكاظم عليه السلام وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته ، وممّن روى النصّ على الرضا عليه السلام ، وهو يحتمله [ أي يحتمل أن يكون الحمّار] ، ويحتمل اثنين بهذا الاسم مهملين ، أحدهما : داود بن سليمان بن جعفر أبو أحمد القزويني ذكره ابن نوح في رجاله ، له كتاب عن الرضا عليه السلام . . إلى أن قال : والآخر داود بن سليمان القرشي ذكره ابن نوح له كتاب . .

[ ٧٨١٩ ]

## ٣٩ ـ داود بن سليمان

[الترجمة :]

عدّه المفيد رحمه الله(١) في عبارته المزبورة في الفائدة الثانية والعشرين من المقدمة(٢) من خاصّة ثقات أبي الحسن عليه السلام ، وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته ، ثم روى أخباراً .

منها : ما رواه بإسناده(٣) عن أبي علي الخزّاز ، عنه أنّه قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : إنّي أخاف أن يحدث حدث ، ولا ألقاك ، فأخبرني من الإمام بعدك ؟ فقال : «إنّه فلان»(٤) ـ يعني أبا الحسن ـ .

ثم روى خبراً آخر(٥) مسنداً عن نصر بن قابوس ، قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : إنّني سألت أباك : من الذي يكون بعدك ؟ فأخبرني أنّك أنت هو ، فلمّا توفّي أبو عبدالله عليه السلام ذهب الناس يميناً وشمالاً ، وقلت بك أنا وأصحابي ، فأخبرني من الذي يكون بعدك ؟ فقال : «إبني فلان» يعني

---

(●) **حصيلة البحث**

**التدقيق في رواياته ، وانقطاعه بالإمام عليه السلام ، وما ذكره في ضيافة الإخوان من علوّ مقامه ، لا ينبغي التأمل في حسنه أقلاً ، فهو عندي حسن .**

(١) في الإرشاد : ٢٨٦ دار الكتب الإسلامية [٢٥١/٢ تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام] .

(٢) الفوائد الرجالية ٢٠٩/١ المطبوعة أول تنقيح المقال من الطبعة الحجرية .

(٣) في الإرشاد : ٢٨٦ دار الكتب الإسلامية [٢٥١/٢ تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام] ، وروى هذه الرواية الكليني في أصول الكافي ٣١٣/١ حديث ١١ .

(٤) في المصدر : ابني فلان .

(٥) في الإرشاد : ٢٨٦ دار الكتب الإسلامية [٢٥١/٢ تحقيق مؤسسة آل البيت] .

الرضا عليه السلام .

فإنّ خبر داود نصّ في كونه إماميّاً . وكأنّ نسخة الميرزا[١] قد سقط من قوله : داود بن سليمان إلى قوله : نصر بن قابوس فنسب الرواية الثانية إلى داود ، وإن كان مفاد الروايتين في الدلالة على الإماميّة متّحداً .

والوحيد رحمه الله[٢] لم يراجع نسخة الإرشاد حتّى يقف على حقيقة الحال فاعترض على المفيد رحمه الله بالاجتهاد ، حيث قال : إنّ الرواية الّتي رواها المفيد رحمه الله قد رواها في الكافي ، عن نصر بن قابوس . نعم ؛ قبل هذه الرواية متّصلاً بها رواية عن أبي علي الخزار ، عن داود بن سليمان ، قال : قلت لأبي إبراهيم : إنّي أخاف أن يحدث حدث ولا ألقاك ، فأخبرني من الإمام بعدك ؟ فقال : «ابني فلان» يعني أبا الحسن عليه السلام ، ثم قال الوحيد رحمه الله : والظاهر أنّ ما ذكره المفيد رحمه الله أخذه من الكافي[٣] ، كما يظهر من سائر ما عدّه ممّن روى النصّ على الرضا عليه السلام وباقي الأخبار التي أوردها ، فكأنّ في نسخته سقط ، أو سبق نظره من موضع إلى موضع . انتهى .

وظاهره الاعتراض على المفيد رحمه الله بزعم صحّة نسبة الميرزا ، وليته راجع الإرشاد حتّى يتبيّن له أنّ الاشتباه من الميرزا لا من الإرشاد ، وأنّ الموجود في الإرشاد على ما نقلنا ، ولا اعتراض عليه بوجه .

وعلى كل حال ؛ فوثاقة داود بن سليمان ينبغي الإذعان بها بشهادة

---

(١) منهج المقال : ١٣٥ ، ومنتهى المقال : ١٢٩ [الطبعة المحقّقة ٢٠١/٣ برقم (١١١٣)] .
(٢) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٣٥ من الطبعة الحجرية .
(٣) الكافي ٣١٣/١حديث ١١ .

المفيد رحمه الله ، واتّحاده مع سابقه غير بعيد[1] ، والله العالم●.

---

(١) أقول : من الذّين احتمل ذلك التفريشي في نقد الرجال : ١٢٨ برقم ٢٣ [المحقّقة ٢١٣/٢ برقم (١٨٨٢)] ، حيث قال : داود بن سليمان بن جعفر أبو أحمد القزويني .. إلى أن قال : ويحتمل أن يكون هذا هو الذي ذكره المفيد رحمه الله في إرشاده ... ، ومثله في ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح ، وفي إتقان المقال : ٥٨ ـ بعد أن عنون الحمّار ونقل عبارة الإرشاد ـ قال : وهو يحتمله ويحتمل اثنين بهذا الاسم مهملين أحدهما : داود بن سليمان بن جعفر أبو أحمد القزويني .. إلى أن قال : والآخر داود بن سليمان القرشي .. أما في جامع الرواة ٣٠٤/١ في ترجمة الحمّار ذكر عن النجاشي ورجال الشيخ والفهرست والكافي والتهذيب ، ثم قال : أبو عليّ الخزاز عن داود بن سليمان ، عن أبي إبراهيم عليه السلام في الكافي في باب الإشارة والنص على أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وما في الكافي والإرشاد واحد ، ومنه يتّضح أنّ الأردبيلي في جامع الرواة جازم باتّحاد الحمّار مع المذكور في الكافي والإرشاد ، فتفطن .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون ثقة على كل حال ، اتّحد مع داود بن سليمان الحمّار أو مع القزويني ، أم تعدّد .

## [ ٧٨٢٠ ]
## ٣٤ـ داود بن سليمان البصري الجوهري

جاء في طبّ الأئمة عليهم السلام : ٥٨ حجامة الكاهل : داود بن سليمان البصري الجوهري ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، قال : حدّثني أبي ، قال : قال أبو بصير : سألت الصادق عليه السلام ..

وعنه في بحار الأنوار ١٢٢/٦٢ حديث ٥٠ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٨٢/١٣ حديث ١٤٨٢٧ .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل .

ﻫ

. . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

[ ٧٨٢١ ]

## ٣٥ ـ داود بن سليمان الجرجاني

جاء في فلاح السائل : ٢٢٣ الفصل ٢٥ [وفي طبعة أُخرى : ٢٤٦] ، بسنده : . . قال : حدّثنا عثمان بن محمّد بن الصباح ، قال : حدّثنا داود بن سليمان الجرجاني ، قال : حدّثنا عمر بن سعيد الزهري ، عن الصادق عليه السلام ، ومثله في بحار الأنوار ٩٨/٨٧ حديث ١٦ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٣٠١/٦ حديث ٦٨٧١ .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل ولم أظفر على رواية أُخرى له .

[ ٧٨٢٢ ]

## ٣٦ ـ داود بن سليمان الجمّال

جاء في المحاسن للبرقي رحمه الله تعالى : ٢٨٣ باب ٤٤ خلق الخير والشر حديث ٤١٧ ، بسنده : . . عن الحسين بن علي ، عن داود بن سليمان الجمّال ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . . ، وعنه في بحار الأنوار ١٦١/٥ باب السعادة والشقاوة حديث ٢٢ .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل .

[ ٧٨٢٣ ]

## ٣٧ ـ داود بن سليمان العسقلاني

جاء في اليقين لابن طاوس : ٢٦٦ ، بسنده : . . عن أبي نصر بن

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

↩ إسفنديار الحلبي ، عن داود بن سليمان العسقلاني ، عن محمّد بن الحسن الصفار ، عن علي بن محمّد بن جمهور ، عن أبيه ، عن جعفر بن بشير ، عن أبيه ، عن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٤١/١٣٥ حديث ٦ مثله .

### حصيلة البحث

المعنون مهمل .

## [ ٧٨٢٤ ]
## ٣٨ ـ داود بن سليمان الغسّاني

جاء في إكمال الدين وإتمام النعمة : ٢٩٩ حديث ٦ ، بسنده : . . عن حيان السراج ، عن داود بن سليمان الغساني أبي الطفيل . . وعنه في بحار الأنوار ٣٦/٣٧٧ حديث ٦ مثله .

ولكن في الكافي ١/٥٢٩ حديث ٥ : داود بن سليمان الكسائي ، وفي إعلام الورى ٢/١٦٨ : داود بن سليمان الكناني .

راجع : داود بن سليمان الكسائي الآتي .

### حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل .

## [ ٧٨٢٥ ]
## ٣٩ ـ داود بن سليمان الفرّاء (خ. ل: الغازي)

جاء في عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٧٢ باب ١١ ، بسنده : . .

↩

. . . . . . . . . . . . . . . . . .

﴾ قال : حدّثنا علي بن مهرويه القزويني ، عن داود بن سليمان الفرّاء (خ . ل : الغازي) ، عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام . . وصفحة : ٨١ باب ١١ ، وصفحة : ٢٦ باب ٢٤ ، بسنده : . . قال : حدّثني أبو الحسن عليّ بن محمّد البزاز ، قال : حدّثنا أبو أحمد داود بن سليمان الغازي ، قال : حدّثنا عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام ، ومثله في صفحة : ١٥٥ باب ٢٩ ، وصفحة : ١٩٥ باب ٣١ ، عن داود ابن سليمان الفراء ، وصفحة : ٢٣٣ باب ٣٢ ، بسنده : . . حدّثني علي ابن مهرويه القزويني ، قال : حدّثنا داود بن سليمان الغازي ، قال : سمعت علي بن موسى الرضا عليهما السلام . . إلى غير ذلك من الموارد .

وفي الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه : ٤٩ الجزء ٢ [وفي الطبعة الجديدة : ٤٩ حديث ٦٤] ، بسنده : . . حدّثنا أبو الحسن بن مهرويه القزويني ، قال : حدّثني داود بن سليمان الغازي ، قال : حدّثنا الرضا عليه السلام . . ، وصفحة : ٥٥ مثله ، وصفحة : ٧٦ الجزء ٣ مثله ، وصفحة : ٨٢ مثله ، وصفحة : ١٢٥ الجزء ٥ ، وصفحة : ١٥٨ الجزء ٦ ، وصفحة : ١٦٥ الجزء ٦ مثله ، وصفحة : ١٦٨ مثله ، وصفحة : ٣٥٤ الجزء ١٢ ، و٦٣/٢ الجزء ١٦ ، بسنده : . . قالا : حدّثنا داود بن سليمان الغازي القزويني . ومثله في صفحة : ١٨٣ في مجلس يوم الجمعة ١٧ صفر سنة ٤٥٧ .

وفي الطبعة الجديدة : ٥٦ حديث ٧٨ ، وصفحة : ٧٨ حديث ١١٥ ، وصفحة : ٨٤ حديث ١٢٤ ، وصفحة : ١٢٥ حديث ١٩٧ ، وصفحة : ١٥٧ حديث ٢٦٣ ، وصفحة : ١٦٤ حديث ٢٦٣ ، وصفحة : ٣٤٤ حديث ٨٠٧ ، وصفحة : ٣٤٥ حديث ٧١٠ و٧١١ ، وصفحة : ٤٤٨ حديث ١٠٠١ ، وصفحة : ٥٧٠ حديث ١١٨١ . . وغيرها .

والأمالي للشيخ الصدوق : ٢٦٨ المجلس الخامس والأربعون حديث ١٥ ، بسنده : . . قال : أخبرني أبو الحسن علي بن محمّد البزاز ، ﴿

[ ٧٨٢٦ ]

## ٤٠ ـ داود بن سليمان القرشي

**[الترجمة:]**

عنونه كذلك النجاشي رحمه الله[1] وقال : ذكره ابن نوح ، له كتاب ، قال

قال : حدّثنا أبو أحمد داود بن سليمان الفراء ، قال : حدّثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام . . وفي الخصال ١/١٧٩ باب ٣ حديث ٢٤٢ ، بسنده : . . مثل ما في أمالي الشيخ الصدوق ، وفي كتاب التوحيد للشيخ الصدوق قدّس سرّه : ٦٨ باب ٢ حديث ٢٤ ، بسنده : . . حدّثنا عليّ بن مهرويه القزويني ، عن داود بن سليمان الفرّاء ، عن عليّ ابن موسى عليهما السلام . . وفي صفحة : ١٨٢ باب ٢٨ حديث ١٧ بالسند المتقدّم .

والأمالي للشيخ المفيد قدّس سرّه : ١١١ المجلس الثالث عشر حديث ١ ، بسنده : . . قال : حدّثنا علي بن مهرويه القزويني ، قال : حدّثنا داود بن سليمان الغازي ، قال : حدّثنا الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام . . ، ومثله في صفحة : ١٢٤ المجلس الخامس عشر حديث ١ ، ومثله في صفحة : ٣٠٩ المجلس السادس والثلاثون حديث ٨ ، ومثله في صفحة : ٣١٦ المجلس السابع والثلاثون حديث ٨ .

**حصيلة البحث**

المعنون لم يذكر في المعاجم الرجالية ، فهو مهمل .

(١) رجال النجاشي : ١٢٠ برقم ٤٠٧ ، وذكره في مجمع الرجال ٢/٢٨٥ ، ونقد الرجال : ١٢٨ برقم ٢٤ [الطبعة المحقّقة ٢/٢١٤ برقم (١٨٨٣)] ، وجامع الرواة ١/٣٠٤ . . وغيرهم ، والكلّ اكتفى بنقل عبارة رجال النجاشي من دون زيادة ، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٨/٣٦٦ برقم ٤٤٦٥ ، وقال : داود بن سليمان أبو سليمان الجرجاني

ابن نوح : أخبرنا أبو الحسن بن داود ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد ، عن محمّد ابن سالم بن عبدالرحمن الأزدي الطحّان ، عن سليمان بن داود ، عن أبيه ، وبه[1] . انتهى .

وظاهره كونه إماميّاً ، وكونه صاحب كتاب لعلّه يفيد كونه في أدنى درجة الحسن ، فتأمل● .

---

مولى قريش ، سكن بغداد وحدّث بها .. ويتّضح منه أنّه قرشي بالولاء جرجاني الأصل .

(١) الواو زائدة ، والصحيح : عن أبيه به .

(●) **حصيلة البحث**

أرباب الجرح والتعديل لم يتعرّضوا لبيان حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[ ٧٨٢٧ ]

## ٤٠ ـ داود بن سليمان القطّان

جاء في المحاسن للبرقي ٣٤/١ باب ٢٢ ثواب من شهد أن لا إله إلّا الله عند موته حديث ٢٧ عنه [أي أحمد بن محمّد بن خالد ، عن أبيه] ، قال : حدّثني داود بن سليمان القطّان ، قال : حدّثني أحمد بن زياد اليماني ، عن إسرائيل بن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام ..

وعنه في بحار الأنوار ٢٣٦/٨١ حديث ١٥ ، ووسائل الشيعة ٤٥٧/٢ حديث ٢٦٤٠ .

وفي تفسير فرات : ٣٦٩ حديث ٥٠٠ .. ، وعنه في بحار الأنوار ٢٠٠/٧ حديث ٧٨ ، وفيه : سليمان بن داود بن سليمان القطان ، وهكذا في مستدرك وسائل الشيعة ١٢٤/٢ حديث ١٦٠٨ .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل لعدم ذكر علماء الرجال له .

[ ٧٨٢٨ ]

## ٤١ ـ داود بن سليمان الكسائي (خ. ل: الكناني)

جاء في الكافي ٥٢٩/١ باب ما جاء في الاثني عشر والنصّ عليهم عليهم السلام حديث ٥ ، بسنده : . . عن حنان [خ . ل : حيان] بن السراج (حنان السراج) ، عن داود بن سليمان الكسائي ، عن أبي الطفيل ، قال : شهد جنازة أبي بكر يوم مات . . إلى آخره .

وفيه نسخة بدلاً عن الكسائي : الكناني .

وبنفس السند والمتن أورده الشيخ الصدوق في إكمال الدين ٢٩٩/١ باب ٢٦ حديث ٦ ، ولاحظ : بحار الأنوار ٣٧٧/٣٦ باب ٤٢ حديث ٦ ، بسنده : . . عن حيان السراج ، عن داود بن سليمان الغساني مثله .

وفي بحار الأنوار ١٠٣/٣٠ ـ ١٠٤ حديث ٧ : داود بن سليمان الكسائي ، وفي إعلام الورى : ١٦٨ : داود بن سليمان الكناني . . . ، وعن إعلام الورى في بحار الأنوار ٣٩/٦٠ حديث ٤ ، وفيه : داود بن سليمان الكسائي .

أقول : فعليه فالرجل مردد بين الكسائي ، والكناني ، والغساني ، والكتاني ، ولعل الكلّ واحد ؛ لاتحاد السند والمتن .

**حصيلة البحث**

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل .

[ ٧٨٢٩ ]

## ٤٢ ـ داود بن سليمان بن أبي بكر المروزي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ٣٠/٢ الجزء الرابع عشر ،

. . . . . . . . . . . . . . . . . .

ﺒ بسنده : . .قال : أخبرنا أبو بكر بن عمر الجعابي ، قال : حدّثنا محمّد بن علي بن إبراهيم ، قال : حدّثنا داود بن سليمان بن أبي بكر المروزي ، قال : حدّثنا صالح بن عبدالله الترمذي .

ولكن في الطبعة الجديدة : ٤١٦ حديث ٩٣٧ : داود بن سليمان أبو محمد المروزي .

وفي تأويل الآيات الظاهرة ٥٠١/٢ حديث ١٩ ، بسنده : . . عن عمر بن يونس الحنفي اليمامي ، عن داود بن سليمان المروزي ، عن الربيع بن عبدالله الهاشمي . . ، وعنه في بحار الأنوار ٨٨/٢٤ حديث ٣ مثله .

**حصيلة البحث**

لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل إن كان إماميّاً وروايته سديدة .

[ ٧٨٣٠ ]

## ٤٣ ـ داود بن سليمان بن وهب بن أحمد القزويني الثغري

جاء في بشارة المصطفى : ١٥ [وفي الطبعة الجديدة : ٣٧ حديث ٢٢] ، بسنده : . . قال : حدّثني علي بن محمّد القزويني ، قال : حدّثنا داود بن سليمان بن وهب بن أحمد القزويني الثغري سنة ست وستّين ومائتين ، قال : حدّثنا عليّ بن موسى الرضا عليه السلام . .

**حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون في أسانيد الروايات وكلمات علماء الرجال ذكراً ، ولا يبعد كونه من العامّة ، إلّا أني لم أجدهم قد عنونوه في كتبهم التي عندي ، ولعله مصحف .

ﻫ

. . . . . . . . . . . . . . . . . . .

[ ٧٨٣١ ]

## ٤٤ ـ داود بن سليمان بن يوسف ابن أحمد الغازي أبو أحمد

جاء في بحار الأنوار ٣٦٧/١٠ باب ما كتب الرضا عليه السلام للمأمون من محض الإسلام حديث ٣، بسنده : . . حدّثنا أبو الحسن علي ابن محمّد بن مهرويه القزويني بقزوين، قال : حدّثنا داود بن سليمان بن يوسف بن أحمد الغازي، قال : حدّثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام . .

وقد جاء الحديث سنداً ومتناً في عيون أخبار الرضا عليهما السلام ٢٠٥/٢ حديث ٥، وفيه : حدّثنا أبو أحمد داود بن سليمان الغازي، وكذلك في الخصال : ١٧٩ حديث ٢٤٢، وفي عيون أخبار الرضا عليهما السلام ٧٢/١، بسنده : . . عن داود بن سليمان الفراء الغازي، وصفحة : ٨ : داود بن سليمان الفراء، وفي صفحة : ١٣٦ باب ٢٣، قال : حدّثنا أبو أحمد داود بن سليمان الغازي، وصفحة : ٥٥، قال : حدّثنا داود بن سليمان الغازي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام . . وصفحة : ١٧٤، وصفحة : ١٩٥، وصفحة : ٢١٩ .

أقول : تقدّمت ترجمته منّا بعنوان : داود بن سليمان الفراء الغازي ولا نظنن التعدد، فراجع . فإنّ الأمارات الكثيرة تدلّ على اتّحاد العنوانين، فتدبر .

### حصيلة البحث

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يوضّح حاله، فهو ممّن أهملوا بيان حاله، إلّا أنّ روايته سديدة .

[ ٧٨٣٢ ]

## ٤٥ ـ داود الشعيري

جاء في الأمالي للشيخ الصدوق رحمه الله : ٦١١ المجلس

[ ٧٨٣٣ ]

## ٤١ ـ داود بن صالح الأزدي الكوفي

**[الترجمة:]**

عدّه الشيخ رحمه الله[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، ولم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان.

**[الضبط:]**

وقد مرّ[٢] ضبط الأزدي في ترجمة: إبراهيم بن إسحاق●.

---

✎ التاسع والثمانون حديث ٩، بسنده:.. قال: حدّثني جعفر بن عبدالله بن نمار الناونجي، عن عبدالجبار بن محمّد، عن داود الشعيري، عن الربيع صاحب المنصور، قال: بعث المنصور إلى جعفر بن محمّد عليهما السلام..

وأورده العلّامة المجلسي عنه في بحار الأنوار ٣٤٣/١٨ حديث ٥٢، و١٦٧/٤٧ باب ٢٨ حديث ٩، ٤١٤/٧١ حديث ٣٥، و٢٦٤/٧٥ حديث ٣، ووسائل الشيعة ٣٠٩/١٢ حديث ١٦٣٧٨، ومستدرك وسائل الشيعة ٩/٩ حديث ١٠٠٥١، و٢٨٧/١١ حديث ١٣٠٤١.

**حصيلة البحث**

المعنون لم يذكره علماء الرجال والظاهر أنّه ليس من رواة الحديث، وعلى كلّ حال أمره مريب؛ لأنّه ممّن يتّصل بالظلمة مع أنّ السند مظلم، وإن كان المتن مضموناً سليم، فلاحظ.

(١) رجال الشيخ: ١٩١ برقم ٢٨، وذكره في مجمع الرجال ٢٨٥/٢، ونقد الرجال: ١٢٨ برقم ٢٥ [المحقّقة ٢١٤/٢ برقم (١٨٨٤)]، وجامع الرواة ٣٠٤/١.. وغيرهم، والكلّ اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله تعالى.

(٢) في صفحة: ٢٩٢ من المجلّد الثالث.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يوضّح حاله، فهو ممّن أهملوا بيان حاله، إلّا أنّ رواياته سديدة.

[ ٧٨٣٤ ]

## ٤٢ ـ داود بن صالح التميمي الكوفي

**[الترجمة:]**

حاله كسابقه في عدّ الشيخ رحمه الله[١] إياه من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظهوره في كونه إمامياً ، وعدم الوقوف على ما يلحقه بالحسان .

**[الضبط:]**

وقد مرّ[٢] ضبط التميمي في ترجمة : الأحنف بن قيس● .

---

(١) رجال الشيخ : ١٩١ برقم ٢٦ ، وذكره في مجمع الرجال ٢٨٥/٢ ، ونقد الرجال : ١٢٨ برقم ٢٦ [الطبعة المحقّقة ٢١٤/٢ برقم (١٨٨٥)] ، وجامع الرواة ٣٠٤/١ .. وغيرهم ، والكلّ اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله تعالى من دون زيادة .

(٢) في صفحة : ٢٨٨ من المجلّد الثامن .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

[ ٧٨٣٥ ]

## ٤٦ ـ داود الصرمي

عدّه الشيخ في رجاله : ٨٨ برقم ١ من أصحاب الإمام السجّاد عليه السلام ، وفي جامع الرواة ٣٠٥/١ : داود الصرمي (ين) ، والظاهر ☜

[ ٧٨٣٦ ]

## ٤٣ ـ داود الصرمي [ أبو أسماعيل ]

[الضبط:]

قد مر[١] ضبط الصرمي في ترجمة : الحسن بن زيدان .

[الترجمة:]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله الرجل في رجاله[٢] من أصحاب الهادي عليه‌السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : يكنّى : أبا إسماعيل[٣] .

وقال في الفهرست[٤] : داود الصرمي ، له مسائل ، أخبرنا [بها] عدّة من أصحابنا ، عن أبي المفضّل ، عن ابن بطّة ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن

---

↵ أنّه غير ابن مافنّة . . ، وفي نقد الرجال : ١٢٩ برقم ٢٨ [الطبعة المحقّقة ٢/٢١٤ برقم (١٨٨٧)] : داود الصرمي ، (ين) ، (جخ) وبعيد أن يكون ابن مافنّة الآتي .

أقول : إنّ داود بن مافنّة الصرمي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ، والمعنون من أصحاب الإمام السجّاد عليه السلام وبقائه إلى زمان الإمام الرضا عليه السلام بعيد ، ولا يصح لاختلاف الطبقة . .

حصيلة البحث

لا بُدّ من عدّ المعنون غير مبيّن الحال لما قلناه .

(١) في صفحة : ٢٤١ من المجلّد التاسع عشر .

(٢) رجال الشيخ : ٤١٥ برقم ٣ ، قال : داود الصرمي يكنّى : أبا سليمان وصحّف الصرمي ، وفي طبعة النجف الأشرف الحيدرية بـ : الصيرفي ، فتفطن .

(٣) في المصدر : أبا سليمان .

(٤) الفهرست : ٩٣ برقم ٢٨٠ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٣٣ ـ ١٣٤ برقم (٢٨٣) ، والطبعة المرتضوية في النجف : ٦٨ برقم (٢٦٨)] .

داود الصرمي[١]. انتهى.

وظاهره كونه إماميّاً.

وقال الوحيد رحمه الله في التعليقة[٢]: إنّه يظهر من الأخبار كونه من الشيعة، بل ربما يظهر من الشيخ رحمه الله اعتماده عليه؛ لأنّه ربّما يروي عنه مايخالف رأيه، فيطعن عليه بمثل الشذوذ ونظائره، ولايطعن من جهته أصلاً. انتهى.

وعليه؛ فالرجل إن لم يكن من الثقات فلا أقلّ من كونه في أعلى درجات الحسن[٣].

وقد بنى جمع ـ منهم الميرزا[٤]، والشيخ محمّد أمين الكاظمي[٥] ـ على اتّحاده

---

(١) الصرمي؛ لا توجد في بعض الطبعات، وفي بعضها: عنه بدلاً من: الصرمي.

(٢) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣٥ من الطبعة الحجرية.

(٣) أقول: جاء في سند كامل الزيارات: ٣٠٣ باب ١٠١ حديث ١، قال: حدّثني جماعة من مشايخي، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن داود الصرمي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام...، وفي حديث ٢: حدّثني الحسن بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن داود الصرمي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام..

(٤) في منهج المقال: ١٣٥، قال: داود الصرمي له مسائل.. إلى أن قال: وهو ابن مافنّة كما يأتي عن (جش).

(٥) في هداية المحدثين: ٥٨، قال: وإنّه الصرمي بن مافنّة برواية أحمد بن أبي عبدالله عنه، وفي جامع الرواة ٣٠٥/١، قال: داود الصرمي له مسائل.. إلى أن قال: والظاهر انه ابن مافنّة كما يأتي، وفي صفحة: ٣٠٩، قال: داود بن مافنة الصرمي.. إلى أن قال: وقد سبق عن (ست) و (دي) داود الصرمي (مح)، وفي نقد الرجال: ١٢٨ برقم ٢٧ [المحقّقة ٢١٤/٢ برقم (١٨٨٦)]: داود الصرمي.. إلى أن قال: وسيجيء بعنوان: داود ابن مافنّة، ثم في صفحة: ١٣٠ برقم ٤٠، قال: داود بن مافنة الصرمي.. إلى أن قال: وقد ذكرناه بعنوان: داود الصرمي، وفي إتقان المقال: ١٨٨ مثله، وعدّه في قسم

⇐

مع داود بن مافنّة الصرمي ـ الآتي ـ الذي ننقل فيه كلام النجاشي .

وفيه نظر ظاهر ؛ ضرورة أنّ هذا من أصحاب الهادي عليه السلام وذاك من أصحاب الرضا عليه السلام[١] وقد بقي إلى زمان العسكري عليه السلام ، وروى عن هذا كتابه أحمد بن أبي عبدالله[٢] ، وروى عن ذاك أحمد بن محمّد● .

[ ٧٨٣٧ ]

## ٤٤ ـ داود الضرير

أي الأعمى[٣] .

[الترجمة :]

قال المولى الوحيد[٤] : في كشف الغمّة[٥] عنه رواية ربّما يظهر منها مدحه ،

---

↰ الحسان ، وفي ملخّص المقال في قسم الحسان ، قال : داود بن مافنة .. إلى أن قال : ويظهر من التعليقة حسنه في الجملة في داود الصرمي ولنا فيه تأمل ، وفي الوسيط استظهر الاتحاد .

(١) أقول : أوّل إمامة الإمام الرضا عليه السلام يوم وفاة أبيه موسى عليه السلام سنة ١٨٩ ، وأوّل إمامة الإمام الهادي عليه السلام يوم وفاة أبيه سنة ٢٢٠ ، فالراوي عن الإمام الرضا عليه السلام لا مانع من روايته عن الإمام الهادي عليه السلام بلا ريب .

(٢) أقول : أحمد بن أبي عبدالله هو : أحمد بن محمّد بن خالد أبو عبدالله البرقي ، فتفطن .

(●) **حصيلة البحث**

لا ريب في كونه إماميّاً ، وحسنه ـ للقرائن العديدة ـ هو الراجح .

(٣) قد مرّ ضبط الضرير في صفحة : ٣٨٨ من المجلّد الرابع من هذه الموسوعة ، وفي الصحاح ٢/٧٢٠ ، قال : ورجلٌ ضَرِيرٌ بَيِّنُ الضَرَارَة : أي ذاهب البصر .

(٤) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٣٦ من الطبعة الحجرية .

(٥) كشف الغمة ٣/٢٥٢ ، قال : عن داود الضرير ، قال : أردت الخروج إلى مكّة فودّعت أبا الحسن عليه السلام ..

ولعلّه : الصرمي●.

[ ٧٨٣٨ ]

## ٤٥ ـ داود بن عاصم

[الترجمة :]

عدّه في جامع الرواة[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وظاهره نسبة ذلك إلى رجال الشيخ رحمه الله. وليس في رجال الشيخ رحمه الله منه عين ولا أثر●●.

[ ٧٨٣٩ ]

## ٤٦ ـ داود بن عامر الأشعري القمّي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[٢] بهذا العنوان من أصحاب العسكري عليه السلام.

---

(●) **حصيلة البحث**

لا قرينة في اتّحاده مع الصرمي سوى أنّهما يرويان عن الإمام الهادي عليه السلام، وهذا لا يثبت الاتّحاد، فعليه لابُدّ من عدّه مهملاً.

(١) جامع الرواة ٣٠٥/١، ويوجد في رجال الشيخ : ٣٨ برقم ٢٢٨ طبعة جماعة المدرسين بقم المقدسة.

أقول : جاء في كتاب الثقات لابن حبّان ٢١٧/٤ تحت عنوان : داود بن أبي عاصم.. وهو الذي يقال له : داود بن عاصم أمه أم حبيبة.. ولدينا نسخ متعدّدة من رجال الشيخ رحمه الله ليس فيها هذا العنوان ولا في غيرها من المعاجم المتكفّلة لذكر الصحابة.

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً.

(٢) الشيخ في رجاله : ٤٣١ برقم ٢، وذكره البرقي في رجاله، فقال : ٦١ : داود بن عامر

لا

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

---

↵ الأشعري القمي في أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام ، وذكره في مجمع الرجال ٢٨٥/٢ ، ونقد الرجال : ١٢٩ برقم ٢٩ [الطبعة المحقّقة ٢١٥/٢ برقم (١٨٨٨)] ، وجامع الرواة ٣٠٥/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله تعالى من دون زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[ ٧٨٤٠ ]

## ٤٧ ـ داود بن العباس بن أبي الأسود [ ابن أبي ثور، ابن أبي شمّون ]

جاء بهذا العنوان في أُصول الكافي ٥١٥/١ (باب مولد الصاحب عليه السلام) حديث ٣ ، هكذا فيما رواه عن أبي سعيد غانم الهندي ، فيما حكاه في سفره إلى مدينة بلخ وعليها إذ ذاك داود بن العباس بن أبي [أسود ] فبلغه خبري . .

وجاء هذا الحديث في إكمال الدين : ٤٣٨ باب ٤٣ ، ولكن فيه : ابن أبي ثور ، وفي الخرائج والجرائح ١٠٩٦/٣ : ابن أبي شمّون .

أقول : لا ريب في اتحاد العناوين الثلاثة لاتحاد متن الحديث ، ولم أجد ما يرجّح أحد العناوين .

**حصيلة البحث**

وعلى كل حال ؛ المعنون مهمل لم يذكره أرباب الجرح والتعديل لكن روايته سديدة .

[ ٧٨٤١ ]

## ٤٨ ـ داود بن عبدالله

جاء في الكافي ١٢٥/١ حديث ٣ ، بسنده : . . عن محمّد بن إسماعيل ، عن داود بن عبدالله ، عن عمرو بن محمّد ، عن عيسى بن

↵

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

يونس ، قال : قال ابن أبي العوجاء لأبي عبدالله عليه السلام . .
وفي الكافي ١٩٧/٤ باب ابتلاء الخلق واختبارهم بالكعبة حديث ١ : محمّد بن أبي‌عبدالله ، عن محمّد بن أبي يسر (خ . ل : محمّد بن أبي نصر) ، عن داود بن عبدالله ، عن [محمّد بن] عمرو بن محمّد ، عن عيسى بن يونس ، قال : كان ابن أبي العوجاء . .

**حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة عن المعنون ذكراً فهو مهمل .

[ ٧٨٤٢ ]

## ٤٩ ـ داود بن عبدالله أبو سليمان

جاء في كتاب التوحيد للشيخ الصدوق : ٢٥٣ باب ٣٦ الرد على الثنويّة والزنادقة حديث ٤ ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن إسماعيل ، قال : حدّثنا أبو سليمان داود بن عبدالله ، قال : حدّثني عمرو بن محمّد ، قال : حدّثني عيسى بن يونس ، قال : كان ابن أبي العوجاء من تلامذة الحسن البصري . . إلى آخره .
وفي الخرائج والجرائح ٤٣٨/٢ باب ١٢ حديث ١٦ : ومنها ما روى أبو سليمان داود بن عبدالله ، قال : حدّثنا المالكي ، عن ابن الفرات ، قال : كنت بالعسكر قاعداً . . ، وحديث ١٧ و١٨ ، وفي ٨٢١/٣ حديث ٣٥ : وعن أبي سليمان داود بن عبدالله ، عن سهل بن زياد . .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل لعدم ذكر علماء الرجال له ، ولعله والسالف واحد ، لاتّحاد من روى عنهما ، بل هو الظاهر .

[ ٧٨٤٣ ]

## ٥٠ ـ داود بن عبدالله بن محمّد الجعفري

جاء في الكافي ٢٧٥/٦ باب العرض حديث ١ ، بسنده : . . عن

[ ٧٨٤٤ ]

## ٤٧ ـ داود بن عبدالجبار أبو سليمان الكوفي

**[الترجمة :]**

عدّه الشيخ رحمه الله[1] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

---

↩ أبي أيوب سليمان بن مقاتل المديني ، عن داود بن عبدالله بن محمّد الجعفري ، عن أبيه أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

وفي الكافي ٣٧/٤ باب مؤونة النعم حديث ٢ ، بسنده : . . عن أبي أيّوب المدني مولى بني هاشم ، عن داود بن عبدالله بن محمّد الجعفري ، عن إبراهيم بن محمّد ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . .

وجاء في المحاسن للبرقي ٤١٦/٢ حديث ١٧٨ ، بسنده : . . عن أبي أيوب سليمان بن مقبل المدايني ، عن داود بن عبدالله ابن محمّد الجعفري ، عن أبيه . . وأورده المجلسي طاب ثراه في بحار الأنوار ٢٦٣/١٦ باب في مكارم أخلاقه وسننه صلّى الله عليه وآله حديث ٥٦ ، بسنده : . . عن محمّد بن علي القاساني ، عن أبي أيوب سليمان بن مقبل المدايني ، عن داود بن عبدالله بن محمّد الجعفري ، عن أبيه . . وكذا جاء في ٤٥٧/٧٥ باب ٩٢ حديث ١ بالسند المتقدم .

**حصيلة البحث**

لم يذكر المعنون علماء الرجال فهو مهمل .

(١) الشيخ في رجاله : ١٩٠ برقم ١٠ ، وذكره في مجمع الرجال ٢٨٥/٢ ، ونقد الرجال : ١٢٩ برقم ٣٠ [المحقّقة ٢١٥/٢ برقم (١٨٨٩)] ، وجامع الرواة ٣٠٥/١ . . وغيرهم ، والجميع اكتفى بنقل عبارة الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

وظاهره كونه إمامياً ، إلاّ أنّ حاله مجهول(●) .

---

(●) **حصيلة البحث**

**لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .**

[ ٧٨٤٥ ]

## ٥١ ـ داود بن عبدالرحمن

جاء بهذا العنوان في الخصال : ٢٠٠ حديث ١١ ، بسنده : . . عن أحمد ابن محمد الشافعي ، قال : حدّثنا عمّي ، عن داود بن عبدالرحمن ، عن عمرو . . وعنه في بحار الأنوار ٣٩٧/٢١ حديث ٢١ ، و١٢٥/٧٦ حديث ٢ ، و٣٨٣/٩٩ حديث ٢ ، وفي وسائل الشيعة ٣٠٠/١٤ حديث ١٩٢٤٥ مثله .

والظاهر أنّ هذا هو : داود بن عبدالرحمن بن شابور ، الذي ذكره ابن حبّان في الثقات ٢٧٩/٦ ، وجاء في تهذيب التهذيب ١٩٢/٣ برقم ٣٦٦ ، والوافي بالوفيات ٤٧٢/١٣ برقم ٥٧٧ ، وميزان الاعتدال ١١/٢ برقم ٢٦٢٥ ، والجرح والتعديل ٤١٧/٣ برقم ١٠٩٧ . . وغيرهم كثيرون ، وقد وثّقه بعضهم .

**حصيلة البحث**

يظهر أنّ المعنون من رواة العامة وقد وثّقه بعضهم .

[ ٧٨٤٦ ]

## ٥٢ ـ داود بن عبدالرحمن

جاء بهذا العنوان في طب الأئمة : ١٠٢ ، بسنده : . . عن عبدالعزيز بن عبدالجبار ، عن داود بن عبدالرحمن ، عن يونس . .

وعنه في بحار الأنوار ٧٨/٩٥ حديث ١ مثله .

**حصيلة البحث**

المعنون إمامي مهمل ، والظاهر مغايرته لسابقه .

[ ٧٨٤٧ ]

## ٤٨ ـ داود بن عبدالرحمن أبو سليمان المكي العطّار

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله(١) بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

(١) رجال الشيخ: ١٩٠ برقم ١٩، وذكره في مجمع الرجال ٢/٢٨٥، ونقد الرجال: ١٢٩ برقم ٣١ [المحقّقة ٢/٢١٥ برقم (١٨٩٠)]، وجامع الرواة ١/٣٠٥.. وغيرهم، والجميع اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله تعالى من دون زيادة.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يتّضح حاله.

[ ٧٨٤٨ ]

## ٥٣ ـ داود العجلي مولى أبي المغيرة
[مولى أبي المعزا، أو المغراء]

جاء في علل الشرائع ١/٢٨٩ باب ٢١٣، بسنده:.. عن علي بن الحكم، عن داود العجلي مولى أبي المغيرة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٨٠/٣١٤ حديث ٢.

وفي بصائر الدرجات: ٩٠ حديث ٢، وصفحة: ١٢٦ حديث ١٤، والكافي ٢/٨ حديث ١، و٣/٣٤٤ حديث ٢٢، وفيه: داود العجلي ﷺ

[ ٧٨٤٩ ]

## ٤٩ ـ داود بن عطاء المدني (◙)

## [أبو سليمان]

**[الترجمة:]**

عدّه الشيخ رحمه الله أوّلاً[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام ، ثم أعاده ثانية[٢] في أصحابه عليه السلام بزيادة كنيته ، وهو : أبو سليمان . ولعلّ

---

☜ مولى أبي المغراء ، وفي ثواب الأعمال : ١٥ [وفي طبعة مكتبة الصدوق : ٣١] ، والاستبصار ٦٨/١ حديث ٢٠٥ ، والتهذيب ٣٥٨/١ حديث ١٠٧٦ ، وفيه : داود العجلي مولى أبي المعزا ، ومختصر بصائر الدرجات : ١٥٤ و١٦٢ .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل لم يذكره علماء الجرح والتعديل .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ١٢٠ برقم ٤٠٦ ، ومجمع الرجال ٢٨٥/٢ ، ونقد الرجال : ١٢٩ برقم ٣٢ [المحقّقة ٢١٥/٢ برقم (١٨٩١)] ، وجامع الرواة ٣٠٥/١ ، والخلاصة : ٢٢١ برقم ٢ ، ورجال ابن داود : ٤٥٢ برقم ١٧٢ ، والوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٨ برقم (٦٩٨)] ، وإتقان المقال : ١٨٢ .

وتهذيب الكمال ٤١٩/٨ برقم ١٧٧٥ ، والعلل : ٢٢٧ برقم ١٤٢٦ ، والتاريخ الكبير ٢٤٣/٣ برقم ٨٣٦ ، والكاشف ٢٩٠/١ برقم ١٤٦٦ ، والمغني ٢١٩/١ برقم ٢٠١١ ، وديوان الضعفاء : ٩٣ برقم ١٣٢٨ ، وتهذيب التهذيب ١٩٣/٣ برقم ٣٧٠ ، والجرح والتعديل ٤٢٠/٣ برقم ١٩١٩ ، والمعرفة والتاريخ ٨٢٦/٢ ، والكفاية : ٢٦٤ ، وميزان الاعتدال ١٢/٢ برقم ٢٦٣١ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١١٠ .

(١) رجال الشيخ : ١٩٠ برقم ١٢ .

(٢) رجال الشيخ : ١٩١ برقم ٢٥ .

إعادته لبيان كنيته ، فلا يكون تكراراً بغير فائدة ، ولا متغايرين .

وقال النجاشي[١] : داود بن عطاء المدني أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن نوح ، قال : حدّثنا علي بن الحسين ، قال : حدّثنا الحسن بن سكن أبو زيد ، قال : حدّثنا عبّاد بن يعقوب .

قال ابن نوح : وأخبرنا محمّد بن عبدالله ، قال : حدّثنا محمّد بن القاسم البزاز ، قال : حدّثنا عباد بن يعقوب الأسدي ، قال : حدّثنا داود بن عطاء ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام بأحاديثه النوادر ، عنه . انتهى .

وفي القسم الثاني من الخلاصة[٢] : داود بن عطاء أبو سليمان المدني ، قال ابن عقدة : سمعت عبدالرحمن بن يوسف بن خداش ، يقول : داود بن عطاء المدني ليس بشيء . انتهى .

وفي القسم الثاني من رجال ابن داود[٣] : داود بن عطاء أبو سليمان

---

(١) النجاشي في رجاله : ١٢٠ برقم ٤٠٦ الطبعة المصطفوية [وطبعة أوفست الهند : ١١٣ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٥٧ برقم (٤١٢) ، وطبعة بيروت ٣٦٣/١ برقم (٤١٠)] .

(٢) الخلاصة : ٢٢١ برقم ٢ ، وذكره في مجمع الرجال ٢٨٥/٢ ، ونقد الرجال : ١٢٩ برقم ٣٢ [المحقّقة ٢١٥/٢ برقم (١٨٩١)] ، وجامع الرواة ٣٠٥/١ .

(٣) رجال ابن داود : ٤٥٢ برقم ١٧٢ .

وقال في تهذيب الكمال ٤١٩/٨ برقم ١٧٧٥ : داود بن عطاء المزني ، مولاهم ، أبو سليمان المدني ، ويقال : إنّه مولى الزبير . روى عن زيد بن أسلم ، ثم عدّ جماعة ممّن روى عنهم ورووا عنه ، ثم قال : قال عبدالله بن أحمد بن حنبل : سمعت عبدالله بن محمّد بن إسحاق الأذرمي سأل أبي عنه ، فقال : لا يحدّث عنه . قال : وسمعته ـ يعني أباه ـ يقول : ليس بشيء ، قد رأيته قبل أن يموت بأيّام ، ثم نقل عن أبي حاتم والبخاري والنسائي وابن عُدّي أنّه منكر الحديث ، ضعيف ، في حديثه بعض النكرة ، روى عنه ابن ماجه .

المدني (قد) ـ يعني ابن عقدة ـ: ليس بشيء . انتهى .

وضعّفه في الوجيزة[١]● .

[ ٧٨٥٠ ]

## ٥٠ ـ داود بن عطاء المقري

**[الترجمة:]**

عدّه ابن داود في القسم الأوّل من رجاله[٢]، وقال : له نـوادر (جش) [أي ذكره النجاشي]، ذكره ابن نوح . انتهى .

وليس ذلك ابن عطاء المدني ؛ فإنّه عدّ ذاك في القسم الثـاني ، وعـدّ هـذا في القسم الأوّل . وظاهره اعتماده عـليه ، ولكـن المـوجود في كـلام النـجاشي ذاك لا هـــذا ، وابـن داود كـثيراً مـا يـترجـم الرجـل مـرّتين في القسـمين لتردّده في أمره●● .

---

(١) الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٨ برقم (٦٩٨)] .

(●) **حصيلة البحث**

أطبقوا على تضعيفه علماؤنا الأعلام تغمّدهم الله برحمته وعلماء العامّة وعدّ حديثه ممّا لا يعتد به ، لكن التزام النجاشي ـ الثقة الخبير ـ بأن لا يذكر إلّا من له كـتاب مـن رواتنا الإماميّة ، وتحامل العامّة عليه ، وأنّه منكر الحديث . . يوجب الريب في كونه من العامّة ، وكذا في تضعيفهم إيّاه ، فالّذي أراه التوقّف في الحكم عليه بشيء .

(٢) رجال ابن داود : ١٤٥ برقم ٥٨٠ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في معاجمنا الرجالية ومعاجم العامة عن حـال المـعنون ذكـراً . فـالمعنون مجهول .

[ ٧٨٥١ ]

## ٥١ ـ داود بن علي بن داود بن خلف
## أبو سليمان الأصفهاني (◙)

**[الترجمة]:**

عنونه ابن النديم[١] كذلك ، وقال : إنّه أوّل من استعمل قول الظاهر ،

---

(◙) **مصادر الترجمة**

طبقات المفسرين للداوردي ١٦٦/١ برقم ١٦٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٨٤/٢ ، وأخبار أصفهان لأبي نعيم الأصبهاني ٣١٢/١ ، وتذكرة الحفاظ ١٣٦/٢ برقم ٤٩ ، وميزان الاعتدال ١٤/٢ برقم ٢٦٣٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٨٢/١ برقم ١٥٧ ، والوافي بالوفيات ٤٧٣/١٣ برقم ٥٧٩ ، وشذرات الذهب ١٥٨/٢ ، والعبر ٤٥/٢ ، والنجوم الزاهرة ٤٧/٣ ، والأنساب ١٢٩/٩ برقم ٢٦٣٤ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٢٥٣ برقم ٥٧٢ ، ولسان الميزان ٤٢٢/٢ برقم ٨٤٢ ، وفهرست ابن النديم : ٢٧١ الفن الرابع من المقالة السادسة ، وتاريخ بغداد ٣٦٩/٨ برقم ٤٤٧٣ .

(١) فهرست ابن النديم : ٢٧١ الفن الرابع من المقالة السادسة [صفحة : ٣٠٣ من طبعة دار المعرفة بيروت] وقد ترجمه كثير من أرباب الجرح والتعديل وأصحاب الأخبار .

قال الخطيب في تاريخ بغداد ٣٦٩/٨ برقم ٤٤٧٣ : داود بن علي بن خلف أبو سليمان الفقيه الظاهري . أصبهاني الأصل ، سمع سليمان بن حرب ، وعمرو بن مرزوق والقعنبي ، ومحمّد بن كثير العبدي .. إلى أن قال : ثم قدم بغداد فسكنها وصنّف كتبه بها ، وهو إمام أصحاب الظاهر ، وكان ورعاً ، ناسكاً ، زاهداً ، وفي كتبه حديث كثير ، إلّا أنّ الرواية عنه عزيزة جداً .. إلى أن قال في صفحة : ٣٧٥ : مات داود بن علي ابن خلف أبو سليمان الفقيه المعروف بـ : الأصبهاني في ذي القعدة سنة ٢٧٠ ودفن في منزله ، وقد بلغ فيما بلغنا ٦٨ سنة ، قيل : إنّ ميلاده كان سنة اثنتين ومائتين ، وله ترجمة في مرآة الجنان ١٨٤/٢ .

↵

وأخذ بالكتاب والسنّة وألغى ما سوى ذلك من الرأي والقياس ، وكان فاضلاً صادقاً ورعاً ، توفّي داود سنة سبعين ومائتين .. ثم عدّ له كتباً كثيرة .

وأقول : الظاهر كونه من الشافعيّة ، وحيث وصفه بالورع المرادف للثقة يكون حديثه من الموثّق●.

[ ٧٨٥٢ ]

## ٥٢ ـ داود بن علي العبدي◘

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب الرضا عليه السلام مضيفاً إلى

---

ﷺ وفي وفيات الأعيان ٢/٢٥٥ برقم ٢٢٣ : أبو سليمان داود بن علي بن خلف الأصبهاني الإمام المشهور المعروف بـ : الظاهري ، كان زاهداً متقلّلاً كثير الورع ، أخذ العلم عن إسحاق بن راهويه وأبي ثور .. وغيرهما ، وكان من أكثر الناس تعصّباً للإمام الشافعي .. إلى أن قال : وصنّف في فضائله والثناء عليه كتابين ، وكان صاحب مذهب مستقل ، وتبعه جمع كثير يعرفون بـ : الظاهريّة ..

(●) **حصيلة البحث**

المترجم وقد وثّقه جمع من العامّة إلّا أنّه لما كان صاحب مذهب مستقلّ في قبال مذهب أهل البيت عليهم السلام ، ومذهبه يناقض في كثير من الأُصول المذهب الحق وفروعه ، فلابدّ لي من عدّه ضعيفاً جدّاً .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٧٥ برقم ٤ ، مجمع الرجال ٢/٢٨٦ ، نقد الرجال : ١٢٩ برقم ٣٣ [المحقّقة ٢/٢١٦ برقم (١٨٩٢)] ، جامع الرواة ١/٣٠٥ .

(١) رجال الشيخ : ٣٧٥ برقم ٤ .

ما في العنوان قوله : كان من أصحاب المهدي* . انتهى .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

**[الضبط :]**

وقد مرّ[١] ضبط العبدي في ترجمة : إبراهيم بن خالد● .

[ ٧٨٥٣ ]

## ٥٣ ـ داود بن علي اليعقوبي الهاشمي

**[الضبط :]**

قد مرّ[٢] ضبط اليعقوبي في ترجمة : إبراهيم بن داود الذي هو ابن هذا ظاهراً .

**[الترجمة :]**

وقد عدّ الشيخ رحمه الله[٣] داود بن علي اليعقوبي من أصحاب الرضا عليه السلام .

وقال النجاشي[٤] : داود بن علي اليعقوبي الهاشمي ، أبو علي بن داود ، روى

---

(*) يعني به : المهدي بن المنصور العباسي . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) في صفحة : ٣٨٦ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم يوضّح المعنونون له عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله ، بل إلى الضعف أقرب .

(٢) في صفحة : ٤٠٣ من المجلّد الثالث .

(٣) رجال الشيخ : ٣٧٥ برقم ٥ .

(٤) النجاشي في رجاله : ١٢٢ برقم ٤١٦ الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرسين : ١٦٠ برقم (٤٢٢) ، وطبعة بيروت ٣٦٨/١ برقم (٤٢٠) ، وأوفست الهند : ١١٥] ، وفي مجمع الرجال ٢٨٦/٢ ، ونقد الرجال : ١٢٩ برقم ٣٤ [المحقّقة ٢١٦/٢ برقم (١٨٩٣)] ، وفيهما : اليعقوبي الهاشمي .

عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، وقيل : روى عن الرضا عليه السلام ، ثقة ، له كتاب يرويه[١] جماعة ، منهم : عيسى بن عبدالله العمري ، أخبرنا محمّد بن عليّ بن شاذان ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى ، قال : حدّثنا الحميري ، قال : حدّثنا محمّد بن عبدالجبار ، عن داود بن عليّ اليعقوبي ، به . انتهى .

ومثله بعينه في القسم الأوّل من الخلاصة[٢] .. إلى قوله : ثقة . وقريب منه في رجال ابن داود[٣] .

ووثّقه في الوجيزة[٤] ، والمشتركاتين[٥] ، بل والحاوي[٦] ، فلا شبهة في

---

(١) هنا زيادة : (عنه) ، في طبعة جماعة المدرسين .

(٢) الخلاصة : ٦٩ برقم ١١ ، قال : داود بن علي اليعقوبي الهاشمي .. وفي جامع الرواة ٣٠٥/١ ، قال : داود بن علي اليعقوبي الهاشمي .

(٣) رجال ابن داود : ١٤٥ برقم ٥٨١ ، وفيه جاء : داود بن عليّ اليعقوبي الهاشمي .

(٤) الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٨ برقم (٦٩٩)] .

(٥) في هداية المحدثين : ٥٨ ، وجامع المقال : ٦٦ .

(٦) حاوي الأقوال ٣٦٣/١ برقم ٢٥٦ [وصفحة : ٧٠ برقم (٢٥٥) من نسختنا المخطوطة] ، وفي التكملة ٣٨٨/١ ، قال : عن الوافي في كتاب التوحيد ، اليعقوبي : بالياء المثناة التحتية والعين المهملة والقاف ثم الموحّدة ،كذا صحّحه في الإيضاح : ٣٧ ، وأورده الفاضل الآستراباذي في حرف الياء المثنّاة أيضاً [منهج المقال : ٤٠٠] ، ومثله ضبطه في مجمع البحرين [في مادة عقب] ، ونقل الآبي رحمه الله عن خط الشهيد الثاني ـ طاب ثراه ـ أنّه بالباء الموحدة ، في أوّله : وأن بعقوب بالموحّدة قرية من قرى بغداد ، واسمه على التقديرين : داود بن عليّ الهاشمي ، وهو ثقة انتهى ما في الوافي .

انظر : الوافي ٣٦١/١ من طبعة منشورات مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامّة بأصفهان ، وفي ملخّص المقال/ في قسم الصحاح ، قال : داود بن عليّ اليعقوبي الهاشمي .. وقال في إتقان المقال : ٥٩ : داود بن عليّ اليعقوبي الهاشمي ، ووسائل الشيعة ١٩٠/٢٠ برقم ٤٦٠ : اليعقوبي الهاشمي ..

ولكن قال بعض المعاصرين في قاموسه ٥٦/٤ : .. بل الظاهر أنّ وصفه لداود نفسه

☜

وثاقة الرجل .

**التمييز :**

قد سمعت من النجاشي[1] رواية محمّد بن عبدالجبار ، عنه . وبه ميّزه

---

⇐ بالهاشميّ تخليط ، وأنّه رأى ـ اليعقوبي عن الهاشمي ـ ، والمراد بالهاشمي : عيسى فقرأه : اليعقوبي الهاشمي ، والدليل على عدم كون هذا هاشمياً أن (جخ) لم يصفه به ، ولم يصف أحداً من بنيه : إبراهيم وجعفر والحسين وعلي وموسى به ، ولم يصف ثلج بن أبي ثلج من ولده به . .

أقول : والروايات الّتي جاء داود بن علّي اليعقوبي فيها ؛ في الكافي ٣٩١/٦ باب النوادر حديث ٤ ، بسنده : . . عن العباس بن معروف ، عن النوفلي ، عن اليعقوبي ، عن عيسى بن عبدالله ، عن سليمان بن جعفر ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . . . وفي التهذيب ٢٦٨/٥ حديث ٩١٧ ، بسنده : . . عن عبدالله بن بحر ، عن داود بن عليّ اليعقوبي ، قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام . . . والتهذيب ٤٧٣/٧ حديث ١٨٩٩ ، بسنده : . . عن العباس بن معروف ، عن النوفلي ، عن اليعقوبي ، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : قال عليّ عليه السلام . . والخصال ٢٩٠/١ ـ ٢٩١ حديث ٥٣ ، بسنده : . . عن العباس بن معروف ، عن الحسين بن يزيد النوفلي ، عن اليعقوبي ، عن عيسى بن عبدالله العلوي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن جعفر بن محمّد ابن علي عليهم السلام . . . وفي التوحيد للشيخ الصدوق : ٣٠٩ باب ٤٤ حديث ١ ، بسنده : . . عن الحسن بن علي ، عن داود بن علي اليعقوبي ، عن بعض أصحابنا ، عن عبدالأعلى مولى آل سام ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

هذه جملة من روايات المترجم وليس فيها : اليعقوبي عن الهاشمي ، وكما لم أجد رواية يتضمّن سندها : داود بن علي اليعقوبي الهاشمي ـ فما ذكره المعاصر يبعّده عدم الظفر على رواية (اليعقوبي عن الهاشمي) ـ وبعيد اشتباه أقطاب العلم وعدم التفاتهم وتوجّههم لهذه النكتة المهمّة ، وصريح عبارة النجاشي والخلاصة وابن داود والنقد وغيرهم بأنّ المعنون : اليعقوبي الهاشمي ، ولا يسعنا الالتزام بالتحريف المذكور لمجرّد الاحتمال .

(١) رجال النجاشي : ١٢٢ برقم ٤١٦ الطبعة المصطفوية ، وقد مرّت قريباً سائر طبعات الكتاب .

الشيخ الطريحي[١].

وزاد الكاظمي رحمه الله[٢] تميّزه برواية العباس بن معروف.

وقد سمعت ـ أيضاً ـ من النجاشي أنّه روى كتابه عنه جماعة، منهم: عيسى ابن عبدالله العمري. وقد غفل عنه المميزان المذكوران قدّس سرّهما●.

---

(١) في جامع المقال: ٦٦، قال: .. وإنّه ابن عليّ اليعقوبي الثقة؛ برواية محمّد بن عبدالجبار عنه.

(٢) في هداية المحدثين: ٥٨، قال: وإنّه ابن عليّ اليعقوبي الثقة؛ برواية محمّد بن عبدالجبار عنه، والعباس بن معروف عنه.

(●) **حصيلة البحث**

اتّفقت كلمات أرباب الجرح والتعديل على وثاقته وجلالته، فرواياته تعدّ صحاحاً من جهته.

## [ ٧٨٥٤ ]
## ٥٤ ـ داود بن عمر بن عبدالله بن إسحاق

جاء في اليقين لابن طاوس: ٢١٦ [وفي طبعة المنشورات الحيدرية: ٤٨]، بسنده: .. عن أبي جعفر، عن داود بن عمر بن عبدالله بن إسحاق، عن مسدد بن مسرهد الأسدي ..

وعنه في بحار الأنوار ٦٧/٤٢ حديث ١٣، بسنده: .. عن داود بن عمر، عن روح بن عبدالله، عن أبي الأحوص عبدالله بن يسار، عن زرارة ابن أعين، عن عكرمة، عن ابن عباس ..

**حصيلة البحث**

المعنون غير مذكور في المعاجم الرجالية ولذلك يعدّ مهملاً.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

[ ٧٨٥٥ ]

## ٥٥ ـ داود بن عمر النهدي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ٢٤٤/١ الجزء التاسع [وفي الطبعة الجديدة : ٢٣٨ حديث ٤٢٣] ، بسنده : . . قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري ، قال : حدّثني داود بن عمر النهدي ، عن الحسن بن محبوب .
وعنه في بحار الأنوار ٣٣٢/٤٥ حديث ١ .

**حصيلة البحث**

لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل .

[ ٧٨٥٦ ]

## ٥٦ ـ داود بن عمرو الضبّي

جاء في أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله ٢٥٣/٢ الجزء ١٨ مجلس يوم الجمعة الثاني من رجب سنة ٤٥٧ [وفي الطبعة الجديدة : ٦٣٩ حديث ١٣١٩] ، بسنده : . . قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز البغوي ، قال : حدّثنا داود بن عمرو الضبّي ، قال : حدّثنا عبدالله بن المبارك . . ، وعنه في بحار الأنوار ٤٢/٧٦ حديث ٤٤ ، و٢٢٣/٨١ حديث ٢٧ مثله .

وله ترجمة في الجمع بين رجال الصحيحين ١٣٢/١ برقم ٥١٧ ، ورجال صحيح مسلم ١٩٧/١ برقم ٤١٧ . .

وفي تاريخ بغداد ٣٦٣/٨ برقم ٤٤٦٢ ، قال : داود بن عمرو بن زهير أبو سليمان الضبّي سمع عبدالله بن عمر العمري . . إلى أن قال : وعبدالله بن المبارك سمع منه يحيى بن معين ، وروى عنه أحمد بن حنبل وحجاج بن يوسف الشاعر .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**حصيلة البحث**

لا ريب في كون المعنون من رواة العامّة .

[ ٧٨٥٧ ]

## ٥٧ ـ داود بن عنان البحراني أبو سليمان

كذا جاء في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله : ١٦٥ الطبعة الحجرية ، بسنده : . . قال : أحمد بن علي الرازي ، عن محمد بن علي ، عن عبدالله (خ . ل : عبيدالله) بن محمد بن خاقان (خ . ل : جابان) الدهقان ، عن أبي سليمان داود بن عنان البحراني . . ، إلّا أنّه في الطبعة الحروفية منه : ٢٧١ حديث ٢٣٧ جاء : داد [كذا] بن غسان البحراني . . ، وعنه في بحار الأنوار ١٦/٥٢ حديث ١٤ : داود بن غسان البحراني ، وهو الذي استدركناه في صفحة : ٢٣٤ تحت رقم (٧٨٦٠) من هذا المجلّد .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل لا نعرف له غير هذه الرواية .

[ ٧٨٥٨ ]

## ٥٨ ـ داود (يزداد) بن عيسى الأنصاري

جاء في كامل الزيارات : ٨٨ باب ٢٨ حديث ٢ [وفي طبعة أُخرى : ١٨٠ حديث ٢٤٢] ، بسنده : . . عن الحكم بن مسكين ، عن داود (يزداد) ابن عيسى الأنصاري ، عن محمّد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن إبراهيم النخعي ، قال : خرج أمير المؤمنين عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٠٩/٤٥ حديث ١٦ ، وفيه : يزداد بن عيسى الأنصاري .

[ ٧٨٥٩ ]

## ٥٤ ـ داود بن عيسى النخعي الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط:]

وقد مرّ[٢] ضبط النخعي في ترجمة : إبراهيم بن يزيد .

[التمييز:]

ونقل في جامع الرواة[٣] رواية الحسين بن سعيد ، عنه في التهذيب[٤] في باب الكفارة ، عن خطأ المحرم قريباً من الآخر .

لكن في مشتركات الكاظمي[٥] ما لفظه : في التهذيب في كتاب الحج ، سند صورة طريقه هكذا : الحسين بن سعيد ، عن داود بن عيسى ، عن فضالة بن

---

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل سواء كان الصحيح : داود بن عيسى ، أو يزداد بن عيسى ، فراجع وتدبر .

(١) رجال الشيخ : ١٨٩ برقم ٦ .

(٢) في صفحة : ١٢٠ من المجلّد الخامس .

(٣) جامع الرواة ٣٠٥/١ .

(٤) التهذيب ٣٦٧/٥ حديث ١٢٨٠ ، قال : الحسين بن سعيد ، عن داود بن عيسى ، عن فضالة بن أيوب ، عن معاوية بن عمّار ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

(٥) المسمى بـ : هداية المحدّثين : ٥٨ ـ ٥٩ .

أيوب ، عن معاوية بن عمّار .

والممارسة تقتضي أنّ داود في الطريق تصحيف لـ : حمّاد ، وأنّ إثبات كلمة (عن) بينه وبين فضالة تصحيف آخر ، والصواب : عن حماد بن عيسى وفضالة ، فإنّ هذا من الطرق الشائعة للحسين بن سعيد . انتهى .

وأنت خبير بأنّه اجتهاد صرف لا شاهد عليه ، ومجرد شيوع الطريق الذي ذكره لا يمنع من أن يكون روى الحسين هذه الرواية ، عن داود ، عن فضالة(●) .

---

(●) **حصيلة البحث**

**لم أجد في المعاجم الرجاليّة ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله ، إلّا أنّ رواية الحسين بن سعيد الأهوازي ربّما تسبغ عليه نوع حسن ، ويقتضي عدّه في أوّل درجة الحسن أو القوّة ، والله العالم .**

[ ٧٨٦٠ ]

## ٥٩ ـ داود بن غسّان أبو سليمان البحراني

جاء في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي : ٢٧١ حديث ٢٣٧ ، بسنده : . . عن عبدالله بن محمّد بن خاقان الدهقان ، عن أبي سليمان داود بن غسّان البحراني ، قال : قرأت على أبي سهل إسماعيل بن عليّ النوبختي . . وعنه في بحار الأنوار ١٦/٥٢ حديث ١٤ مثله .

ولكن في الطبعة القديمة من الغيبة : ١٦٥ : داود بن عنان البحراني .

**حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون في الكتب الرجاليّة والحديثيّة ذكراً سوى الرواية المشار إليها ، فهو مهمل .

[ ٧٨٦١ ]

## ٥٥ ـ داود بن فرقد مولى بني السمّال الأسدي النصري

**الضبط:**

فَرْقَد : بالفاء المفتوحة ، والراء المهملة الساكنة ، والقاف المفتوحة ، والدال المهملة[١] .

والسَمّال : بالسين المهملة المفتوحة ، والميم ، والألف ، واللام .

وقد مرّ[٢] في ترجمة : إبراهيم بن أبي بكر محمّد بن الربيع ، نقل الخلاف في كونه باللّام أو الكاف ، وأنّ الأصح الأوّل .

وبنو السمّال : كشدّاد ، أبو قبيلة ، سمّي به لأنّه لطم رجلاً فسمل عينه ، واسمه : سمّال بن عوف بن امرئ القيس بن بهتة[٣] بن سليم[٤] .

وقد مر[٥] ضبط الأسدي في ترجمة : أبان بن أرقم .

وضبط النصري في ترجمة : إسماعيل بن يسار النصري[٦] .

---

(١) قال في الصحاح ٥١٨/٢ : الفَرْقَد : ولد البقرة . وأضاف عليه في لسان العرب ٣٣٤/٣ : والأنثى فَرْقَدَة .

(٢) في صفحة : ٢٠٤ من المجلّد الثالث .

(٣) في تاج العروس : بهثة ، بدلاً من : بهتة .

(٤) صرّح بذلك في تاج العروس ٣٨١/٧ .

(٥) في صفحة : ٧٣ من المجلّد الثالث .

(٦) في صفحة : ٤١٥ من المجلّد العاشر .

**الترجمة:**

عدّه الشيخ رحمه الله[١] تارة: من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: داود ابن فرقد أبي يزيد الأسدي، مولى آل أبي سمّـال. انتهى.

وأُخرى[٢]: من أصحاب الكاظم عليه السلام قائلاً: داود بن كـثير الرقي مولى بني أسد، ثقة.

وداود بـن فـرقد ثـقة، له كـتاب، وهمـا مـن أصـحاب أبي عـبدالله عليه السلام. انتهى.

وقال في الفهرست[٣]: داود بن فرقد، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيّد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمّد بـن الحسـين بـن أبي الخـطّاب، عـن أحمد بن محـمّد بـن أبي نـصر، وصـفوان بـن يحـيى جمـيعاً، عـن داود بـن فرقد. انتهى.

وقال النجاشي[٤]: داود بن فرقد مـولى آل أبي سمّال الأسـدي النـصري، وفرقد يكنّى: أبـا يـزيد، كـوفيّ ثـقة، روى عـن أبي عـبدالله وأبي الحسـن عليهما السلام، وإخوته: يزيد، وعبدالرحمن، وعبدالحميد، قال ابن فـضال: داود ثقة ثقة.

---

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ١٨٩ برقم ٤.
(٢) الشيخ في رجاله أيضاً: ٣٤٩ برقم ٢.
(٣) الفهرست: ٩٤ برقم ٢٨٦ الطبعة الحيدريّة [وفي طـبعة جـامعة مشـهد: ١٣٠ ـ ١٣١ برقم (٢٧٩)، والطبعة المرتضوية في النجف: ٦٨ برقم (٢٧٤)].
(٤) رجال النجاشي: ١٢١ بـرقم ٤١٢ الطـبعة المـصطفوية [وطـبعة جـماعة المـدرسين: ١٥٨ ـ ١٥٩ برقم (٤١٨)، وطبعة بيروت ٣٦٥/١ ـ ٣٦٦ برقم (٤١٦)، وأُوفست الهند: ١١٤].

له كتاب ، رواه عدّة من أصحابنا ، أخبرنا أبو الحسن بن الجندي ، قال : حدّثنا أبو علي بن همّام ، عن عبدالله بن جعفر ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى[١] [عن داود] .

وقد روى عنه هذا الكتاب جماعات من أصحابنا رحمهم الله كثيرة ، منهم أيضاً : إبراهيم بن [أبي] بكر محمّد بن عبدالله بن النجاشي ـ المعروف بـ : ابن أبي السمال[٢] ـ أخبرنا أحمد بن عبدالواحد ، قال : حدّثنا علي بن حبش ابن قوني ، قال : حدّثنا محمّد بن جعفر الرزّاز ، قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن خالد ، عن إبراهيم بن أبي السماك ، عن داود . انتهى .

ومثله حرفاً بحرف . . إلى قوله : ثقة ثقة بزيادة كلمة : بالنون ، بعد النصري ، في القسم الأوّل من الخلاصة[٣] .

وقال ابن داود[٤] : داود بن فرقد ـ بفتح القاف ـ (ق) (م) (جخ) (كش) (جش) [أي من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ، ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله ، والكشي ، والنجاشي] مولى آل أبي السمال ـ باللام ـ الأسدي النصري ، يكنّى : أبا زيد ، كوفي ، ثقة ثقة . واشتبه على بعض أصحابنا اسم أبيه ، فقال : ابن مرقد ـ بالميم ـ ، وهو غلط . وفرقد يكنّى : أبا يزيد . انتهى .

---

(١) وهنا اعتراضات من بعض المعاصرين على المؤلف والنجاشي تغمدهما الله تعالى برحمته لا ينبغي صدورها من مثله ، ولا نقلها لضحالتها .

(٢) في طبعة أوفست الهند : ابن أبي السماك .

(٣) الخلاصة : ٦٨ برقم ٢ .

(٤) رجال ابن داود : ١٤٥ برقم ٥٨٢ ، وذكره البرقي في رجاله : ٣٢ في أصحاب الصادق عليه السلام : داود بن فرقد ، وفرقد يكنّى : أبا يزيد كوفيّ ، وفي أصحاب الكاظم عليه السلام : ٤٧ .

وقد وثّق داود بن فرقد في الوجيزة[١]، والبلغة[٢]، والمشتركاتين[٣]، بل والحاوي[٤].. وغيرها[٥].

وروى الكشّي[٦] عن محمّد بن مسعود، قال: حدّثني عبدالله بن محمّد، قال: حدّثني الوشاء، عن علي بن عقبة، عن داود بن فرقد، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك! كنت أصلّي عند القبر، فإذا رجل خلفي يقول: أتريدون أن تهدوا من أضلّ الله، والله أركسهم بما كسبوا[٧]، فالتفتّ إليه وقد تأول على هذه الآية، وما أدري من هو، وأنا أقول: ﴿إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ

---

(١) الوجيزة: ١٥٢ [رجال المجلسي: ٢٠٩ برقم (٧٠٠)]، قال: وابن فرقد الأسدي ثقة.

(٢) بلغة المحدّثين: ٣٥٩.

(٣) في هداية المحدثين: ٥٩، قال:.. وإنّه ابن فرقد الثقة..، وفي جامع المقال: ٦٦، قال:.. وإنّه ابن فرقد الثقة..

(٤) حاوي الأقوال ٣٦٤/١ برقم ٢٥٧ [المخطوطة: ٧٠ برقم (٢٥٦)].

(٥) فقد وثّق المترجم كل من عنونه، منهم: في إتقان المقال: ٥٩، ونقد الرجال: ١٢٩ برقم ٣٦ [الطبعة المحقّقة ٢١٦/٢ برقم (١٨٩٥)]، وملخّص المقال في قسم الصحاح، ووسائل الشيعة ١٩٠/٢٠ برقم ٤٦١، وجامع الرواة ٣٠٥/١، ومعالم العلماء: ٤٩ برقم ٣٢٢، ورجال شيخنا الحرّ المخطوط: ٢٤ من نسختنا، ومنهج المقال: ١٣٥، ومنتهى المقال: ١٣٠ [الطبعة المحقّقة ٢٠٥/٣ برقم (١١٧)]، وجاءت روايته في كامل الزيارات: ٢٢ باب ٤ حديث ٧، قال: حدّثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة، عن علي بن سيف، عن أبيه، عن داود بن فرقد، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام...، وفي تفسير عليّ بن إبراهيم ٢٩٠/٢ سورة الدخان: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾، قال: حدّثني بذلك أبي، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي جعفر وأبي عبدالله وأبي الحسن عليهم السلام...، قال: وحدّثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن يونس، عن داود بن فرقد، عن أبي المهاجر، عن أبي جعفر عليه السلام..

(٦) رجال الكشي (اختيار معرفة الرجال): ٣٤٥ حديث ٦٤٠.

(٧) اقتباس من قوله تعالى في سورة النساء (٤): ٨٨.

إلى أَوْلِيَائِهِمْ لِيجادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾[١] فإذا هو : هارون ابن سعد ، قال : فضحك أبو عبدالله عليه السلام ، ثمّ قال : «إذاً أصبت الجواب قبل الكلام بإذن الله تعالى» .

ثم روى عن حمدويه[٢] ، قال : حدّثنا أيّوب ، قال : حدّثني صفوان ، عن داود بن فرقد ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إنّ رجلاً خلفي حين صلّيت المغرب في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فقال ﴿فَمَا لَكُم فِي المُنافِقِينَ فِئَتَينِ ، وَاللهُ أَركَسَهُم بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَن تَهدُوا مَن أَضَلَّ اللهُ﴾[٣] ، فعلمت أنّه يعنيني ، فالتفتّ إليه فقلت : ﴿وإنّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إلى أَوْلِيَائهمْ﴾[٤] . وذكر مثله سواء .. إلى آخره .

وقال في آخره : قلت : جعلت فداك ! لا جرم والله ما تكلّم بكلمة ! فقال أبو عبدالله عليه السلام : «ما أحدٌ أجهل منهم ، إنّ في المرجئة فتيا وعلماء ، وفي الخوارج فتيا وعلماء ، وما أحد أجهل منهم» .

دلّ الخبران على أنّ تشيّعه كان معلوماً ، حتّى تعرّض له هذا الخبيث ، وفيه نوع جلالة له .

**التمييز :**

قد سمعت من الفهرست[٥] رواية أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، وصفوان

---

(١) سورة الأنعام (٦) : ١٢١ .

(٢) رجال الكشي : ٣٤٥ حديث ٦٤١ .

(٣) سورة النساء (٤) : ٨٨.

(٤) سورة الأنعام (٦) : ١٢١ .

(٥) الفهرست : ٩٤ برقم ٢٨٦ .

ابن يحيى ، عنه . وسمعت من النجاشي[١] رواية جماعات من أصحابنا ، منهم : إبراهيم بن أبي السماك . وسمعت من الكشي[٢] رواية عليّ بن عقبة ، عنه .

وقد ميّزه الطريحي[٣] قدّس سرّه : برواية هذه الثلاثة الأخيرة ، عنه .

وزاد الشيخ الأمين الكاظمي[٤] قدّس سرّه : رواية ابن أبي نصر ، وعليّ بن الحكم ، وابن أبي عمير ، وفضالة بن أيّوب ، ومالك بن عطية ، وعليّ بن النعمان النخعي ، عنه .

وزاد في جامع الرواة[٥] نقل رواية يونس ، وسيف بن عميرة ، وعليّ ابن فضّال ، وفضالة بن أيّوب ، ومحمّد بن سنان ، وعبدالله بن مسكان ، والحسن بن عليّ بن أبي حمزة ، وحمزة بن حمران ، والحسن بن محبوب ، ويعقوب بن سالم ، وعلي بن مهزيار ، وعبدالرحمن بن أبي نجران ، والحجّال ، عنه .

وإن شئت العثور على موارد رواية هؤلاء عنه ، فراجع جامع الرواة● .

---

(١) النجاشي في رجاله : ١٢١ حديث ٤١٢ .
(٢) الكشي في رجاله : ٣٤٥ حديث ٦٤٠ .
(٣) في جامع المقال : ٦٦ .
(٤) في هداية المحدثين : ٥٩ .
(٥) جامع الرواة ٣٠٥/١ .

(●) **حصيلة البحث**

**وثاقة المترجم وجلالته متّفق عليها من دون غمز فيه .**

[ ٧٨٦٢ ]

## ٥٦ـ داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام أبو هاشم الجعفري

**[الترجمة:]**

قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] تارة: من أصحاب الرضا عليه السلام، قائلاً: داود بن القاسم الجعفري أبو هاشم. ولكن بعض النسخ خال منه.

وأُخرى[2]: من أصحاب الجواد عليه السلام قائلاً: داود بن القاسم الجعفري، يكنّى: أبا هاشم من ولد جعفر بن أبي طالب، ثقة جليل القدر.

وثالثة[3]: من أصحاب الهادي عليه السلام قائلاً: داود بن القاسم الجعفري يكنّى: أبا هاشم، ثقة.

ورابعة[4]: من أصحاب العسكري عليه السلام قائلاً: داود بن القاسم الجعفري، ثقة، يكنّى: أبا هاشم. انتهى.

وقال في الفهرست[5]: داود بن القاسم الجعفري يكنّى: أبا هاشم من أهل

---

(١) رجال الشيخ: ٣٧٥ برقم ١.
(٢) رجال الشيخ: ٤٠١ برقم ١.
(٣) رجال الشيخ: ٤١٤ برقم ١.
(٤) رجال الشيخ: ٤٣١ برقم ١.
(٥) الفهرست: ٩٣ برقم ٢٧٨ الطبعة الحيدريّة [وفي طبعة جامعة مشهد: ١٣١ برقم (٢٨٠)، والطبعة المرتضويّة في النجف: ٦٧ برقم (٢٦٦)].

بغداد، جليل القدر، عظيم المنزلة عند الأئمة عليهم السلام، وقد شاهد [الرضا والجواد والهادي والعسكري وصاحب الأمر عليهم السلام] جماعة منهم[١]، وكان مقدّماً عند السلطان، وله كتاب، أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن أبي المفضّل، عن ابن بطّة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن[٢] أبي هاشم. انتهى.

ونقل عن نسخة الشهيد الثاني رحمه الله إبدال قوله: شاهد جماعة منهم. بقوله: وقد شاهد الرضا والجواد والهادي والعسكري وصاحب الأمر[٣] عليهم السلام. وقد روى عنهم عليهم السلام كلّهم، وله منهم أخباراً ومسائل، وشعر جيّد فيهم، وكان مقدّماً.. إلى آخره[٤].

وروى في الخرائج[٥]: إنّ أبا هاشم كان منقطعاً إلى أبي الحسن عليه السلام بعد أبيه أبي جعفر عليه السلام وجدّه الرضا عليه السلام.

وفي مناقب ابن شهرآشوب[٦]: كان أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري من

---

(١) لا توجد في طبعات الكتاب الثلاثة: (جماعة منهم)، والموجود هو ما بين المعقوفين.

(٢) في طبعتي النجف الأشرف وجامعة مشهد من الفهرست: عنه بدلاً من: عن أبي هاشم وقد تكرّر ذلك في موارد أخر لم نشر لها لعدم الضرورة لذلك.

(٣) أقول: لم أظفر على رواية تنصّ على رؤية المعنون للحجة المنتظر عجل الله فرجه الشريف إلّا أنّ في بحار الأنوار ٣٦٥/٥١ ذيل رقم ١٣ عن إعلام الورى، قال: أمّا غيبته الصغرى؛ فهي التي.. الى أن قال: كانت سفراؤه فيها موجودين وأبوابه معروفين، لا تختلف الإمامية ـ القائلون بإمامة الحسن بن علي [عليهما السلام] فيهم ـ فمنهم: أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري..

(٤) ما نقله المؤلف قدّس سرّه عن نسخة الشهيد الثاني قدّس سرّه ليس في الفهرست طبعتي النجف الأشرف، وقد أقحم في معجم رجال الحديث ما ذكر عن نسخة فهرست الشهيد الثاني رحمه الله في المتن، ولعلّ نسخته كانت كذلك.

(٥) الخرائج والجرائح: ١٠٦ من طبعة الهند [٦٧٢/٢ حديث ١ من طبعة قم].

(٦) مناقب ابن شهرآشوب ٤٢٣/٤، قال: ومن ثقاته عليّ بن جعفر قيّم لأبي الحسن، وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفري وقد رأى خمسة من الأئمّة..

ثقات أبي محمّد عليه السلام ، وقد رأى خمسة منهم عليهم السلام .

وهذا يدلّ على أنّه رأى الرضا عليه السلام كما سمعت تصريح الشهيد الثاني رحمه الله بذلك ، ولم أتحقّق الآن روايته عنهم[١] .

وأورد العلاّمة المجلسي رحمه الله في البحار[٢] ما يتضمّن رؤيته للحجة المنتظر عجّل الله تعالى فرجه وذلك من كرامة الله عليه .

وأكثر ما روى عن الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام ، وجلّ رواياته عنهم تتضمن ما شاهده منهم من مناقبهم ومعاجزهم ، حتّى أنّه روي عنه في الخرائج[٣] والمناقب[٤] ، وإعلام الورى[٥] أنّه قال : ما دخلت قطّ على أبي الحسن وأبي محمّد عليهما السلام إلاّ رأيت منهما دلالةً وبرهاناً .

---

(١) جاءت روايته عن الإمام الرضا عليه السلام في الكافي ٩٨/١ حديث ١٠ : محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن أبي هاشم الجعفري ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : سألته . . . ، وفي صفحة : ٢٣ حديث ١٨ : عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي هاشم الجعفري ، قال : كنّا عند الرضا عليه السلام . . . ، وفي صفحة : ١١٨ حديث ١٢ ، بسنده : . . عن أحمد بن محمّد بن عيسى جميعاً ، عن أبي هاشم الجعفري ، قال : سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام . . . ، وفي الكافي ٥٢٥/٦ حديث ٥ ، بسنده : . . عن بعض أصحابه ، عن أبي هاشم الجعفري ، قال : دخلت على أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام . . . ، والتهذيب ٩٣/٦ حديث ١٧٦ ، بسنده : . . قال : حدّثني الحسين بن روح رضي الله عنه ، عن محمّد بن زياد ، عن أبي هاشم الجعفري ، قال : قال لي أبو محمّد الحسن بن علي عليهما السلام . .

هذه رواية واحدة عن كلّ إمام .

(٢) بحار الأنوار ٣٦٥/٥١ ذيل حديث ١٣ .

(٣) الخرائج والجرائح : ١٠٨ فصل في أعلام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام ، و٨٤/٢ حديث ٤ من طبعة قم .

(٤) مناقب ابن شهرآشوب ٤٠٦/٤ وما بعدها .

(٥) إعلام الورى : ٣٥٦ أواخر الفصل الثالث .

وقد أورد الراوندي، والطبرسي، وابن شهرآشوب في كتبهم الثلاثة المذكورة كثيراً من فضائلهم ومناقبهم عليهم السلام بإسناد متّصل عن ابن عيّاش في كتاب أخبار أبي هاشم.

وقد مرّ[١] عن الشيخ والنجاشي رحمهما الله في ترجمة: ابن عيّاش ـ وهو: أحمد بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن عياش ـ أنّ له كتاب أخبار أبي هاشم[٢] داود بن القاسم الجعفري، وكتاب: شعر أبي هاشم.

قال في إعلام الورى[٣]: وفي كتاب أخبار أبي هاشم الجعفري للشيخ: أبي عبدالله أحمد بن محمّد بن عياش الذي أخبرني بجميعه[٤] السيّد محمّد بن الحسن[٥] الحسيني الجرجاني، عن والده[٦]، عن الشريف أبي الحسين طاهر بن محمّد الجعفري، عن أحمد بن محمّد بن عياش، عن عبدالله بن جعفر الجعفري، عن أبي هاشم الجعفري. انتهى.

ثم إنّ قول الشيخ رحمه الله في عبارة الفهرست المزبورة: وكان مقدّماً عند السلطان. في محله، ويشهد له ما مرّت إليه الإشارة في ترجمة: ذي اليمينين

---

(١) في صفحة: ٣٨٨ من المجلّد السابع، وفيه: أحمد بن محمد بن عبيدالله..

(٢) في الأصل الحجري: بني هاشم، وهو سهو من النساخ.

(٣) إعلام الورى: ٣٣٣ [وطبعة محقّقة ٢/٩٧ ـ ٩٨] أوائل الفصل الثالث.

(٤) السيّد أبو طالب محمّد بن الحسين الحسيني القصّي الجرجاني، قال: أخبرني والدي السيّد أبو عبدالله الحسين بن القصي، عن الشريف أبي الحسين طاهر بن محمّد الجعفري، عنه، قال: حدّثني أبو علي أحمد بن محمّد بن يحيى العطار القمّي، عن عبدالله بن جعفر الحميري، قال: قال أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري: دخلت على أبي جعفر الثاني.. وفي المتن بعض الاختلاف، فراجع.

(٥) خ. ل: الحسين، وكذا في المصدر المطبوع.

(٦) في المصدر: والدي السيّد أبو عبدالله الحسين بن القصبي بدلاً عن: والده.

ممّا شرحه ما في مقاتل أبي الفرج[١] من أنّه لمّا أدخل رأس يحيى ـ يعني يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد ـ اجتمع أهلها إلى محمّد بن عبدالله بن طاهر يهنّونه بالفتح، ودخل فيمن دخل عليه أبو هاشم داود الجعفري، وكان ذا عارضة ولسان لا يبالي ما استقبل الكبراء وأصحاب السلطان به.. فحدّثني أحمد بن عبيدالله بن عمّار، وحكيم بن يحيى الخزاعي، قالا: دخل أبو هاشم على محمّد بن عبدالله بن طاهر، فقال له: أيّها الأمير! جئتك مهنّياً بما لو كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حيّاً لعزّي به.. فلم يجبه محمّد عن هذا بشيء غير أنّه أمر إخوته ونسوة من حرمه بالشخوص إلى خراسان، وقال: إنّ هذه الرؤوس من قتلى أهل هذا البيت لم تدخل بيت قوم قط إلّا خرجت منه النعمة، وزالت عنه الدولة..، فتجهّزن للخروج. انتهى.

وكيف كان؛ فقد وثّق الرجل جمع من أعاظم أهل الفن:

قال النجاشي[٢]: داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر ابن أبي طالب أبو هاشم الجعفري رحمه الله كان عظيم المنزلة عند الأئمة عليهم السلام، شريف القدر، ثقة، روى أبوه عن أبي عبدالله عليه السلام. انتهى.

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة[٣]: داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله

---

(١) مقاتل الطالبيين: ٦٤٤ [صفحة: ٥٠٩ ـ ٥١٠ من منشورات الشريف الرضي].

(٢) النجاشي في رجاله: ١١٩ برقم ٤٠٥ الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرسين: ١٥٦ برقم (٤١١)، وطبعة بيروت ٣٦٢/١ ـ ٣٦٣ برقم (٤٠٩)، وأُوفست طبعة الهند: ١١٣].

(٣) الخلاصة: ٦٨ برقم ٣.

ابن جعفر بن أبي طالب يكنّى : أبا هاشم الجعفري رحمه الله من أهل بغداد ، ثقة ، جليل القدر ، عظيم المنزلة عند الأئمّة عليهم السلام ، شاهد أبا جعفر وأبا الحسن وأبا محمّد عليهم السلام . وكان شريفاً عندهم ، له موقع جليل عندهم ، روى أبوه عن الصادق عليه السلام . انتهى .

وقال ابن داود في القسم الأوّل من رجاله[١] : داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام أبو هاشم الجعفري (ض) (د) (ي) (كر) (جخ) (كش) [أي من أصحاب الرضا والجواد والهادي والعسكري عليهم السلام ، ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله ، وكذا الكشي]: عظيم المنزلة ، شريف القدر ، ثقة . انتهى .

وقال الكشي[٢] في أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري : قال أبو عمرو : له منزلة عالية عند أبي جعفر وأبي الحسن وأبي محمّد صلوات الله عليهم وموقع جليل ، على ما يستدل بما يروي عنهما في نفسه وروايته ، وتدل روايته على[٣] ارتفاع في القول . انتهى .

وذكر الكشي[٤] في ترجمة : الفضل بن شاذان : أنّه كان يروي عن جماعة . .

---

(١) رجال ابن داود : ١٤٦ برقم ٥٨٣ ، وذكره البرقي في رجاله : ٥٦ في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام ، وفي صفحة : ٥٧ في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام ، وفي صفحة : ٦٠ في أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام .

(٢) الكشي في رجاله : ٥٧١ حديث ١٠٨٠ .

(٣) في إتقان المقال : ٥٩ فسر قوله : وتدلّ روايته على ارتفاع ، ثمّ قال : قلت يعني علواً ، لاغلوّاً .

أقول : وهذا هو الصحيح قطعاً ، والذي يدلّ على صحّة ذلك منزلته من أئمّة الهدى عليهم السلام ورواياته وتاريخ حياته .

(٤) الكشي في رجاله : ٥٤٣ حديث ١٠٢٩ .

وعدّ منهم : داود بن القاسم الجعفري .

وأقول : ما رمي الرجل به من ارتفاع في القول ، قد بيّنّا مراراً ما فيه ، وإن ما هو من ضروريات مذهب الشيعة اليوم كان يعدّ يومئذ غلوّاً وارتفاعاً[(١)] ، فلا يعتنى بتهمة الغلو إلّا إذا قام على ذلك برهان قويم .

فالتوثيقات المزبورة لا معارض لها ، بل عن ابن طاوس في ربيع الشيعة[(٢)] ما نصه : إنّ في زمان الغيبة الصغرى كانت فيه سفراء موجودين ، وأبواب معروفين ، لا يختلف الإماميّة القائلون بإمامة الحسن بن علي عليهما السلام فيهم ، فمنهم : أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري . انتهى المهمّ من كلامه ،

---

(١) أقول : قد ذكرت مراراً وأوضحت عبارة المؤلّف قدّس سرّه بأنّ عصر الأئمّة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين كانت السلطات الجائرة ـ تثبيتاً لعروشهم ، وتركيزاً لسلطانهم ـ وعلى قاعدة (فرّق تسد) كانوا يؤيّدون المبتدعات والانشقاقات الدينيّة بين الشيعة الإماميّة ، ويغذّون مبتدعيها بالمال والتأييد الخفيّ ، بل ربّما هم يبتدعون شيئاً ليس من الدين ، كما جرى في مسألة خلق القرآن ، ومن جملة تلك البدع الغلوّ في أهل البيت عليهم السلام وتأليههم ، وحيث إنّ هذه البدعة أُحدثت في زمن أمير المؤمنين عليه السلام ، وقاومها صلوات الله عليه أشدّ المقاومة ، وقتل القائلين بهذه البدعة الخبيثة ، بقيت في نفوس بعض البسطاء من الشيعة . . وكان الأئمّة من أهل البيت عليهم السلام ينهون عنها ، ويستنكرونها ، ويكفّرون القائلين بها ، ويبيحون دم من يقول بهذه ، كلّ ذلك حفاظاً على توحيد الله تعالى شأنه ، وحفظاً للأمّة من الضلال ، وإماتة للبدعة ، ولمّا انقضى زمان ظهورهم ، بل بعد الغيبة الكبرى انتهت الدواعي الداعية لترويج هذا النوع من الضلال ، وانتفى الموجب لإخفاء صفات الأئمة ومقاماتهم ، وانفسح المجال للتدقيق ودراسة حياتهم ، وما أُودع الله سبحانه وتعالى فيهم من صفات قدسية ، وأسبغ عليهم من الأنوار الإلهيّة .

(٢) في إعلام الورى : ٤١٦ ، قال : وأمّا غيبته الصغرى منهما فهي الّتي كانت فيها سفراؤه موجودين وأبوابه معروفين لا تختلف الإماميّة القائلون بإمامة الحسن بن علي [عليهماالسلام] فيهم ، فمنهم : أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري . .

زيد في إكرامه .

وأقول : هذه مرتبة أعلى من الوثاقة والعدالة .

ولقد أجاد في التحرير الطاوسي[١] ، حيث أنّه ـ بعد عنوان الرجل بـ : داود ابن القاسم الجعفري أبي هاشم ، ونقله عن أبي عمرو قوله : وله منزلة عالية عند أبي جعفر ، وأبي الحسن ، وأبي محمّد صلوات الله عليهم أجمعين وموقع جليل ، على ما يستدلّ بما يروي عنهما في نفسه ، وروايته تدلّ على ارتفاع في القول ـ قال ما نصّه :

أقول : إنّ الذي تعلّق به في الطعن عليه فيه تردّد[٢] ؛ لأنّ داود كان شاهداً فيحكي عمّا رأى[٣] ومن بَعُدَ لا يرى ما رأى ، والذي يبنى عليه ثقة المشار إليه ، وتعديله وتفخيمه ؛ إذ قد كان مرضيّاً عند جماعة منهم ، والله أعلم . انتهى .

وبالجملة ؛ فوثاقة الرجل وجلالته ممّا لا ينبغي الريب فيهما .

وقد وثّقه في الوجيزة[٤] ، والبلغة ، والمشتركاتين[٥] ، والحاوي[٦] . . وغيرها أيضاً[٧] .

---

(١) التحرير الطاوسي : ٩٩ ـ ١٠٠ برقم ١٤٧ طبعة بيروت [وصفحة : ١٩٤ ـ ١٩٥ برقم ١٥٢ طبعة مكتبة السيّد المرعشي] .

(٢) في التحرير الطاوسي هكذا : أقول : إنّ الذي تعلق به عليه الطعن فيه تردد . .

(٣) في المطبوعة زيادة : وفضل داود باهر .

(٤) الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٩ برقم (٧٠١)] ، قال : وابن القسم [القاسم] الجعفري ثقة .

(٥) وقد عنوناه في هداية المحدثين : ٥٩ ، وجامع المقال : ٦٦ ووثّقاه .

(٦) حاوي الاقوال ٣/٣٦٥ برقم ٢٥٨ [المخطوط : ٧١ برقم (٢٥٧) من نسختنا] .

(٧) وثّقه في إتقان المقال : ٥٩ ، ونقد الرجال : ١٢٩ برقم ٣٧ [المحقّقة ٢/٢١٧ برقم

ﷻ

وقد حكي عن المجلسي رحمه الله أنّ ارتفاعه هو إظهار معجزاته ، فيدلّ على المدح فيه .

وأقول : قد تتبّعت أكثر رواياته في كتب الأخبار المتضمّنة لأحوال أبي جعفر وأبي الحسن وأبي محمّد عليهم السلام تتبّعاً بالغاً ، فوجدتها لم تتضمّن إلّا معاجزهم وفضائلهم ، نحو الأخبار بالمغيّبات ، والتكلّم بسائر اللغات ، وقلب الحصاة ، وإبراء الأكمه والأبرص ، وتسخير الطيور والسباع ، وإجابة الدعاء .. ونحو ذلك ممّا كان يعدّ الاعتقاد به إرتفاعاً ، وليس به ، بل هو ممّا يدلّ على مدحه وحسن اعتقاده .

وروى عنه في توحيد[1] ابن بابويه روايات كثيرة تدلّ على حسن عقيدته ،

---

↵ (١٨٩٦)] ، ورجال شيخنا الحرّ المخطوط : ٢٤ من نسختنا ، ومجمع الرجال ٢٨٨/٢ ، وجامع الرواة ٣٠٧/١ ، ومنتهى المقال : ١٣٠ [٢٠٧/٣ برقم (١١٨) من الطبعة المحقّقة] ، ومنهج المقال : ١٣٦ ، ووسائل الشيعة ١٩٠/٢٠ برقم ٤٦٢ ، وملخّص المقال في قسم الصحاح ، والوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٩ برقم (٧٠١)] .. وغيرها .

(١) كتاب التوحيد للشيخ الصدوق : ٦٨ ـ ٦٩ حديث ٢٥ ، بسنده : .. قال : حدّثنا أحمد ابن أبي عبدالله البرقي ، عن داود بن القاسم ، قال : سمعت علي بن موسى الرضا عليهما السلام يقول : «من شبّه الله بخلقه فهو مشرك ، ومن وصفه بالمكان فهو كافر ، ومن نسب إليه ما نهى عنه فهو كاذب ، ثم تلا هذه الآية : ﴿إِنَّما يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لاَيُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَأُوْلَئِكَ هُمَ الكَاذِبُونَ﴾ [سورة النحل (١٦) : ١٠٥]» . وفي صفحة : ٩٤ حديث ١٠ ، بسنده : .. عن محمّد بن الوليد ـ ولقبه : شباب الصيرفي ـ ، عن داود بن القاسم الجعفري ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما الصمد ؟ قال : «السيّد المصمود إليه في القليل والكثير» ، وصفحة : ١١٢ حديث ١١ ، بسنده : .. قال : حدّثنا أحمد بن محمّد ، عن أبي هاشم الجعفري ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : سألته عن الله عزّ وجلّ هل يوصف ؟ فقال : «أما تقرأ القرآن» ؟ قلت : بلى ، قال : «أما تقرأ قوله عزّ وجلّ : ﴿لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ ↵

وعدم غلوّه .

وفي الكافي[١] في باب : ما جاء في الاثني عشر ، عن البرقي ، عنه ، رواية متضمنة للتصريح بأسامي الأئمة ، وكونهم أئمة وأوصياء .

ثم قال[٢] : وحدّثني محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن الحسن الصفار ، عن أحمد ابن أبي عبدالله ، عن أبي هاشم مثله .

قال محمّد بن يحيى : فقلت لمحمّد بن الحسن : وددت أنّ هذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبدالله .. إلى آخره . فلم يتأمّل من جهة أبي هاشم .. إلى أن قال الوحيد رحمه الله[٣] : إنّه يظهر من الأخبار جلالته ، وغاية إخلاصه ،

---

↵ الأَبْصَارَ﴾ [سورة الأنعام (٦) : ١٠٣]» ، قلت : بلى ، قال : «فتعرفون الأبصار ؟» ، قلت : بلى ، قال : «وما هي ؟» ، قلت : أبصار العيون ، فقال : «إنّ أوهام القلوب أكثر من أبصار العيون ، فهو لا تدركه الأوهام ، وهو يدرك الأوهام» .

أقول : الراوي لمثل هذه الروايات والمسائل عنها هل يمكن تصور الغلوّ فيه ؟ ! كلّا وحاشا ، بل هو أجلّ وأنزه من ذلك .

(١) أصول الكافي ٥٢٥/١ حديث ١ ، قال : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد البرقي ، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ، قال : أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي عليهما السلام ـ وهو متكئ على يد سلمان ـ فدخل المسجد الحرام فجلس ، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلّم على أمير المؤمنين ، فرد عليه السلام فجلس ، ثم قال : يا أمير المؤمنين ! أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهنّ علمت أنّ القوم ركبوا من أمرك ما قضى عليهم وأن ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم ، وإن تكن الأخرى علمت أنّك وهم شرع سواء . فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : «سلني عمّا بدا لك» وذكر سؤاله .. إلى أن قال : أشهد أن لا إله إلّا الله ، ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أنّ محمّداً رسول الله ، ولم أزل أشهد بذلك ، وأشهد أنك وصيّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم والقائم بحجّته .. إلى أن عدّ الأئمة الاثنى عشر .. إلى آخر الحديث .

(٢) أصول الكافي ٥٢٦/١ حديث ٢ .

(٣) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٣٦ من الطبعة الحجرية .

واختصاصه بهم عليهم السلام ، وكثرة روايته ، وروايات المشايخ عنه معتمدين عليه . انتهى .

وأمّا ما في باب مولد أبي جعفر الثاني عليه السلام من الكافي[(١)] ، في حديث عنه ، يتضمّن نقل المعجزة عنه عليه السلام من قوله في آخره : فقلت : جعلت فداك ! إنّي مولع بأكل الطين ، فادع الله لي .. إلى آخره .

فلا يمكن الاستدلال به على فسقه ، لعدم كون أكل الطين من الكبائر أوّلاً ، وإمكان كونه مضطرّاً إلى أكله ثانياً ، فتدبر .

**تذييل :**

لا بأس بنقل بعض ما يحضرني من الأخبار المتضمّنة لحسن حاله ، وعلوّ منزلته ، الدالّة على كونه مرضيّاً عند الأئمّة عليهم السلام ، وهي وإن انتهى إسنادها إليه ، إلّا أنّها لا يراد بها توثيقه ، فإنّه ثابت بغيرها من شهادات محقّقي الفن ومدقّقيهم .

فمنها : ما رواه الصدوق رحمه الله في الأمالي[(٢)] عن أحمد بن القاسم ، عن أبي هاشم الجعفري ، قال : أصابتني ضيقة شديدة ، فصرت إلى أبي الحسن علي ابن محمّد عليهما السلام فأذن لي ، فلمّا جلست ، قال : « يا أبا هاشم ! أيّ نعم الله عليك تريد أن تؤدّي شكرها ؟ » .

قال أبو هاشم : فوجمت[(٣)] ، ولم أدر ما أقول له[(٤)] ، فقال : « رزقك الله

---

(١) الكافي ٤٩٥/١ حديث ٥ في آخر الحديث .

(٢) أمالي الشيخ الصدوق رحمه الله : ٤١٢ ـ ٤١٣ حديث ١١ المجلس الرابع والستون .

(٣) الواجم : المطرق الساكت لشدّة حزن أو غيض أو نحوهما . [منه (قدّس سرّه)] .
لاحظ : مجمع البحرين ١٨٢/٦ ، والصحاح ٢٠٤٩/٥ .

(٤) في المصدر زيادة : فابتدأ عليه السلام .

الإيمان ؛ فحرّم به بدنك[١] على النار ، ورزقك العافية ؛ فأعانتك على الطاعة ، ورزقك القنوع ؛ فصانك عن التبذّل . يا أبا هاشم ! إنّما ابتدئتك بهذا ؛ لأنّي ظننت أنّك تريد أن تشكو إليّ من فعل بك هذا ، وقد أمرت لك بمائة دينار فخذها » .

ومنها : ما في المناقب[٢] والخرائج[٣] ، ورواه في كشف الغمّة[٤] ، عن دلائل الحميري ، عن أبي هاشم ، قال : سمعته ـ يعني أبا محمّد عليه السلام ـ يقول : « إنّ للجنة باباً يقال له : المعروف ، لا يدخله إلّا أهل[٥] المعروف » ، فحمدت الله في نفسي وفرحت بما[٦] أتكلّفه من حوائج الناس ، فنظر إليّ ، وقال : « نعم ، فدُمْ[٧] على ما أنت عليه ؛ فإنّ أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة ، جعلك الله منهم يا أبا هاشم ورحمك » .

ومنها : ما في الخرائج[٨] والكشف[٩] أيضاً ، عن دلائل الحميري[١٠] ، عن

---

(١) في الأصل : بذلك ، بدلاً من : بدنك . . وهو سهو من النساخ .

(٢) مناقب آل أبي طالب ٤٣٢/٤ .

(٣) الخرائج والجرائح : ١٠٩ آخر الصحيفة طبعة الهند ؛ فصل في أعلام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام [و٦٨٩/٢ حديث ١٢ الطبعة الكاملة المحقّقة] .

(٤) كشف الغمة ٢٩٨/٣ ـ ٣٠٠ .

(٥) في المناقب زيادة : بيت .

(٦) في المناقب : مما .

(٧) في المناقب : قد علمت . بدلاً من : فدم .

(٨) الخرائج والجرائح : ١٠٩ فصل في أعلام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام [٦٨٧/٢ حديث ٩ تحقيق مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام] . . ، وعنه في بحار الأنوار ٢٥٨/٥٠ ـ ٢٥٩ حديث ١٨ .

(٩) كشف الغمة ٢٩٦/٣ ، وصفحة : ٢٩٩ [٤١٨/٢ ـ ٤١٩] .

(١٠) لم أجده في دلائل الإمامة للطبري ، فراجع .

أبي هاشم الجعفري ، أنّه سأل أبا محمّد عليه السلام عن قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الكِتَابَ الذي اصْطَفَيْنَا من عبادنا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ ﴾[١] ، فقال : «كلّهم من آل محمّد صلوات الله عليهم أجمعين ، الظالم لنفسه : الذي لا يقرّ بالإمام ، المقتصد : العارف بالإمام ، والسابق بالخيرات : الإمام عليه السلام»[٢] .

فجعلت أفكّر في نفسي في عظم ما أعطى الله آل محمّد صلوات الله عليهم أجمعين فبكيت ، فنظر إليّ فقال : «الأمر أعظم ممّا حدثت به نفسك من عظم شأن آل محمّد صلوات الله عليهم أجمعين ، فاحمد الله أن جعلك متمسّكاً بحبلهم ، تدعى يوم القيامة بهم إذا دعي كلّ أناس بإمامهم . . إنّك على خير» .

ومنها : ما في الكشف[٣] عن دلائل الحميري[٤] أيضاً عن أبي هاشم ، قال : كتب إلى أبي محمّد عليه السلام بعضُ مواليه يسأله أن يعلّمه دعاء ، فكتب إليه بهذا الدعاء : «يا أسمع السامعين ، ويا أبصر الناظرين ، ويا أعزّ الناظرين[٥] ، ويا أسرع الحاسبين ، ويا أرحم الراحمين ، ويا أحكم الحاكمين ، صلّ على محمّد وآل محمّد ، وأوسع لي في رزقي ، ومدّ لي في عمري ، وامنن عليّ برحمتك ، واجعلني ممّن تنتصر به لدينك ، ولا تستبدل بي غيري» .

قال أبو هاشم : فقلت في نفسي : اللّهم اجعلني في حزبك وفي زمرتك .

---

(١) سورة فاطر (٣٥) : ٣٠ .

(٢) وقريب منه ماروي عن الإمام الرضا عليه السلام في أُصول الكافي الشريف ٢١٥/١ حديث ٣ ، ولاحظ : شرح أُصول الكافي للمازندراني ٢٨١/٥ حديث ٦ ، وكذا في الثاقب في المناقب : ٥٦٦ ، والمناقب لابن شهرآشوب ٢٧٤/٣ [وفي طبعة ٤٣٩/٤] .

(٣) في كشف الغمة ٣٠٠/٣ [وفي طبعة ٤٢١/٢] . . وعنه في بحار الأنوار ٢٩٧/٥٠ ـ ٢٩٨ حديث ٧٢ .

(٤) دلائل الإمامة ، ولم نجده فيه ، نعم جاء في إعلام الورى للطبرسي ١٤٣/٢ .

(٥) في كشف الغمة : ويا أبصر المبصرين ، ويا عزّ الناظرين .

فأقبل عليّ أبو محمّد عليه السلام، وقال: «أنت في حزبه وفي زمرته إذا[١] كنت بالله مؤمناً وبرسوله[٢] مصدّقاً، وبأوليائه[٣] عارفاً، ولهم تابعاً، فابشر ثم ابشر».

ومنها: ما في الخرائج[٤]، قال: روي أنّ أبا هاشم كان منقطعاً إلى أبي الحسن عليه السلام بعد أبيه أبي جعفر عليه السلام وجدّه الرضا عليه السلام، فشكى إلى أبي الحسن عليه السلام ما يلقى من الشوق إليه، إذا انحدر من عنده إلى بغداد، وقال له: يا سيدي! ادع الله لي فربّما لم أستطع ركوب الماء، فصرت إليك على الظهر، وما لي مركوب سوى برذوني* هذا على ضعفه، فادع الله أن يقوّيني على زيارتك، فقال عليه السلام: «قوّاك الله يا أبا هاشم، وقوى برذونك»، فكان أبو هاشم بعد ذلك يصلّي الفجر ببغداد، ويسير على ذلك البرذون فيدرك الزوال من يومه ذلك في عسكر سرّ من رأى، ويعود من يومه إلى بغداد إذا شاء، على ذلك البرذون.

ومنها: ما في المناقب[٥]، والخرائج[٦]، وإعلام الورى[٧]، بسنده المتقدم آنفاً

---

(١) في المصدر: إذ.
(٢) في المصدر: لرسوله.
(٣) في المصدر: لأوليائه.
(٤) الخرائج والجرائح: ١٠٦ [٦٧٢/٢ تحقيق مؤسسة المهدي عليه السلام] فصل في أعلام علي بن محمّد الهادي عليه السلام.
(*) البرذون: الغير العربي الكريم من الخيل. [منه (قدّس سرّه)].
لاحظ: مجمع البحرين ٢١٣/٦، وتاج العروس ١٣٨/٩.
(٥) المناقب لابن شهرآشوب ٤٣٧/٤.
(٦) الخرائج والجرائح: ١٠٨ [٦٨٢/٢ تحقيق مؤسسة المهدي عليه السلام] فصل في أعلام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام.
(٧) إعلام الورى للطبرسي: ٣٥٦.

إلى ابن عياش من كتابه أخبار أبي هاشم ، قال : قال أبو هاشم : ما دخلت قطّ على أبي الحسن عليه السلام وأبي محمّد عليه السلام إلّا رأيت منهما دلالة وبرهاناً ، فدخلت على أبي محمّد عليه السلام وأنا أريد أن أسأله ما أصوغ به خاتماً أتبرّك به ، فجلست وأنسيت* ما جئت له ، فلما أردت النهوض رمى[1] إليّ بخاتم ، وقال : «أردت فضّة[2] ، فأعطيناك خاتماً ، وربحت الفصّ والكري .. هنّاك الله تعالى» .

.. إلى غير ذلك ممّا لا يسع نقله من الأخبار الدالة على جلالته وإيمانه ومنزلته عند الأئمة عليهم السلام ، وظاهر سوق أبي هاشم هذه الأخبار مساق بيان المعاجز لهم عليهم السلام ؛ اذ كانوا يتكلّمون معه بما يحدّث في نفسه من أمنيّة أو طلبة ، أو يجيبونه إلى ما يريد من دعوة مستجابة ، وإنّما تدلّ على علوّ منزلته ، لما ساقها لأجله ، ولذلك يترجّح في النفس الأخذ بجميع مدلولها وإن انتهى إسنادها إليه ، على أنّا قد أشرنا آنفاً إلى أنّ توثيقه أمر ثابت بغيرها .

**التمييز :**

قد سمعت من الفهرست[3] رواية أحمد بن أبي عبدالله ، عنه . وبه ميّزه الشيخ الطريحي[4] رحمه الله .

---

(*) [أنسيت] متعد ، أو بمعنى نسيت ، وإنّما عبّر به ؛ لأنّ نسيت يأتي بمعنى الترك عمداً ، وأنسيت لا يكون إلّا من النسيان الذي هو خلاف الذكر . **[منه (قدّس سرّه)]** .

**(١) في المناقب : أومى .**

**(٢) في المناقب : فصاً .**

**(٣) الفهرست : ٩٣ برقم ٢٧٨ .**

**(٤) في جامع المقال : ٦٦ .**

وزاد الكاظمي[١] رواية علي بن إبراهيم ، عنه . كما في الكافي[٢] ، ورواية إبراهيم بن هاشم ، عنه ، كما في التهذيب[٣] .

وزاد في جامع الرواة[٤] نقل رواية يحيى بن هاشم ، وإسحاق بن محمّد النخعي ، وسهل بن زياد ، ومحمّد بن حسان ، وأبي أحمد بن راشد ، وأحمد بن محمّد بن عيسى ، ومحمّد بن عيسى ، ومحمّد بن أحمد العلوي ، ومحمّد بن زياد ، عنه . وإن شئت العثور على موارد روايتهم عنه ، فراجع جامع الرواة● .

---

(١) في هداية المحدثين : ٥٩ .

(٢) الكافي ٢١٥/٣ حديث ٢ ، قال : علي بن إبراهيم ، [عن أبيه] ، عن أبي هاشم الجعفري ، قال : سألت الرضا عليه السلام ، والمحقّق للكتاب علق بقوله : ليس في أكثر النسخ : [عن أبيه] وهو الموافق للتهذيب ، ففي التهذيب ٣٢٧/٣ حديث ١٠٢١ : علي ابن إبراهيم ، عن أبي هاشم الجعفري ، قال : سألت الرضا عليه السلام . . . وفي الوافي مثل ما في التهذيب ومتن الحديث واحد .

(٣) التهذيب ٥٥/٩ حديث ٢٢٧ ، قال : محمّد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي هاشم الجعفري .

(٤) جامع الرواة ٣٠٧/١ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المترجم أجلّ مقاماً وأرفع شأناً من أن ينبز بشيء يشينه ، فهو ممّن حضى بدعاء الأئمة ، ونال شرف الاختصاص بهم ، وتشرّف بتوثيق الإمام والوكالة عنه ، فهو في أعلى درجات الوثاقة والجلالة ، رضوان الله تعالى عليه .

## [ ٧٨٦٣ ]
## ٦٠ ـ داود بن قبيصة

جاء في بحار الأنوار ٢٥/٥ كتاب العدل والمعاد حديث ٣١ : عن داود

☜

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ﻫ ابن قبيصة ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : . .
وجاء أيضاً في الاحتجاج للطبرسي ١٥٧/٢ .
أقول : الظاهر أنّ العنوان مصحّف ، والصحيح : دارم بن قبيصة ، المعنون في رجال النجاشي : ٢٢٣ برقم ٤١٩ ، وقد سلف في المتن في صفحة : ٩٥ برقم (٧٧٥٢) من هذا المجلّد ، وعليه ؛ فالعنوان ساقط .

[ ٧٨٦٤ ]

## ٦١ ـ داود بن قيس الفراء

جاء في كتاب العلل للشيخ الصدوق ٣٢٢/٢ باب ١١ حديث ٦ ، بسنده : . . قال : حدّثنا عون بن جعفر المخزومي ، عن داود بن قيس الفراء ، عن صالح مولى التوأمة . . وعنه في بحار الأنوار ٣٣٥/٨٢ حديث ١٤ ، ووسائل الشيعة ٢٢٢/٤ حديث ٤٩٧٥ .
وترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٩٨/٣ برقم ٣٧٨ ، فقال : داود بن قيس الفراء الدباغ أبو سليمان القرشي مولاهم المدني . . ، ثمّ ذكر من روى عنهم ، ثمّ قال : وعنه السفيانان وإسماعيل بن جعفر وأبو داود الطيالسي . . إلى أن قال : وقال الشافعي : ثقة حافظ ، وقال أبو طالب عن أحمد : ثقة . . ثمّ ذكر توثيق جماعة له .
وله ترجمة في الجمع بين رجال الصحيحين للمقدّسي القيسراني ١٣٢/١ برقم ٥١٨ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٩٧/١ برقم ٤١٨ . . وغيرهما .

**حصيلة البحث**

لم يذكره علماؤنا الرجاليّون وهو من ثقات رواة العامّة نحتجّ عليهم بما يرويه .

[ ٧٨٦٥ ]

## ٥٧ ـ داود بن كثير الرقّي

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط كثير في ترجمة : أبان بن كثير .

وضبط الرّقي في : أحمد بن عليّ بن مهدي[٢] .

[الترجمة:]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله[٣] الرجل تارة : من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : داود بن كثير بن أبي خالد الرقّي . انتهى .

وأُخرى[٤] : من أصحاب الكاظم عليه السلام قائلاً : داود بن كثير الرقّي ، مولى بني أسد ، ثقة .

وقد تقدّمت[٥] عبارته هذه في : داود بن فرقد .

وقال في الفهرست[٦] : داود بن كثير الرقّي[٧] ، له أصل* ، رويناه بالإسناد

---

(١) في صفحة : ١٥٩ من المجلّد الثالث .

(٢) في صفحة : ٢٦ من المجلّد السابع .

(٣) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ١٩٠ برقم ٩ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٣٤٩ برقم ١ وعبارة الرجال هكذا : داود ابن كثير الرقّي مولى بني أسد ثقة ، داود بن فرقد ، ثقة ، له كتاب وهما من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام .

(٥) في صفحة : ٢٣٦ من هذا المجلّد .

(٦) الفهرست : ٩٣ برقم ٢٨٣ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٣١ ـ ١٣٣ برقم (٢٨١) ، والطبعة المرتضوية : ٦٨ برقم (٢٧١)] .

(٧) في طبعة الحيدرية : الراقي ، وفي الطبعة المرتضوية : البرقي .. والظاهر صحّة ما اثبتناه .

(*) خ . ل : كتاب .            [منه (قدّس سرّه)] .

أقول : في الطبعة المرتضوية والحيدرية في النجف : له كتاب .. بدلاً من : له أصل .

الأوّل ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسن بن محبوب ، عنه . انتهى .

وأراد بالإسناد الأوّل : عدّة من أصحابنا ، عن أبي المفضّل ، عن ابن بطّة ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير .

وتنقيح الكلام في حال الرجل : أنّ الأصحاب قد اختلفوا فيه على قولين :

أحدهما : أنّه ضعيف ؛ وقد جزم بذلك ابن الغضائري[1] ، حيث قال : داود ابن كثير الرقّي ، مولى بني أسد ، يروي عن أبي عبدالله عليه السلام ، كان فاسد المذهب ، ضعيف الرواية ، لا يلتفت إليه . انتهى .

ووافقه النجاشي رحمه الله[2] إنشاءً ، ونقلاً عن أحمد بن عبدالواحد ، حيث قال : داود بن كثير الرقي ، وأبوه كثير ، يكنّى : أبا خالد ، وهو يكنّى : أبا سليمان ، ضعيف جداً ، والغلاة تروي عنه ، قال أحمد بن عبدالواحد : قلّ ما رأيت له حديثاً سديداً .

له كتاب : المزار ؛ أخبرنا أبو الحسن بن الجندي ، قال : حدّثنا أبو علي بن همام ، قال : حدّثنا الحسين بن أحمد المالكي ، قال : حدّثنا محمّد بن الوليد ، ـ المعروف بـ: شباب الصيرفي الرقّي ـ ، عن أبيه ، عن داود ، به .

وله كتاب : الإهليلجة ؛ أخبرني أبو الفرج محمّد بن علي بن أبي قرّة ، قال : حدّثنا علي بن عبدالرحمن بن عروة الكاتب ، قال : حدّثنا الحسين بن أحمد بن

---

(١) حكاه عن ابن الغضائري في نقد الرجال : ١٢٩ برقم ٣٨ [المحقّقة ٢/٢١٩ برقم (١٨٩٧)] .

(٢) النجاشي في رجاله : ١١٩ برقم ٤٠٤ الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرسين : ١٥٦ برقم (٤١٠) ، وطبعة بيروت ١/٣٦١ ـ ٣٦٢ برقم (٤٠٨) ، وأوفست الهند : ١١٢ ـ ١١٣] .

إلياس ، قال : قلت لأبي عبدالله العاصمي : داود بن كثير الرقّي : ابن من ؟ . قال : ابن كثير بن أبي خالدة[١] ، روى عنه الجماني* .. وغيره . قال : قلت له : متى مات ؟ قال : بعد المائتين ، قلت : بكم ؟ ، قال : بقليل ، بعد وفاة الرضا عليه السلام ، روى عن موسى والرضا عليهما السلام . انتهى .

وتبعهم على ذلك الشهيد الثاني رحمه الله في تعليقه على الخلاصة[٢] ، حيث علّق على ما يأتي من عبارة الخلاصة ما نصّه : ثم قول المصنّف رحمه الله : والأقوى قبول روايته ، وتعليله بقول الشيخ رحمه الله ، فيه نظر بيّن ؛ لأنّ الجرح مقدّم على التعديل ، فكيف مع كون الجارح[٣] فضلاء أثباتاً ؟ ! انتهى .

وتبعهم على ذلك المحقق البحراني في حاشية منه على البلغة[٤] ، حيث قال : لم نذكر داود بن كثير الرقّي للاختلاف فيه ، وكون الجارح أضبط وأكثر . انتهى .

وكذلك الفاضل الجزائري[٥] ، عدّه في قسم الضعفاء ، ونقل كلمات الأصحاب ، وقال في آخر كلامه : وكلام المحشّي ـ يعني الشهيد الثاني رحمه الله ـ

---

(١) في طبعة جماعة المدرسين وبيروت : أبي خلدة .

(*) في نسخة مصححة : الحماني ـ بالحاء المهملة ـ . [منه (قدّس سرّه)] .

أقول : النسخ المصححة من رجال النجاشي : ١٥٦ برقم ٤٠٨ طبعة جماعة المدرسين ، وباقي الطبعات سوى طبعة الهند ففيها : الجماني ، وهو غلط .

و(الحمّاني) بكسر الحاء المهملة والميم المشددة ، والنون وياء النسبة ، وليس في ألقاب الرواة (الجماني) بالجيم المنقوطة بنقطة واحد تحتانية ، وفي إيضاح الاشتباه باب الدال ضبطه بالحاء المهملة .

(٢) ولا زالت هذه التعليقة مخطوطة : ١٥ من نسختنا .

(٣) في نسختنا : جماعة فضلاء أثبات .

(٤) بلغة المحدّثين : ٣٥٩ .

(٥) في حاوي الأقوال ٣/٣٥٦ برقم ١٥٥٠ [المخطوط : ٢٥٩ برقم (١٤٧٣)] .

هنا جيّد في محله . انتهى .

وظاهر ابن داود أيضاً موافقتهم ، حيث عنونه في القسم الأوّل من رجاله[١] ، ونقل توثيق الشيخ والكشّي وابن فضّال ، وطعن النجاشي عليه ، ثم قال : إنّه يأتي في الضعفاء .

وعنونه في القسم الثاني[٢] ، ونقل تضعيف ابن الغضائري ، والنجاشي ، وأحمد بن عبدالواحد ، ومقتضى هذا هو عدم اعتماده عليه .

القول الثاني : إنّه ثقة ؛ وهو خيرة جماعة من الأعاظم ، منهم : الشيخان[٣] ، وابن فضّال[٤] ، والصدوق[٥] ، وابن طاوس[٦] ، والعلّامة[٧] ،

---

(١) رجال ابن داود : ١٤٦ برقم ٥٨٤ .

(٢) رجال ابن داود : ٤٥٢ برقم ١٧٣ .

(٣) وثّقه صريحاً الشيخ الطوسي في رجاله : ١٩٠ برقم ٩ ، والشيخ المفيد في الإرشاد : ٢٨٥ فيما ورد النصّ على الرضا عليه السلام .

(٤) حكى توثيق ابن فضال للمترجم ابن داود في رجاله : ١٤٦ برقم ٥٨٤ ، قال : داود ابن كثير الرقي مولى بني أسد (ق) ، (جخ) ، وثقه الشيخ والكشّي وابن فضال ، وطعن فيه النجاشي .

(٥) قال الشيخ الصدوق رحمه الله تعالى في مشيخة الفقيه ٩٥/٤ : وما كان فيه عن داود الرقي ؛ فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمّد ابن أحمد بن عبدالله بن أحمد الرازي ، عن جرير بن صالح ، عن إسماعيل بن مهران ، عن زكريا بن آدم ، عن داود بن كثير الرقي ، وروى عن الصادق عليه السلام أنّه قال : «أنزلوا داود الرقّي بمنزلة المقداد من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم» ، وهذه الرواية رواها الشيخ المفيد رحمه الله تعالى في الاختصاص : ٢١٦ في حديث المفضّل وخلق أرواح الشيعة ، والكشي في رجاله : ٤٠٢ برقم ٧٥٠ ، وابن طاوس في التحرير .

(٦) ذكر عن ابن طاوس في التحرير الطاوسي : ٩٨ برقم ١٤٦ ، ولكن نسختنا من التحرير ليس فيها لفظ (ثقة) .

(٧) في الخلاصة : ٦٧ برقم ١ ، قال : والأقوى قبول روايته لقول الشيخ وقول الكشي أيضاً .

والكشّي[١]، والطريحي[٢]، والشيخ محمّد أمين الكاظمي[٣].

أما الشيخ؛ فقد سمعت تصريحه بوثاقته في باب: أصحاب الكاظم عليه السلام من رجاله كما عرفت.

وأمّا الشيخ المفيد رحمه الله في الإرشاد[٤]؛ فقد عدّه ـ في عبارته المتقدمة في الفائدة الثانية عشرة[٥] من مقدمة الكتاب[٦] ـ من خاصة الكاظم عليه السلام وثقاته، وأهل الورع، والعلم، والفقه من شيعته.

وأمّا ابن فضّال؛ فقد سمعت من ابن داود[٧] نقل التوثيق عنه.

وأما الصدوق رحمه الله[٨]؛ فقد نقل العلّامة رحمه الله في آخر كلامه عنه، أنّه قال: روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال: «أنزلوا داود الرقي منّي بمنزلة المقداد من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم». انتهى.

وأمّا ابن طاوس؛ ففي التحرير الطاوسي[٩]: داود الرقّي؛ ورد في مدحه حديث عن أبي عبدالله عليه السلام يأمرهم بأن ينزلوه منه منزلة

---

(١) رجال الكشي (اختيار معرفة الرجال): ٤٠٢ حديث ٧٥٠.

(٢) في جامع المقال: ٦٦، قال: .. وإنّه ابن كثير الثقة برواية شباب الصيرفي..

(٣) في هداية المحدّثين: ٥٩، قال: .. وإنّه ابن كثير الرقّي الثقة برواية شباب الصيرفي الرقّي عن أبيه عنه، ورواية الحسن بن محبوب عنه.

(٤) الإرشاد: ٢٨٥ في ما ورد النص على الرضا عليه السلام.

(٥) كذا، والصحيح: الفائدة الثانية والعشرون.

(٦) الفوائد الرجالية المطبوعة أول تنقيح المقال ٢٠٩/١ (الطبعة الحجرية).

(٧) رجال ابن داود: ١٤٦ برقم ٥٨٤.

(٨) في مشيخة الفقيه ٩٥/٤، وهذه الرواية رواها الكشّي في رجاله، والمفيد في اختصاصه وابن طاوس في التحرير الطاوسي.. وغيرهم.

(٩) التحرير الطاوسي: ٩٨ برقم ١٤٦ [وطبعة أُخرى: ١٩١ ـ ١٩٢ برقم (١٥١)].

المقداد* من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وحديث يشهد بأنّه من أصحاب القائم عليه السلام، عن أبي عبدالله عليه السلام.

الطريقان غير معتبرين؛ لأنّ يونس بن عبدالرحمن يروي عمّن ذكره، والطريق الثاني؛ أبو عبدالله البرقي رفعه، قال: نظر أبو عبدالله إلى داود، وذكر معنى ما قلت، وذكر وعداً** ممّن[1] لم يسمّه أنّه يقتل فيهم.

الطريق: طاهر بن عيسى، عن الشجاعي، عن الحسين بن يسار[2]، عن داود.

قال أبو عمرو[3]: وتذكر الغلاة أنّه من أركانهم، ويروي عنه المناكير من الغلوّ، وينسب إليه أقاويلهم، ولم أسمع أحداً من مشايخ العصابة يطعن فيه، ولا أعرف من الرواية غير ما اثبته وعاش إلى زمان الرضا عليه السلام. قاله نصر بن الصباح[4] فإنّ ظاهره الاعتماد على آخر كلام الكشي.

---

(*) ولذا يقال: تمقدد داود بن كثير الرقي.. أي تَزَيّا بزيّ المقداد، وتشبّه به. [منه (قدّس سرّه)].

انظر: الرواشح السماوية: ٩٦ [الطبعة المحقّقة].

(**) كذا في النسخة. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: وكذا جاء في المطبوع منه.

(١) في المصدر: عمّن.

(٢) في المصدر: بشار.

(٣) أبو عمرو هو الكشي، ذكر ذلك في رجاله: ٤٠٨ حديث ٧٦٦ آخر الحديث، قال أبوعمرو: يذكر الغلاة أنّه من أركانهم، وقد يروي عنه المناكير من الغلوّ، وينسب إليهم، ولم أسمع أحداً من مشايخ العصابة يطعن فيه، ولا عثرت من الرواية على شيء غير ما أثبته في هذا الباب.

(٤) في رجال الكشي: ٤٠٧ حديث ٧٦٥.

وقال الكشي[١] : ما روي في داود بن كثير الرقّي ؛ حدّثني حمدويه ، وإبراهيم ، ومحمّد بن مسعود ، قال : حدّثني محمّد بن نصير ، قالوا : حدّثنا محمّد ابن عيسى ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عمّن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : « أنزلوا داود الرقّي منّي بمنزلة المقداد من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم » .

علي[٢] بن محمّد ، قال : حدّثني أحمد بن محمّد ، عن أبي عبدالله البرقي ، رفعه قال : نظر أبو عبدالله عليه السلام إلى داود الرقّي ، وقد ولّى فقال : « من سرّه أن ينظر إلى رجل من أصحاب القائم عليه السلام فلينظر إلى هذا » .

وقال في موضع آخر[٣] : « أنزلوه فيكم بمنزلة المقداد رحمة الله عليه » .

في[٤] داود بن كثير ؛ حدّثني محمّد بن مسعود ، قال : حدّثني علي بن محمّد ، عن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن بعض أصحابنا ، عن داود بن كثير الرقّي ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : « يا داود ! إذا حدّثت عنّا بالحديث واشتهرت به ، فأنكره » .

قال نصر بن الصباح : عاش داود بن كثير الرقّي إلى وقت الرضا عليه السلام .

طاهر بن عيسى[٥] ، قال : حدّثنا جعفر بن أحمد ، عن الشجاعي ، عن

---

(١) الكشي في رجاله : ٤٠٢ حديث ٧٥٠ .

(٢) الكشي في رجاله : ٤٠٢ حديث ٧٥١ .

(٣) رجال الكشي : ٤٠٢ حديث ٧٥١ .

(٤) رجال الكشي : ٤٠٧ حديث ٧٦٥ في نسختنا ، قال : حدّثني علي بن محمّد بن عيسي ، ومنه يظهر أنّ عن محمّد بن ، من زيادة النساخ .

(٥) رجال الكشي : ٤٠٧ حديث ٧٦٦ في نسختنا : طاهر بن عيسى ، قال : حدّثني الشجاعي ، عن الحسين بن بشار .. ومنه يظهر زيادة (جعفر بن أحمد عن) .

الحسين بن يسار ، عن داود الرقي ، قال : قال لي : ترى ما تقول الغلاة الطيارة ، وما يذكرون عن شرطة الخميس ، عن أمير المؤمنين عليه السلام وما يحكي أصحابه عنه ، فذلك* والله أرى[1] أكبر منه ، ولكن أمرني أن لا أذكر[2] لأحد . قال : وقلت له : إنّي قد كبرت ، ودقّ عظمي ، أحبّ أن يختم عمري** بقتل فيكم ، فقال : « وما من هذا بدّ ، إن لم يكن في العاجلة يكون في الآجلة » .

ذكر أبو سعيد بن رشيد الهجري ، أن داود دخل على أبي عبدالله عليه السلام ، فقال : « يا داود ! كذب والله أبو سعيد » .

قال أبو عمرو[3] : ذكر الغلاة أنّه من أركانهم ، وقد تروى عنه المناكير من الغلوّ ، وينسب إليهم*** أقاويل[4] ، ولم أسمع أحداً من مشايخ العصابة يطعن فيه ، ولا عثرت من الرواية على شيء غير ما أثبتّه في هذا الباب . انتهى كلام الكشي .

وأما العلّامة رحمه الله ؛ فقد قال في القسم الأوّل من الخلاصة[5] : داود بن كثير الرقّي مولى بني أسد ، وأبوه كثير ، يكنّى : أبا خالد ، وهو يكنّى : أبا سليمان ، من أصحاب موسى بن جعفر عليهما السلام . قال الشيخ الطوسي رحمه الله : إنّه

---

(*) خ . ل : فكذلك .     [منه (قدّس سرّه)] .

(١) في المصدر : أراني وهو الصحيح .

(٢) في المصدر : أذكره ، وهو الصحيح .

(**) خ . ل : عملي .     [منه (قدّس سرّه)] .

(٣) رجال الكشي : ٤٠٨ ذيل حديث ٧٦٦ .

(***) كذا ، والظاهر : وتنسب إليه .     [منه (قدّس سرّه)] .

(٤) خ . ل : أقاويلهم .

(٥) الخلاصة : ٦٧ الفصل الثامن في حرف الدال برقم ١ .

ثقة . وروى الكشّي من طريق فيه يونس بن عبدالرحمن ، يروي عمّن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه أمر أصحابه بأن ينزلوه منزلة المقداد من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . وكذا في حديث آخر بهذا السند ، إنّه من أصحاب القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف .

قال أبو عمرو الكشي رحمه الله : وتذكر الغلاة أنّه من أركانهم ، وتروي عنه المناكير من الغلوّ ، وتنسب إليه أقاويلهم ، ولم أسمع أحداً من مشايخ العصابة يطعن فيه[١] . وعاش إلى زمان الرضا عليه السلام .

وقال النجاشي : إنّه ضعيف جداً ، والغلاة تروي عنه .

قال أحمد بن عبدالواحد : قلّ ما رأيت له حديثاً سديداً .

وقال ابن الغضائري : إنّه كان فاسد المذهب ضعيف الرواية ، لا يلتفت إليه .

وعندي في أمره توقّف ، والأقوى قبول روايته ، لقول الشيخ الطوسي ، وقول الكشّي أيضاً .

وقال أبو جعفر بن بابويه : روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال : «أنزلوا داود الرقّي منّي بمنزلة المقداد من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم» .

وأقول : قد علّق الشهيد الثاني رحمه الله[٢] على هذه العبارة تعليقات ثلاث :

أحدها : ما يأتي في التنبيهات .

الثانية : ما علّقه على قوله : وكذا في حديث آخر بهذا السند ، وهو قوله : في قوله بهذا السند نظر ، لأنّ الكشّي روى الحديث الأوّل عن حمدويه ، عن محمّد

---

(١) خ . ل : عليه .

(٢) تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة ولا زالت مخطوطة : ١٥ من نسختنا .

ابن نصر ، عن محمّد بن عيسى ، عن يونس ، عمّن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . إلى آخره .

والحديث الثاني رواه عن علي بن محمّد ، عن أحمد بن محمّد ، عن أبي عبدالله البرقي ، رفعه ، قال : نظر أبو عبدالله عليه السلام إلى داود وقد ولّى ، فقال : «من أراد أن ينظر إلى أصحاب القائم عليه السلام فلينظر إلى هذا» .

فالسندان مختلفان ، لكنّهما اشتركا في الإرسال . وزاد الأوّل ضعفاً بمحمّد بن عيسى ، عن يونس ، ولعلّ المصنّف رحمه الله تجوّز في قوله : بهذا السند . حيث اشتركا في الإرسال . انتهى .

**الثالثة** : ما علّقه على قوله : (وعندي في أمره توقف . .) . هذا من قول المصنّف رحمه الله ، لا من قول ابن الغضائري ، فإنّه جزم بجرحه بغير توقّف . ثم قول المصنف رحمه الله : والأقوى . .

إلى آخر ما مرّ من عبارة الشهيد الثاني رحمه الله عند نقل القول الأوّل في المقام .

هذا ما يقتضيه استيفاء الحال من نقل كلماتهم في الرجل .

وإذ قد عرفت ذلك نقول : إنّ الأقوى هو وثاقة الرجل وجلالته ، لما سمعته من التوثيقات ، وما يفيد مفادها من الشيخين ، والصدوق ، وابني فضّال وطاوس . . وسائر من تأخّر عنهم ، ولا اعتماد على الجروح .

أما ابن الغضائري ؛ فقد بيّنّا غير مرّة أنّ شدة اهتمامه بجرح الرجال بأدنى شيء ، بل وبلا شيء ، لم تبق لنا وثوقاً بتضعيفه .

وأمّا ابن داود ؛ فشأنه النقل ، ولذا لا يبني في المختلف فيه من الرجال على

شيء ، بل يذكره في البابين ، وينقل ما صدر منهم من دون أن يرجّح ويختار ما يقتضيه الاجتهاد .

وأمّا الشهيد الثاني رحمه الله ومن أمضى قوله ـ وهو الفاضل الجزائري ـ فتضعيفهما مبنيّ على تقديم الجرح على التعديل ، وهو مبنى غير صحيح بهذا المعنى الذي بنينا عليه هنا ، فإنّ الجرح مقدّم على التعديل حيث تساويا ، وستعرف أنّ الجرح هنا مختلّ الأساس ، مقطوع الذنب والرأس ، فلا يعارض التعديل الصريح ، ممّن كان الجرح بمرأى منه ومسمع .

وليت شعري ما بال جماعة يدقّقون في مستند التعديل سنداً ودلالة ، ويأخذون في الجرح بكلّ ما صدر من أحد ، أيّ أحد كان ، وبأيّ لفظ كان ، وإنّي لأقضي العجب من قول الشهيد الثاني : مع كون الجارح[1] فضلاء أثباتاً ؛ فإنّه كما ترى بعد كون الجارح ابن الغضائري المتقدّم حاله في ترجمته ، والنجاشي الذي ستسمع حال جرحه وكون المعدّل الشيخين ، وابن فضّال ، والعلّامة . . وغيرهم وحينئذٍ فما معنى قول البحراني : إنّ الجارح أكثر ؟ ! نعم ، ما ذكره من أنّ الجارح أضبط متين ، لأنّ النجاشي أضبط من غيره ، إلّا أنّ جرحه هنا محلّ نظر .

أما أوّلاً : فلأنّ قوله : والغلاة تروي عنه . . كالعلّة لتضعيفه ، ومن البيّن أن رواية الغلاة عنه لا توجب ضعف المرويّ عنه ، ولا قدحاً فيه ، وإنّما كان يقدح فيه لو كان هو ملتزماً بالرواية عن الغلاة .

---

(١) عبارة الشهيد الثاني في تعليقته هكذا : فكيف مع كونه الجارح جماعة فضلاء أثبات .

قال صاحب التكملة[1] : يمكن أن يكون منشأ تضعيف النجاشي هو تضعيف ابن الغضائري ، أو قوله : الغلاة تروي عنه ؛ فإنّه وارد مورد التعليل ، وهذا ليس قدحاً فيه ، فإنّه إذا كان معتمداً في نفسه ، روى عنه كلّ أحد ، ولو كان هو أيضاً منهم لروى عنهم . فعدم روايته عنهم مؤيّد لصحة مذهبه ، على أنّه معارض بكثرة رواية أصحابنا عنه ، لا سيما مثل الثقة الحسن بن محبوب المجمع على تصحيح ما يصح عنه . انتهى .

وبالجملة ؛ فذكر الغلاة أنّه من أركانهم ، وروايتهم المناكير عنه ، لا يدلّ على أنّه غال ، بعد فسق المدّعين كونه منهم ، ولو كان مجرّد دعوى فرقة باطلة بكون عدل منهم قادحاً في عدالة ذلك العدل ، للزم القدح في عدالة جملة من كبار العدول الذين ادّعت الفرق الباطلة كونه منهم كذباً وبهتاناً ، لتشييد مذهبهم بكون الجليل الفلاني منهم . أليس مثل سلمان الفارسي وأضرابه ، بل وأمير المؤمنين عليه السلام ادّعى بعض الفرق الباطلة كونه منهم ، تشييداً لطريقتهم الباطلة كذباً وبهتاناً .

ولو كانت نسبة الغلاة إليه الغلوّ ذا أصل وصحيحاً ، لما ردّ الكشي ـ مع قرب زمانه ، وإحاطته نسبتهم ـ بقوله : ولم أسمع أحداً من العصابة يطعن فيه ، ولا عثرت من الرواية على شيء غير ما أثبتّه في هذا الباب ؛ فإنّ غرضه بذلك تكذيب النسبة بأنّه لو كان لها أصل لنسب أحد من العصابة إليه ذلك . فيكشف انحصار النسبة في الغلاة عن كونها بهتاناً لا أصل لها .

وممّا يشهد بعدم كونه غالياً ، خبره المتقدم في ترجمة : داود بن زربي ؛ فإنّ

---

(١) تكملة الرجال ٣٩٢/١ .

الغالي لا يتضعضع بمجرد فتوى الإمام لداود بن زربي بخلاف ما أفتاه به، كما يشهد بذلك خبره الآتي في ترجمة: ذريح؛ فإنّ الغالي لا يلج في صدره شيء حتى يحتاج إلى مراجعة الإمام عليه السلام لإزالته.

واستشهد المولى الوحيد رحمه الله بصحة عقيدته* بما رواه الصدوق رحمه الله في توحيده[1] عنه قال: سألته عن قوله تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى

---

(*) أظنّ أنّ نسبة الغلو إليه قد صدرت من روايته معجزات عجيبة مذكورة في عيون المعجزات المنسوب إلى علم الهدى وغيره من كتب المعاجز، وعندي أنّها دليل حسن عقيدته وعلوّ رتبته دون الغلو. [منه (قدّس سرّه)].

(١) **التوحيد للشيخ الصدوق رحمه الله: ٣١٩ باب ٤٩ معنى قوله عزّ وجلّ: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ حديث ١، وهذه الرواية في أصول الكافي ١٣٢/١ ـ ١٣٣ حديث ٧، وفي صفحة: ٤٠٤ باب ٦٢ من كتاب التوحيد: إنّ الله تعالى لا يفعل بعباده إلّا الأصلح حديث ١٢: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن داود بن كثير الرقّي، عن أبي عبيدة الحذّاء، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «قال الله جل جلاله: إنّ من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده، ولذيذ وساده فيتهجّد في الليالي، ويتعب نفسه في عبادتي، فأضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظراً منّي له، وابقاءً عليه، فينام حتى يصبح ويقوم وهو ماقتٌ لنفسه، زارٍ عليها، ولو أخلّي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله من ذلك العجب، فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله، ورضاه عن نفسه، حتى يظنّ أنّه قد فاق العابدين، وجاز في عبادته حدّ التقصير، فيتباعد منّي عند ذلك وهو يظنّ أنّه يتقرب إليّ..».**

**وله رواية في الخصال للشيخ الصدوق رحمه الله ١٠/١ حديث ٣٦: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير البجلي، عن داود الرقي، عن أبي عبدالله عليه السلام... وفي صفحة: ٣٢٦ حديث ١٨: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسين**

الْمَاءِ﴾[١]، فقال: «ما تقولون».. إلى أن قال: «كذبوا، من زعم هذا فقد صيّر الله محمولاً، ووصفه بصفة المخلوقين».. إلى أن قال: «فلمّا أراد أن يخلق الخلق، نشرهم بين يديه فقال لهم: من ربّكم فكان أوّل من نطق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأمير المؤمنين عليه السلام والأئمة عليهم السلام، فقالوا: أنت ربّنا، فحمّلهم العلم والدين. ثم قال للملائكة: هؤلاء حملة عرشي[٢]، وأمنائي في خلقي، وهم المسؤولون. ثم قيل لبني آدم أقرّوا لله بالربوبيّة، ولهؤلاء النفر بالطاعة»[٣]. الحديث.

وأما ثانياً: فلأنّه على فرض صراحة كلام النجاشي في الجرح، محكوم بنفي الكشي طعن أحد من العصابة فيه، وإنكاره العثور على رواية شيء يدلّ على

---

↵ ابن زياد، عن داود بن كثير الرقّي، قال: بينما نحن قعود عند أبي عبدالله عليه السلام..

وفي الاختصاص: ٣٠٣، قال: الحسن بن موسى الخشاب، عن عليّ بن حسّان وأحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم والحسن بن البراء، عن علي بن حسان، عن عبدالرحمن بن كثير، قال: حججت مع أبي عبدالله عليه السلام فإنّي معه في بعض الطريق إذ صعد على جبل فنظر إلى الناس، فقال: «ما أكثر الضجيج؟»، فقال له داود ابن كثير الرقي: يابن رسول الله [صلّى الله عليه وآله وسلّم] هل يستجيب الله دعاء الجمع الذي أرى؟ فقال: «ويحك يا أبا سليمان إنّ الله لا يغفر أن يشرك به، إنّ الجاحد لولاية عليّ عليه السلام كعابد وثن»، فقلت له: جعلت فداك! هل تعرفون محبّكم من مبغضكم؟، فقال: «ويحك يا أبا سليمان إنّه ليس من عبد يولد إلّا كتب بين عينيه مؤمن أو كافر، وإنّ الرجل ليدخل إلينا يتولّانا ويتبرّء من عدونا فيرى مكتوباً بين عينيه مؤمن، قال الله عز وجلّ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾. فنحن نعرف عدوّنا من وليّنا».

(١) سورة هود (١١): ٧.

(٢) لا توجد: «عرشي» في التوحيد والكافي، وفيهما بدلاً منها: «علمي وديني».

(٣) في الكافي: بالولاية والطاعة.

غلوّه وضعفه ، فإنّه إذا لم يطعن أحد من العصابة فيه قبل الكشي انحصر مستند النجاشي في تضعيف الرجل في قول ابن الغضائري ، الذي في أصل وثاقته لبعضهم كلام . ولو سلّم كونه ثقة ، فلا شبهة في وهن تضعيفه بسبب كثرة تبيّن خطأه في جرح البريئين ، ولو تنزّلنا عن ذلك ، قابلنا تضعيف النجاشي بتوثيق وتجليل من ذكر من الشيخين ، والصدوق ، والكشي ، وابن طاوس ، وابن فضّال .. وغيرهم ممّن تأخر عنهم . ولا ريب في رجحان الثاني ـ سيما بعد التأيّد برواية من أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه ، كالحسن بن محبوب ، وابن أبي عمير ـ وبكثرة رواياته ، وكون رواياته مفتى بها ، وبالمراسيل المزبورة المظنون صدورها ، الدالّة على جلالته .

فتلخّص من ذلك كلّه أنّ الأقوى وثاقة الرجل وجلالته[١] .

بقي هنا أمران ، ينبغي الالتفات إليهما :

---

(١) أقول : لقد تصفّحت المعاجم الحديثية كثيراً ، واستوعبت المعاجم الرجاليّة ، فلم أظفر على ما يشير إلى الغلوّ ، ولم يشر أحد إلى ذلك ، وليس في المقام سوى كلام النجاشي المأخوذ من ابن الغضائري على ما أظنّ .

وعلى كلّ حال ؛ فإنّ عدّ الشيخ المفيد رحمه الله له من ثقات الإمام الكاظم عليه السلام وأهل الورع والفقه ، وتصريح الكشّي بأنّه لم يجد في رواياته ما يشير إلى الانحراف والغلوّ ، وتصريح الشيخ الطوسي بوثاقته ، وقول الإمام الصادق عليه السلام بإنزالنا له منزلة المقداد من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وكون الصدوق له طريقاً له ، وتصريح المتأخّرين مثل الكاظمي والطريحي وإتقان المقال وغيرهم بوثاقته ، ورواية ثلاثة عشر راوٍ عنه بين ثقة وثقة ثقة وبين من هو من أصحاب الإجماع ، ومن تعدّ مراسيله كالمسانيد ، ووقوعه في سند كامل الزيارات : ١٨٠ باب ٧٢ حديث ٥ .. إلى غير ذلك ممّا هو صريح أو يشير إلى وثاقته ، ومع هذه الكثرة الكثيرة كيف يمكن الإعراض عنها والتمسك بكلام النجاشي ، مع علوّ قدره ودقة نظره وتبحّره في معرفة الرجال ، لكن ليس المعصوم إلّا من عصمه الله تعالى .

الأوّل : إنّ كلماتهم في كنية الرجل مختلفة ؛ فظاهر رجال الشيخ أنّ أبا خالدة[١] كنية جدّ داود ، حيث فصل بين كثير وبين أبي خالد بكلمة الابن .

وحكى الشهيد الثاني رحمه الله في تعليق الخلاصة[٢] نحوه عن كتاب ابن الغضائري بغير هاء ، ونسختنا خالية عن ذلك . وصريح النجاشي في أوّل كلامه أنّ أبا خالد ـ بغير هاء ـ كنية أبيه كثير ، وأنّ كنية داود : أبا سليمان . وظاهر وسط كلامه أنّ أبا خالدة ـ بالهاء ـ كنية والد كثير ، مثل ما سمعته من رجال الشيخ .

وفي إيضاح الاشتباه[٣] ما يخالف كلا الوجهين ، حيث قال : داود بن كثير ، يكنّى : أبا خالد وأبا سليمان . .

والأمر سهل بعد خلوّ ذلك عن النتيجة .

الثاني : إنّه قد اختلفت كلماتهم فيمن يروي عنه من الأئمة عليهم السلام ، فعدّه الشيخ رحمه الله كما عرفت من رجال الصادق والكاظم عليهما السلام ، وعدّه النجاشي من رجال الكاظم والرضا عليهما السلام . وابن داود عدّه في القسم الأوّل من أصحاب الصادق عليه السلام ، وفي القسم الثاني من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ، والحقّ أنّ الرجل من أصحاب الأئمّة الثلاثة [عليهم السلام][٤] جميعاً ، لدركه أزمنتهم وروايته

---

(١) الهاء في أبي خالدة ، زائدة ليست في نسخ رجال الشيخ رحمه الله التي بين يدي ، والظاهر أنّ نسخة المؤلف قدّس سرّه زيد فيها الهاء .

(٢) التعليقة على الخلاصة : ١٨ من نسختنا المخطوطة .

(٣) إيضاح الاشتباه : ١٧٦ برقم ٢٦١ ، قال : يكنّى : أبا خالد وأبا سليمان .

(٤) في كامل الزيارات : ١٨٠ باب ٧٧ حديث ٥ وبإسناده : . . عن داود بن كثير الرقي ، ←

عن كلّ منهم[١].

**التمييز:**

قد سمعت من الفهرست[٢] رواية الحسن بن محبوب، عنه. وسمعت من النجاشي[٣] رواية شباب الصيرفي، عن أبيه، عنه. وبهما ميّزه في المشتركاتين[٤].

ونقل في جامع الرواة[٥] رواية أحمد بن سليمان، وزكريا بن آدم، ومحمّد بن

---

ﻫ قال :قال الباقر عليه السلام :.. وعلى هذا يكون قد أدرك أربعة من الأئمة عليهم السلام.

(١) تجد روايته عنهم في الكتب الأربعة، وإن شئت مظانها، فراجع: معجم رجال الحديث.

أقول: عنونه جمع من العامّة، وإليك بعضهم؛ ففي الجرح والتعديل ٤٢٣/٣ برقم ١٩٢٨، قال: داود بن كثير الرقي، روى عن محمّد بن المكندر، وعلي بن زيد، روى عنه يحيى بن عبدالحميد الحماني سمعت أبي يقول: ذلك، وسألته عنه، فقال: شيخ مجهول، وفي تهذيب التهذيب ١٩٩/٣ برقم ٣٨٠، قال: ونقل عن أبي حاتم أنّه شيخ مجهول، وأنّ ابن حبان وثّقه، وفي تقريب التهذيب ٢٣٤/١ برقم ٣٧، وميزان الاعتدال ١٩/٢ برقم ٢٦٤٣، وذيل الكاشف: ٩٧ برقم ٤٠٦، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١١٠، وتهذيب الكمال ٤٤٢/٨ برقم ١٧٨٣، وقال: داود بن كثير الرقي، روى عن علي بن زيد بن جدعان، ومحمّد بن المكندر. روى عنه إسحاق بن موسى الأنصاري ويحيى بن عبدالحميد الحماني. روى له النسائي في الخصائص حديثا واحداً عن محمّد ابن المكندر، عن سعيد بن المسيب، عن سعد: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى». فيتلخّص أنّ العامّة رموه بالجهالة إلّا ابن حبّان، فإنّه وثّقه.

(٢) الفهرست: ٩٣ برقم ٢٨٣.

(٣) النجاشي في رجاله: ١١٩ برقم ٤٠٤.

(٤) في هداية المحدثين: ٥٩، وجامع المقال: ٦٦.

(٥) جامع الرواة ٣٠٧/١.

سنان ، وإسماعيل بن عبّاد القصري ، وابن أبي عمير ، وجعفر بن بشير ، والحسن ابن أيّوب ، وعبدالرحمن بن كثير ، ويونس بن عبدالرحمن ، وسعدان ، وأبي سعيد القمّاط ، ويحيى بن عمرو ، وأُمية بن علي ، وزكريا بن يحيى الكندي الرقّي ، والحسن بن علي بن فضّال ، والحسن بن إبراهيم بن سفيان ، والوشّاء ، والسلمي ، وأحمد بن بكر بن عصام ، ومحمّد بن أبي حمزة ، وعلي بن أسباط ، وأبان بن عثمان ، وعلي بن الحكم .

وإن شئت العثور على موارد رواية هؤلاء ، فراجع جامع الرواة[(١)]● .

---

(١) **أعلام الرواة الذين رووا عن المترجم**

**١ ـ الحسن بن محبوب ، الثقة العين الجليل القدر المتّفق على وثاقته ، ٢ ـ ومحمّد ابن سنان ، الثقة على المختار ، ٣ ـ وجعفر بن بشير البجلي الوشاء ، الزاهد العابد الناسك الثقة ، ٤ ـ وحسن بن علي بن فضال ، الجليل القدر العظيم المنزلة الزاهد الورع الثقة ، ٥ ـ وعلي بن أسباط ، أوثق الناس وأصدقهم لهجة ، ٦ ـ يونس بن عبدالرحمن ، الثقة الجليل ، ٧ ـ والحسن بن علي بن زياد الوشاء ، الثقة الجليل ، ٨ ـ عليّ بن الحكم الكوفي ، الثقة الجليل القدر ، ٩ ـ زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذّاء ، الثقة الجليل ، ١٠ ـ عبدالله بن سنان بن طريف ، الثقة الثقة ، ١١ ـ وزكريا بن آدم الأشعري ، الثقة الجليل العظيم القدر ، ١٢ ـ وأبان بن عثمان ، الثقة الجليل على المختار ، ١٣ ـ وابن أبي عمير ،الثقة الثقة الجليل . . وغيرهم .**

**فهولاء ثلاث عشرة من ثقات وأعلام وأجلاء الرواة الذين يروون عن المترجم ، وإنّي لا أقصد بذكرهم الاستدلال على وثاقة المترجم بروايتهم عنه ، بل أريد أن أشير إلى أنّ رواية هؤلاء الأجلّاء بهذه الكثرة ألّا توجب نوعاً من الظن بحسن المروي عنه أقلّا . . ؟ ! وإنّي وأيم الحق أعتقد أنّ رواية أمثال هؤلاء من دون نكير عنه تدل على جلالته وحسنه أقلا ، والله العالم .**

(●) **حصيلة البحث**

**ماأجزم به وأدين الله به هو وثاقة المترجم وجلالته ، وعدّ الحديث من جهته صحيحاً بلا ريب عندي ، والله العالم بحقيقة عباده .**

[ ٧٨٦٦ ]

## ٥٨ ـ داود الكرخي

**[الترجمة :]**

لم أقف فيه إلّا على رواية الصدوق رحمه الله في باب : أصناف النساء من الفقيه[١] ، عن الحسن بن محبوب ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

وليس للرجل ذكر في كتب الرجال● .

[ ٧٨٦٧ ]

## ٥٩ ـ داود بن كورة القمي أبو سليمان

**الضبط :**

كُوْرَة : بضمّ الكاف ، وإسكان الواو ، وفتح الراء المهملة[٢] .

---

(١) من لا يحضره الفقيه ٢٤٤/٣ باب ١٠٨ حديث ١١٥٨ ، قال : وروى الحسن بن محبوب ، عن داود الكرخي ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ولم أجد في الأسانيد له سوى هذا السند ، وجاء أيضاً في مكارم الأخلاق : ١٩٩ ، وقد ذكره الأردبيلي في جامع الرواة ٣٠٩/١ ، ولكن في الكافي ٣٢٣/٥ حديث ٣ ، والتهذيب ٤٠١/٧ حديث ١٦٠١ ، بسندهما : .. عن الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم الكرخي ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ... ، والسند والمتن واحد .

(●) **حصيلة البحث**

لمّا لم يذكره أرباب الجرح والتعديل يعدّ مهملاً ، لكن حيث إنّ الصحيح : عن إبراهيم الكرخي ، يكون العنوان ساقطاً ، فتفطّن .

(٢) أقول : لعله من الكُوَرَة : المدينة والصُّقع ، أو من كُوْر الحَدّاد المبني من الطين ، أو من الكُوْر : موضع الزنابير ، كما في الصحاح ٨١٠/٢.

**الترجمة :**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : بوّب كتاب النوادر ، لأحمد بن محمّد بن عيسى . انتهى .

ومثله بعينه في الفهرست[٢] ، بزيادة قوله : وله كتاب الرحمة ، مثل كتاب سعد ابن عبدالله . انتهى .

وقال النجاشي[٣] : داود بن كورة أبو سليمان القمي وهو الذي بوّب كتاب النوادر لأحمد بن محمّد بن عيسى ، وكتاب المشيخة للحسن بن محبوب السواد* على معاني الفقه ، له كتاب الرحمة في الوضوء والصلاة والزكاة والصوم والحجّ ، أخبرنا محمّد بن علي القزويني ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى ، قال : حدّثنا داود ، به[٤] . انتهى .

وفي التعليقة[٥] : إنّه من مشايخ الكليني رحمه الله الظاهر جلالته .

وأقول : لا شبهة في كونه إماميّاً ، وكونه من مشايخ الكليني مدح معتدّ به له ،

---

(١) رجال الشيخ : ٤٧٢ برقم ٢ .

(٢) الفهرست : ٩٤ برقم ٢٨٤ .

(٣) رجال النجاشي : ١٢٠ ـ ١٢١ برقم ٤١٠ الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرسين : ١٥٨ برقم (٤١٦) ، وطبعة بيروت ١/٣٦٤ ـ ٣٦٥ برقم (٤١٤) ، وأوفست طبعة الهند : ١١٤] .

(*) صوابه : السراد ، كما نقله ابن داود . . وغيره . [منه (قدّس سرّه)] .

وقد جاء في طبعة جماعة المدرسين وبيروت من رجال النجاشي .

(٤) لا توجد كلمة : (به) ، في رجال النجاشي بطبعاته الأربعة .

(٥) تعليقة الوحيد رحمه الله المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٣٨ من الطبعة الحجرية .

بل قد مر[١] في المقدمة إنّ أمثال هؤلاء المشايخ لا يحتاجون إلى التوثيق ، فهو إن لم يكن ثقة ، فلا أقلّ من كونه في أعلى درجات الحسن .

والعجب من عدّه في الحاوي[٢] في قسم الضعفاء ، ومن إهمال ذكره بالمرّة في الوجيزة[٣] .

**[التمييز :]**

ويتميّز بما سمعته من النجاشي من رواية أحمد بن محمّد بن يحيى ، عنه● .

[ ٧٨٦٨ ]

## ٦٠ ـ داود بن مافنّة الصرمي

**الضبط :**

مَافِنَّة : بالميم المفتوحة ، والألف ، والفاء المكسورة ، والنون المشددة

---

(١) الفوائد الرجالية المطبوعة أول تنقيح المقال (الفائدة الرابعة) ١٩١/١ ـ ١٩٢ (الطبعة الحجرية) .

(٢) حاوي الأقوال ٤٥٩/٣ برقم ١٥٥١ [المخطوط : ٢٦٠ برقم (١٤٧٤) من نسختنا] .

(٣) قال في معجم رجال الحديث ١٣٠/٧ برقم ٤٤٢٢ في ترجمة داود بن كورة :
أقول : ذكر النجاشي في ترجمة أحمد بن الحسين بن عبدالملك الأودي أنّه جمع كتاب المشيخة وبوّبه على أسماء الشيوخ ، ولا يخفى التهافت بين الكلامين ، والله العالم بالحال .

أقول : لم أهتد إلى التهافت ، فإنّ داود بن كورة بوب كتاب المشيخة للحسن بن محبوب السراد على معاني الفقه ، وأحمد بن الحسين بن عبدالملك جمع كتاب المشيخة وبوبه على أسماء الشيوخ ، فتبويب داود في عناوين الفقه ، وتبويب أحمد في أسماء الشيوخ ، فأي تهافت . . ؟! فتأمّل لعلك تهتدي إليه .

(●) **حصيلة البحث**

بناءً على أنّ مشايخ الروايات ثقات وإن لم ينصّ عليهم بالوثاقة ، فالمترجم ثقة ، وإلّا فهو حسن لمشيخته لمثل الكليني النيقد الخبير والثقة الجليل .

المفتوحة ، والهاء ، ـ كما في توضيح الاشتباه[(١)] ـ .

وفي إيضاح العلّامة[(٢)] : مَافنّة : بالميم أولاً ، ثم الألف ، ثم الفاء ، ثم النون المشدّدة . انتهى . فضبط الحروف ، ونصّ على تشديد النون ، ولم يتعرّض للحركات ، ولم أقف على معنى مناسب للّفظة . واحتمال كونها مصحّفة : أَفِنَه كفَرِحَة ـ بمعنى : الناقة التي قلّ لبنها ، تسمية للمرأة بها ، كما ترى .

وقد مرّ[(٣)] ضبط الصرمي في ترجمة : الحسن بن زيدان .

**الترجمة :**

قال النجاشي[(٤)] : داود بن مافنّة الصرمي ، مولى بني قرة* ، ثم بني صرمة ، متّهم[(٥)] ، كوفي ، روى عن الرضا عليه السلام يكنّى : أبا سليمان ، وبقي إلى أيّام أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام وله مسائل إليه ، أخبرنا ابن النعمان ، قال : حدّثنا ابن حمزة ، قال : حدّثنا ابن بطّة ، قال : أحمد بن محمّد ، عن داود ، بها . انتهى .

---

**(١) توضيح الاشتباه : ١٥١ برقم ٦٦٧ في ترجمة : دبيس بن مافنّة .**

**(٢) إيضاح الاشتباه : ١٨٠ برقم ٢٧١ .**

**(٣) في صفحة : ٢٤١ من المجلّد التاسع عشر .**

**(٤) النجاشي في رجاله : ١٢٣ برقم ٤١٩ الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرسين : ١٦١ برقم (٤٢٥) ، وأُوفست الهند : ١١٦ ، وطبعة بيروت ٣٧٠/١ برقم (٤٢٣)] ، وقد جزم المجلسي الأوّل في روضة المتقين ١١٥/١٤ باتحاد داود بن مافنّة مع داود الصرمي ، فراجع ، ومثله في القول بالاتّحاد صاحب معجم رجال الحديث .**

(*) هم بطن من هلال بن عامر بن صعصعة من العدنانية ، ذكرهم الحمداني في عرب الديار المصرية [خ . ل : المغربية] ، ولم يرفع نسبه كذا ذكر المؤلّفون في أنساب القبائل .
**[ منه (قدّس سرّه)] .**

**(٥) كذا في رجال النجاشي طبعة الهند ، وفي سائر الطبعات : منهم .**

وقد مرّ[١] داود الصرمي آنفاً . واحتمل بعضهم اتحاده مع هذا ، وقد مرّ ما فيه من النظر[٢] . وحينئذٍ فإن ثبت الاتّحاد ، وإلّا أمكن استفادة كون هذا إماميّاً ، من ظاهر كلام النجاشي ، وفي كفاية أنّ له مسائل في إلحاقه بالحسان وجه ، لا يخلو من تأمّل●.

(١) في صفحة : ٢١٣ من هذا المجلّد .
(٢) راجع ترجمة داود الصرمي لتقف على آراء جمع من علماء الرجال .
(●) **حصيلة البحث**
لم أقتنع بحسنه ، فهو غير معلوم الحال عندي ، ولكن على القول باتّحاده مع داود الصرمي جرى عليه حكمه .

## [ ٧٨٦٩ ]
## ٦٢ ـ داود بن المحبّر [أو المجر]

جاء في أمالي الشيخ المفيد : ١٧١ المجلس الحادي والعشرون ، بسنده : . . عن محمّد بن إسحاق ، قال : أخبرنا داود بن المحبّر ، قال : حدّثنا عنبسة بن عبدالرحمن القرشي . .

ومثله في أمالي الشيخ الطوسي : ١٩٢ حديث ٣٢٥ . . ، وعنهما في بحار الأنوار ٢٥٢/٧٥ حديث ٢٩ ، ومستدرك وسائل الشيعة ١٣٠/٩ حديث ٢٤٥٥ ، و ٤٢٧/١٥ حديث ١٨٧٢٩ .

وفي أمالي الشيخ الطوسي ١٥٢/١ المجلس السادس [وفي الطبعة الجديدة : ١٥٣ حديث ٢٥٢] ، بسنده : . . قال : حدّثنا الحارث بن محمّد ابن داهر ، قال : حدّثنا داود بن المحبّر ، قال : حدّثنا عباد بن كثير . . وعنه في بحار الأنوار ١٠٠/٧٥ حديث ١٤ ، وفيه : داود بن المحبّر ، وفي وسائل الشيعة ١٩/١٢ حديث ١٥٥٣١ : داود بن المحبّر ، ومثله في مستدرك وسائل الشيعة ٣٤٤/٨ حديث ٩٦١٦ ، وتقريب التهذيب ٢٣٤/١ برقم ٣٨ وفيه بعد العنوان ، قال : وأكثر ما ذكره من الموضوعات .

ﻪ

. . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ﭬ وترجم له العسقلاني في تهذيب التهذيب ١٩٩/٣ برقم ٣٨١ ونـقل توثيقه عن بعض وتضعيفه عن بعض . وعنونه هكذا : داود بن المحبر بن فخذم بن سليمان الطائي ، ويقال : الثقفي . .

**حصيلة البحث**

المعنون من رواة العامّة .

[ ٧٨٧٠ ]

## ٦٣ ـ داود بن محمّد

جاء في الكافي ٣٨٣/٨ حديث ٥٨٢ ، بسنده : . . عن أحمد ، عـن داود بن محمّد ، عن محمّد بن الفيض ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ١٤٩/٦٢ حديث ٢٢ مثله .

أقول : الظاهر أنّ أحمد في السند هو : أحمد بن مـحمّد بـن عـيسى المعنون من قبل المصنف قدّس سرّه في المـجلّد الثـامن صـفحة : ١٥ ، والله العالم .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل لم يذكره أرباب الجرح والتعديل .

[ ٧٨٧١ ]

## ٦٤ ـ داود بن محمّد أبو معشر المدني

جاء في رجال النجاشي : ٣٥٥ برقم ١٢٣٣ : أبو معشر المدني أحمد ابن كامل ، قال : حدّثنا داود بن محمّد بن أبي معشر المدني ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا أبو معشر بكتابه .

**حصيلة البحث**

المعنون لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل .

[ ٧٨٧٢ ]

## ٦١ ـ داود بن محمّد [بن داود] الجاشي[١]

[الترجمة:]

عنونه كذلك منتجب الدين[٢]، وكنّاه بـ: أبي سليمان[٣]، وقال إنّه: فقيه ورع، قرأ على الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر قدّس سرّه●.

[ ٧٨٧٣ ]

## ٦٢ ـ داود بن محمّد النهدي

[الضبط:]

قد مرّ[٤] ضبط النهدي في ترجمة: أشعث بن سويد النهدي.

---

(١) في الطبعة المرعشية للفهرست: الحاسي، وفي الطبعة المرتضوية: الحاسني. وفي نسخة: الجاستي.

(٢) منتجب الدين في فهرسته: ٧٢ برقم ١٥٥ الطبعة المرتضوية [وفي الطبعة المرعشية: (٦٢)]، وجاء في أمل الآمل ١١٣/٢ برقم ٣١٩ [الطبعة الحجريّة: ٤٧٥]، وجامع الرواة ٣٠٩/١.. وغيرهما، وفي رياض العلماء ٢٧٠/٢، قال: داود بن محمّد بن داود الجاستي.. ولاحظ: روضات الجنات ٥٧٤ [الطبعة الحجرية]، وطبقات أعلام الشيعة للقرن السادس: ٩٦، وكلهم نقلوا عبارة الفهرست بلا زيادة إلّا أنّهم اختلفوا في كلمة: الجاستي ـ فذكروا: الجاشي، والحاستي، والحاسي.

(٣) في نسخة الحر العاملي: أبو سلمان.

(●) **حصيلة البحث**

أقلّ ما يوصف به هو الحسن، بل ينبغي عدّه في أعلى درجات الحسن؛ لأنّ الفقاهة إذا انضمّ إليها الورع فأقلّ ما يوصف به الشخص ذلك، والله العالم.

(٤) في صفحة: ١٠٠ من المجلّد الحادي عشر.

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ الرجل في رجاله[١] ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : روى عنه الصفّار .

وقال في الفهرست[٢] : داود بن محمّد النهدي ، له كتاب ، رويناه بالإسناد الأوّل ، عن ابن بطّة ، عن الصفّار ، عنه . انتهى .

وأراد بالإسناد الأوّل : عدّة من أصحابنا ، عن أبي المفضّل ، عن ابن بطّة .

وقال النجاشي[٣] رحمه الله : داود بن محمّد النهدي ، ابن عمّ[٤] الهيثم بن أبي مسروق ، كوفيّ ، ثقة ، متأخر الموت ، روى عنه يحيى بن زكريّا اللؤلؤي ، أخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سليمان ، قال : حدّثنا محمّد بن جعفر الرزاز ، قال : حدّثنا يحيى بن زكريا اللؤلؤي ، عن داود ، بكتابه . انتهى .

---

(١) رجال الشيخ : ٤٧٢ برقم ١ .
(٢) الفهرست : ٩٣ برقم ٢٨١ .
(٣) رجال النجاشي : ١٢٣ برقم ٤٢١ الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرسين : ١٦١ برقم (٤٢٧) ، وطبعة بيروت ٣٧١/١ برقم (٤٢٥) ، وأوفست طبعة الهند : ١١٦] .
(٤) في رجال النجاشي ـ طبعة الهند ـ : ابن عمر .. وهو غلط ، كذا في الطبعة المصطفوية ، وفي نسخة مخطوطة تاريخ كتابتها سنة ١٠٢٤ ، ولكن في المصادر الأُخرى : ابن عمّ بدل : ابن عمر ، ففي نقد الرجال : ١٣٠ برقم ٤١ [المحقّقة ٢٢١/٢ برقم (١٩٠٠)] ، وإتقان المقال : ٦٠ ، ومنتهى المقال : ١٣١ [المحقّقة ٢١٤/٣ برقم (١١٢٢)] ، وجامع الرواة ٣٠٩/١ ، وملخّص المقال في قسم الصحاح ، والخلاصة : ٦٩ برقم ١٣ ، ومنهج المقال : ١٣٧ ، وبهجة الآمال ٨٩/٤ .. وغيرهم ، نقلوا عبارة رجال النجاشي : ابن عم الهيثم بن أبي مسروق .

ومثله بعينه إلى قوله : متأخّر الموت .. في القسم الأوّل من الخلاصة[1] .

وقريب منه في القسم الأوّل من رجال ابن داود[2] ، ناسباً التوثيق إلى (كش) [أي الكشّي] مريداً به (جش) [أي النجاشي] .

ووثّـقه في الوجـيزة[3] ، والبـلغة[4] ، والمشـتركاتين[5] ، والحـاوي[6] .. وغيرها أيضاً[7] .

**[التمييز :]**

وميّزه في المشتركاتين بما سمعته من الفهرست مـن روايـة الصـفّار ، عـنه . وما سمعته من النجاشي من رواية يحيى بن زكريا ، عنه .

وزاد الكاظمي تميّزه بيونس بن عبدالرحمن .

وزاد في جامع الرواة نقل رواية محمّد بن عيسى ، وإبراهيم بن هاشم ، وأحمد

---

(١) الخلاصة : ٦٩ برقم ١٣ .

(٢) رجال ابن داود : ١٤٧ برقم ٥٨٧ .

(٣) الوجـيزة : ١٥٢ [رجـال المـجلسي : ٢٠٩ بـرقم (٧٠٤)] ، قـال : وابـن مـحمّد النهدي ثقة .

(٤) بلغة المحدّثين : ٣٥٩ باب الدال .

(٥) في جامع المقال : ٦٧ ، قال : وابن النهدي الثقة .. ، وهداية المحدثين : ٦٠ ، قـال : .. وإنّه ابن محمّد النهدي الثقة ..

(٦) حاوي الأقوال ٣٦٧/١ برقم ٢٥٩ [المخطوط : ٧١ برقم (٢٥٨) من نسختنا] .

(٧) فقد وثقه في إتـقان المـقال : ٦٠ ، ومـنتهى المـقال : ١٣١ [الطـبعة المـحقّقة ٢١٤/٣ برقم (١١٢٢)] ، وملخّص المقال في قسم الصـحاح ، ونـقد الرجـال : ١٣٠ بـرقم ٤١ [الطبعة المـحقّقة ٢٢١/٢ بـرقم (١٩٠٠)] ، وجـامع الرواة ٣٠٩/١ ، والخـلاصة : ٦٩ برقم ١٣ ، ومنهج المقال : ١٣٧ ، ورجال الشيخ الحرّ المـخطوط : ٢٥ مـن نسـختنا ، والوسيط المخطوط باب الدال .. وغـيرهم ، وفـي مـعالم العـلماء : ٤٨ بـرقم ٣١٧ ، قال : له كتاب .

ابن محمّد، وسهل بن زياد، عنه.

ونقل السيد صدر الدين[١] روايته[٢] عن علي بن جعفر الصادق عليه السلام●.

(١) في حاشيته الخطية على منتهى المقال، ولا نعرف لها نسخة.
(٢) جاءت في أصول الكافي ٢٧٥/١ حديث ٢، بسنده:.. عن محمّد بن عيسى، عن داود النهدي، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن عليه السلام..

(●) **حصيلة البحث**

المترجم ثقة بالاتفاق من علماء الجرح والتعديل.

[ ٧٨٧٤ ]

## ٦٥ ـ داود بن مضارب

جاء في رجال البرقي: ٣٢ وعدّه من أصحاب الصادق عليه السلام، وقد تفرّد البرقي بذكره.

**حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية عنه ذكراً فهو مهمل.

[ ٧٨٧٥ ]

## ٦٦ ـ داود بن مهران

جاء في الكافي ٨ (الروضة): ٢٤١: سهل بن زياد، عن داود بن مهران، عن عليّ بن إسماعيل الميثمي..

وعنه في بحار الأنوار ٥٨/٤١ حديث ١١، قال: العدة، عن سهل، عن داود بن مهران، عن الميثمي، عن رجل، عن جويرية بن ميسر، قال: اشتددت خلف أمير المؤمنين عليه السلام.. ووسائل الشيعة ٣٥١/١٥ حديث ٢٠٧١١ مثله.

[ ٧٨٧٦ ]

## ٦٣ ـ داود مولى أبي المعزا العجلي

**[الترجمة:]**

لم أقف فيه إلّا على رواية علي بن الحكم ، عنه ، عمّن أخبره ، عن أبي عبدالله عليه السلام في باب : الحيض والاستحاضة من الكافي(١) .

فهو مهمل في كتب الرجال● .

---

**حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون في المصادر الرجاليّة والحديثيّة ذكراً فهو مهمل وروايته هذه سديدة .

(١) الكافي ٩٠/٣ حديث ٧ ، بسنده : .. عن عليّ بن الحكم ، عن داود مولى أبي المغرا العجلي ، عمن أخبره ، عن أبي عبدالله عليه السلام .. ، وصفحة : ٣٤٤ حديث ٢٢ ، بسنده : .. عن علي بن الحكم ، عن داود العجلي مولى أبي المغرا ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام .. ، والكافي ٨/٢ حديث ١ ، بسنده : .. عن علي بن الحكم ، عن داود العجلي ، عن زرارة ، عن حمران ، عن أبي جعفر عليه السلام ..

والتهذيب ١٧٢/١ حديث ٤٩٤ ، بسنده : .. عن علي بن الحكم ، عن داود مولى أبي المغرا ، عمّن أخبره ، عن أبي عبدالله عليه السلام ..

والاستبصار ٦٨/١ حديث ٢٠٥ ، بسنده : .. عن علي بن الحكم ، عن داود العجلي مولى أبي المغرا ، عن أبي بصير ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام .. ، وصفحة : ١٥٠ حديث ٥١٨ ، بسنده : .. عن عليّ بن الحكم ، عن داود مولى أبي المغرا ، عمّن أخبره ، عن أبي عبدالله عليه السلام .. ، وصفحة : ٣٥٨ حديث ١٠٧٦ مثله ، وفي جامع الرواة ٣٠٩/١ ، ولا يخفى أنّ في سند الروايات جاء : أبو المعزا ـ بالعين المهملة والراء المنقوطة ـ ، وأبو المعزا ـ وبالعين المنقوطة والراء المهملة ـ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون لم يذكره علماء الرجال سوى الأردبيلي في جامع الرواة ، فعليه لابُدّ من عدّه مهملاً ، إلّا أنّ رواياته مفتى بها ، ولا يبعد لذلك حسنه .

[ ٧٨٧٧ ]

## ٦٤ ـ داود بن مهزيار أخو علي

**[الترجمة :]**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الجواد عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً .

**[التمييز :]**

وروى عنه موسى بن جعفر بن وهب في باب : الأغسال من أبواب الزيادات ، من التهذيب[٢] . كما روى عنه أخوه إبراهيم في أواخر باب : الحجّ والصوم ، من التهذيب أيضاً● .

---

(١) رجال الشيخ : ٤٠١ برقم ٢ .

(٢) التهذيب ٣٦٩/١ حديث ١١٢٥ ، بسنده : .. عن موسى بن جعفر بن وهب ، عن داود ابن مهزيار ، عن علي بن إسماعيل ، عن حريز ، عن محمّد بن مسلم ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام .. ، وفي الاستبصار ١١٠/١ حديث ٣٦٦ مثل السند المتقدم ، وفي التهذيب ٤٨٣/٥ حديث ١٧٢٠ ، قال : إبراهيم بن مهزيار ، عن أخويه علي وداود ، عن حماد ، عن عبدالرحمن بن أعين ، قال : حججنا سنة ومعنا صبيان فعزّت الأضاحي ، فأصبنا شاة بعد شاة فذبحنا لأنفسنا وتركنا صبياننا ، قال : فأتى بكير أباعبدالله عليه السلام .. ، وقد نقل في إكمال الدين ما يشعر بوكالته عن الناحية المقدّسة .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو محكوم بالجهالة ، وإذا ثبتت وكالته كان ثقة البتة .

[ ٧٨٧٨ ]

## ٦٥ ـ داود بن نصير أبو سليمان الطائيّ الكوفيّ

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله بهذا العنوان في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[التمييز:]

وروى عنه أحمد بن محمّد بن أبي نصر في باب: حدّ المحارب من الكافي[2]، وباب: حدّ السرقة من التهذيب[3].

---

(١) رجال الشيخ: ١٨٩ برقم ٣، وذكره في نقد الرجال: ١٣٠ برقم ٤٣ [المحقّقة ٢٢٢/٢ برقم (١٩٠٢)]، وجامع الرواة ٣٠٩/١.. وغيرهما، واكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله.

(٢) الكافي ٢٤٨/٧ حديث ١٣، بسنده:.. عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن داود الطائي، عن رجل من أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام..

(٣) التهذيب ١٣٥/١٠ حديث ٥٣٥، بسنده:.. عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن داود الطائيّ، عن رجل من أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وقال الخطيب في تاريخ بغداد ٣٤٧/٨ برقم ٤٤٥٥: داود بن نصير، أبو سليمان الطائي الكوفي، سمع عبدالملك بن عمير، وحبيب بن أبي عمرة، وسليمان الأعمش، ومحمّد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى. روى عنه إسماعيل بن عليّة، ومصعب بن المقدام، وأبو نعيم الفضل بن دكين. وكان داود ممّن شغل نفسه بالعلم، ودرس الفقه وغيره من

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

العلوم، ثمّ اختار بعد ذلك العزلة، وآثر الانفراد والخلوة، ولزم العبادة، واجتهد فيها إلى آخر عمره، وقدم بغداد أيّام المهدي، ثم عاد الى الكوفة وبها كانت وفاته.. إلى أن قال بسنده:.. قال: سمعت ابن عيينة يقول: كان داود الطائيّ ممّن علم وفقه، قال: وكان يختلف إلى أبي حنيفة حتّى نفذ في ذلك الكلام، قال: فأخذ حصاة فحذف بها إنساناً، فقال له: يا أبا سليمان! طال لسانك وطالت يدك؟ قال: فاختلف بعد ذلك سنة لا يسأل ولا يجيب، فلمّا علم أنّه يصبر عمد إلى كتبه فغرّقها في الفرات، ثم أقبل على العبادة وتخلّى.. إلى أن قال: كان لداود الطائي ثلاثمائة درهم فعاش بها عشرين سنة ينفقها على نفسه.. إلى أن قال: حدّثنا الوليد بن عقبة الشيباني، قال: لم يكن في حلقة أبي حنيفة أرفع صوتاً من داود الطائي، ثم إنّه تزهّد واعتزلهم.. إلى أن قال بسنده:.. سمعت ابن أبي عدي يقول: صام داود الطائي أربعين سنة، ما علم به أهله، وكان خزّازاً، وكان يحمل غداءه معه ويتصدّق به في الطريق، ويرجع إلى أهله يفطر عشاءً لا يعلمون أنّه صائم.. إلى أن قال: حدّثنا وليد بن عقبة، قال: رأيت داود الطائيّ وقال له رجل: إلّا تسرّح لحيتك؟ قال: إنّي عنها مشغول.. إلى أن قال بسنده:.. حدّثتني جارية لداود ـ يعني الطائيّ ـ قالت: مكث عشرين سنة لا يرفع رأسه إلى السماء.. ونقل قصصاً عن زهده وإعراضه عن زخرف العيش تشبه الخرافات، وفيها من تناقضات شتّى، ثم قال في اوآخر الترجمة: مات سنة ١٦٠.

وله ترجمة في وفيات الأعيان ٢٥٩/٢ برقم ٢٢٥، وتهذيب التهذيب ٢٠٣/٣ برقم ٣٨٧، وطبقات الصوفية للسلمي: ٨٥، وفيه أنّه صحب معروف الكرخي داود الطائي، والوافي بالوفيات ٤٩٥/١٣ برقم ٥٩٢، وقال في ترجمته: وكان من كبار أصحاب الرأي، لكنّه آثر الخمول والإخلاص. أراد أن يجرّب نفسه في العزلة، فأقام في مجلس أبي حنيفة سنةً لا ينطق، ثم أعتزل الناس، وفي حلية الأولياء ٣٣٥/٧ ـ ٣٦٧ برقم ٣٩٣ له ترجمة مسهبة، وطبقات ابن سعد ٣٦٧/٦، وقال: مات سنة ١٦٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٤٠/٣ برقم ٨١٩، وتاريخ الثقات للعجلي: ١٤٨ برقم ٤٠٢، والجرح والتعديل ٤٢٦/٣ برقم ١٩٣٩، والأنساب للسمعاني ٢٢/٩، والمعارف لابن قتيبة: ٥١٥، والعبر ٢٣٨/١ في حوادث سنة ١٦٢، قال: وفيها، وقيل: سنة ستين، داود بن نُصَير الطائي...، وسير أعلام النبلاء ٤٢٢/٧ برقم ١٥٨، قال: الإمام الفقيه، القدوة الزاهد أبو سليمان داود بن نصير الطائيّ الكوفي، أحد الأولياء.. إلى أن قال: وكان من

[الضبط:]

وقد مر[1] ضبط الطائي في ترجمة: أبان أرقم●.

[ ٧٨٧٩ ]

## ٦٦ـ داود بن النعمان

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب الرضا عليه السلام.

والظاهر اتّحاده مع الآتي، بقرينة ما تسمعه من الكشّي ـ إن شاء الله تعالى ـ.

---

كبار أئمة الفقه والرأي، برع في العلم بأبي حنيفة.. إلى أن قال: مات سنة ١٦٢، وقيل: سنة ١٦٥...، وطبقات الأولياء: ٢٠٠، وشذرات الذهب ٢٥٦/١، وتهذيب الكمال ٤٥٥/٨ برقم ١٧٨٩، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي: ١١١، قال: العالم الربّاني أحد الأعلام...، وميزان الاعتدال ٢١/٢ برقم ٣٦٥١، قال: من كبار الزهاد، وهو ثقة بلا نزاع، وثّقه ابن معين، وفي تقريب التهذيب ٢٣٤/١ برقم ٤٤، قال: ثقة فقيه زاهد.. والكاشف ٢٩٢/١ برقم ١٤٧٨، قال: الفقيه أحد الأولياء.

(١) في صفحة: ٧٤ من المجلّد الثالث.

(●) **حصيلة البحث**

يتّضح ممّا نقلناه من المصادر العامية أنّ المترجم من أعلام الصوفية المتزهّدين، وفي عداد أبي حنيفة وأضرابه، وأنّه كان من كبار فقهائهم، من أصحاب الرأي والقياس، والروايتين الراوي لهما عن الإمام الصادق عليه السلام كرواية أبي حنيفة عنه عليه السلام، والّذي يقتضيه النظر أنّه كان في قبال الأئمّة المعصومين عليهم السلام، وكان له مسلك يخالفهم، فعدّه ضعيفاً هو المتعيّن عندي، والله العالم.

(٢) رجال الشيخ: ٣٧٥ برقم ٣.

أقول: لا ينبغي التأمّل في اتّحاده مع الآتي.

[ ٧٨٨٠ ]

## ٦٧ ـ داود بن النعمان الأنباري

**[الترجمة :]**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وقال النجاشي[2] : داود بن النعمان ، مولى بني هاشم ، أخو علي بن النعمان ، وداود الأكبر ، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، وقيل : أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب . انتهى .

وقال الكشّي[3] : ما روي في داود بن النعمان من أصحاب الرضا عليه السلام[4] ، قال حمدويه عن أشياخه ، قالوا : داود بن النعمان خيّر فاضل ، وهو عمّ الحسن بن علي بن النعمان ، وكان علي بن النعمان[5] أوصى بكتبه لمحمّد ابن إسماعيل بن بزيع . انتهى .

فإنّ كونه من أصحاب الرضا عليه السلام يومي إلى اتّحاده مع سابقه .

---

(١) رجال الشيخ : ١٩١ برقم ٢٣ ، قال : داود بن النعمان الأنباري ، وفي صفحة : ٣٧٥ برقم ٣ ، قال : داود بن النعمان في أصحاب الرضا عليه السلام .

(٢) رجال النجاشي : ١٢١ برقم ٤١٣ الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرسين : ١٥٩ برقم (٤١٩) ، وأوفست طبعة الهند : ١١٥ ، وطبعة بيروت ٣٦٦/١ ـ ٣٦٧ برقم (٤١٧)] .

(٣) الكشي في رجاله : ٦١٢ حديث ١١٤١ .

(٤) قوله : من أصحاب الرضا عليه السلام ، ليس في نسختنا من رجال الكشي .

(٥) قوله : وكان علي بن النعمان ، ليس في نسختنا من رجال الكشي . وفيه : وأوصى ، بزيادة الواو .

ويستفاد من النجاشي[١] في ترجمة : أخيه علي توثيق هذا ، لأنّه قال : علي ابن النعمان الأعلم النخعي أبو الحسن مولاهم كوفي ، روى عن الرضا عليه السلام ، وأخوه داود أعلى منه ، وابنه الحسن بن علي ، وابنه أحمد ، رويا الحديث ، وكان [عليّ][٢] ثقة ، وجهاً ، ثبتاً ، صحيحاً ، واضح الطريقة . انتهى .

فإنّ كون داود[٣] أعلى من علي ، مع وثاقة علي ، يكشف عن وثاقة داود بالأولوية .

ولعلّه لذا وثّقه في القسم الأوّل من الخلاصة[٤] ، قائلاً : داود بن النعمان أخو عليّ بن النعمان ، ثقة ، عين ، قال الكشّي رحمه الله عن حمدويه ، عن أشياخه : إنّه خيّرٌ فاضل ، وهو عمّ الحسن بن عليّ بن النعمان ، وأوصى بكتبه لمحمّد بن إسماعيل بن بزيع . انتهى .

ويحتمل ابتناء توثيقه على قول أشياخ حمدويه : إنّ داود بن النعمان خيّر فاضل .

---

(١) رجال النجاشي : ٢١٠ برقم ٧١٣ الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرسين : ٢٧٤ برقم (٧١٩) ، وطبعة بيروت ١٠٩/٢ ـ ١١٠ برقم (٧١٧) ، وأُوفسنت الهند : ١٩٥ ـ ١٩٦] .

(٢) ليس في الطبعة المصطفوية من رجال النجاشي ولا طبعة بمبيّ كلمة (علي) ، ولكن في طبعة جماعة المدرسين وبيروت وكذا رجال القهپائي كما في مجمع الرجال ٢٣٢/٤ : جاء (علي) ، فتكون العبارة الصحيحة : وكان علي ثقة .

(٣) بقرينة السياق ـ أعلى ـ بمعنى أكبر وأقدم ـ بقرينة أنّ في ترجمة داود ، قال : وداود الأكبر وأنا لا أستفيد العلوّ في الوثاقة من هذه العبارة ، والله العالم ، وفي رجال الكشي : ٥٧٠ حديث ١٠٧٩ ، قال : حمدويه ، عن محمّد بن عيسى إنّ عليّ بن الحكم هو ابن أخت داود بن النعمان بياع الأنماط . .

(٤) الخلاصة : ٦٩ برقم ٦ .

وعدّه ابن داود في القسم الأوّل[١] فقال : داود بن النعمان ، مولى بني هاشم ، أخو عليّ بن النعمان ، وداود هو الأكبر ، (جخ) (كش) (ضا) (جش) (م) ، وقيل : (ق) [أي ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله ، وكذا الكشي في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ، والنجاشي في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، وقيل : في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام] ، خيّر فاضل . انتهى .

**قلت** : الوجه في نسبته إلى رجال الشيخ ، عدّه من أصحاب الرضا عليه السلام ، أنّه وقف على ترجمة سابقه الذي عدّه في أصحاب الرضا عليه السلام .

وفي الوجيزة[٢] : داود بن النعمان ، حسن . ووثّقه العلّامة رحمه الله ، ولعلّه أقوى . انتهى .

ووثّقه في البلغة[٣] ، والمشتركاتين[٤] .

وعدّ العلّامة حديثه في المختلف[٥] صحيحاً . وعدّه في الحاوي[٦] في الثقات

---

(١) رجال ابن داود : ١٤٧ برقم ٥٨٨ ، ولبعض المعاصرين كلام هنا لا يستحق الدرج والمؤسف أنّه ناشٍ من تسرعه ، تجاوز الله تعالى عنّا وعنه .

(٢) الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٩ برقم (٧٠٥)] ، قال : وابن النعمان حسن ووثّقه العلّامة ، ولعلّه أقوى .

(٣) بلغة المحدّثين : ٣٥٩ باب الدال .

(٤) في جامع المقال : ٦٧ ، قال : .. وإنّه ابن نعمان الثقة برواية عليّ بن الحكم عنه ، وبروايته عن أبي الحسن ، وقيل : عن أبي عبدالله عليهما السلام . . . وقال في هداية المحدثين : ٦٠ ، وإنّه ابن النعمان الثقة . .

(٥) مختلف الشيعة : ١٥ الطبعة الحجرية [وطبعة مركز الدراسات والأبحاث الإسلامية ٢٦٨/١] كتاب الطهارة باب التيمم الفصل الثالث في كيفيته ، سطر ٢١ في مسألة مسح اليدين من الزوائد .

(٦) حاوي الأقوال ٣٦٨/١ برقم ٢٦٠ [المخطوط : ٧١ برقم (٢٥٩) من نسختنا] .

من غير إعادته في باقي الأبواب ، وذلك يكشف عن جزمه بوثاقته ، اعتماداً على توثيق العلّامة رحمه الله ، كما يكشف عن ذلك عدم إعادته في سائر الأبواب ، مع تصريحه بانحصار التوثيق بالخلاصة . قال : إنّ لفظة (ثقة) الموجود في الخلاصة لم نجده في شيء من النسخ لكتاب الكشّي وكأنّه سقط منها ذلك . ولم نجده في شيء من باقي الكتب ، وقد وصف روايته في المختلف بالصحّة . انتهى .

وقد عرفت ابتناء توثيق العلّامة على توثيق النجاشي أخاه ، مع جعله إيّاه أعلى من أخيه . ويؤيّد ذلك رواية ابن أبي عمير ، عنه[١] .

---

(١) **روايات المترجم**

**في الكافي ١٩٨/٣ حديث ١ ، بسنده : . . عن ابن أبي عمير ، عن داود بن النعمان ، قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام . . ، والتهذيب ٢٠٧/١ حديث ٥٩٨ ، بسنده : . . عن علي بن الحكم ، عن داود بن النعمان ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . . ، والكافي ٢٢٩/٤ حديث ١ ، بسنده : . . عن عن عليّ بن الحكم ، عن داود بن النعمان ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمّد بن مسلم ، قال : سمعت أبي عبدالله عليه السلام . . ، والكافي ٣٠٧/٢ حديث ١ ، بسنده : . . عن عليّ ابن الحكم ، عن داود بن النعمان ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، والفقيه ١٧٥/٤ حديث ٦١٦ ، قال : وروى يونس بن عبدالرحمن ، عن داود بن النعمان ، عن الفضيل مولى أبي عبدالله ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، والكافي ٢٩٠/٢ حديث ٧ ، بسنده : . . عن عليّ بن أسباط ، عن داود بن النعمان ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام . . ، والكافي ٣٣٥/٥ حديث ٥ ، بسنده : . . عن عليّ بن النعمان ، عن أخيه داود بن النعمان ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، والتهذيب ١٩/٣ حديث ٦٨ ، بسنده : . . عن زكريا المؤمن ، عن ابن ناجية ، عن داود بن النعمان ، عن عبدالله بن سيابة ، عن ناجية ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام . .**

**الذي يروي عنهم**

**الإمامان الهمامان الصادق والكاظم عليهما السلام ، ١ ـ أبي أيوب الخزاز ـ إبراهيم**

**لم**

فتلخّص من ذلك كلّه أنّ وثاقة الرجل ممّا لا ينبغي التأمّل فيها .

**التمييز :**

ميّزه الطريحي بروايته عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، وقيل : عن أبي عبدالله عليه السلام .

وزاد الكاظمي تميّزه بروايته عن أبي أيوب ، وإبراهيم بن عثمان ، وبرواية علي بن الحكم الثقة ، وابن أبي عمير ، عنه .

وزاد في جامع الرواة نقل رواية يونس بن عبدالرحمن ، وعليّ بن أسباط ، وأخيه علي ، وابن ناجية ، عنه(●) .

---

ابن عيسى ، الثقة الجليل ، ٢ ـ ومنصور بن حازم ، الثقة العين الصدوق الفقيه ، ٣ ـ والفضيل مولى أبي عبدالله عليه السلام ، المهمل ، ٤ ـ وأبي حمزة ثابت بن دينار ، الثقة الجليل ، ٥ ـ وعبدالله بن سيابة ، المجهول الحال ، ٦ ـ وإسحاق بن عمّار ، الثقة أو الموثّق .

**الذين رووا عنه**

١ ـ ابن أبي عمير ، الغنيّ عن التوثيق ، ٢ ـ وعليّ بن الحكم ، الثقة ، ٣ ـ ويونس بن عبدالرحمن ، الثقة ، ٤ ـ وعليّ بن أسباط ، الثقة ، ٥ ـ وعليّ بن النعمان ، الثقة ، ٦ ـ وابن ناجية جعفر ، الحسن .

(●) **حصيلة البحث**

اعتماداً على توثيق العلّامة له ، ووثاقة الراوون عنه والراوي عنهم ، وتوثيق جمع من المتأخرين نعدّه ثقة ، والرواية من جهته صحيحة .

## [ ٧٨٨١ ]
## ٦٧ ـ داود النيلي

جاء في بحار الأنوار ١٣٩/٤٧ ضمن حديث ١٨٨ باب ٢٧ ـ عن

[ ٧٨٨٢ ]

## ٦٨ ـ داود بن الوارع الكوفي

**[الترجمة:]**

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه بالعنوان المذكور(١) من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

[ ٧٨٨٣ ]

## ٦٩ ـ داود بن الهيثم الأزدي أبو خالد الكوفي

**[الترجمة:]**

هذا كسابقه في عدم العثور إلّا على عدّ الشيخ إيّاه في رجاله(٢) بهذا العنوان

---

↵ مناقب ابن شهرآشوب ٢٦٢/٤ ـ: داود النيلي، قال: خرجت مع أبي عبدالله عليه السلام إلى الحجّ..

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل.

(١) رجال الشيخ رحمه الله: ١٩٠ برقم ٨، وذكره في نقد الرجال: ١٣٠ برقم ٤٥ [المحقّقة ٢٢٣/٢ برقم (١٩٠٤)]، وجامع الرواة ٣١٠/١، واكتفيا بنقل عبارة رجال الشيخ من دون زيادة.

(●) **حصيلة البحث**

**لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.**

(٢) رجال الشيخ: ١٩٠ برقم ١٨، وذكره في نقد الرجال: ١٣٠ برقم ٤٦ [المحقّقة ↵

من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مر[1] ضبط الهيثم في ترجمة : إسحاق بن الهيثم .

وضبط الأزدي في ترجمة : إبراهيم بن إسحاق[2]● .

---

٢٢٣/٢ برقم (١٩٠٥)] ، وجامع الرواة ٣١٠/١ .. وغيرهما ، واكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(١) في صفحة : ٢٢٠ من المجلّد التاسع .

(٢) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية عن المعنون ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

## [ ٧٨٨٤ ]
## ٦٨ ـ داود بن الهيثم بن إسحاق النحوي

جاء في كفاية الأثر : ٢٢٦ باب ٢٧ : فيما جاء عن الحسن السبط صلوات الله وسلامه عليه . حدّثني محمّد بن وهبان البصري ، قال : حدّثني داود بن الهيثم بن إسحاق النحوي ، قال : حدّثني جدّي إسحاق بن البهلول بن حسان .. وفي بحار الأنوار ١٣٨/٤٤ ، و٤١٧/٧٥ باب ٨٧ حديث ٦٩ بالسند المتقدم ، وفي مستدرك وسائل الشيعة ١٤٦/١ حديث ٢٢٠ ، و٢١١/٨ حديث ٩٢٧٨ ، و٢٥٨/١١ حديث ١٢٩٢٤ ، و٥١/١٢ حديث ١٣٤٨٩ ، و٥٨/١٣ حديث ١٤٧٤٢ ، و١٦٥/١٦ حديث

[ ٧٨٨٥ ]

## ٧٠ـ داود بن يحيى بن بشير الدهقان
## الدهقان أبو سليمان

[الضبط :]

قد مر[١] ضبط الدهقان في ترجمة : إبراهيم الدهقان .

[الترجمة :]

وقد وثّق الرجل جماعة ، قال النجاشي[٢] : داود بن يحيى بن بشير الدهقان ،

---

↩ ١٩٤٧٠ ، وصفحة : ٢٠٢ حديث ١٩٥٨٨ ، والأمالي للشيخ الطوسي ٢/٨٨ الجزء ١٧ [طبعة مؤسسة البعثة : ٤٧٥ حديث ١٠٣٤] ، قال : أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضّل ، قال : حدّثنا أبو سعد داود بن الهيثم بن إسحاق بن البهلول النحوي الأنبار ، قال : حدّثنا إسحاق بن البهلول التنوخي ، قال : حدّثني أبو البهلول بن حسان .. وعنه في بحار الأنوار ١٨/١٤٤ حديث ٢ مثله ، ومستدرك وسائل الشيعة ١٢/١٨٩ حديث ١٣٨٤٧ .

أقول : ذكره الخطيب البغدادي في تاريخة ٨/٣٧٩ برقم ٤٤٨٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤/٤٨٣ برقم ٢٦٧ ، وكذا في النجوم الزاهرة ٣/٢٢١ ، ومعجم الأدباء ١١/٩٨ برقم ٢٥ ، والوافي بالوفيات ١٣/٤٩٦ برقم ٥٩٣ ، والمنتظم ٦/٢٢٠ .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل وروايته سديدة .

(١) في صفحة : ٤٠٦ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال النجاشي : ١٢٠ برقم ٤٠٩ الطبعة المصطفوية [وأوفست الهند : ١١٣ ـ ١١٤ ، ↩

كوفيّ يكنّى : أبا سليمان ، ثقة ، له كتاب حديث عليّ بن الحسين عليهما السلام ، قال أبو محمّد هارون بن موسى : حدّثنا زيد بن محمّد بن جعفر العامري ، عنه ، أخبرني بذلك محمّد بن علي الكاتب القناني[١] . انتهى .

ومثله بعينه إلى قوله : ثقة . في القسم الأوّل من الخلاصة[٢] ، ورجال ابن داود[٣] ، غايته نسبة ابن داود التوثيق إلى (كش) [أي الكشي] مريداً به (جش) [أي رجال النجاشي] .

وقد وثّقه في الوجيزة[٤] ، والبلغة[٥] ، والمشتركاتين[٦] ، بل والحاوي[٧] ، حيث عدّه في قسم الثقات ، ونقل توثيق النجاشي والعلّامة ، ولم يعدّه في سائر الأقسام[٨] .

---

↰ وطبعة جماعة المدرسين : ١٥٧ ـ ١٥٨ برقم (٤١٥) ، وطبعة بيروت ٣٦٤/١ برقم (٤١٣)] .

(١) في رجال النجاشي طبعة جماعة المدرسين : القنائي .

(٢) الخلاصة : ٦٩ برقم ٨ .

(٣) رجال ابن داود : ١٤٧ برقم ٥٨٩ .

(٤) الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٩ برقم (٧٠٦)] ، قال : وابن يحيى ابن بشير ثقة .

(٥) بلغة المحدّثين : ٣٥٩ باب الدال .

(٦) في جامع المقال : ٦٧ ، قال : وإنّه ابن يحيى الثقة . . ، وهداية المحدثين : ٦٠ ، قال : وإنّه ابن يحيى الثقة .

(٧) حاوي الأقوال ٣٦٨/١ برقم ٢٦١ [المخطوط : ٧١ برقم (٢٦٠) من نسختنا] .

(٨) وقد وثّقه في إتقان المقال : ٦٠ ، وجامع الرواة ٣١٠/١ ، وملخّص المقال في قسم الصحاح ، ووسائل الشيعة ١٩١/٢٠ برقم ٤٦٦ ، ورجال شيخنا الحرّ المخطوط : ٢٥ من نسختنا ، ومنتهى المقال : ١٣١ [٢١٦/٣ برقم (١١٢٤) من الطبعة المحقّقة] ، ونقد الرجال : ١٣٠ برقم ٤٧ [المحقّقة ٢٢٣/٢ برقم (١٩٠٦)] ، ومنهج المقال : ١٣٧ . . وغيرها .

[التمييز:]

وقد ميّزه الطريحي[١] برواية محمّد بن جعفر العامري، عنه. وقد سقط من قلمه (زيد بن) قبل (محمّد بن جعفر)، لما سمعت من النجاشي من رواية زيد عنه، لا أبيه محمّد. ولذا ميّزه الكاظمي[٢] برواية زيد بن محمّد ابن جعفر العامري●.

---

(١) في جامع المقال: ٦٧.
(٢) في هداية المحدثين: ٦٠.

(●) حصيلة البحث

اتّفقت كلمات أرباب الجرح والتعديل على وثاقته وجلالته من دون غمز فيه، فهو ثقة بالاتّفاق.

[ ٧٨٨٦ ]

## ٦٩ ـ داود بن يزيد

جاء في التهذيب ٣٠٩/٢ حديث ١٢٥٠: أحمد بن محمّد، عن علي ابن مهزيار، قال: سأل داود بن يزيد أبا الحسن عليه السلام..، وفي صفحة: ٢٣٥ حديث ٩٢٩: وسأل داود بن يزيد أبا الحسن الثالث عليه السلام.. والمتن فيهما واحد.

ولكن في الاستبصار ٣٣٤/١ حديث ١٢٥٧: فأمّا ما رواه علي بن مهزيار، قال: سأل داود بن فرقد أبا الحسن عليه السلام..، وهذا الحديث متّحد مع الحديثين.

وفي التهذيب ٢٢٧/٦ حديث ٥٤٥: أحمد بن محمّد، عن الحجّال، عن داود بن يزيد، عمّن سمعه، عن أبي عبدالله عليه السلام..

ومثله سنداً ومتناً في الكافي ٤١٤/٧ حديث ٦.

أقول: الظاهر إنّ داود بن يزيد تصحيف داود بن أبي يزيد، فيكون

ﷺ

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ﮆ هذا هو داود بن فرقد ؛ لأنّ كنية فرقد هي أبو يزيد ، فراجع رجال النجاشي : ١٥٨ برقم ٤١٨ ، قال : داود بن فرقد مولى آل أبي السمّال النصري ، وفرقد يكنّى : أبا يزيد كوفي ثقة ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام . . إلى أن قال : قال ابن فضال : داود ثقة ثقة .

**حصيلة البحث**

الظاهر أنّ العنوان مصحف ، وأنّ الصحيح : داود بن فرقد ، ولم يثبت وجود داود بن يزيد ، ولذلك يلحقه حكم داود بن فرقد .

[ ٧٨٨٧ ]

## ٧٠ ـ داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي أبو يزيد الأعرج

جاء في الخصال ١/ ٧٥ باب الاثنين حديث ١١٨ ، بسنده : . . عن صفوان ، عن أبي يزيد ، عن القعقاع بن اللجاج ، عن أبي هريرة . .

وصفوان في السند هو صفوان بن سليمان ، فتنبّه .

وفي صفحة : ٧٨ حديث ١٢٦ ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن عبيد ، قال : حدّثنا داود الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . .

وترجم له في تهذيب التهذيب ٣/ ٢٠٥ برقم ٣٨٩ . . وغيره من أعلام العامّة ، فقال : داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزعافري أبو يزيد الكوفي الأعرج عم ابن إدريس . . إلى أن قال : توفي سنة ١٥١ .

**حصيلة البحث**

المعنون من رواة العامّة ، وضعّفه بعضهم .

# [ باب المتفرقة ]

# باب المتفرقة(1)

---

(1)

[ ٧٨٨٨ ]

## ٧١ ـ داهر بن محمّد بن يحيى الأحمري

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ١٥٣/١ الجزء السادس [وفي الطبعة الجديدة : ١٥٣ برقم ٢٥٤] ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد ابن عبدالحميد ، قال : حدّثنا داهر بن محمّد بن يحيى الأحمري ، قال : حدّثنا المنذر بن الزبير ، عن أبي ذر الغفاري . . وبحار الأنوار ٣٨ باب ١٤/٥٦ حديث ٢٠ بالسند المتقدم . ومستدرك وسائل الشيعة ١٨٣/١٨ حديث ٢٢٤٥٤ ، وجاء أيضاً في بشارة المصطفى : ٧٩ حديث ١٠ مثله .

أقول : ذكره الخطيب البغدادي في تاريخة ٤٥٩/٩ برقم ٥٠٨٥ ، وقال في أواخره : قلت ، وقيل : إنّ داهر أباه ، اسمه : محمد ، ولقبه : داهر ، والله أعلم ، ويأتي مستدركاً بعنوان : داهر بن يحيى الأحمري ، فراجع .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل وروايته سديدة ومن صلب عقائد الإماميّة رفع الله شأنهم .

[ ٧٨٨٩ ]

## ٧٢ ـ داهر بن يحيى الأحمري

جاء بهذا العنوان في مختصر بصائر الدرجات : ١١٥ ، بسنده : . . عن ☜

[ ٧٨٩٠ ]

## ٧١ ـ دُبيس بن حميد أبو عيسى الملائي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

ودُبَيْس : بضم الدال المهملة ، وفتح الباء الموحّدة ، وسكون الياء المثنّاة من تحت ، والسين المهملة(٢) .

---

✎ عبدالله بن داهر بن يحيى الأحمري ، عن أبيه ، عن الأعمش .. وجاء أيضاً في إرشاد المفيد ٤٧/١ .. ، وعنه في بحار الأنوار ٣٣٠/٣٧ حديث ٦٧ ، وفي الخرائج والجرائح ٨٣٧/٢ حديث ٥٢ ، وفي اليقين لابن طاوس : ١٧٣ ، وصفحة : ٣٦٨ .. ، وعنه في بحار الأنوار ٢٥٧/٣٧ حديث ١٤ ، وفي المستجاد من الإرشاد : ٤٤ .

أقول : الظاهر إنّ هذا هو الذي تقدم بعنوان : داهر بن محمد بن يحيى الأحمري . فلاحظ .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل ، وروايته سديدة .

(١) رجال الشيخ : ١٩١ برقم ٣٣ ، وذكره في نقد الرجال : ١٣١ برقم ١ [المحقّقة ٢٢٤/٢ برقم (١٩٠٧)] ، وجامع الرواة ٣١٠/١ ، وتوضيح الاشتباه : ١٥١ برقم ٦٦٥ .. وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) أقول : الظاهر أنّه تصغير الدُّبس بمعنى الأسود ، أو الدِّبْس ـ بفتح الدال وكسره ـ : الكثير ، كما في لسان العرب ٧٥/٦ ـ ٧٦ .

ومرّ[١] ضبط حميد في بابه .

وضبط الملائي في ترجمة : إسماعيل بن عبدالعزيز[٢]● .

[ ٧٨٩١ ]

## ٧٢ ـ دبيس بن يونس البزّاز الكرابيسي الكوفي

**[الترجمة :]**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

**[الضبط :]**

ومرّ[٤] ضبط البزّاز في ترجمة : إبراهيم بن عبدالحميد .

والكرابيسي : نسبة إلى الكرابيس ـ باعتبار بيعه أو صنعه لها ـ وهي جمع الكِرْبَاس ـ بكسر الكاف ، وسكون الراء ، بعدها باء موحّدة ، وألف ، وسين ـ

---

(١) في صفحة : ٣٠٧ من المجلّد الرابع والعشرين .
(٢) في صفحة : ١٩٥ من المجلّد العاشر .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٣) رجال الشيخ : ١٩١ برقم ٣٤ ، وذكره في نقد الرجال : ١٣١ برقم ٢ [المحقّقة ٢/٢٢٤ برقم (١٩٠٨)] ، وجامع الرواة ١/٣١٠ ، وتوضيح الاشتباه : ١٥١ برقم ٦٦٦ .. وغيرهم ، والجميع اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله تعالى .
(٤) في صفحة : ١١٠ من المجلّد الرابع .

ثوب من القطن الأبيض معرّب، فارسيّته: كَرْباس ـ بالفتح ـ وإنّما غيّروه لعزّة[1] فَعْلال عندهم في غير المضاعف سوى خَزْعال وقَسْطاس وقَهْقار[2](●).

(١) لعزة.. أي لقلّة فَعلال.

(٢) صرّح بذلك في تاج العروس ٢٣١/٤، وقال في لسان العرب ١٩٥/٦: الكِرباس والكِرباسة: ثوب، فارسية، وبيّاعه كَرَابيسيّ، التهذيب: الكِرباس بكسر الكاف فارسي معرب ينسب إليه بيّاعه، فيقال: كرابيسيّ، والكِرباسة أخص منه، والجمع: الكَرابيس.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[ ٧٨٩٢ ]

## ٧٣ـ دحية بن الحسن

جاء في بحار الأنوار ١٢٤/٦٨ حديث ٥٣ عن بشارة المصطفى ـ مع اختصار في الإسناد كالعادة ـ وما جاء في البشارة من الإسناد هو:.. قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن حبشة العبدي، قال: حدّثنا دحية بن الحسن، قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن خالد بن فرقد النخعي البلخي، قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد البغلاني، قال: حدّثنا حماد بن زيد، عن عبدالرحمن السراج، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سألت النبي صلّى الله عليه وآله عن علي بن أبي طالب عليه السلام فغضب.. إلّا أنّ في بشارة المصطفى: ٣٧ [وفي طبعة أُخرى: ٧٠ حديث ٢]: رحبة بن الحسن.. وسنستدركه في محله.

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل، إلّا أنّ روايته سديدة جداً مؤيدة بروايات صحاح.

[ ٧٨٩٣ ]

## ٧٣ـ دحية بن خليفة الكلبي

**[الترجمة:]**

عدّه جمع منهم: ابن عبدالبر[١]، وابن منده، وأبو نعيم، من الصحابة. شهد أُحداً وما بعدها.

وفي أخبار الفريقين أنّ جبرئيل كان يأتي النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في صورته أحياناً، وذلك دليل ثقته.

وبعثه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى قيصر رسولاً سنة ست في الهدنة فآمن به(●).

[ ٧٨٩٤ ]

## ٧٤ـ دخان أبو شعبة الهذلي

**[الترجمة:]**

عدّه ابن منده، وأبو نعيم من الصحابة. وتأمّل ابن الأثير[٢] في صحبته.

---

(١) في الاستيعاب ١٦٧/١ برقم ٦٩٩، وذكره جلّ أرباب السيّر والتاريخ، ومنها المغازي للواقدي، وسيرة ابن هشام ٢٣٤/٢، وطبقات ابن سعد ٢٤٩/٤، والجرح والتعديل ٤٣٩/٣ برقم ١٩٩٦ وجلّ المعاجم الرجاليّة للعامة.

(●) **حصيلة البحث**

يظهر أنّه كان موالياً لمعاوية، ولم يعهد مقام له ولا كلام يؤيّد به الحقّ، فعليه إنّي أعدّه من الضعفاء، وإن أبيت عن ذلك فلا محيص من عدّه غير معلوم الحال.

(٢) ذكره في أسد الغابة ١٣٠/٢ ونفى صحبته.

وعلى كلّ حال ؛ فهو مجهول الحال (●) .

[ ٧٨٩٥ ]

## ٧٥ ـ درّاج بن عبدالله

[الترجمة :]

قد مرّ[١] في ولده[٢] جميل ما يظهر منه حسن حاله[٣] في الجملة ، ويكـنّى بـ : أبي الصبيح (●●) .

---

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

(١) في صفحة : ١٨٥ من المجلّد السادس عشر .

(٢) في الأصل : والده . وهو سهو .

(٣) لم يعنون دراج أحد من علماء الرجال ، ولكن ذكره النجاشي والعلّامة في ضمن ترجمة ابنه جميل بقوله : ودرّاج يكنّى بـ : أبي الصبيح بن عبدالله أبو علي النخعي ، وعن الكشي في رجاله : ٢٥٢ حديث ٤٦٨ في ضمن ترجمة ابنه نوح : كان درّاج بقالاً .. ولم أهتد إلى ما يسوغ إلى الحكم عليه بشيء ، وفي سند رواية في الخصال ٥٢٧/٢ حديث ٣ باب ١١ ، بسنده : .. قال : حدّثني سالم بن غيلان ، عن درّاج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ... ، ومثله بالسند والمتن في الخصال ٤٤/١ باب ٣٩ حديث ٣٩.

(●●) **حصيلة البحث**

بعد الفحص لم أعثر على شيء من تاريخ حياته ، فهو عندي غير معلوم الحال .

[ ٧٨٩٦ ]

## ٧٦ ـ درست بن أبي منصور

**الضبط:**

دُرُسْت : بضمّ الدال والراء المهملتين ، وسكون السين المهملة ، والتاء المثنّاة من فوق[١] .

**الترجمة:**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] بزيادة كلمة (أبي) قبل منصور تارة : من أصحاب الصادق عليه السلام .

وأُخرى[٣] كذلك من أصحاب الكاظم عليه السلام مضيفاً إليه في الثاني قوله : الواسطي واقفي ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام . انتهى .

وقال النجاشي[٤] : درست بن أبي منصور محمّد الواسطي ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ومعنى درست : أي صحيح .

---

(١) ضبطه في توضيح المشتبه ٢٩/٤ ، وانظر : استدراك ابن نقطة ٥٤٤/٢ .

(٢) رجال الشيخ : ١٩١ برقم ٣٦ ، قال : درست بن أبي منصور ، وعده البرقي في رجاله : ٤٨ ، وصفحة : ٩ من أصحاب الصادق ، ثم الكاظم عليهما السلام .

(٣) رجال الشيخ : ٣٤٩ برقم ٣ ، قال : درست بن أبي منصور الواسطي ، واقفيّ ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام .

(٤) رجال النجاشي : ١٢٤ برقم ٤٢٤ الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرسين : ١٦٢ برقم (٤٣٠) ، وطبعة بيروت ٣٧٣/١ ـ ٣٧٤ برقم (٤٢٨) ، وطبعة أوفست الهند : ١١٧].

له كتاب يرويه جماعة منه : سعد[١] بن محمّد الطاطري ، عمّ عليّ بن الحسن الطاطري ، ومنهم : محمّد بن أبي عمير ، أخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال : حدّثنا أحمد بن جعفر ، قال : حدّثنا حميد بن زياد ، قال : حدّثنا محمّد بن غالب الصيرفي ، قال : حدّثنا علي بن الحسن الطاطري ، قال : حدّثنا عمّي سعد بن محمّد أبو القاسم ، قال : حدّثنا دُرُست ، بكتابه .

وأخبرنا محمّد بن عثمان ، قال : حدّثنا جعفر بن محمّد ، قال : حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك ، قال : حدّثنا محمّد بن أبي عمير ، عن درست ، بكتابه . انتهى .

وقال في الفهرست[٢] : درست الواسطي ، له كتاب ، وهو ابن أبي منصور ، أخبرنا بكتابه أحمد بن عبدون ، عن عليّ بن محمّد بن الزبير القرشي ، عن أحمد ابن عمر بن كيسبة ، عن عليّ بن الحسن الطاطري ، عن درست .

ورواه حميد ، عن ابن نهيك ، عن درست . انتهى .

وقال الكشّي[٣] : درست بن أبي منصور ، من أصحاب موسى بن جعفر

---

(١) في طبعة بيروت من رجال النجاشي زيادة : أبو القاسم سعد . .

(٢) الفهرست : ٩٤ برقم ٢٩٠ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٣٤ برقم (٢٨٥) ، وفي طبعة المرتضوية : ٦٩ برقم (٢٧٨)] .

(٣) رجال الكشي : ٥٥٥ حديث ١٠٤٩ ، قال : ما روي في أصحاب موسى بن جعفر وعليّ بن موسى صلوات الله عليهما . . وذكر حنان بن سدير ، وكرام بن عمرو ، وعبدالكريم أنّهم من الواقفة ، ثم قال : ثم درست بن أبي منصور ، حمدويه ، قال : ←

وعلي بن موسى عليهما السلام* حمدويه ، قال : بعض أشياخي ، قال : درست ابن أبي منصور واسطي واقفي . انتهى .

وفي التحرير الطاوسي[١] : درست بن أبي منصور واسطيّ ، واقفيّ . الطريق : حمدويه ، عن أشياخه . انتهى .

وعنونه في القسم الثاني من الخلاصة[٢] ، واقتصر على نقل ما سمعته من الكشي .

وقريب منه في القسم الثاني من رجال ابن داود[٣] .

وضعّفه في الوجيزة[٤] ، وشرح الفقيه للبهائي .

وربما ناقش المولى الوحيد في التعليقة[٥] في وقف الرجل بقوله : الحكم بوقفه لا يخلو من شيء ، والظاهر أنّ حكم العلّامة به ممّا ذكره في (ظم) و(كش) [أي في أصحاب الكاظم عليه السلام كما ذكره الكشي] ، وفي الظن أنّ ما في (ظم)

---

ﭬ حدّثني بعض أشياخي ، قال : درست بن أبي منصور واسطي ، واقفيّ .

أقول : لا ينقضي عجبي من بعض المعاصرين وانتقاداته الواهية ، بل المضحكة ، فإنّه لم يتفطّن إلى أنّ المؤلف له أن ينقل كلّما يعود لبحثه ، شريطة أن لا ينقص ولا يزيد فيما ينقله ، ولا يلزم أن ينقل كلّما في المنقول عنه .

(*) عدّه من أصحاب الرضا عليه السلام ، وكونه واقفياً لا يخلو الجمع بينهما من شيء .
[منه (قدّس سرّه)] .

(١) التحرير الطاوسي : ١٠١ برقم ١٤٩ .

(٢) الخلاصة : ٢٢١ برقم ١ .

(٣) رجال ابن داود : ٤٥٢ برقم ١٧٤ .

(٤) الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٩ برقم (٧٠٩)] ، قال : ودرست بن أبي منصور ضعيف .

(٥) المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٣٨ .

[أصحاب الكاظم عليه السلام] ممّا ذكر في (كش) [الكشي].

وبالجملة ؛ لا يبقى وثوق في عدم كونه منه ، وبعض أشياخ حمدويه غير معلوم الحال . ورواية ابن أبي عمير عنه تشير إلى وثاقته ، وكذا رواية علي بن الحسن ، ورواية الجماعة كتابه تشير إلى الاعتماد . وكذا كونه كثير الرواية ، وكون أكثرها سديدة مضمونها ، مفتى به ، معمول عليه . انتهى .

وأنت خبير بأنّ ما ذكره خلاف الاعتدال ، فإنّ جمعاً من العدول المرضيّين كالشيخ والكشي وابن طاوس .. وغيرهم صرّحوا بوقف الرجل ، ولا يمكن رفع اليد عنه بما ذكره قدّس سرّه .

فالحقّ أنّ الرجل واقفيّ ، غايته أنّ ما ذكره من الشواهد تخرج حديث الرجل من الضعف إلى القوّة ، والله العالم .

**التمييز :**

قد سمعت من النجاشي[1] رواية سعد بن محمّد الطاطري ، ومحمّد بن أبي عمير ، عنه .

وسمعت من الفهرست رواية عليّ بن الحسن الطاطري ، وابن نهيك ، عنه .

ونقل في جامع الرواة رواية يونس بن عبدالرحمن ، وعبيدالله بن عبدالله الدهقان ، وأحمد بن عمر الحلبي ، والنضر بن سويد ، والحسن بن علي

---

(١) رجال النجاشي : ١٢٤ برقم ٤٢٤ .

الوشّاء، وإسماعيل بن مهران، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر، ومحمّد بن علي، وجعفر بن محمّد الأشعري، وابن محبوب، وعلي بن معبد، والحسين بن زيد، وأبي شعيب المحاملي، وعبدالله بن بكير، ومحمّد بن المعلّى، وأُميّة بن علي القيسي، وعليّ بن الحسن الجرمي، والطاطري، وزياد القندي، ومحمّد ابن إسماعيل، وسلمة بن الخطاب، وعليّ بن أسباط، وابن رباط، وأبي عثمان، ويوسف بن عليّ، وإبراهيم بن محمّد بن إسماعيل، وواصل بن سلمان، وأبي يحيى الواسطي. وإن شئت العثور على موارد رواية هؤلاء عنه[1]، فراجع

---

(١) فتحصّل من ذلك إنّ من يروي عنهم هم: ١ ـ سعد بن محمّد الطاطري الحسن، والمعتمد في روايته، ٢ ـ وابن أبي عمير، الغنيّ عن التوثيق، ٣ ـ وعليّ بن الحسن الطاطري، الموثّق، ٤ ـ وعبدالله بن محمّد النهيكي، الثقة الجليل، ٥ ـ ويونس بن عبدالرحمن، الثقة، ٦ ـ وعبيدالله بن عبدالله الدهقان، الضعيف، ٧ ـ وأحمد بن عمر الحلبي بن شعبة، الثقة، ٨ ـ والنضر بن سويد الصيرفي، الثقة، ٩ ـ والحسن بن علي الوشّاء، الثقة، ١٠ ـ وإسماعيل بن مهران، الثقة، ١١ ـ وأحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، الثقة، ١٢ ـ ومحمّد بن عليّ، المردّد بين الثقة وغيره، ١٣ ـ وجعفر بن الجعفري، الحسن، ١٤ ـ والحسن بن محبوب، الثقة، ١٥ ـ وعلي بن معبد، المجهول الحال، ١٦ ـ والحسين بن زيد، في أعلى الحسن، ١٧ ـ وأبو شعيب المحاملي، وهو صالح بن خالد الثقة، ١٨ ـ وعبدالله بن بكير بن أعين، الموثّق، ١٩ ـ ومحمّد بن المعلّى، المهمل، ٢٠ ـ وأُميّة بن علي القيسي، الضعيف، ٢١ ـ وعلي بن الحسن الجرمي، الموثّق، ٢٢ ـ وزياد القندي وهو ابن مروان، واقفي معتمد الحديث، ٢٣ ـ ومحمّد بن إسماعيل، الظاهر أنّه ابن بزيع أبو جعفر الثقة، ٢٤ ـ وسلمة بن الخطاب، الغير المعلوم الحال، ٢٥ ـ وعلي بن أسباط، الثقة الجليل، ٢٦ ـ وأبو عثمان معلى بن عثمان الأحول الكوفي، الثقة، ٢٧ ـ ويوسف بن علي القطّان، المهمل، ٢٨ ـ وإبراهيم بن محمّد بن إسماعيل، الحسن، ٢٩ ـ وواصل بن سليمان، المهمل، ٣٠ ـ وأبو يحيى الواسطي، هو زكريا بن يحيى الواسطي أبو يحيى الثقة، ٣١ ـ وابن رباط البجليّ، الثقة أو الحسن.. وروى عن المترجم آخرون.

☜

جامع الرواة[١]●.

---

ﭬ ويتلخّص حكم حال الرواة عنه في أربعة عشر ثقة، وثلاثة من الحسان أو خمسة.

(١) جامع الرواة ١/٣١٠ ـ ٣١١.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وقف المترجم لا ريب فيه، ورواية طائفة كثيرة من ثقات الرواة وحسانهم تلجأنا إلى الحكم على روايته بالقوّة والأخذ بها، كما جرى عليه فقهاؤنا قدّس الله تعالى أرواحهم على ذلك عملاً.

## [ ٧٨٩٧ ]
## ٧٤ ـ درست بن عبدالحميد

جاء في إكمال الدين ١/٣١١ باب ٢٨ حديث ٢، بسنده: .. عن مالك السلولي، عن درست بن عبدالحميد، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالله ابن جبلة، عن أبي السفاتج، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام ..

وجاء أيضاً في إعلام الورى ٢/١٧٨ مثله. ولكن الحديث في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/٥١ حديث ٥: عن مالك بن السلولي، عن درست عن عبدالحميد ..

وجاء في وسائل الشيعة ٢٠/٣٥٧ حديث ٢٥٨٢٠، ولكن في الكافي ٥/٥٥٤ حديث ٤: عن درست، عن عبدالحميد .. والظاهر أنّه الصحيح.

**حصيلة البحث**

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل.

[ ٧٨٩٨ ]

## ٧٧ـ درهم أبو زياد

[الترجمة:]

عدّه أبو نعيم[1] ، وأبو موسى من الصحابة .

وحاله مجهول● .

ومثله الحال في :

[ ٧٨٩٩ ]

## ٧٨ـ درهم أبي معاوية

الذي عدّاه[2] منهم●● .

[ ٧٩٠٠ ]

## ٧٩ـ دعامة بن عزيز السدوسي

[الترجمة:]

عدّه ابن منده[3] ، وأبو نعيم من الصحابة ، وأنكر ذلك ابن الأثير .

---

(١) ذكره الجزري في أسد الغابة ١٣١/٢ : عن أبي نعيم وأبي موسى ، وذكره في تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١ برقم ١٧١٢ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) في أسد الغابة ١٣١/٢ : عن أبي نعيم وأبي موسى نقل رواية له عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم ، وفي تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١ برقم ١٧١٣ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يشر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يتّضح حاله .

(٣) في أسد الغابة ١٣١/٢ ، وقال : لا تصح له صحبة .. إلى أن قال : أخرجه ابن منده وأبونعيم ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١ برقم ١٧١٤ .

وعلى كلّ حال ؛ فجهالة حاله تغنينا عن تحقيق ذلك(●) .

[ ٧٩٠١ ]

## ٨٠ ـ دعبل بن علي الخزاعي أبو علي

الشاعر المشهور(◙)

---

(●) **حصيلة البحث**

اكتفى المعنونون له بنفي صحبته من دون تعرّض لبيان حاله ، فهو مجهول الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

عدّه في إتقان المقال : ١٨٨ من الحسان ، فقال : الشاعر المشهور ، حاله مشهور في الإيمان وعلوّ المنزلة عظيم الشأن . . . ، وفي ملخّص المقال في قسم الحسان ، وترجمه في الوسيط المخطوط في باب الدال ، وفي معالم العلماء : ١٥١ في فصل المقتصدين ، وعدّه من أصحاب الإمام الكاظم والرضا عليهما السلام ، وفي معراج أهل الكمال : ٢٤٥ الفائدة الثانية [المخطوط : (٢٥٩) من نسختنا] ، ووسائل الشيعة ١٩١/٢٠ برقم ٤٦٧ ، وتوضيح الاشتباه : ١٥٢ برقم ٦٦٩ ، ورجال الشيخ الحر المخطوط : ٢٥ من نسختنا ، وإيضاح الاشتباه في فصل الدال من نسختنا المخطوطة [المطبوع : ١٨٠ برقم (٢٧٢)] ، ونقد الرجال : ١٣١ برقم ١ [المحقّقة ٢٢٥/٢ برقم (١٩١٠)] ، وروضات الجنات ٣٠٦/٣ برقم ٢٩٨ ، واختيار معرفة الرجال بتصحيح وتعليق السيّد الداماد ٧٩٣/٢ حديث ٩٦٩ ، وتكملة الرجال ٣٩٤/١ ، ومنتهى المقال : ١٣٢ [المحقّقة ٢١٨/٣ برقم (١١٢٦)] ، ومنهج المقال : ١٣٧ ، ومجالس المؤمنين ٥١٧/٢ ، وعيون أخبار الرضا عليه السلام في الصفحات : ٢٨٠ و٢٩٧ و٣٥٩ و٣٦٨ و ٣٧٠ ، وتاريخ قم للحسن بن محمّد بن الحسن القمي : ٢٠٠ ، وكشف الغمة ١٥٩/٣ ، وإعلام الورى : ٣١٦ ، والمناقب لابن شهرآشوب ٣٣٨/٤ ، وروضة الواعظين : ٢٢٦ ، وبشارة المصطفى : ٢٥٠ ، والأمالي للشيخ المفيد : ٣٢٤ حديث ١٠ من المجلس الثامن والثلاثون ، والأمالي للشيخ الصدوق : ٦٦٠ حديث ١٦ من المجلس الرابع والستون ، والأمالي للشيخ الطوسي : ٩٨ الجزء الرابع ، وصفحة : ٣٦٩ الجزء الثاني عشر ، وصفحة : ٣٨٢

لله

**الضبط:**

دِعْبِل : بالدال المهملة المكسورة ، والعين المهملة الساكنة ، والباء الموحدة من تحت المكسورة ، واللام[(١)] .

قال في القاموس[(٢)] : الدعبل كزبرج ، بيض الضفدع ، والناقة القويّة ، والسارق ، وشاعر خزاعيّ رافضيّ . انتهى .

وهذه العبارة تدل على معنى اللفظ في الأصل ، وعلى التسمية به .

وقد مرّ[(٣)] ضبط الخزاعي في ترجمة : إبراهيم بن عبدالرحمن .

---

ﭬ الجزء الثالث عشر. والأغاني ٣٣/١٨، ووفيات الأعيان ٢٦٦/٢ برقم ٢٢٧، والعبر ٤٤٦/١لحوادث سنة ٢٤٦، وتاريخ بغداد ٣٨٢/٨برقم ٤٤٩٠، ولسان الميزان ٤٣٠/٢ برقم ١٧٦٩ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة : ٧٢٧ برقم ١٩٨ ، ومرآة الجنان ١٤٥/٢ في حوادث سنة ٢٦٤ ، والمؤتلف والمختلف للآمدي : ٨٩، وصفحة : ١٧٠ ، وصفحة : ١٧٣ ، وصفحة : ٢٥٤ ، وصفحة : ٢٥٥ ، وصفحة : ٢٨٤ ، وبغية الوعاة : ٩٤ في ترجمة محمّد بن محمّد بن جعفر بن لنكك ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي : ٣٢٤، وصفحة : ٣٣٥ ، والنجوم الزاهرة ٣٢٢/٢لحوادث سنة ٢٤٦ ، وسير أعلام النبلاء ٥١٩/١١ برقم ١٤١ ، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير ٢٣٠/٥ ، ومعجم الأدباء ٩٩/١١ برقم ٢٦ ، وإنباه الرواة ٢٣٨/٣ ، والفهرست لابن النديم : ١٨٣ الفن الثاني من المقالة الرابعة ، والبداية والنهاية ٣٤٨/١٠ ، والوافي بالوفيات ١٥٦/١ برقم ٧٦ في ترجمة ابن لنكك ، وميزان الاعتدال ٢٧/٢ برقم ٢٦٧٣ ، ونور الأبصار للشبلنجي : ١٦٨ ، وتاريخ ابن عساكر ٢٢٧/٥ ، والإتحاف للشبراوي : ١٦٥ ، ومروج الذهب ١٧٩/١ ، و٨٧/٢، و٢٣١/٣ ، وصفحة : ٢٩٧ ، وصفحة : ٣٨٣ ، ومطالب السؤول لابن طلحة : ٨٥، وفرائد السمطين ٣٣٧/٢ برقم ٥٩١ ، وثمار القلوب للثعالبي : ٢٣٣ ، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٨٠/١٠، و٢١٧/١٦ و٣٢/١٨، وصفحة : ٢٠٧ ، والعقد الفريد ٢٩٥/٢ .

(١) راجع ضبطه في : المؤتلف والمختلف للدارقطني ١١٠٨/٢ ، وتوضيح المشتبه ٢٠٥/٤ .

(٢) القاموس المحيط ٣٧٦/٣.

(٣) في صفحة : ١٣٢ من المجلّد الرابع .

**الترجمة :**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] بعنوان : دعبل بن عليّ من أصحاب الرضا عليه السلام .

قال النجاشي[٢] : دعبل بن علي بن رزين[٣] بن عثمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ، أبو علي الشاعر ، مشهور في أصحابنا ، صنّف كتاب طبقات الشعراء ، وكتاب الواحدة في مثالب العرب ومناقبها ، أخبرنا القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن مخلّد بن جعفر ، قال : حدّثنا أبو بكر أحمد ابن كامل بن خلف بن شجرة ، قال : حدّثنا موسى بن حماد اليزيدي ، قال : حدّثنا دعبل . انتهى .

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة[٤] : دِعْبِل ـ بكسر الدال المهملة ، وإسكان العين المهملة ، وكسر الباء المنقطة تحتها نقطة وبعدها لام ـ ابن علي الخزاعي الشاعر ، مشهور في أصحابنا ، حاله مشهور في الإيمان وعلوّ المنزلة ، وعظم الشأن ، صنف كتاب طبقات الشعراء رحمه الله [تعالى] . انتهى .

وفي التحرير الطاوسي[٥] : دعبل بن علي الخزاعي رحمه الله ، حاله

---

(١) رجال الشيخ : ٣٧٥ برقم ٦ .
(٢) رجال النجاشي : ١٢٣ برقم ٤٢٢ الطبعة المصطفوية [طبعة جماعة المدرسين : ١٦١ ـ ١٦٢ برقم (٤٢٨) ، وطبعة بيروت ٣٧١/١ ـ ٣٧٢ برقم (٤٢٦) ، وأوفست الهند : ١١٦ ـ ١١٧] .
(٣) في رجال النجاشي الطبعة المصطفوية وأوفست الهند : زرين .
(٤) الخلاصة : ٧٠ برقم ١ .
(٥) التحرير الطاوسي : ١٠٠ برقم ١٤٨ .

مشهور في الإيمان، وعلوّ الشأن. وذكر صاحب الكتاب[١] شيئاً من حاله مع الرضا عليه السلام في قصيدته المشهورة:

مدارس آيات.. انتهى.

وعنونه ابن داود في القسم الأوّل[٢]، ونقل ما تسمعه من الكشّي.

وقال الكشّي رحمه الله[٣]: ما روي في دعبل بن علي الخزاعي الشاعر، من أصحاب الرضا عليه السلام، قال: أبو عمرو: بلغني أنّ دعبل بن علي وفد على أبي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان، فلمّا دخل عليه، قال له: إنّي قد قلت قصيدة، وجعلت على نفسي أن لا أنشدها أحداً أولى منك*، فقال: «هاتها»، فأنشد قصيدته[٤] التي يقول فيها:

---

(١) وصاحب الكتاب يعني ابن طاوس في التحرير الطاوسي مستخرج من حلّ الإشكال في معرفة الرجال تأليف السيّد أحمد بن طاوس استخرجه الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، فتفطن.

(٢) رجال ابن داود: ١٤٧ برقم ٥٩١.

(٣) رجال الكشي: ٥٠٤ حديث ٩٧٠.

(*) كذا، والظاهر: قبلك. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: في كشف الغمة ١٥٩/٣ ذكر القصيدة في مائة وواحد وعشرين بيتاً وقبلها هكذا: وقد قلت فيكم قصيدة، وآليت على نفسي ألّا أنشدها أحداً قبلك...، ومثله في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٣٦٨/٢.

(٤) ذكر هذه القصيدة في مائة وعشرين بيتاً في مجالس المؤمنين ٥١٧/٢، وذكر في تاريخ قم تأليف حسن بن محمّد بن حسن القمي ترجمة حسن بن علي بن حسن عبدالملك القمي: ٢٠٠ ما ترجمته: وقال دعبل الشاعر في كون قبر الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام بجنب قبر هارون.

ما ينفع الرجس من قرب الزكيّ ..............................

إلى أبيات ستة، وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٣٥٩ ذكر ستة أبيات من القصيدة.

ألم تر أنّي مذ ثلاثون حجّة أروح وأغدو دائم الحسرات

أرى فيئهم في غيرهم متقسّماً وأيديهم من فيئهم صفرات

قال : فلّما فرغ من إنشادها ، قام أبو الحسن عليه السلام فدخل منزله ، وبعث إليه بخرقة خزّ فيها ستمائة دينار ، وقال للجارية : «قولي له : يقول لك مولاي : استعن بهذه على سفرك ، واعذرنا» ، فقال لها دعبل : لا والله ، ما هذا أردت ، ولا له خرجت ، ولكن قولي له : هب لي ثوباً من ثيابك ، فردّها عليه أبو الحسن عليه السلام ، وقال له : «خذها ، وبعث إليه بجبّة من ثيابه» .

فخرج دعبل حتى ورد قم ، فنظروا إلى الجبّة فأعطوه فيها[١] ألف دينار فأبى عليهم ، قال : لا والله ولا خرقة منها بألف دينار ، ثم خرج من قم فأتبعوه[٢] وأجمعوا عليه ، وأخذوا الجبّة ، فرجع إلى قم وكلّمهم فيها ، فقالوا : ليس إليها سبيل ، ولكن إن شئت فهذه ألف دينار . فقال : نعم ، وخرقة منها ، فأعطوه ألف دينار ، وخرقة منها . انتهى .

وقد مرّ[٣] في ترجمة : أويس القرني ذكره أيضاً .

---

(١) خ . ل : بها .

(٢) في رجال الكشي : فخرج دعبل حتى ورد قم فنظروا إلى الجبّة وأعطوه بها ألف دينار فأبى عليهم ، وقال : لا والله ولا خرقة منها بألف دينار ، ثم خرج من قم فأتبعوه قد جمعوا وأخذوا الجبّة . . . ، وفي كشف الغمة ١٦٤/٣ ، قال : وسار دعبل حتى وصل قم فانشدهم القصيدة ، فوصلوه بمال كثير ، وسألوه أن يبيع الجبّة منهم بألف دينار فأبى ، وسار عن قم فلحقه قوم من أحداثهم وأخذوا الجبّة منه . . . ، وقريب منه في عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣٦٨ باب ٦٥ .

(٣) في صفحة : ٣٠٦ من المجلّد الحادي عشر .

وأقول : ما نقله الكشّي رحمه الله مرسل .

وقد روى القضيّة في العيون[١] مسندة مع زيادات ، قال : حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن هشام المؤدّب ، وعلي بن عبدالله الورّاق رضي الله عنه ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبدالسلام بن صالح الهروي ، قال : دخل دعبل بن عليّ الخزاعي رحمه الله على أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام بمرو ، فقال [له] : يابن رسول الله ! إنّي قد قلت فيكم قصيدة ، وآليت على نفسي أن لا أنشدها أحداً قبلك ، فقال عليه السلام : « هاتها » ، فأنشد : . .

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

فلمّا بلغ إلى قوله :

أرى فيئهم في غيرهم متقسّماً وأيديهم من فيئهم صفرات

بكى أبو الحسن عليه السلام ، وقال له : « صدقت يا خزاعي ! » ، فلمّا بلغ إلى قوله :

إذا وتروا مدّوا إلى واتريهم أكفّاً عن الأوتار منقبضات

جعل أبو الحسن عليه السلام يقلّب كفّيه ، ويقول : « أجل والله منقبضات » ، فلمّا بلغ إلى قوله :

لقد خفت في الدنيا وأيّام سعيها وإنّي لأرجو الأمن بعد وفاتي

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣٦٨ ـ ٣٦٩ باب ٦٦ ، وفي طبقات الشعراء لابن معتز : ١٢٥ في ترجمة دعبل ، قال : وكان يجتاز بقم فيقيم عند شيعتها ، فيقسطون له في كل سنة خمسة آلاف درهم .

قال الرضا عليه السلام : « آمنك الله يوم الفزع الأكبر » .

ثمّ نهض الرضا عليه السلام بعد فراغ دعبل من إنشاد القصيدة ، وأمره أن لا يبرح من موضعه ، فدخل عليه السلام الدار ، فلمّا كان بعد ساعة خرج الخادم إليه بمائة دينار رضويّة ، فقال له : يقول لك مولاي : « اجعلها في نفقتك » ، فقال دعبل : والله ما لهذا جئت ، ولا قلت هذه القصيدة طمعاً في شيء يصل إليّ ، وردّ الصرّة ، وسأل ثوباً من ثياب الرضا عليه السلام ليتبرّك به ، ويتشرّف به . فأنفذ إليه الرضا عليه السلام جبّة خزّ مع الصرّة ، وقال للخادم : « قل له خذ هذه الصرّة ، فإنّك ستحتاج إليها ، ولا تراجعني فيها » .

فأخذ دعبل الصرّة والجبّة ، وسار من مرو في قافلة فلمّا بلغ ميان قوهان[1] ، وقع عليهم اللصوص ، فأخذوا القافلة بأسرها ، وكتّفوا أهلها ، وكان دعبل فيمن كتّف وملك اللصوص القافلة ، وجعلوا يقتسمونها بينهم ، فقال رجل من القوم متمثّلاً بقول دعبل :

أرى فيئهم في غيرهم متقسّماً وأيديهم من فيئهم صفرات

فسمعه دعبل ، فقال له : لمن هذا البيت ؟ فقال له : لرجل من خزاعة يقال له : دعبل بن علي ، فقال دعبل : أنا دعبل قائل هذه القصيدة الّتي منها هذا البيت . فوثب الرجل إلى رئيسهم وكان يصلّي على رأس تلّ ، وكان من الشيعة فأخبره ، فجاء بنفسه حتّى وقف على دعبل ، وقال له : أنت دعبل ؟ فقال : نعم ، فقال : أنشد القصيدة ، فأنشدها ، فحلّ كتافه ، وكتاف جميع أهل القافلة ، وردّ عليهم جميع ما أُخِذَ منهم لكرامة دعبل .

---

(١) اسم قرية قبل مرو .

وسار دعبل حتى وصل إلى قم فسأله أهل قم أن ينشدهم القصيدة ، فأمرهم أن يجتمعوا في المسجد الجامع ، فلمّا اجتمعوا صعد المنبر فأنشدهم القصيدة ، فوصله الناس من المال والخلع بشيء كثير ، واتّصل بهم خبر الجبة . . إلى آخر ما مرّ نقله عن الكشي .

ثم زاد أيضاً : وانصرف دعبل إلى وطنه ، فوجد اللصوص قد أخذوا جميع ما كان في منزله ، فباع المائة دينار التي كان الرضا عليه السلام وصله بها من الشيعة كلّ دينار بمائة درهم ، فذكر قول الرضا عليه السلام : «إنك ستحتاج إلى الدنانير» .

وكانت له جارية ، لها من قلبه هوى ، فرمدت رمداً عظيماً ، فأدخل أهل الطبّ عليها فنظروا إلى عينها ، فقالوا : أمّا العين اليمنى فليس لنا فيها حيلة ، وقد ذهبت ، وأمّا اليسرى فنحن نعالجها ، ونجتهد ونرجو أن تسلم ، فاغتمّ لذلك غمّاً شديداً وجزع جزعاً عظيماً .

ثمّ إنّه ذكر ما كان معه من وصلة الجبة فمسحها على عيني الجارية وعصّبها بعصابة من أوّل الليل ، فأصبحت وعيناها أصحّ ما كانت ببركة أبي الحسن الرضا عليه السلام .

**قلت** : في مجموع ما اشتمل عليه من الحسن والجلالة والجاه والعظمة بين الشيعة وعند الرضا عليه السلام ، ممّا لا يخفى .

وقد روي فيه[١] أيضاً ما يؤيّد ذلك ، قال : حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر

---

**(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣٧٠ باب ٦٦ الطبعة الحجرية [وفي طبعة أُخرى ٢٩٤/١ حديث ٣٤] .**

الهمداني ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالسلام بن صالح الهروي ، قال : سمعت دعبل بن عليّ الخزاعي يقول : أنشدت مولاي عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قصيدتي التي أولها :

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

ثم ذكر بعضاً منها ، فقال : بكى الرضا عليه السلام بكاءً شديداً ، ثم رفع رأسه إليّ فقال لي : « يا خزاعي ! ، نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين . . » الحديث .

وروى محمّد بن عبد الجبّار في مشكاة الأنوار[١] ، أنّه لما قرأ دعبل قصيدته المعروفة على الرضا عليه السلام ، وذكر الحجّة عجّل الله تعالى فرجه بقوله :

فلولا الذي أرجوه في اليوم أو غدٍ تقطّع نفسي إثرهم حسرات

خروج إمام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات

يميّز فينا كلّ حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات

وضع الرضا عليه السلام يده على رأسه ، وتواضع قائماً ، ودعا له بالفرج .

وفي العيون[٢] أيضاً : أنّه لمّا وصل إلى قوله :

وقبر ببغداد لنفس زكيّة تضمنّها الرحمن في الغرفات

قال عليه السلام : « أفلا أُلحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك ؟ » ، قال : بلى ، فقال عليه السلام :

---

(١) مشكاة الأنوار ـ تأليف الشيخ محمد بن عبدالجبار الكبير ـ كما في الذريعة ٥٤/٢١ برقم ٣٩٢٣ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣٧٥ باب ٦٦ .

«وقبر بطوس يالها من مصيبة　　توقّد في الأحشاء بالحرقات
إلى الحشر حتى يبعث الله قائماً　　يفرّج عنّا الهمّ والكربات»

وبالجملة ؛ فحسن حال الرجل وكونه من أجلّاء الشيعة وأشرافهم ، ممّا لاينبغي الريب فيه .

وقد عدّه المجلسي[1] ممدوحاً ، فيكون من الحسان .

وما أنصف الفاضل الجزائري[2] حيث عدّه في الضعفاء ، وإن اعتذر بما هو أشدّ من فعله ، حيث قال : إعلم أنّ هذا الرجل شاعر أهل البيت عليهم السلام ، ولا يبعد استفادة مدحه مدحاً يدخله في الفصل الثاني ـ يعني فصل الحسان ـ من قرائن الأحوال ، إلّا أني ذكرته هنا لعدم ثبوت ذلك صريحاً . انتهى .

فإنّ فيه : إنّ كون دعبل شاعر أهل البيت عليهم السلام ، وإنشاده قصيدته المعهودة ، ممّا تعرفه المخدّرات في خدورهنّ ، فكيف لم يثبت ذلك عند الجزائري ؟ ! ولماذا لم يراجع عيون أخبار الرضا عليه السلام حتى يقف على رواية مسندة ناطقة بذلك ؟ !

---

(١) في الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢٠٩ برقم (٧١٠)] ، قال : ودعبل بن علي الخزاعي (ح) .

(٢) في حاوي الأقوال ٤٦١/٣ برقم (١٥٥٤) [المخطوط : ٢٦٠ برقم (١٤٧٧)] .

أقول : رحم الله الجزائري وهفوته هذه ، ولا أدري بما يثبت عنده حسن الرجل وعدم حسنه ، وباعترافه أنّ دعبل من شعراء أهل البيت أفلا كان الأحرى أن يدرس حياته وشعره وولائه ، ويتجنّب الحطّ من شأن هذا الشاعر المتفاني بولائه لأهل البيت ، والقائل :

لقد خفت في الدنيا وأيّام سعيها　　وإني لأرجو الأمن بعد وفاتي

وقول الإمام الرضا صلوات الله وسلامه عليه : «آمنك الله يوم الفزع الأكبر» ، ولكن ليس المعصوم إلّا من عصمه الله تعالى .

وقد أورد له أبو الفرج في كتابه الكبير[١] من الأخبار والأشعار في مدائح الأئمة عليهم السلام ومثالب بني العباس وهجائهم عامّة، والمأمون خاصّة، ما لا يبقى معه ريب في حسن حاله.

ثم إنّه ربّما عارض بعضهم ما مرّ بما رواه في العيون[٢]، قال: حدّثنا أبو علي أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم الهروي[٣] البيهقي، قال: سمعت أبا الحسن داود البكري، يقول: سمعت عليّ بن دعبل الخزاعي، يقول: لمّا حضرت أبي الوفاة، تغيّر لونه، وانعقد لسانه، واسودّ لونه، فكدت الرجوع عن مذهبه، فرأيته بعد ثلاث فيما يرى النائم، وعليه ثياب بيض وقلنسوة بيضاء، فقلت: يا أبت! ما فعل الله بك؟ فقال: يا بنيّ! إنّ الّذي رأيته من اسوداد وجهي، وانعقاد لساني، كان من شرب الخمر في دار الدنيا، ولم أزل كذلك حتّى لقيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم[٤]، قال: أنشدني قولك في أولادي، فأنشدته قولي:

لا أضحك الله سنّ الدهر إن ضحكت    وآل أحمد مظلومون قد قهروا

قال: فقال لي: «أحسنت» وشفّع فيّ، وأعطاني ثيابه وها هي، وأشار إلى ثياب بدنه.

وأجاب عن ذلك في التكملة[٥]:

---

(١) الأغاني ٣٣/١٨ وما بعدها ذكر له ترجمة مفصلة.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٣٧٠ باب ٦٧.

(٣) في المصدر: الهرمزي.

(٤) في المصدر: وعليه ثياب بيض وقلنسوة بيضاء، فقال لي: أنت دعبل؟ قلت: نعم يارسول الله!..

(٥) تكملة الرجال ٣٩٨/١.

أوّلاً : بالطعن في السند ، بأنّ رواتها مجاهيل .

وثانياً : بأنّ الرؤيا ليست بحجة ، فضلاً عن أن يعارض بها الخبر المعتمد .

وأمّا قوله عليه السلام : « من رآنا فقد رآنا ، فإنّ الشيطان لا يتصوّر بصورنا ، ولا بصور شيعتنا » . فلا يقتضي حجيّة الرؤيا ، فإنّه لا يلزم من رؤية الشخص بعينه أن يكون قوله حجّة فيما يتعلّق بالأحكام . سلّمنا ، ولكن نمنع أن ظاهر الألفاظ حجّة فيها ، كما هو حجّة في اليقظة ؛ إذ لا دليل عليه ؛ ولذلك تفسّر الأشياء بملازماتها ومناسباتها ، وأمثال ذلك من التأويلات البعيدة من تفسير الشيء بنقيضه وضدّه ومشاكله ، فجاز أن يكون شرب الخمر عبارة عن لذائذ الدنيا من المباحات .

وأما اسوداد الوجه ؛ فلا دلالة له على سوء حاله ، فإنّه سأل عليه السلام عن مثل هذه الحالة ممّا يعرض الشيعة عند الموت ، فقال عليه السلام : « ذاك شيء ترونه عقاباً ، وليس كذلك » .

بقي هنا شيء ، وهو : أنّ النجاشي[1] نقل في ترجمة : علي أخي دعبل ، عن إسماعيل بن علي أنّه قال : .. ولد عمّي دعبل سنة ثمان وأربعين ومائة ، في خلافة المنصور ، ورأى موسى عليه السلام ، ولقي الرضا عليه السلام ، ومات سنة خمس وأربعين ومائتين ، أيّام المتوكّل .. انتهى .

---

(١) رجال النجاشي : ٢١٢ برقم ٧٢١ الطبعة المصطفوية [طبعة جماعة المدرسين : ٢٧٧ برقم (٧٢٧) ، وطبعة بيروت ١١٤/٢ ـ ١١٥ برقم (٧٢٥)] .

أقول : وكذلك أرخ ولادته في تاريخ بغداد ٣٨٥/٨ برقم ٤٤٩٠ ، بسنده : .. قال : أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي : ولد دعبل سنة ثمان وأربعين ومائة . ومات سنة ست وأربعين ومائتين .. ، وذكر مثله في النجوم الزاهرة ٣٢٢/٢ .

وأقول : كان ينبغي أن يعطف الجواد عليه السلام على الرضا عليه السلام ؛ لأنّه إذا كان موته سنة خمس وأربعين ومائتين يكون قد أدرك من زمان الجواد عليه السلام خمساً وعشرين سنة[١]. ويشهد بلقائه له عليه السلام ما رواه في

---

(١) لم أجد في كتب العامة من المترجمين لدعبل رحمه الله تعالى من سجّل وفاته بسنة خمس وأربعين ، بل الأكثر والمشهور أنّ وفاته سنة ٢٤٦ ، وعلى كل حال ؛ فمن المتفق عليه أنّ وفاته بعد المائتين ، فيكون قد أدرك الإمام الكاظم والرضا والجواد والهادي عليهم أفضل التحيّة والسلام ، وولادته سنة وفاة الصادق عليه السلام ، فيصحّ عدّه من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام كما جزم به ابن شهرآشوب في المعالم ، ولكن لم أظفر على رواية له عن الإمام الكاظم عليه السلام ، ولذا نقل النجاشي عن ابن أخ المترجم أنّ عمّه رأى موسى عليه السلام ، ولم يذكر أنّه روى عنه ، وأكثر رواياته عن الإمام الرضا عليه السلام ، وله رواية عن الإمام الجواد عليه السلام ، ووفاة الإمام الجواد سنة ٢٢٠ ، وعليه ، قد أدرك من زمان إمامة الإمام الهادي عليه السلام خمس أو ست وعشرين سنة ، ولم أظفر له على رواية عن الإمام الهادي ، أما روايته عن الإمام الجواد عليه السلام ففي الكافي ٤٩٦/١ حديث ٨ ، أما دركه لإمامة الإمام علي بن محمّد الهادي عليه السلام فتاريخ وفاة المترجم له يرشدنا إليه ، فإنّ أول تقمصه لخلافة الله في الأرض وإمامته للناس كان سنة ٢٢٠ ، ووفاته في سنة ٢٥٤ ، فعلى هذا قد أدرك المترجم له من إمامة الإمام الهادي عليه السلام ثمان سنوات تقريباً ومات رحمه الله تعالى .

**بعض شعره في المذهب**

قال المترجم هذين البيتين في قصةٍ :

| | |
|---|---|
| أناس عليّ الخير منهم وجعفر | وحمزة والسجّاد ذو الثفنات |
| إذا فخروا يوماً أتو بمحمّد | وجبريل والفرقان والسورات |

وقال في رثاء الإمام سيد الشهداء الحسين عليه السلام :

| | |
|---|---|
| أتسكب دمع العين بالعبرات | وبتّ تقاسي شدّة الزفرات |
| وتبكي لآثار لآل محمّد | فقد ضاق منك الصدر بالحسرات |
| ألا فابكهم حقّاً وبلّ عليهم | عيوناً لريب الدهر منسكبات |
| ولا تنس في يوم الطفوف مصابهم | وداهيةً من أعظم النكبات |

ﷺ

. . . . . . . . . . . . . . . . . . .

سقى الله أجداثاً على طف كربلا مرابع أمطار من المزنات
وصلّى على روح الحسين وجسمه طريحاً لدى النهرين بالفلوات
قتيلاً بلا جرم فجعنا بفقده فريداً ينادي : أين أين حماتي
أنا الظامئ العطشان في أرض غربة قتيلاً ومظلوماً بغير ترات
وقد رفعوا رأس الحسين على القنا وساقوا نساءً ولّهاً خفرات
فقل لابن سعد : أبعد الله سعده ستلقى عذاب النار باللعنات
سأقنت طول الدهر ما هبّت الصبا وأقنت بالآصال والغدوات
على معشر ضلوّا جميعاً وضيّعوا مقال رسول الله بالشبهات

وله في مدح أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ، ويذكر تصدّقه بخاتمه للسائل في الصلاة ونزول آية : ﴿إنّما وَليّكُمُ اللهُ وَرَسولهُ والّذيَن آمنوا الذين . .﴾ [سورة المائدة (٥) : ٥٥] .

نطق القرآن بفضل آل محمّد وولاية لعليهم لم تجحد
بولاية المختار من خير الورى بعد النبي الصادق المتودّد
إذ جاءه المسكين حال صلاته فامتدّ طوعاً بالذراع وباليد
فتناول المسكين منه خاتماً هبة الكريم الأجودين الأجود
فاختصّه الرحمن في تنزيله من حاز مثل فخاره فليعدد
إنّ الإله وليّكم ورسوله والمؤمنين فمن يشأ فليجحد
يكن الإله خصيمه فيها غداً والله ليس بمخلف في الموعد

وله أيضاً في مدح أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه :

سقيا لبيعة أحمد ووصيّه أعني الإمام وليّنا المحسودا
أعني الذي نَصَر النبيّ محمّداً قبل البريّة ناشئاً ووليدا
أعني الذي كشف الكروب ولم يكن في الحرب عند لقائه رعديدا
أعني الموحّد قبل كلّ موحّدٍ لا عابداً وثناً ولا جلمودا

وقال في رثاء سيّد الشهداء الحسين صلوات الله وسلامه عليه :

رأس ابن بنت محمّد ووصيّه ياللرجال على قناة يرفع
والمسلمون بمنظر وبمسمع لا جازع من ذا ولا متخشّع

الكافي[١]، عن علي بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن علي بن الحكم، عن دعبل ابن علي، أنّه دخل على الرضا عليه السلام فأعطاه شيئاً، فلم يحمد الله تعالى، فقال عليه السلام: «لِمَ لَمْ تحمد الله تعالى؟» ثم دخل على الجواد عليه السلام فأعطاه، فقال: الحمد لله، فقال عليه السلام: «تأدّبت»[٢].

---

⇐

أيقظت أجفاناً وكنت لها كرى ... وأنمت عيناً لم تكن بك تهجع
كحلت بمنظرك العيون عماية ... وأصمّ نعيك كلّ أذن تسمع
ما روضة إلّا تمنّت أنّها ... لك مضجع ولخط قبرك موضع

وله في مدح مولانا أمير المؤمنين عليه صلوات الله وسلامه:

أبو تراب حيدره ... ذاك الإمام القسوره
مبيد كلّ الكفره ... ليس له مناضل

..........

مبارز ما يهب ... وضيغم ما يُغْلب
وصادق لا يكذب ... وفارس محاول

..........

سيف النبيّ الصادق ... مبيد كلّ فاسق
بمرهف ذي بارق ... أخلصه الصياقل

وله في رثاء الإمام السبط الشهيد صلوات الله وسلامه عليه شعراً كثيراً يطول بنا المقام وله:

أعدّ لله يوم يلقاه ... دعبل أن لا إله إلاّ هو
يقولها مخلصاً عساه بها ... يرحمه الله في القيامة الله
الله مولاه والرسول ومن ... بعدهما فالوصيّ مولاه

(١) أصول الكافي ٤٩٦/١ حديث ٨.

(٢) التعريف عنه من العامة

قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٧/٢ برقم ٢٦٧٣: دعبل بن علي الخزاعي الشاعر المفلق، رافضيّ بغيض سبّاب، هرب من المتوكّل، وعاش نحواً من تسعين سنة، وله

⇐

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

⇐ عن مالك مناكير .

وقال الخطيب في تاريخ بغداد ٣٨٢/٨ برقم ٤٤٩٠ : وكان خبيث اللسان ، قبيح الهجاء ، وقد روي عنه أحاديث مسندة عن مالك بن أنس وغيره وكلّها باطلة ، نراها من وضع ابن أخيه إسماعيل بن علي الدعبلي .

وابن خلكان في الوفيات ٢٦٦/٢ برقم ٢٢٧ ، قال : كان شاعراً مجيداً ، إلّا أنّه كان بذيّ اللسان مولعاً بالهجو والحطّ من أقدار الناس ، وهجاء الخلفاء فمن دونهم ، وطال عمره فكان يقول : لي خمسون سنة أحمل خشبتي على كتفي ، أدور على من يصلبني عليها فما أجد من يفعل ذلك . .

أقول : كلمة العامّة والخاصّة متفقة على أنّه في القمّة في الشعر والأدب ، هو وبيته الرفيع المتهالكون في أهل البيت عليهم السلام . مثل عبدالله بن ورقاء المناضل عن إمام زمانه والمستشهد بين يديه ، وعمّ المترجم عبدالله بن رزين الذي من الشعراء المبرزين ، وأبو الحسن علي بن علي بن رزين أخو دعبل الشاعر المفلّق ، ورزين أخو دعبل الذي يعدّ من شعراء أهل البيت عليهم السلام . . وغيرهم ، فالمترجم بيته بيت ولاء وتفانٍ في سبيل العقيدة ، والّذي يؤخذ عليه من أعداء الله أمور :

١ ـ تهالكه في ولاء أهل البيت صلوات الله عليهم .

٢ ـ سيرته مع خلفاء زمانه وهجاؤه وسبه لهم .

أما الجهة الأولى ، فيكفي فيها مواقفه ، ونظمه فيهم عليهم السلام ، وقوله : أنا أحمل خشبتي على كتفي منذ خمسين سنة لست أجد أحداً يصلبني عليها ، وقيل للوزير محمّد ابن عبدالملك الزيّات : لم لا تجيب دعبلاً عن قصيدته الّتي هجاك فيها ؟ ! قال : إنّ دعبلاً جعل خشبته على عنقه يدور بها يطلب من يصلبه عليها منذ ثلاثين سنة ، وهو لا يبالي ، حكاه ابن المعتز في طبقات الشعراء : ١٢٥ .

قال شيخنا الأميني رحمه الله تعالى عليه في موسوعته القيمة الغدير ٣٦٩/٢ في ترجمة دعبل الخزاعي رحمة الله عليه ـ ونعم ما قال ـ : فإنّه أصاب الحق والواقع ، فإنّه بعد ما ذكر عنه أنّه كان يحمل خشبته على كتفه خمسين أو ثلاثين سنة يتوقّع صلبه عليها : كل ذلك من جرّاء ما كان ينافح ويناطح ويناضل وينازل في الذبّ عن البيت النبوي الطاهر ، والتجاهر بموالاتهم ، والوقيعة في مناوئيهم ، لا يقرّ به قرار ، فلا يقلّه ⇐

**التمييز :**

قد سمعت من النجاشي[١] رواية موسى بن حمّاد اليزيدي .

ونقل في جامع الرواة[٢] رواية عليّ بن الحكم ، عنه ، في باب مولد أبي جعفر الثاني عليه السلام من الكافي[٣](●) .

---

↩ مأمن ، ولايظله سقف منتجع ، وما زالت تتقاذف به أجواز الفلا فرقاً من خلفاء الوقت ، وأعداء العترة الطاهرة ، ومع ذلك كلّه فقصائده السائرة تلهج بها الركبان ، وتزدان بها الأندية ، وهي مسرّات للموالين ، ومحفظات للأعداء ، ومثيرات للعهن والضغائن حتى قتل على ذلك شهيداً وما ينقم من المترجم له من التوغل في الهجاء في غير واحد من المعاجم ، فإنّ نوع ذلك الهجو والسباب المقذغ فيمن حسبهم أعداء للعترة الطاهرة وغاصبي مناصبهم ، فكان يتقرّب به إلى الله وهو من المقرّبات إليه سبحانه زلفى ، وأنّ الولاية لاتكون خالصة إلّا بالبراءة ممن يضادّها ويعاندها كما تبرء الله ورسوله من المشركين ، وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ، غير أنّ أكثر أرباب المعاجم من الفئة المتحيزة إلى أعداء هذا البيت الطاهر ، حسبوا ذلك منه ذنباً لا يغفر ، كما هو عادتهم في جلّ رجالات الشيعة .

أقول : لم يبق رحمة الله عليه في القوس منزعاً وأصاب الواقع التاريخي .

(١) رجال النجاشي : ١٢٣ برقم ٤٢٢ .

(٢) جامع الرواة ٣١١/١ .

(٣) أُصول الكافي ٤٩٦/١ حديث ٨، وقد مرّ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ من كان خليّاً من الأحقاد والنصب لآل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وكان له من الإنصاف نصيب ، ووقف على تاريخ حياة المترجم له وعلى نظمه ، وذبّه عن آل الله جل شأنه ، والبراءة ممّن عدّهم من أعدائهم عليهم السلام ، جزم ، بل قطع بأنّه في أعلى مراتب الحسن والجلالة ، تغمده الله برحمته ورضوانه ، وعرّف بينه وبين أسياده عليهم السلام .

[ ٧٩٠٢ ]

## ٨١ ـ دعثور بن الحارث الغطفاني

**[الترجمة:]**

عدّه أبو موسى[1] من الصحابة .

ولم أستثبت حاله● .

[ ٧٩٠٣ ]

## ٨٢ ـ دغقل[2] بن حنظلة الشيباني

**[الترجمة:]**

نسّابة العرب ، من بني عمرو بن شيبان ، وهو سدوسي ذهلي عدّه الثلاثة[3] من الصحابة .

ولم أتحقّق حاله●● .

---

(١) في أُسد الغابة ١٣١/٢ ، والإصابة ٤٦٤/١ برقم ٢٣٩٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١ برقم ١٧١٥ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المترجمون له ما يوضّح حاله ، فهو على هذا ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) جاء في المصادر : دغفل ، بالفاء بنقطة واحدة .

(٣) في أُسد الغابة ١٣٢/٢ ، والإصابة ٤٦٤/١ برقم ٢٣٩٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١ برقم ١٧١٦ ، والاستيعاب ١٦٨/١ برقم ٧٠٤ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة ما يشير إلى ضعفه أو حسنه ، فهو ممّن لم يتّضح حاله .

[ ٧٩٠٤ ]

## ٨٣ ـ دفة بن أياس الأنصاري

**[الترجمة:]**

عدّه ابن عبدالبر[١] من الصحابة ، شهد بدرا وأحداً والخندق .

وحاله مجهول● .

[ ٧٩٠٥ ]

## ٨٤ ـ دكين بن سعيد الخثعمي ويقال: المزني

**[الترجمة:]**

عدّه الثلاثة[٢] من الصحابة .

وحاله لم يتبيّن لي●● .

---

(١) في الاستيعاب ١٦٧/١ برقم ٦٩٨ ، والإصابة ٤٦٨/١ برقم ٢٤٢٢ ، وأسد الغابة ١٣٢/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١ برقم ١٧١٧ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم ما يوضّح حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) في الاستيعاب ١٦٨/١ برقم ٧٠١ ، وأسد الغابة ١٣٣/٢ ، والإصابة ٤٦٥/١ برقم ٢٤٠١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١ برقم ١٧١٨ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يكشف عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

ومثله الحال في :

[ ٧٩٠٦ ]

## ٨٥ ـ دلجة بن قيس

**[الترجمة :]**

الذي عدّه ابن منده[1]، وأبو نعيم من الصحابة، وإن تأمّل فيه ابن الأثير●.

(١) في الإصابة ٤٦٨/١ برقم ٢٤٢٣، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١ برقم ١٧١٩، وأُسد الغابة ١٣٣/٢، قال: إنّه لا تصحّ له صحبة.

(●) **حصيلة البحث**

سواء أكان قد صحّت له صحبة أم لم تصح، لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال.

[ ٧٩٠٧ ]

## ٧٥ ـ دلف بن مجير

جاء بهذا العنوان في الفضائل لشاذان بن جبرئيل القمي : ٧١ هكذا : قدم أمير المؤمنين عليه السلام المدائن فنزل بإيوان كسرى ـ وكان معه دلف بن مجير ـ فلمّا صلّى ..

وعنه في بحار الأنوار ٢١٣/٤١ حديث ٢٧، ومستدرك وسائل الشيعة ١٦٨/١٨ حديث ٢٢٤١٠ مثله.

**حصيلة البحث**

المعنون ليس له ذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل وروايته سديدة، رويت بطرق متعددة ولذلك تعدّ قوية.

[ ٧٩٠٨ ]

## ٨٦ ـ الدلهاث مولى الرضا عليه السلام

**[الضبط:]**

دِلْهاث ـ كجِلْباب ـ: الأسد، سمّي به الرجل تفأّلاً[١].

**[الترجمة:]**

ولم أقف فيه إلّا على رواية سهل بن الحارث، عنه، عن الرضا عليه السلام في باب: المؤمن وعلاماته من الكافي[٢].

ولا شبهة في كونه إماميّاً، وكونه مولى الرضا عليه السلام مدح يدرجه في الحسان●.

---

(١) قال في الصحاح ٢٨٢/١: الدِلهاث: الأسد، ورجلٌ دِلهاثٌ ودُلاهِث أي جريءٌ مُقْدِم.

(٢) الكافي ٢٤١/٢ حديث ٣٩، بسنده:.. عن سهل بن الحارث، عن الدلهاث مولى الرضا عليه السلام، قال: سمعت الرضا عليه السلام...، وذكره في جامع الرواة ٣١١/١.

أقول: وجاء هذا الحديث في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٣٢/٢ حديث ٩، وفيه: عن سهل بن زياد، عن الحارث بن الدلهاث مولى الرضا عليه السلام، ومثله في الخصال: ٨٢ حديث ٧، ولكن في أمالي الشيخ الصدوق: ٤٠٨ حديث ٥٢٨: عن سهل بن زياد الآدمي، عن مبارك مولى الرضا عليه السلام، وكذلك في معاني الأخبار: ١٨٤ حديث ١.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون رواية أخرى، ولا يبعد الحكم عليه بالحسن.

[ ٧٩٠٩ ]

## ٨٧ ـ دلهم بن صالح الكندي الكوفي

**الضبط :**

دَلْهَم : وزان جَعْفَر ، في الأصل اسم للذئب ، وذكر القطاة ، يسمّى به الرجل[1] .

**الترجمة :**

عدّه الشيخ رحمه الله[2] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

وقد مرّ[3] ضبط الكندي في ترجمة : إبراهيم بن مرثد● .

---

(١) قال في الصحاح ١٩٢١/٥ : ودَلْهَمٌ : اسم رجل . وفي تاج العروس ٢٩٣/٨ : والدَلْهَم كجعفر : المظلم ، يقال : ليلٌ دَلْهَمٌ ، وأيضاً الذئب ، وأيضا ذكر القطا ، وأيضاً المدله العقل من الهوى . . إلى أن قال : ودلهم اسم رجل ؛ كما في الصحاح وهو دلهم بن الأسود العقيلي ودلهم بن صالح الكندي محدثان .

(٢) عدّه في رجال الشيخ رحمه الله : ١٢٠ برقم ٥ من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام بقوله : دلهم بن صالح الكندي الكوفي ، ومثله في نقد الرجال : ١٣١ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٢٢٦/٢ برقم (١٩١١)] ، وجامع الرواة ٣١١/١ . . وغيره ، والكلّ نقلوا عن رجال الشيخ عدّه في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

(٣) في صفحة : ٣٨١ من المجلّد الرابع .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[ ٧٩١٠ ]

## ٨٨ـ دولتشاه بن أمير علي بن شرفشاه الحسين الأبهري

[الترجمة:]

عنونه كذلك منتجب الدين[١]، وقال: فاضل صالح، له نظم ونـثر رائـق، وخطب بليغة. انتهى.

[الضبط:]

ودَوْلَتشَاه: بالدال المفتوحة، والواو الساكنة، واللام المفتوحة، والتاء المثنّاة من فوق الساكنة، والشين المعجمة، والألف، والهاء.

والأَبْهَريّ: نسبة إلى أَبْهَر، بفتح الهمزة، وسكون الباء الموحّدة مـن تحت، وفتح الهاء بعدها راء مهملة، اسم جبل بالحجاز، ومدينة مشهورة بين قزوين وزنجان، وهمدان[٢]..

وهذا الرجل منسوب إلى المدينة دون الجبل؛ لأنّ اسمه أعجميّ، فلا يناسب نسبته إلى الجبل بالحجاز. ولعلّ المدينة بين البلاد المذكورة هي المراد بقول من فسّر أبهر بـ: مدينة بأرض الجبل، بناها سابور ذو الأكتاف[٣]، وقيل: إنّ أبهر

---

(١) منتجب الدين في فهرسته: ٧٢ برقم ١٥٦، ورياض العلماء ٢٧٤/٢، وجامع الرواة ٣١١/١.
(٢) مراصد الاطلاع ٢١/١.
(٣) لاحظ: معجم البلدان ٨٣/١.

بليدة في نواحي أصفهان أيضاً[١]، والله العالم●.

[ ٧٩١١ ]

## ٨٩ ـ دليم

[الضبط:]

[دليم :] بالدال المهملة المفتوحة، واللام المفتوحة، والياء المثنّاة من تحت الساكنة، والميم[٢].

[الترجمة:]

وقد عدّه أبو نعيم[٣]، وأبو موسى من الصحابة.

ولم أستثبت حاله●●.

---

(١) صرّح به في مراصد الاطلاع ٢١/١.

(●) **حصيلة البحث**

التصريح بفضله، من مثل الشيخ الثقة الخبير منتجب الدين يوجب الحكم عليه بالحسن، وعدّ الحديث من جهته حسناً.

(٢) لم أجد من ضبطه هكذا، نعم، يمكن أن يكون مصغّر (دَلَم) وهو من أسماء شعراء العرب، كما قاله في لسان العرب ٢٠٤/١٢، وفي تاج العروس ٢٩٣/٨، قال: اسم رجل من الشعراء، وفي اللغة بمعنى الأسود، والأسد، والجبال.. وغيرها.

(٣) في أسد الغابة ١٣٣/٢، وقال الصحيح: ديلم، وفي الإصابة ٤٦٦/١ برقم ٢٤١٠، قال: ديلم الحميري، وهو ديلم بن أبي ديلم، ويقال: ديلم بن فيروز، ويقال: ديلم بن هوشع صحابي مشهور.. وذكر اختلافاً كثيراً في اسمه واسم أبيه، وعلى كلّ حال؛ لم يذكر ما يوضّح حاله من جهة الضعف أو الحسن، وذكر في تجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١ برقم ١٧٢١: دليم، وصوابه: ديلم.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أرباب الجرح والتعديل ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[ ٧٩١٢ ]

## ٩٠ ـ دهر بن الأخرم الأسلمي

[الترجمة:]

عدّه ابن منده[١] وأبو نعيم من الصحابة.

ولم أقف على حاله(●).

[ ٧٩١٣ ]

## ٩١ ـ دوس مولى النبي صلّى الله عليه وآله

[الترجمة:]

عدّه أبو نعيم[٢] وأبو موسى من الصحابة. وخطّأهما أبو نعيم بعدم معرفة دوس في موالي النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأنّه اسم قبيلة[٣] توهّم من رأى ذلك أنّه اسم عبد(●●).

---

(١) في أسد الغابة ١٣٣/٢، والإصابة ٤٦٥/١ برقم ٢٤٠٥، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١ برقم ١٧٢٢.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٢) في أسد الغابة ١٣٣/٢ نقل عن أبي نعيم أنّه ليس في الصحابة من اسمه دوس، بل اسم قبيلة في العرب والمراد بدوس القبيلة، ومثله في الإصابة ٤٦٥/١ برقم ٢٤٠٧، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١ برقم ١٧٢٣.

(٣) لاحظ: معجم قبائل العرب ٣٩٤/١ ـ ٣٩٥ أورده عن عدّة مصادر.

(●●) **حصيلة البحث**

الظاهر أنّ العنوان ساقط لعدم وجود (دوس) في الصحابة، بل اسم للقبيلة.

[ ٧٩١٤ ]

## ٩٢ ـ الدومي بن قيس الخزرجي

**[الترجمة:]**

عدّه ابن الأثير[١] من الصحابة . ونقل عقد النبي صلّى الله عليه وآله وسلم له لواء على من بايعه من كلب .

ولم يتبيّن لي حاله● .

[ ٧٩١٥ ]

## ٩٣ ـ الدهقان

عنونه بعضهم[٢] هنا ، ومحلّه فصل الألقاب .

[ ٧٩١٦ ]

## ٩٤ ـ ديسم بن أبي داود الكوفي

**[الترجمة:]**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً

---

(١) في أُسد الغابة ١٣٤/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١ برقم ١٧٢٤ ، والإصابة ٤٦٦/١ برقم ٢٤٠٩ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله فهو ممّن لم يتّضح حاله .

(٢) وهو : أبو علي الحائري رحمه الله في منتهى المقال ٢٢١/٣ برقم ١١٢٧ من الطبعة المحقّقة .

(٣) رجال الشيخ : ١٩١ برقم ٣٥ ، وذكره في نقد الرجال : ١٣١ برقم ١ [المحقّقة ٢٢٦/٢

لله

إلى ما في العنوان قوله : روى عنه أبو مريم . انتهى .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وَدَيْسم : بفتح الدال المهملة ، وسكون الياء المثنّاة من تحت ، وفتح السين ، بعدها ميم ، وزان حيدر ، وهو في الأصل للحيوان يتولد من نوعين ، ولفرخ النحل ، والعرب تسمّي به كثيراً[(١)]● .

---

ﭬ برقم (١٩١٢)] ، وجامع الرواة ٣١١/١ ، ومنهج المقال : ١٣٧ بعنوان : (ديسم) ، ولكن في مجمع الرجال ٢٩٧/٢ جاء : ديشم ـ بالدال المهملة والياء بنقطتين تحتانية وشين بثلاث نقط فوقانية ـ .

(١) قال في تاج العروس ٢٩٠/٨ : الدَيْسَم كحَيْدَر : ولد الثعلب من الكلبة أو ولد الذئب منها ، والسمع ولد الضبع من الذئب ، قاله المبرد . وقيل : الدَيْسَم : الدُبّ أو ولده ، قال الجوهري : قلت لأبي الغوث : يقال : إنّه ولد الذئب من الكلبة ؟ فقال : ما هو إلّا ولد الدُبّ ، وقيل : الديسم فرخ النحل . . ثم نقل عن ابن دريد أنّ ديسم اسمٌ . ثم قال : الديسم : الثعلب . وانظر : لسان العرب ٢٠١/١٢ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم من تعرّض لبيان حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[ ٧٩١٧ ]

## ٧٦ ـ ديلم بن عمر

جاء بهذا العنوان في الاحتجاج للطبرسي ٣٣/٢ هكذا : وعن ديلم بن عمر ، قال : كنت بالشام حتى . .

وعنه في بحار الأنوار ١٦٦/٤٥ حديث ٩ مثله .

ﭲ

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

☜ ولكن في تفسير فرات : ١٥٣ حديث ١٩١ : ديلم بن عمرو . . ، وعنه في بحار الأنوار ٢٠٢/٩٦ حديث ٢١ ، ومستدرك الوسائل ٢٩٠/٧ حديث ٨٢٤٥ مثله .
وسيأتي لاحقاً من هذا المجلّد .

**حصيلة البحث**

المعنون ممّن لم يذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل .

[ ٧٩١٨ ]
## ٧٧ ـ ديلم بن عمرو

جاء في تفسير فرات : ٤٩ [وفي الطبعة الجديدة : ١٥٤ حديث ١٩١] فرات ، قال : حدّثني جعفر بن محمّد بن هشام معنعناً ، عن ديلم بن عمرو ، قال : إنّا لقيام بالشام إذ جيء بسبي آل محمّد صلّى الله عليه وآله . .
وبحار الأنوار ٢٠٢/٩٦ حديث ١١ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٢٨٩/٧ حديث ٨٢٤٥ مثله ، ولكن في الاحتجاج ٣٣/٢ ، وفيه : ديلم بن عمر . . ، وعنه في بحار الأنوار ١٦٦/٤٥ حديث ٩ مثله .
وقد مرّ مستدركاً سابقاً .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل .

[ ٧٩١٩ ]
## ٧٨ ـ ديلم بن غزوان العبدي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ٩٩/٢ الجزء ١٧ [وفي الطبعة ☜

[ ٧٩٢٠ ]

## ٩٥ ـ ديلم بن فيروز الحميري الحبشاني[١]

[الترجمة:]

عدّه ابن عبدالبرّ[٢]، وابن منده، وأبو نعيم من الصحابة، وفد إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، مع معاذ، وأسلم وشهد فتح مصر، وله في قتل الأسود العنسي الكذاب باليمن أثر عظيم، وهو الذي قتله وحمل رأسه إلى المدينة، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وردّهما ابن الأثير بأنّ قاتل الأسود فيروز الديلمي، وهو من أبناء الفرس، وليس من العرب.

---

الجديدة: ٤٨٥ حديث ١٠٦٢] بسنده:.. قال: حدّثنا إسحاق بن إسرائيل، قال: حدّثنا ديلم بن غزوان العبدي، وعلي بن أبي سارة الشيباني، قالا: حدّثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله..

وعنه في بحار الأنوار ١٧/٣٥٣ حديث ٤.

وترجم له العسقلاني في تهذيب التهذيب ٣/٢١٤ برقم ١٤٠٧، قال: ديلم بن غزوان العبدي أبو غالب البراء البصري روى عن ثابت البناني..، ثمّ ذكر توثيق بعض وتضعيف آخرين.

**حصيلة البحث**

المعنون من رواة العامة.

(١) في الاستيعاب، قال: الجيشاني، بالياء بدل الباء.

(٢) في الاستيعاب ١/١٦٨ برقم ٧٠٢، والإصابة ١/٤٦٦ برقم ٢٤١٠، وأسد الغابة ٢/١٣٤، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٦٦ برقم ١٧٢٥.

وعلى كلّ حال ؛ فالرجل مجهول الحال(●) .

[ ٧٩٢١ ]

## ٩٦ ـ دينار أبو حكيم الأزدي

**الضبط :**

دِيْنَار : بكسر الدال المهملة ، وسكون الياء المثنّاة من تحت ، وفتح النون والألف ، والراء المهملة[١] .

**الترجمة :**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : مولاهم كوفي .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

وقد مرّ[٣] ضبط حكيم في بابه . وضبط الأزدي في ترجمة : إبراهيم ابن إسحاق[٤] .

---

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي حال المعنون ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(١) قال في لسان العرب ٢٩٢/٤ مادة (دنر) : الدِيْنار : فارسي معرّب ، أصله دِنّار بالتشديد ، بدليل قولهم : دنانير ودُنَيْنِير .

(٢) رجال الشيخ : ١٩١ برقم ٣٢ ، ونقد الرجال : ١٣١ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٢٢٦/٢ برقم (١٩١٣)] ، ومجمع الرجال ٢٩٧/٢ ، وجامع الرواة ٣١١/١ .

(٣) في صفحة : ٣٥٢ من المجلّد الرابع والعشرين في ترجمة الحكم بن حكيم .

(٤) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

واحتمل الوحيد رحمه الله في التعليقة[١] أن يكون هذا هو ذبيان بن الحكيم الأزدي ـ الآتي ـ قال : ويؤيّده أنّه رجل معروف بخلافه ـ أي بخلاف دينار ـ فإنّه غير معروف●.

[ ٧٩٢٢ ]

## ٩٧ ـ دينار يكنّى: أبا سعيد، ولقبه: عقيصا

وإنّما لقّب لشعر قاله

[الترجمة:]

هذا كلام الشيخ رحمه الله في باب أصحاب عليّ عليه السلام من رجاله[٢].

وقال في باب أصحاب الحسين عليه السلام[٣] : عقيصاً يكنّى : أبا سعيد.

وظاهره كونه إماميّاً. ويكشف عن ذلك أيضاً روايته في مناقب علي عليه السلام الّتي رواها الصدوق رحمه الله في أماليه[٤] بسنده : .. إلى

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٣٨ من الطبعة الحجرية.

(●) **حصيلة البحث**

الاحتمال الذي أبداه الوحيد رحمه الله تعالى موجّه، إلّا أنّه لا يسنده دليل، ولذلك لابُدّ من عدّه غير معلوم الحال.

(٢) رجال الشيخ : ٤٠ برقم ١.

(٣) رجال الشيخ رحمه الله : ٧٦ برقم ١ باب العين.

(٤) أمالي الشيخ الصدوق رحمه الله : ٣٣٢ حديث ١٣ المجلس الثالث والخمسون، وفي الكافي ٣٨٩/٦ حديث ٣، بسنده : .. عن أبي الجارود، عن أبي سعيد عقيصاً التيمي، قال : مررت بالحسن والحسين صلوات الله عليهما وهما في الفرات ..، وفي كامل الزيارات : ٧٢ باب ٢٣ حديث ٤ : حدّثني أبي رحمه الله وعليّ بن الحسين جميعاً، عن

⇐

سعد[١] بن علاقة ، عن أبي سعيد عقيصا ، عن الحسين عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام ، عن الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال : « يا علي ! أنت أخي ، وأنا أخوك ، أنا المصطفى للنبوة ، وأنت المجتبى للإمامة ، وأنا صاحب التنزيل ، وأنت صاحب التأويل ، وأنا وأنت أبوا هذه الأمة ، أنت وصيّي ، وخليفتي ، ووزيري ، ووارثي ، وأبو ولدي ، شيعتك شيعتي . . » الحديث .

لكن لم يرد فيه مدح يدرجه في الحسان ، فهو إماميّ مجهول الحال .

ثم إنّ في آخر القسم الأوّل من الخلاصة[٢] عن البرقي[٣] : إنّ من أصحاب علي عليه السلام من ربيعة أبو سعيد عقيصان ـ بفتح العين ، والقاف قبل الياء المنقطة تحتها نقطتين ، والصاد المهملة ، والنون بعد الألف ـ من بني تيم الله بن ثعلبة . انتهى .

ولكنّ الموجود في أكثر النسخ الرجاليّة من رجال الشيخ في البابين[٤] وغيره

---

↵ سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن أبي الصهبان ، عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن فضيل الرسّان ، عن أبي سعيد عقيصاً ، قال : سمعت الحسين بن عليّ عليهما السلام وخلا به عبدالله بن الزبير وناجاه طويلاً ، قال : ثم أقبل الحسين عليه السلام بوجهه إليهم ، وقال : «إنّ هذا يقول لي كن حماماً من حمام الحرم ، ولأن أقتل بيني وبين الحرم باع أحب إليّ من أن أقتل وبيني وبينه شبر ، ولأن أقتل بالطف أحبّ إليّ من أن أقتل بالحرم» .

(١) في المصدر : سعيد .

(٢) الخلاصة : ١٩٣ باب الكنى من القسم الأوّل .

(٣) رجال البرقي : ٥ عدّه في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : أبو سعيد عقيصان من بني تيم الله بن ثعلبة .

(٤) أي باب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وباب أصحاب الحسين عليه السلام فإنّ فيهما : عقيصاً ، بغير نون .

عقيصا، وهو الأصح، لما في التاج[١] من قولهما: وعقيصا ـ مقصوراً ـ لقب أبي سعيد دينار التيمي التابعي مشهور. انتهى. وحكي عن الخرائج والجرائح[٢] التنصيص أيضاً عليه●.

[ ٧٩٢٣ ]

## ٩٨ ـ دينار أبو عمرو الأسدي

**[الترجمة:]**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] تارة: من أصحاب الباقر عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: كوفي، روى عنه، وعن أبي عبدالله عليه السلام.

وأُخرى[٤]: من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: مولاهم، كوفيّ.

---

(١) تاج العروس ٤٠٨/٤، وفي القاموس ٣٠٨/٢، قال: وعقيصى مقصوراً لقب أبي سعيد التيمي التابعي.

(٢) الخرائج والجرائح ٢٢٢/١ حديث ٦٧، قال: ومنها ما روي عن أبي سعيد عقيصاً، قال: خرجنا مع عليّ عليه السلام..

(●) **حصيلة البحث**

يتّضح من جميع ما ذكر ومن قرائن أُخرى أنّ المعنون إماميّ من أولياء أهل البيت، وأقلّ ما يقال فيه إنّه حسن، والحديث من جهته حسن بلا ريب عندي.

(٣) رجال الشيخ: ١٢٠ برقم ٤.

(٤) رجال الشيخ: ١٩١ برقم ٣١، وذكره في مجمع الرجال ٢٩٧/٢، ونقد الرجال: ١٣١ برقم ٣ [الطبعة المحقّقة ٢٢٧/٢ برقم (١٩١٥)]، وجامع الرواة ٣١٢/١.

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[ ٧٩٢٤ ]

## ٩٩ ـ دينار الخصيّ

**[الترجمة :]**

في الفقيه[(١)] في باب : ميراث الخنثى : فقال علي عليه السلام : «عليَّ بدينار الخصيّ» . وكان من صالحي أهل الكوفة ، وكان يثق به . . إلى آخره .

وقال الشيخ في باب : ميراث الخنثى من التهذيب[(٢)] : إنّه كان معدَّلاً* .

وفي الوجيزة[(٣)] والبلغة[(٤)] أنّه : ثقة .

وأقول : يكفي في عدالته إيكال أمير المؤمنين عليه السلام عدّ أضلاع

---

(●) **حصيلة البحث**

**اكتفى المعنونون له بذكر عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .**

**(١) من لا يحضره الفقيه ٢٣٨/٤ برقم ٧٦٢ ، وفيه : فقال علي عليه السلام : «عَليَّ بدينار الخصي» . . إلى آخر ما جاء في المتن به .**

**(٢) التهذيب ٣٥٤/٩ حديث ١٢٧١ ، وفيه : فقال له علي أمير المؤمنين عليه السلام : «هذه امرأتك وابنة عمك» . . إلى أن قال : «عليَّ بدينار الخصي» ، وكان معدّلاً ويمرأتين . .**

**(*)** [معدَّلاً] بصيغة اسم المفعول . **[منه (قدّس سرّه)]** .

**(٣) الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢١٠ برقم (٧١٣)] ، قال : ودينار الخصي ثقة ، وذكره في إتقان المقال : ٦٠ في قسم الثقات ، وذكر في ملخّص المقال في قسم الصحاح .**

**(٤) بلغة المحدّثين : ٣٦٠ برقم ٣ .**

الخنثى ـ الّتي لها نزاع مع بنت عمّها ـ إليه ، فتوثيق الوجيزة والبلغة إيّاه في محلّه(●) .

[ ٧٩٢٥ ]

## ١٠٠ ـ دينار بن عمرو*

مولى شيبان الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●●) .

---

(●) **حصيلة البحث**

إنّ شهادة الشيخ الصدوق ابن بابويه بأنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يثق به ، يرفع المعنون هنا إلى قمة الوثاقة ، ولولا ذلك كفى في وثاقته إيكال أمير المؤمنين عليه السلام له للفحص عن الخنثى ، فالمعنون ثقة جليل بلا ريب .

(*) خ . ل : عمير . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) رجال الشيخ : ١٩١ برقم ٣٠ ، وفي بعض النسخ : ابن عمير ، وذكره في مجمع الرجال ٢٩٧/٢ ، وجامع الرواة ٣١٢/١ .

(●●) **حصيلة البحث**

اكتفى المعنونون له بذكر عبارة رجال الشيخ رحمه الله تعالى من دون زيادة ، فهو على هذا ممّن لم يبيّن حاله .

# [ حرف الذال ]

# من باب الدال

الحلال ان يكون شرب الخمر عبارة عن لذة الدنيا من المباحات واما اسوداد الوجه فلادلالة له على سوء حاله فانه سئل بعض عن مثل هذه الحالة فما عبر من المشايخ عند الموت فقال انه من العشق ترونه عقابا وليس كذلك بل هو عاشق وهو ان النجاشي نقل في ترجمة علي اخو دعبل علي بن اسمعيل بن علي انه قال ولد عمي دعبل سنة ثمان واربعين ومائة في خلافة المنصور وراى موسى ولقي الرضا ومات سنة خمس واربعين ومائتين ايام المتوكل واقول كان ينبغي ان يعطف الجواد على الرضا لانه اذا كان موته سنة خمس واربعين ومائتين يكون قد ادركه من زمان الجواد خمسا وعشرين سنة ويشهد بلقائه له ما رواه في الكافي عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على الرضا فاعطاه شيئا فلم يحمد الله فقال له لم لم تحمد الله ثم دخل على الجواد فاعطاه فقال الحمد لله فقال له تأدبت انتهى والتمييز قد سمعت من النجاشي رواية موسى بن حماد اليزيدي عنه ونقل في جامع الرواة رواية علي بن الحكم عنه في باب مولد ابي جعفر الثاني من الكافي **دعثور** بن الحارث المنطلق عده ابو موسى من الصحابة ولم يثبت حاله **دغفل** بن حنظلة الشيباني نسابة العرب من بني عمرو بن شيبان وهو سدوسي نزل على الثلاثة من الصحابة ولم اتحقق حاله **دفة** بن اياس الانصاري عده ابن عبد البر من الصحابة شهد بدرا واحدا والخندق وحاله مجهول **دكين** ابن سعيد الخثعمي ويقال المزني عده الثلاثة من الصحابة وحاله لم يتبين لي ومثله الحال في دلجة بن قيس الذي عده ابن منده وابو نعيم من الصحابة وان تامل فيه ابن الاثير **الدلهاث** مولى الرضا دلهاث كجلباب الاسد سمي به الرجل فغالا ولم اقف فيه الا على رواية سهل بن الحارث عنه عن الرضا في باب المؤمن وعلاماته من الكافي ولا شبهة في كونه اماميا وكونه مولى الرضا مدح يدرجه في الحسان **دلهم** بن صالح الكندي الكوفي الضبط دلهم وزان جعفر في الاصل اسم الظلمة وذكر الغطاء يتعلى به الرجل عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الصادق وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول وقد مر ضبط الكندي في ترجمة ابرهيم بن .. **دو للشا** ابن امير علي بن شرفشا الحسوائي الابهري حوزته كذلك منتجب الدين وقال فاضل صالح له نظم ونثر رائق وخطب بليغة انتهى ودولتشاه بالدال المفتوحة والواو الساكنة واللام المفتوحة والتاء المثناة من فوق الساكنة والشين المعجمة والالف والهاء والابهري نسبة الى ابهر بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة من تحت وفتح الهاء بعدها راء مهملة اسم جبل بالحجاز ومدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمدان وهذا الرجل منسوب الى المدينة دون الجبل لان اسمه العجمي فلا يناسب نسبته الى الجبل بالحجاز ولعل المدينة من البلاد المذكورة هي المراد بقول من قال ابهر مدينة بارض الجبل بناها سابور ذو الاكتاف قيل ان ابهر بلدة في نواحي اصفهان ايضا والله العالم **دليم** بالدال المهملة المضمومة واللام المفتوحة والياء المثناة من تحت الساكنة والميم وقد عده ابو نعيم وابو موسى من الصحابة ولم استثبت حاله **دهر** بن الاخرم الاسلمي عده ابن منده وابو نعيم من الصحابة ولم اقف على حاله **دوس** مولى النبي ص عده ابو نعيم وابو موسى من الصحابة وخطأهما ابو نعيم بعدم معرفة دوس في موالي النبوة وانما اسم قبيلة توهم من راى ذلك انه اسم عبد **الدوسي** بن قيس الخزرجي عده ابن الاثير من الصحابة ونقل عقد النبي ص له لواء على من بايعه من كلب ولم يتبين لي حاله **الدهقان** عنونه بعضهم هنا ومحله فصل الالقاب **دينيم** بن ابي داود الكوفي عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الصادق مضيفا الى ما في العنوان قوله روى عنه ابو مريم انتهى وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول ودينيم بفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح النون بعدها ميم وزان حيدر وهو في الاصل الحيوان يتولد من نونين ولقب حاله والزرقي **ديلم** بن فيروز الحميري الحبشاني عده ابن عبد البر وابن منده وابو نعيم من الصحابة وقال انه وفد الى النبي ص مع معاذ واسلم وشهد فتح مصر ولقي في قتل الاسود العنسي الكذاب باليمن اثر عظيم وهو الذي قتله وحمل راسه الى المدينة قاله ابن منده وابو نعيم ورد عليهما ابن الاثير بان قاتل الاسود فيروز الديلمي وهو من ابناء الفرس وليس من العرب وعلى كل حال فالرجل مجهول الحال **دينار** ابو حكيم الازدي الضبط دينار بكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح النون والالف والراء المهملة وقد مر ضبط حكيم في اباه وضبط الازدي في ترجمة ابرهيم بن اسحق واحتمل الوحيد في التعليقة ان يكون هذا هو ذبيان بن الحكيم الازدي الاتي قال ويؤيده انه رجل معروف بخلاف الراوي يخالف بيانا فانه غير معروف **دينار** يكنى ابا سعيد ولقبه عقيصا وانما لقب بشعر قاله هذا كلام الشيخ ره في باب اصحاب علي ع من رجاله وقال في باب اصحاب الحسين ع عقيصا يكنى ابا سعيد وظاهره كونه اماميا ويكشف عن ذلك ايضا روايته في مناقب علي ع التي رواها الصدوق ره في امالي بسنده الى سعد بن علاقة عن ابي سعيد عقيصا عن الحسين ع عن ابيه عن الرسول ص انه قال يا علي انت اخي وانا اخوك انا المصطفى للنبوة وانت المجتبى للامامة وانا صاحب التنزيل وانت صاحب التاويل وانا وانت ابوا هذه الامة انت وصيي وخليفتي ووزيري ووارثي وابو ولدي شيعتك شيعتي الحديث فكيف لم يرد فيه مدح يدرجه في الحسان فهو امامي مجهول الحال ثم ان في اخر القسم الاول من الخلاصة عن ابي علي ان من اصحاب علي ع من ربيعة ابو سعيد عقيصا بفتح العين والقاف قبل الياء المنقطة تحتها نقطتين والصاد المهملة والنون بعد الالف من بني تيم الله بن ثعلبة انتهى ولكن الموجود في اكثر النسخ الرجالية من رجال الشيخ في البابين وغيره عقيصا وهو الاصح لما في التاج من قولهم وعقيصا مقصور القيل ابو سعيد دينار التيمي التابعي مشهور انتهى وحكى عن المراجع والجراح التصيص ايضا عليه **دينار** ابو عمرو الاسدي عده الشيخ ره في رجاله تارة من اصحاب الباقر عليه السلام مضيفا الى ما في العنوان قوله كوفي روى عنه وعن ابي عبد الله ع واخرى من اصحاب الصادق مضيفا الى ما في العنوان قوله مولاهم كوفي وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول **دينار** الخصي في الفقيه في باب ميراث الخنثى قال علي ع على رجل يقال دينار الخصي وكان من صالحي اهل الكوفة وكان يتوكل عليه وقال الشيخ في باب ميراث الخنثى من التهذيب انه كان معدلا وفي الوجيزة والبلغة انه ثقة واقول يكون في صلاة الناس ايام امير المؤمنين ع ما اصطلح الخنثى التي لها زوج مع بنت عمها الى عجوز الوجيزة والبلغة له في نطرة **دينار** بن عمرو مولى شيبان الكوفي عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الصادق ع وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول

## باب الذال

**ذابل** بن طفيل السدوسي عده ابن منده وابو نعيم من الصحابة ولم استثبت حاله ومثله في الجهالة **ذؤاب** بن الحارث ذو ذبع ابو طلحة الحميري من الذين عنهما ابو موسى من الصحابة **ذبيان** بن حكيم ابو عمرو الازدي قد مر ضبط ذبيان في احمد بن يحيى بن حكيم الاودي كما مر ضبط الازدي في ترجمة ابرهيم بن اسحق والموجود في رجال الشيخ والايضاح الازدي بالزاي ولم يتعرض لهذا في الخلاصة هنا وانما ذكره في ترجمة احمد بن

يحيى

الصفحة الاولى من حرف الذال من الطبعة الحجرية

# باب الذال

فالاحب الى قضا حاجتك فقال جعلت فداك اخبرنى الحديث وتلخيص المقال وتحقيق الحال ان شهادة الشيخ ره فى وثاقة الرجل بجعله ممدوحا مؤيدة بالتصحيح المزبور وتوثيق
الفاضلين المجلسى والبحرانى فى الوجيزة والبلغة بل والفاضل الجزائرى حيث عده فى قسم الثقات نقل التوثيق والتصحيح ولم يعده فى سائر الاقسام وبعد العلامة وابن داود
اياه فى القسم الاول وبرواية جعفر بن بشير وابن ابى عمير وصفوان وابن المغيرة وغيرهم من الاجلاء وبرواية عدة من الاصحاب كابن بكير وكونه كثير الرواية ورواية محمد بن
ابى عمير برواية توثيق منه اياه وذلك لما رواه الصدوق والشيخ باسنادهما عن ابرهيم بن هاشم ان محمد بن ابى عمير كان رجلا بزازا فذهب ماله وافتقر وكان له على
رجل عشرة آلاف درهم فباع دارا له كان يسكنها وحمل المال الى بابه فخرج اليه محمد بن ابى عمير فقال ما هذا فقال هذا مالك الذى لك على قال ورثته قال لا قال وهب
لك قال لا فقال هو من ثمن ضيعة بعتها قال ما هو فقال بعت دارى التى اسكنها لاقضى دينى فقال محمد بن ابى عمير حدثنى ذريح المحاربى عن ابى عبد الله ع قال لا يخرج
الرجل من مسقط راسه بالدين ارفعها فلا حاجة لى فيها وانى والله لمحتاج فى وقتى هذا الى درهم وما يدخل ملكى من هذا درهم واحد فان حرمة نفس من ترك
مع حاجته عمل منه برواية ذريح وذلك تعديل منه لذريح كما لا يخفى فوثاقة الرجل مما لا شبهة فيها ولا مرية والله العالم التمييز قد سمعت مما فهرست
رواية ابن ابى عمير وعبد الله بن المغيرة عنه ومن النجاشى رواية جعفر بن بشير البجلى عنه ونقل فى جامع الرواة رواية صالح بن رزين وجميل بن صالح وعلى بن
الحكم والحسن بن الجهم ومعاوية بن وهب وصفوان بن يحيى والمرجل بن معمر والبرقى والحسن بن رباط ومجاهد وابان بن عثمان ويحيى بن عمران الحلبى
وعبد الله بن سنان والحسين بن نعيم الصحاف والحسين بن عثمان **ذر** بن ابى ذر رحمه الله مذكور فى اثنا الحديث فى باب التوبة من الفقيه صحابى مات فى
حيوة ابيه قال فى الصحاح الذر جمع ذرة وهى صغار النمل ومنه سمى الرجل ذرا وكنى ابى ذر انتهى والظاهر حسن حاله **ذعلب** اليمانى بكسر الذال
المعجمة وسكون العين المهملة وفتح اللام بعدها باء من اصحاب امير المؤمنين ع ذو لسان فصيح بليغ فى الخطب شجاع القلب وهو الذى قال لامير المؤمنين ع ارايت
ربك يا امير المؤمنين فقال ع ويلك يا ذعلب ما كنت لاعبد ربا لم اره وفى رواية انه قال افاعبد ما لا ارى قال وكيف تراه قال لا تدركه العيون بمشاهدة العيان
ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان ثم اخذ فى صفته جلت عظمته وتعالى شانه قال ابن ابى الحديد ان ذعلب فى الاصل الناقة السريعة وكذلك الذعلبة ثم
نقل فسمى به انسان وصار علما كما نقلوا بكرا عن فتى الابل الى بكر بن وائل انتهى والذى اعتبر الرجل حسن الحال **ذفافة** عده من الصحابة وحاله مجهول ومثله
**ذكوان** مولى فاختة وذكوان مولى رسول الله ص اللذين عدهما جمع من الصحابة **ذكوان** بن عبد قيس الخزرجى الزرقى ابو السبع عده
اسد الغابة وابن عبد البر وابن منده وابو نعيم من الصحابة شهد العقبة الاولى والثانية ثم خرج من المدينة مهاجرا الى النبى ص وهو بمكة فكان يقال له انصارى مهاجرى
وشهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا فهو حسن الحال والعلم عند الله ومثله **ذكوان** بن يامين من بنى النضير عده من الصحابة ولم اتحقق حاله ومثله ذكوان
مولى الانصار الذى عده ابن الاثير من الصحابة **ذو الاذنين** ممن جمع من علماء الرجال هنا جماعة لقبهم بكلمة ذو وكرر فى العنوان وحيث انا
ملتزمون بالمناسبة لزمنا ان نخبر بذلك كله الى فصل الالقاب فانتظر **ذؤاب** عده بعضهم من الصحابة ولم اتحقق حاله ومثله **ذؤلة**
ابن جوقلة اليمانى الذى وفد ليلة من اليمن **ذؤيب** بن حارثة الاسلمى عده ابو موسى من الصحابة ولم استثبت حاله **ذؤيب** بن حلحلة الخزاعى
صاحب بدن رسول الله ص كان يبعث معه الهدى ويامره اذا عطب منها شىء قبل محله ان ينحره ويخلى بين الناس وبينه وشهد الفتح مع رسول الله ص كان يسكن
قديدا وله دار بالمدينة وعاش الى زمن معوية وانا اقول ان انتخاب النبى ص اياه على بدنه يوثق به كما هو ظاهر **ذؤيب** بن شعثن العنبرى ابو ربيع عده القاسم من
الصحابة سكن البصرة وغزى مع النبى ص ثلث غزوات ولم اتحقق حاله **ذؤيب** بن كليب بن ربيعة الخولانى عده ابن عبد البر وابو موسى من الصحابة
كان اول من اسلم من اليمن فسماه النبى ص عبد الله وكان الاسود العنسى الكذاب بعد اللقاء فى النار لتصديقه النبى ص فلم تضره النار فذكر ذلك النبى ص لاصحابه وهو شبيه
ابرهيم الخليل فى هذه الامة وذلك دليل حسن حاله **ذؤيبة** ابو قبيصة الضبط ذؤيبة بالذال المعجمة المضمومة والواو المفتوحة والياء المثناة من تحت الساكنة
المبدلة همزة والباء الموحدة المفتوحة والهاء تصغير ذئبة او تصغير ذؤابة وهى الناصية او منبتها من الراس وقبيصة بالقاف المضمومة والباء الموحدة المفتوحة
والياء المثناة من تحت الساكنة والصاد المهملة المفتوحة والهاء وربما ضبط فى توضيح الاشتباه وغيره بفتح القاف وكسر الباء وسكون الياء وفتح الصاد المهملة وقبيصة
فى دارم بن قبيصة من العلامة فى الخلاصة ضبطه بفتح القاف وكسر الباء ايضا الترجمة لم اقف فيها الا على عد الشيخ رحمه الله اياه فى رجاله من اصحاب رسول الله ص

## باب الراء

**الرازى** عنونه بعضهم هنا ومحله فصل الالقاب انشاء الله تعالى **راشد** ابو الخطاب المنقرى وقد ضبط راشد فى ثعلبة بن راشد وقد عده الشيخ
ره فى رجاله من اصحاب الصادق ع مضيفا الى ما فى العنوان قوله مولاهم كوفى وظاهره كونه اماميا الا انا لم نقف فيه على مدح يلحقه بالحسان وقد ضبط المنقرى
فى ترجمة اسلم بن الهيثم **راشد** ابو معاذ الازدى الكوفى هكذا عنونه فى مقا الشيخ ره اياه فى رجاله بهذا العنوان من اصحاب الصادق ع وظهوره فى كونه
اماميا وعدم الوقوف فيه على مدح يلحقه بالحسان وقد ضبط معاذ فى ترجمة ابرهيم بن معاذ وضبط الازدى فى ترجمة ابرهيم بن اسحق **راشد** بن ابرهيم بن
اسحق البحرانى الفقيه عنونه كذلك الشيخ الحرة ولقبه بالشيخ نصير الدين وقال انه عالم فاضل متكلم اديب شاعر ذكره السيد فضل بن على الراوندى وقال هو عن
منتجب الدين انه قال عند ذكره فقيه دين قرء مهما على مشايخ العراق واقام بر متة انتهى **راشد** بن حبيش عده ابن منده وابو نعيم فى الصحابة وانكر ذلك
بعضهم وعده فى التابعين وحاله مجهول **راشد** بن حفص السلمى عده الثلثة من الصحابة كان اسمه ظالما وكان سادن صنم بنى سليم الذى يدعى سواعا
فاسلم وكسره فسماه النبى ص راشدا ولم اتحقق حاله **راشد** بن سعيد الفزارى ابو سلمة عده الشيخ ره فى رجاله من اصحاب الصادق ع مزيلا بن الفزارى
وبين ابى سلمة قوله مولاهم كوفى وظاهره كونه اماميا ولم نقف فيه على مدح يلحقه بالحسان وقد ضبط الفزارى فى ترجمة ابان بن ابى عمران وضبط سلمة فى ترجمة
ابرهيم بن سلمة **راشد** بن محمد بن عبد الملك من اولاد انس بن مالك عنونه كذلك منتجب الدين ولقبه بالشيخ الموفق وقال فقيه ورع **رافع**
ابو سعيد بن المعلى وقد تقدم ضبط كنى ابرهيم بن ابى رافع عده الشيخ ره فى رجاله من اصحاب رسول الله ص ولم استثبت حاله وقد ضبط المعلى فى ترجمة احمد بن

آخر حرف الذال واول حرف الراء من الطبعة الحجرية

# باب الذال

[ ٧٩٢٦ ]

## ١ ـ ذابل بن طفيل السدوسي

**[الترجمة :]**

عدّه ابن منده ، وأبو نعيم[١] من الصحابة .

ولم أستثبت حاله● .

ومثله في الجهالة :

[ ٧٩٢٧ ]

## ٢ ـ ذباب بن الحارث[٢]●●

---

(١) ذكره في أسد الغابة ١٣٥/٢ ، والإصابة ٤٦٨/١ برقم ٢٤٢٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١ برقم ١٧٢٩ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أسد الغابة ١٣٦/٢ ، والإصابة ٤٦٩/١ برقم ٢٤٢٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١ برقم ١٧٣٠ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف للمعنون في كلمات أرباب الجرح والتعديل ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

و

[ ٧٩٢٨ ]

## ٣ ـ ذرع أبو طلحة الخولاني

اللذين عدّهما أبو موسى من الصحابة[١]● .

[ ٧٩٢٩ ]

## ٤ ـ ذبيان بن حكيم أبو عمرو الأزدي

**[الضبط :]**

قد مرّ[٢] ضبط ذبيان في : أحمد بن يحيى بن حكيم الأودي .

كما مر[٣] ضبط الأزدي في ترجمة : إبراهيم بن إسحاق .

والموجود في رجال الشيخ[٤] ، والإيضاح[٥] : الأزدي ـ : بالزاي ـ

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ١٣٦/٢ ، قال : وهو تابعي ، والإصابة ٤٧٠/١ برقم ٢٤٣٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١ برقم ١٧٢١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب الجرح والتعديل في المعنون ما يوجب استفادة حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) في صفحة : ٢٣٤ من المجلّد الثامن .

(٣) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

(٤) لم أجد في رجال الشيخ وفهرسته ذكراً للمعنون .

(٥) إيضاح الاشتباه : ١٨٢ برقم ٢٧٦ [المخطوط : ٢٠ من نسختنا] ، قال : ذُبْيَان ـ

=

ولم يتعرّض له في الخلاصة ـ هنا ـ وإنّما ذكر في ترجمة : أحمد بن يحيى بن حكيم الأودي ، أنّه ابن أخي ذبيان[1] . ولازم كون أحمد أوديّاً ، كون ذبيان أيضاً كذلك ، ولا يمكن توجيه هذا الاختلاف بإمكان اتّحاد الأزدي والأودي ، برجوع كلّ من القبيلتين إلى الأُخرى ؛ لأنّ بني أود القحطانيّة بطن من همدان ، وآخر من مذحج ، وليسوا من الأزد ، ولا الأزد بطن منهم ، وإن كان الجميع من كهلان ، فلابُدّ إمّا من الالتزام بالتحريف ، أو الاختلاف من جهة النسب والولاء ، ونحو ذلك[2] .

---

↩ بضمّ الدال المعجمة ، وإسكان الباء المنقّطة تحتها بنقطة ، وفتح الياء المنقطة تحتها نقطتين ، والنون أخيراً ـ ابن حكيم بن عمرو ، بفتح العين ، الأزدي ـ بإسكان الزاي ـ ، وفي توضيح الاشتباه : ١٥٣ برقم ٦٧١ ، قال : ذبيان ـ بضمّ الذال المعجمة ، وسكون الباء الموحدة ، وفتح الياء المثناة التحتية ، وفي آخره نون ـ ابن حكيم ـ بضمّ المهملة ـ الأودي ـ بالدال المهملة بعد الواو الساكنة ـ ، وفي الإيضاح : الأزدي ـ باسكان الزاي بدل ـ : الأودي .

(١) الخلاصة : ١٩ برقم ٤٠ ، قال : أحمد بن يحيى بن حكيم الأودي ـ بالدال المهملة بعد الواو الساكنة ـ الصوفي ، كوفيّ ، أبو جعفر ابن أخي ذبيان ـ بالدال المعجمة بعدها باء منقطة تحتها نقطة ساكنة ـ ثقة .

أقول : نشأ الاختلاف في أنّ المترجم أوديّ ، أو أزديّ ، من النجاشي ، ومن أسانيد الروايات التي نشير إليها ، فقد قال النجاشي في رجاله : ٦٣ برقم ١٩١ في ترجمة أحمد ابن يحيى بن حكيم الأودي : أحمد بن يحيى بن حكيم الأودي الصوفي كوفيّ أبو جعفر ابن أخي ذبيان ، وفي صفحة : ٨٣ برقم ٢٦٤ ، قال : أسباط بن سالم بيّاع الزطي . . إلى أن قال : حدّثنا ذبيان بن حكيم أبو عمرو الأزدي ، فترى أنّه ينسبه إلى الأود تارة ، وأُخرى إلى الأزد .

(٢) قال بعض المعاصرين في قاموسه ٨٧/٤ ـ ٨٨ ما حاصله : بأنّ المصنّف خلط وخبط في تصحيحه بكونه أوديّاً ولاءً ، وأزديّاً نسباً ، أو بالعكس ، لأنّ العربية والولاء لا يجتمعان . . هذا كل مدّعاه ودليله ، وهو باطل ذكرنا بطلانه مراراً ؛ وذلك أنّ المعاجم ↩

**الترجمة :**

لم أقف فيه إلّا على رواية محمّد بن عليّ بن محبوب ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عنه ، في باب : الوكالات[(١)] ، وباب : آداب الحكّام[(٢)] ، وباب البيّنات[(٣)] ، وباب : فضل المساجد[(٤)] ، وباب : تلقين المحتضرين ، من التهذيب[(٥)] .

ورواية أحمد بن الحسن بن علي بن فضّال ، عن أبيه ، عنه ، مرّتين

---

↵ الرجاليّة واللغة والتاريخ والأدب مليئة بأنّ فلان العربي الصميم مولى فلان ، أو مولى آل فلان ، وتوهّم هذا المعاصر أنّ معنى الولاء منحصر بالعبودية والعرب لا تسترقّ ، فلا يصحّ إطلاق المولى عليه ، ووهمه هذا باطل بشهادة تاريخ أيام العرب . ثم قال : والصواب ؛ كونه أوديّاً لذكره له مستقلاً في ابن أخيه ، ووهم في جعله أزديّاً ، لذكره ضمناً ، وقد عرفت في أبواب التهذيب وصفه بـ : الأودي ، هذا تمام دليله ، ولنا أن نعكس ذلك ونقول : الصواب كونه أزديّاً لذكره مستقلاً في ترجمة أسباط الأزدي ، وسوف تعرف أنّ في التهذيب وصفه بـ : الأزدي ، وعليه فلا مرجّح لما اختاره ، ثم هل هذا طريق الاستدلال ؟ ! وهل التهريج والسباب من الأدلة المثبتة ؟ ! تجاوز الله تعالى عنه وعنّا .

(١) التهذيب ٢١٣/٦ حديث ٥٠٤ ، بسنده : . . عن ذبيان بن حكيم الأودي ، عن داود بن الحصين ، عن عمر بن حنظلة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(٢) التهذيب ٢٢٧/٦ حديث ٥٤٩ ، قال : محمّد بن علي بن محبوب ، عن محمد ابن الحسين ، عن ذبيان بن حكيم الأزدي ، عن موسى بن أكيل النميري ، عن محمّد بن مسلم . .

(٣) التهذيب ٢٤٢/٦ حديث ٥٩٧ ، بسنده : . . عن علي بن عقبة وذبيان بن حكيم الأودي ، عن موسى بن أكيل ، عن عبدالله بن أبي يعفور . .

(٤) التهذيب ٢٦٦/٣ حديث ٧٥٣ ، قال : محمّد بن علي بن محبوب ، عن محمّد بن الحسين ، عن ذبيان بن حكيم ، عن موسى بن أكيل النميري . .

(٥) التهذيب ٤٤٧/١ حديث ١٤٤٨ ، بسنده : . . عن علي بن عقبة وذبيان بن حكيم ، عن موسى بن أكيل النميري ، عن العلاء بن سيابة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

في باب : تلقين المحتضرين ، من التهذيب[١] . ومرّة في باب : البيّنات[٢] .

ورواية أحمد بن الحسين بن عبدالملك الأزدي ، عنه ، في باب زيارة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام[٣] .

ورواية أحمد بن عبدالله ، عن محمّد بن علي ، عنه ، في باب : حقّ المرأة على الزوج ، من الكافي[٤] .

ورواية محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن موسى ، عنه ، مرّتين في باب : كراهية استخدام الضيف ، من أبواب الأطعمة ، من الكافي[٥] .

ولكنّه مهمل في كتب الرجال ، فتدبّر(●) .

---

(١) التهذيب ٤٥٩/١ حديث ١٤٩٦ ، بسنده : . . عن عليّ بن عقبة وذبيان بن حكيم ، عن موسى بن أكيل ، عن عمرو ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

(٢) التهذيب ٢٥٦/٦ حديث ٦٧٢ ، بسنده : . . عن محمّد بن الحسين ، عن ذبيان بن حكيم ، عن موسى بن أكيل ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام . . ، وصفحة : ٢٥٧ حديث ٦٧٥ ، بسنده : . . عن محمّد بن الحسين ، عن ذبيان بن حكيم الأودي ، عن موسى بن أكيل النميري ، عن داود بن الحصين . .

(٣) التهذيب ٢٥/٦ حديث ٥٣ باب ٨ ، بسنده : . . أخبرنا أحمد بن الحسين بن عبدالملك الأودي ، قال : حدّثنا ذبيان بن حكيم . .

(٤) الكافي ٥١١/٥ باب حق المرأة على الزوج حديث ٤ ، بسنده : . . عن محمّد بن علي ، عن ذبيان بن حكيم ، عن بهلول بن مسلم ، عن يونس بن عمّار . .

(٥) الكافي ٢٨٣/٦ باب كراهة استخدام الضيف حديث ١ ، قال : محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن موسى ، عن ذبيان بن حكيم ، عن موسى النميري . . وحديث ٣ بالسند المتقدّم .

(●) **حصيلة البحث**

ذكر المعنون في أسانيد الروايات تارة بعنوان : الأودي ، وفي بعضها : الأزدي ، ⇐

. . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ﬦ وفي ثالثة فقط : ذبيان بن حكيم، من دون نسبته إلى عشيرة، ولم يذكره أرباب الجرح والتعديل ولذلك يعدّ مهملاً .

[ ٧٩٣٠ ]

## ١ ـ ذروان المدائني

جاء في مكارم الأخلاق : ٧٩ [طبعة دار الكتب الإسلامية : ٨٨] هكذا : عن ذروان المدائني ، قال : دخلت على أبي الحسن الثاني عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٧٦/١٠٠ مثله ، ولكن في بحار الأنوار ١٤/٧٤ حديث ١٧ : زَروان المدائني ، ولعله تصحيف .

### حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[ ٧٩٣١ ]

## ٢ ـ ذريح بن العباس

جاء في المحاسن للبرقي : ٤٢٢ باب ٢٦ الغداء والعشاء حديث ٣٠٨ ، بسنده : . . عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن ذريح بن العباس ، عن سعيد بن جناح ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٤٤/٦٦ حديث ١٦ مثله .

### حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل إلّا أنَّ رواية ابن أبي عمير ربّما يسبغ عليه القوة .

[ ٧٩٣٢ ]

## ٥ـ ذريح بن محمّد بن يزيد
## أبو الوليد المحاربي

**الضبط:**

ذَرِيْح : بفتح الذال المعجمة ، وكسر الراء المهملة ، وسكون الياء المثنّاة من تحت ، والحاء المهملة ـ على زنة أمير[١] ـ من الأسماء المتعارفة عندهم .

ومرّ[٢] ضبط المحاربي في : أبان بن كثير[٣] .

**الترجمة:**

عدّ الشيخ رحمه الله[٤] ذريح بن يزيد المحاربي الكوفي من أصحاب الصادق عليه السلام ، وقال : يكنّى : أبا الوليد .

**قلت** : الظاهر سقوط ( ابن محمّد ) بعد ذريح من قلمه الشريف ، كما يكشف

---

(١) كما في توضيح الاشتباه : ١٥٣ برقم ٦٧٢ ، قال : ذريح ـ بالذال المفتوحة ، والراء المكسورة ، والياء المثنّاة التحتيّة ، والحاء المهملة ـ ابن محمّد بن يزيد أبو الوليد المحاربي ـ بضمّ الميم ، وكسر الراء المهملة ـ قال الشيخ : إنّه ثقة ، له أصل .

وانظر ضبط ذَريح في مؤتلف الدارقطني ١٠٠٥/٢ ، والإكمال لابن ماكولا ٣٧٨/٣ ، وتوضيح المشتبه ٧٦/٤ ـ ٧٧ .. وغيرها .

(٢) في صفحة : ١٦١ من المجلّد الثالث .

(٣) كذا في الحجرية ، والصحيح : أبان المحاربي .

(٤) الشيخ في رجاله : ١٩١ برقم ١ .

عنه كلام جماعة[١] . ومنه يظهر كون ما في المشيخة من[٢] تقديم ابن يزيد ، على ابن محمّد أيضاً من سهو القلم .

وقال في الفهرست[٣] : ذريح المحاربي ، ثقة ، له أصل ، أخبرنا به أبو الحسين ابن أبي جيّد القمي ، عن محمّد بن الحسن بن الوليد ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن ابن أبي عمير ، عن ذريح .

ورواه أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن علي بن الحسين[٤] الطويل ، عبدالله ابن المغيرة ، عن ذريح . انتهى .

وقال النجاشي[٥] : ذريح بن محمّد بن يزيد أبو الوليد

---

(١) ففي رجال النجاشي : ١٢٤ برقم ٤٢٥ ، ومجمع الرجال ٤/٣ ، وتوضيح الاشتباه : ١٥٣ ، برقم ٦٧٢ ، وإيضاح الاشتباه : ١٨٢ برقم ٢٧٥ [المخطوط : ١٩٠ من نسختنا] ، والخلاصة : ٧٠ برقم ١ ، ورجال ابن داود : ١٤٩ برقم ٥٩٢ .. وغيرهم ، فإنّهم عنونوه ـ : ذريح بن محمّد بن يزيد المحاربي ، كما في بعض أسانيد الروايات التي سوف نذكرها .

(٢) من لا يحضره الفقيه ٤ قسم المشيخة : ١٢١ ، قال : وما كان فيه عن ذريح المحاربي ؛ فقد رويته عن أبي رضي الله عنه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن ذريح بن يزيد بن محمّد المحاربي ..

(٣) الفهرست : ٩٥ برقم ٢٩١ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٣٦ برقم (٢٨٦) ، والطبعة المرتضوية : ٦٩ برقم (٢٧٩)] .

(٤) في الفهرست ـ بجميع طبعاته الثلاثة ـ : الحسن ، بدلاً من : الحسين .

(٥) رجال النجاشي : ١٢٤ برقم ٤٢٥ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٦٣ برقم (٤٣١) ، وطبعة بيروت ٣٧٥/١ برقم (٤٢٩) ، وأوفست طبعة الهند : ١١٧] ، وفي الاختصاص : ٧١ ، بسنده : .. عن صفوان بن يحيى ، عن ذريح بن محمّد المحاربي ، عن أبي عبدالله عليه السلام ..

أقول : اعترض بعض المعاصرين في قاموسه ٩٠/٤ بقوله : قال المصنف قول (جخ) ابن يزيد ، سقط قبله (بن محمّد) كما يكشف عنه كلام جماعة ، ومنه يظهر أنّ : ذريح

﴿

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

↩ ابن يزيد بن محمّد في المشيخة من سهو القلم .

قلت : إنّ عنوان (ست) و(كش) : ذريح المحاربي ، وإنّما (جش) قال : ذريح بن محمّد ابن يزيد المحاربي ، ويأخذ (صه) ومن تأخر عنوانه لا يصير (جش) جماعة حتّى يقدمه على قول (جخ) والمشيخة ، ولم لم يجعل قول المشيخة ـ وهو أقدم وأعرف من (جش) ـ : ذريح بن يزيد بن محمّد ـ دليلاً على سهو (جش) ، وتبديله : اسم الأب والجد ، ويجعل قول (جخ) له شاهداً .

أقول : هذا كلّ ما جاء به هذا المعاصر ، والرجل غفل أو تغافل عن الرجوع إلى أسانيد الروايات ؛ فإنّها قبل النجاشي والشيخ والصدوق قدّس الله تعالى أسرارهم ، وإذا فحصنا الأسانيد نرى أنّه جاء بعنوان ١ـ ذريح ، ٢ ـ وذريح المحاربي ، ٣ ـ وذريح بن محمّد المحاربي ، ٤ ـ وذريح بن يزيد المحاربي ، ٥ ـ وذريح بن محمّد بن يزيد المحاربي .

وإليك بعض تلك الأسانيد .

فمن الأول ؛ في الكافي ٢٧٨/٤ حديث ١ ، بسنده : . . عن أبان ، عن ذريح ، عن أبي عبدالله عليه السلام ؛ وهو كثير ، وفي الفقيه ٢٢٢/٢ حديث ١٠٣٥ ، قال : وسأل ذريح أبا عبدالله عليه السلام . .

ومن الثاني ؛ وهو كثير ، ففي الكافي ٢٦٩/٤ حديث ٥ ، بسنده : . . عن أبان بن عثمان ، عن ذريح المحاربي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، والتهذيب ١٤٣/٢ حديث ٥٦١ ، بسنده : . . عن البرقي ، عن ذريح المحاربي ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

ومن الثالث ؛ في التهذيب ١٤٣/٢ حديث ٥٥٩ ، بسنده : . . عن علي بن الحكم ، عن ذريح بن محمّد المحاربي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، والاستبصار ٣٥١/١ حديث ١٣٢٨ ، بسنده : . . عن عليّ بن الحكم ، عن ذريح بن محمّد المحاربي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، والاختصاص : ٧١ ، قال : عن صفوان بن يحيى ، عن ذريح ابن محمّد المحاربي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

ومن الرابع ؛ في الكافي ٧٢/٥ حديث ٨ ، بسنده : . . عن صفوان بن يحيى ، عن ذريح بن يزيد المحاربي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، والفقيه ٩٤/٣ حديث ٣٥٤ : وروى ذريح بن يزيد المحاربي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

↩

المحاربي[١]، عربي، من بني محارب* بن خصفة، روى عن أبي عبدالله، وأبي الحسن عليهما السلام، ذكره ابن عقدة وابن نوح.

له كتاب، يرويه عدّة من أصحابنا، أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن تمام، قال: حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن المثنّى ـ قراءة عليه ـ، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن جعفر ابن بشير البجلي، عن ذريح. انتهى.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢]: ذَرِيح ـ بالراء المكسورة، بعد الذال المفتوحة، والياء المنقّطة تحتها نقطتين، والحاء المهملة ـ ابن محمّد بن يزيد أبو الوليد المحاربي، عربيّ، من بني محارب بن حفص**، روى عن أبي عبدالله

---

ومن الخامس؛ في التهذيب ٧٢/٣ حديث ٢٣٢، بسنده: .. عن جميل بن صالح، عن ذريح بن محمّد بن يزيد المحاربي، عن أبي عبدالله عليه السلام... والخصال ٦٥١/٢ حديث ٤٩، بسنده: .. عن أبي المعزا حميد بن المثنّى العجلي، عن ذريح بن محمّد بن يزيد المحاربي، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام..

أقول: دراسة هذه الأسانيد المشار إليها تعطي أنّ ما تخيّله المعاصر ليس في محلّه، وأنّ ما ذكره النجاشي والشيخ والصدوق صحيح لورود ذلك في أسانيد الروايات وله نظائر كثيرة مما جاء به هذا المعاصر من التحقيق أو النقود، والله سبحانه المسدد للصواب.

(١) في طبعة بيروت من رجال النجاشي زيادة: مدني.

(*) بطن من قيس عيلان، وهم بنو محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان، كذا في نهاية الإرب في موضعين. واحترز بالتقييد بـ: ابن خصفة عن بني محارب الذين هم بطن من هيب من بهثه من سليم، ومن ذكر هؤلاء في بني سليم لم يرفع نسبهم إليه. [منه (قدّس سرّه)].

انظر: نهاية الأرب: ٢٧٣ ـ ٢٧٤ برقم ١٠٥٢، وصفحة: ٣٦٩ ـ ٣٧٠ برقم ١٤٧٨، ولم نجد نص ما ذكره طاب ثراه هناك، فراجع.

(٢) الخلاصة: ٧٠ برقم ١.

(**) هكذا في النسخة المصحّحة، والصواب: خصفة. [منه (قدّس سرّه)].

وأبي الحسن عليهما السلام .

قال الشيخ الطوسي رحمه الله : إنّه ثقة ، له أصل .

وعنونه ابن داود في القسم الأوّل[١] ، ولم ينقل توثيق الشيخ رحمه الله وإنّما نقل عن الكشي مدحه .

والموجود في كتاب الكشي في ترجمة : ذريح المحاربي روايات ثلاثة :

الأولى : ما رواه هو[٢] ، عن أبي سعيد بن سليمان ، قال : حدّثنا العبيدي ، قال : حدّثنا يونس بن عبدالرحمن ، وصفوان بن يحيى ، وجعفر بن بشير ـ جميعاً ـ عن ذريح المحاربي ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : « ما ترك الله الأرض بغير إمام قطّ منذ قبض آدم عليه السلام ، يهتدى به إلى الله تبارك وتعالى ، وهو الحجّة على العباد ، من تركه هلك ، ومن لزمه نجى ، حقّاً على الله » .

الثانية : ما رواه : هو رحمه الله[٣] عن محمّد بن سنان ، عن عبدالله بن جبلة الكناني ، عن ذريح المحاربي ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام بالمدينة : ما تقول في أحاديث جابر ؟ قال : « تلقّاني بمكة » ، فلقيته بمكة ، قال : « تلقّاني بمنى » ، قال : فلقيته بمنى ، فقال لي : « ما تصنع بأحاديث جابر ؟ !. اُلهُ عن أحاديثه ، فإنّها إذا وقعت إلى السفلة أذاعوها » .

---

(١) رجال ابن داود : ١٤٩ برقم ٥٩٢ ، فقال : ذريح ـ بالذال المعجمة المفتوحة ، والراء المكسورة ، والياء المثنّاة تحت ، والحاء المهملة ـ بن محمّد بن يزيد أبو الوليد المحاربي ، عربي من بني محارب بن حفصة ، (ق ، جخ ، ست) ، (كش) ممدوح ، له أصل ، وذكره ابن عقدة وابن نوح أنّه روى عن الكاظم عليه السلام أيضاً .

(٢) الكشي في رجاله : ٣٧٢ حديث ٦٩٨ .

(٣) أي الكشي في رجاله : ٣٧٣ حديث ٦٩٩ .

قال عبدالله بن جبلة: فأحسب ذريحاً سفلة[١].

الثالثة: ما رواه هو رحمه الله[٢] عن خلف بن حماد، قال: حدّثني أبو سعيد، قال: حدّثني الحسن بن محمّد بن أبي طلحة، عن داود الرقّي، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: جعلت فداك! إنّه والله ما يلج[٣] في صدري من أمرك شيء*، إلّا حديثاً سمعته من ذريح، يرويه عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال لي: وما هو؟، قال: سمعته يقول: «سابعنا قائمنا إن شاء الله تعالى». قال: «صدقت، وصدق ذريح، وصدق أبو جعفر عليه السلام».. فازددت والله شكّاً، ثمّ قال لي: «يا داود بن أبي كلدة[٤]! أما والله لولا أنّ موسى قال للعالم: ﴿سَتَجِدُني إنْ شَاءَ اللهُ صَابِراً﴾[٥]، ما سأله عن شيء، وكذلك أبو جعفر عليه السلام لولا أن قال: إن شاء الله، لكان كما

---

(١) أقول: إنّ ما يحسبه ويراه عبدالله بن جبلة ليس بحجة، حتى مع كونه ثقة جليلاً؛ لأنّ الثقة أخباره وروايته حجة، أما آرائه واحتمالاته وحسبانه فليس بحجة بلا خلاف، ومع التنزّل عن ذلك فالعبارة تأبى هذا الحسبان، وذلك أنّ ذريح سأل الإمام الصادق عليه السلام عن أحاديث جابر، وعن الأخذ بها، والاعتماد عليها، بعد أن تكرّر سؤاله فأجابه الإمام: «أله عن أحاديثه؛ لأنّها لا تحتملها عقول السفلة، إذا سمعوها واطّلعوا عليها أذاعوها..»، ومن الواضح لدى العارف بأساليب الكلام أنّ المخاطب ليس من السفلة، وإنّما هم غيره، ومن الغريب جدّاً احتمال أنّ العبارة تدلّ على تنقيص ذريح، وأنّه من السفلة..!

(٢) في رجال الكشي: ٣٧٣ حديث ٧٠٠.

(٣) كذا، والظاهر: يتلجج.

(*) يعني به الشكّ: أي لا يدخل في قلبي من أمركم شكّ في شيء من قول أو فعل إلّا حديث. [منه (قدّس سرّه)].

(٤) جاء في نسختنا: يا داود بن أبي خالد، وهو الصحيح، وداود هذا هو داود الرقي ابن كثير المكنّى بـ: أبي خالد، فتفطن.

(٥) سورة الكهف (١٨): ٦٩.

قال» فقطعت عليه .

وروى[١] في ترجمة جابر رواية تفيد مفاد الرواية الثانية ، أسبقنا[٢] نقلها هناك .

وأقول : ما نقله عن عبدالله بن جبلة ، من تخيّل كون ذريح سفلة ـ حتّى يكون ذمّاً لذريح ـ لغريب . وقد أنكر ابن طاوس دلالة هذه الأخبار على كلّ من المدح والذمّ .

قال في التحرير الطاوسي[٣] ـ ما نصه ـ : ذريح المحاربي ، لم أجد فيه ما يوصف فيه من مدح له طائل أو ذمّ في هذا الكتاب . أمّا في المدح : فالّذي رأيت فيه ، أنّ داود الرقي حكي لأبي الحسن عليه السلام عنه حديثاً ، فقال عليه السلام : «صدق» ، وليس هذا مدحاً في الصدق عامّاً . وصورة السند : خلف بن حمّاد ، عن أبي سعيد ، عن الحسن بن محمّد بن أبي طلحة ، عن داود الرقّي .

وتردّد ابن الغضائري في خلف بن حمّاد ، وذكر أمره مختلط .

---

(١) في رجال الكشي : ١٩٣ حديث ٣٤٠ : جبرئيل بن أحمد ، حدثني محمّد بن عيسى ، عن عبدالله بن جبلة الكناني ، عن ذريح المحاربي ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن جابر الجعفي وما روي ، فلم يجبني ، وأظنّه قال سألته بجمع [الجمع هي المزدلفة] ، فلم يجبني ، فسألته الثالثة [خ . ل : الثانية] ، فقال لي : «يا ذريح ! دع ذكر جابر ، فإنّ السفلة إذا سمعوا بأحاديثه شنّعوا» ، أو قال : «أذاعوا» .

وجاء في سند رواية في كامل الزيارات : ١٤٣ باب ٥٦ حديث ٥ ، بسنده : . . عن الحسن بن محبوب ، عن أبي المغرا ، عن ذريح المحاربي ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

(٢) في المجلّد الرابع عشر من هذه الموسوعة صفحة : ١٠٦ برقم (٣٥٨٥) .

(٣) التحرير الطاوسي : ١٠٢ ـ ١٠٣ برقم ١٥٠ طبعة بيروت [وصفحة : ١٩٨ ـ ١٩٩ برقم (١٥٥) طبعة مكتبة السيّد المرعشي] .

وأبو سعيد إن يكن سهل بن زياد ، فهو ضعيف .

وحديثاً آخر ـ في معناه ـ إنّه سأل أبا عبدالله عليه السلام عن أخبار جابر ، فقال : «ألهُ عنها ، فإنّها إذا ألقيت إلى السفلة أذاعوها» .

وليس هذا من المدح أو الذم في طائل ، مع أنّ طريقه ضعيف ؛ لأنّ صاحب الكتاب ، قال : وروى محمّد بن سنان ، عن عبدالله بن جبلة الكناني ، عن ذريح المحاربي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . انتهى ما في التحرير الطاوسي .

**وأقول** : ما ذكره ـ من عدم دلالة الرواية الأخيرة على الذمّ ـ متين ، بل هو بيان لكون روايات جابر ذوات بواطن وأسرار ، لا يجوز إشاعتها ، وغرضه بذلك تحذير ذريح من أن ينقلها للسفلة .

وأمّا مناقشته في دلالة خبر التصديق على المدح ، فليس على ما ينبغي ؛ لأنّه لولا وثاقة الرجل ، وسموّ منزلته لاكتفى عليه السلام بتصديق أبي جعفر عليه السلام ، فتصديقه لذريح يكشف عن أنّه صادق اللهجة .

وأوضح منه في الدلالة على مدحه ، ما رواه الصدوق رحمه الله بسند صحيح ، في باب : قضاء التفث من الحجّ ، من الفقيه[1] ، والكليني[2] في باب : زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله ، عن عبدالله بن سنان أنّه قال : أتيت أبا عبدالله عليه السلام فقلت : جعلني الله فداك ! ما معنى قول الله عزّوجلّ : ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ﴾[3] ؟ . قال : «أخذ الشارب وقصّ الأظفار ، وما أشبه ذلك» ، قال :

---

(١) من لا يحضره الفقيه ٢/٢٩٠ حديث ١٤٣٧ .
(٢) الكافي ٤/٥٤٩ حديث ٤ .
(٣) سورة الحج (٢٢) : ٢٩ .

قلت : جعلني الله فداك ! فإنّ ذريحاً المحاربي حدّثني عنك أنك قلت : « ﴿لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ لقاء الإمام : ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾[1] تلك المناسك » ، قال : « صدق ذريح ، وصدقت ، إنّ للقرآن ظاهراً وباطناً . . ومن يحتمل ما يحتمل ذريح ؟ ! » .

وأقول : فيه مدح عظيم لذريح ، يعني ليس كلّ أحد مثل ذريح حتّى تلقى وتبيّن له بواطن القرآن وأسراره ، فإنّ ذريحاً يحتمل من الأسرار والغوامض الإلهيّة مالا يحتمله غيره .

وقد قال بعض المشايخ : إنّ فيه دلالة على أنّ ذريحاً رحمه الله كان من خاصّة الخاصّة رضي الله عنه .

وقد نقل صاحب المعالم هذه الصحيحة في هامش التحرير الطاوسي[2] ، وقال : في الحديث دلالة على علوّ منزلة ذريح . والشيخ رحمه الله وثّقه في الفهرست . انتهى .

وقال الفاضل الجزائري[3] ـ بعد نقل صحيح ابن سنان ـ : وهذا طريق صحيح ، يدلّ على منزلة عظيمة لذريح عند الإمام وعلوّ الشأن ، وحفظ السرّ . انتهى .

وقال الميرزا[4] : إنّه يدلّ على علوّ رتبته ، وعظم منزلته ، ويرفع ما يتوهّم من التهمة . انتهى .

قلت : بذلك اتّضح عدم كونه المراد بالسفلة في الخبر المتقدم . واشتباه*

---

(١) سورة الحج (٢٢) : ٢٩ .

(٢) التحرير الطاوسي : ١٠٢ برقم ١٥٠ .

(٣) في حاوي الأقوال ٣٦٩/١ برقم ٢٦٢ [المخطوط : ٧١ برقم (٢٦١) من نسختنا] .

(٤) في منهج المقال : ١٣٨ .

(*) في بعض كتب الرجال تعليقاً على قول عبدالله بن جبلة ـ وأحسب ذريحاً سفلة . . . ـ : هذا الكلام عن عبدالله بن جبلة عناد أو سوء فهم . [منه (قدّس سرّه)] .

عبدالله بن جبلة في فهم ذلك منه. مضافاً إلى ما في التعليقة[١] من أنّ: ابن جبلة واقفيّ لا يظهر تهمته بنفس ظنّه، مع أنّ الظاهر أنّ السفلة غير ذريح، مع أنّ الظاهر من أحواله من الخارج أيضاً أنّه ليس منهم. انتهى.

وممّا يكشف عن جلالة ذريح، ما روي[٢] مسنداً عن عبدالله بن طلحة النهدي، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: وقد سأله ذريح، فقال: جعلني الله فداك! لي إليك حاجة، فقال: «يا ذريح! هات حاجتك، فما أحبّ إليّ قضاء حاجتك»[٣]، فقال: جعلت فداك! أخبرني.. الحديث.

وتلخيص المقال وتحقيق الحال؛ أنّ شهادة الشيخ رحمه الله في وثاقة الرجل حجّة بديعة، مؤيّدة بالصحيح المزبور، وتوثيق الفاضل المجلسي والبحراني في: الوجيزة[٤] والبلغة[٥]، بل والفاضل الجزائري[٦]، حيث عدّه في قسم الثقات، ونقل التوثيق. و[٧]الصحيح، ولم يعدّه في سائر الأقسام، وَبِعدّ العلّامة[٨] وابن

---

(١) التعليقة للوحيد البهبهاني قدّس سرّه المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣٩ من الطبعة الحجرية.

(٢) الأصول الستة عشر: ٧٤، ومكاتيب الرسول ٢/ ٥٠ برقم ٥٣.

(٣) لا يخفى على المتأمّل دلالة هذه الجملة على عناية الإمام عليه السلام بذريح، وقربه منه واهتمامه بشأنه وحبّه له، فتفطّن.

(٤) الوجيزة: ١٥٢ [رجال المجلسي: ٢١٠ برقم (٧١٥)]، قال: ذريح بن محمّد المحاربي ثقة.

(٥) بلغة المحدّثين: ٣٦٠ برقم ١.

(٦) في حاوي الأقوال ٣٦٩/١ برقم ٢٦٢ [المخطوط: ٧١ برقم (٢٦١) من نسختنا].

(٧) كذا، والظاهر أنّ الواو زائدة من النساخ.

(٨) الخلاصة: ٧٠ برقم ١.

داود[1] إيّاه في القسم الأوّل، وبرواية جعفر بن بشير، وابن أبي عمير، وصفوان، وابن المغيرة.. وغيرهم من الأجلّة، وبرواية عدّة من الأصحاب كتابه، وكونه كثير الرواية، وبأنّ عمل ابن أبي عمير بروايته توثيق منه إيّاه، وذلك أنّه روى الصدوق[2] والشيخ[3] بإسنادهما، عن إبراهيم بن هاشم: أنّ محمّد بن أبي عمير كان رجلاً بزازاً، فذهب ماله وافتقر، وكان له على رجل عشرة آلاف درهم، فباع داراً له كان يسكنها بعشرة آلاف درهم، وحمل المال إلى بابه، فخرج إليه محمّد بن أبي عمير، فقال: ما هذا؟ فقال: هذا مالك الذي عليّ، قال: ورثته؟ قال: لا، قال: وهب لك؟ قال: لا، فقال: هو من ثمن ضيعة بعتها! فقال: ما هو؟ فقال: بعت داري الّتي أسكنها، لأقضي ديني، فقال محمّد بن أبي عمير: حدثني ذريح المحاربي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «لا يخرج الرجل من مسقط رأسه بالدين». ارفعها فلا حاجة لي فيها، وإنّي والله لمحتاج في وقتي هذا إلى درهم، وما يدخل ملكي من هذا درهم واحد.

فإنّ حرمانه نفسه من ثمن الدار، مع غاية حاجته، عمل منه برواية ذريح، وذلك تعديل منه لذريح، كما لا يخفى.

فوثاقة الرجل ممّا لا شبهة فيها ولا مرية، والله العالم.

---

(١) رجال ابن داود: ١٤٩ برقم ٥٩٢، ووثّقه في توضيح الاشتباه: ١٥٣ برقم ٦٧٢، ومعالم العلماء: ٤٩ برقم ٣٢٧، وإتقان المقال: ٦٠، والشيخ الحرّ في رجاله المخطوط: ٢٥ من نسختنا، ونقد الرجال: ١٣١ [المحقّقة ٢٢٨/٢ برقم (١٩١٩)]، ومجمع الرجال ٣/٣، وجامع الرواة ٣١٣/١، وروضة المتقين ١١٦/١٤، وملخّص المقال في قسم الصحاح.

(٢) في من لا يحضره الفقيه ١١٧/٣ ـ ١١٨ حديث ٥٠١ باختلاف يسير.

(٣) في التهذيب ١٩٨/٦ حديث ٤٤١.

**التمييز :**

قد سمعت من الفهرست[١] رواية ابن أبي عمير ، وعبدالله بن المغيرة ، عنه .

ومن النجاشي[٢] : رواية جعفر بن بشير البجلي ، عنه .

ونقل في جامع الرواة[٣] رواية صالح بن رزين ، وجميل بن صالح ، وعليّ ابن الحكم ، والحسن بن الجهم ، ومعاوية بن وهب ، وصفوان بن يحيى ، والمرتجل ابن معمّر ، والبرقي ، والحسن بن رباط ، ومجاهد ، وأبان بن عثمان ، ويحيى بن عمران الحلبي ، وعبدالله بن سنان ، والحسين بن نعيم الصحّاف ، والحسين بن عثمان[٤]● .

---

(١) الفهرست : ٩٥ برقم ٢٩١ .
(٢) النجاشي في رجاله : ١٢٤ برقم ٤٢٥ .
(٣) جامع الرواة ٣١٣/١.
(٤) أقول : ونزيد على من ذكر جماعة أُخرى ، وهم : ١ ـ أحمد بن محمّد بن عبدالملك الأودي ، ٢ ـ أحمد بن موسى ، ٣ ـ حسن بن علي بن فضّال ، ٤ ـ محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، ٥ ـ محمّد بن علي ، ٦ ـ عبدالله بن جبلة ، ٧ ـ علي بن أسباط ، ٨ ـ أبو بصير ، ٩ ـ عبادة الأسدي .. وغيرهم .

**مشايخه في الرواية**

روى المترجم ، ١ ـ عن موسى بن أكيل النميري ، ٢ ـ بهلول بن مسلم ، ٣ ـ داود بن حصين .

(●) **حصيلة البحث**

أقول : لا مساغ لمن تأمّل في ترجمة الرجل ، ووقف على عناية الإمام الصادق عليه السلام به ، وعظم الاهتمام بشأنه ، ورواية مثل صفوان وابن أبي عمير .. ونظائرهما ، ومن وقوعه في سند كامل الزيارات .. إلى غير ذلك ، وتصريح جمع بوثاقته ، من الحكم بجلالته ووثاقته ، وأنّ رواياته من جهته صحاح .

لا

. . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

⇦

[ ٧٩٣٣ ]
### ٣ـ ذريح بن يزيد

جاء بهذا العنوان في بصائر الدرجات : ٤٣٤ حديث ٤ [وفي طبعة تبريز : ٤١٤] ، بسنده : . . عن جعفر بن بشير ، عن ذريح بن يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

أقول : الظاهر إنّ هذا هو ، ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي المذكور في المتن .

**حصيلة البحث**

المعنون مهمل ، ولو كان المحاربي فهو ثقة بتصريح الشيخ قدّس سرّه في فهرسته وغيره .

[ ٧٩٣٤ ]
### ٤ـ ذريع

جاء بهذا العنوان في طب الأئمّة : ١٠٤ ، بسنده : . . عن شاذان بن الخليل ، عن ذريع ، قال : جاء رجل . . ، وعنه في بحار الأنوار ٢١٢/٦٢ حديث ٦ مثله .

أقول : الظاهر إن هذا هو : ذريح المحاربي الثقة المعنون في المتن .

**حصيلة البحث**

المعنون إن ثبت أنّه المحاربي حكم عليه بالوثاقة ، وحيث لم أجزم بذلك فهو عندي مهمل .

[ ٧٩٣٥ ]
### ٥ـ ذريعة

جاء في أمالي الشيخ الطوسي ٣٠٥/٢ الجزء الثاني عشر [والطبعة

⇦

[ ٧٩٣٦ ]

## ٦ ـ ذرّ بن أبي ذرّ رحمه الله

[الترجمة:]

مذكور في أثناء الحديث، في باب: التوبة[١]، من الفقيه[٢]، صحابي[٣]، مات في حياة أبيه.

---

الجديدة: وبالإسناد الأول، عن ذريعة، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام..

**حصيلة البحث**

ليس له ذكر في كتب الرجال والحديث، فهو مهمل.

(١) كذا، والصحيح: باب التعزية.

(٢) من لا يحضره الفقيه ١١٧/١٠ ـ ١١٨ حديث ٥٥٨، قال: ولمّا مات ذرّ بن أبي ذر رحمة الله عليه، وقف أبو ذر على قبره، فمسح القبر بيده، ثم قال: رحمك الله يا ذرّ، والله إن كنت بي لبرّاً، ولقد قبضت وإنّي عنك لراض، والله ما بي فقدك وما عليّ من غضاضة، ومالي إلى أحد سوى الله من حاجة، ولولا هول المطّلع لسرّني أن أكون مكانك، ولقد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك، والله ما بكيت لك، ولكن بكيت عليك، فليت شعري ما قلت وما قيل لك؟ اللّهم إنّي قد وهبت له ما افترضت عليه من حقّي، فهب له ما افترضت عليه من حقّك، فأنت أحقّ بالجود والكرم.

وذكره في الكافي ٢٥٠/٣ حديث ٤، وأورده ابن قتيبة في عيون الأخبار ٣١٣/٢ مع تغيير يسير.

(٣) ونص على ذلك في الإصابة ٤٦٩/١ برقم ٢٤٣٢.

وقال بعض المعاصرين في قاموسه ٣٠٥/٤ برقم ٢٧٨٢: أقول: من أين حكم بصحابيته ولم يذكره أحد فيهم، حتّى الجزري الّذي عنون كلّ من عدّ متحقّقاً وغير متحقّق.

أقول: يتّضح من تصريح الإصابة بأنّ ذر بن أبي ذر من الصحابة وهذا كاف، ومنه يعلم وجه استنكار المعاصر صحابيّة المترجم! فتفطن.

[الضبط:]

قال في الصحاح[١] : الذرّ : جمع ذرّة ، وهي أصغر النمل ، ومنه سمي الرجل : ذراً . وكنّي بـ : أبي ذرّ . انتهى .

والظاهر حسن حاله●.

---

(١) صحاح اللّغة للجوهري ٦٦٣/٢ ، وانظر ضبط ذرّ في توضيح المشتبه ٧٦/٤ .
قال بعض المعاصرين في قاموسه ٣٠٥/٤ برقم ٢٧٨٢ في ترجمة ذر بن أبي ذر : وأقول : رواه ابن قتيبة في عيونه .. إلى أن قال : لما مات ذر بن عمر بن ذر وقف أبوه على قبره ، وقال : رحمك الله يا ذر .. إلى أن قال : والأصل فيهما واحد قطعاً ، وأحدهما وهم ، ولا يبعد أصحية الثاني ، فعنون الحلية : عمر بن ذر ..
أقول : في مصادرنا الروائية كالفقيه والكافي تصريح بأنّ ذر بن أبي ذر جندب بن جنادة ، وهي حجّة ، وما ذكره مخالفونا حجّة عليهم ، وما قاله المعاصر ناش من شدة اعتماده على بعض كلمات مخالفينا .

(●) حصيلة البحث

يستفاد حسن المعنون من بيان أبيه أبي ذر : ولقد قبضت وإنّي عنك لراض ، فإنّ رضى أبيه يكشف عن حسن حاله ، وإنّي جازم بذلك ، والله العالم .

[ ٧٩٣٧ ]

## ٦ ـ ذعلب اليمامي

جاء في شرح النهج لابن أبي الحديد ١٨/١٣ ومن كلام له عليه السلام . روى ذعلب اليمامي ، عن أحمد بن قتيبة ، عن عبدالله بن يزيد ، عن مالك بن دحية ، قال : كنّا عند أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال : ـ وقد ذكر عنده اختلاف الناس ـ « إنّما فرّق بينهم مبادئ طِيَنِهِم .. » .

↩

[ ٧٩٣٨ ]

## ٧ـ ذعلب اليماني

[الضبط:]

[ذِعْلَب :] بكسر الذال المعجمة ، وسكون العين المهملة ، وفتح اللام ، بعدها[1] باء[2] .

[الترجمة:]

من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، ذو لسان فصيح ، بليغ في الخطب ، شجاع القلب ، وهو الذي قال لأمير المؤمنين عليه السلام : أرأيت ربّك يا أمير المؤمنين ! ؟ فقال عليه السلام : «ويلك يا ذعلب ! ما كنت لأعبد

---

أقول : ويظهر من السند أنّ ذعلب هذا يماميّ ، والآتي : يماني ، وذاك يروي عن أمير المؤمنين عليه السلام بلا واسطة بل بالمشافهة ، وهذا يروي عن أمير المؤمنين عليه السلام بوسائط ، ومن هذا الاختلاف يظهر تعدّدهما .

ثم إنّ ذاك سئل عن رؤية الله تعالى شأنه ، وهذا يروي بوسائط عن بيان علّة اختلاف الناس ، وأمّا السند فبعد الفحص عن المصادر الّتي لديّ من الخاصّة والعامّة لم أظفر على ترجمتهم له ، وعلى كل حال التعدّد مظنون .

**حصيلة البحث**

المعنون لم يذكره علماء الرجال ، ولم أجد له سوى ما أشرت إليه ، فهو مهمل .

(١) في توضيح الاشتباه : ١٥٣ برقم ٦٧٣ ، قال : ذعلب ، بكسر الذال ، وفتح اللام .

(٢) قال في تاج العروس ٢٥٣/١ : الذِعْلَبَة بالكسر : الناقة السريعة السير كالذِعلب بغير هاء ، وقد شبهت بالذِعلبة وهي النعامة لسرعتها . وانظر : لسان العرب ٣٨٨/١ .

ربّاً لم أره» .

وفي رواية أنّه قال : «أفأعبد ما لا أرى ؟» ، قال : وكيف تراه ؟ قال : «لا تدركه العيون بمشاهدة العيان ، ولكن تدركه القلوب بحقائق الإيمان . .» ، ثمّ أخذ عليه السلام في صفته جلّت عظمته ، وتعالى شأنه .

قال ابن أبي الحديد[1] : الذعلب ـ في الأصل ـ : الناقة السريعة ، وكذلك

---

(١) في شرح نهج البلاغة ٦٤/١٠ ومن كلام له عليه السلام وقد سأله ذعلب اليماني ، فقال : هل رأيت ربكّ يا أمير المؤمنين ؟ فقال عليه السلام : «أفأعبد مالا أرى» ، فقال : وكيف تراه ؟ قال : «لا تدركه العيون بمشاهدة العيان ، ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان ، قريب من الأشياء غير ملامس ، بعيد منها غير مباين ، متكلّم بلا روية ، مريد لا بهمةٍ ، صانع لابجارحةٍ ، لطيف لا يوصف بالخفاء ، كبير لا يوصف بالجفاء ، بصير لا يوصف بالحاسّة ، رحيم لا يوصف بالرقّة ، تعنوا الوجوه لعظمته ، وتجب القلوب من مخافته . .» .

ومنه يعلم أنّه كان من أصحابه عليه السلام ، وكان مخاطباً له ، ولكن جاء في كتاب التوحيد للشيخ الصدوق : ٣٠٤ باب ٤٣ حديث ١ (حديث ذعلب) ، بسنده : . . عن الأصبغ بن نباتة ، قال : لمّا جلس عليّ عليه السلام في الخلافة وبايعه الناس ، ثم ذكر أنّه عرف نفسه ومنزلته . . إلى أن قال : ثم قال : «سلوني قبل أن تفقدوني ، فوالله الذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لو سألتموني عن آية آية في ليل أنزلت أو في نهار» . . إلى أن قال : فقام إليه رجل يقال له : ذعلب ـ فكان ذرب اللسان ، بليغاً في الخطب ، شجاع القلب ـ فقال : لقد ارتقى ابن أبي طالب مرقاة صعبة لأُخجلنّه اليوم لكم في مسألتي إيّاه ، فقال : يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك ؟ قال : «ويلك يا ذعلب ! لم أكن بالذيّ أعبد ربّاً لم أره» ، قال : فكيف رأيته ؟ صفه لنا ؟ قال : «ويلك ! لم تره العيون بمشاهدة الأبصار ، ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ، ويلك يا ذعلب ! إنّ ربّي لا يوصف بالبعد» . . إلى أن قال : فخرّ ذعلب مغشيّاً عليه ، ثم قال : تالله ما سمعت بمثل هذا الجواب ، والله لاعدت إلى مثلها . .

ويظهر من قوله : لقد ارتقى ابن أبي طالب . . أنّه لم يكن بصيراً بمقام إمامه عليه السلام ، وقاصر المعرفة به ، ولذا لمّا سمع مقالة إمامه وقع مغشيّاً عليه ، فلمّا أفاق حلف بالله العظيم أن لا يعود إلى مثلها ، وربّما تكون توبة منه .

الذعلبة ، ثمّ نقل فسمّي به إنسان وصار علماً ، كما نقلوا بكراً عن فتى الإبل إلى بكر بن وائل . انتهى .

وإنّي أعتبر الرجل حسن الحال(•) .

[ ٧٩٣٩ ]

## ٨ ـ ذفافة

[الترجمة :]

عدّ[١] من الصحابة .

وحاله مجهول(••) .

ومثله :

[ ٧٩٤٠ ]

## ٩ ـ ذكوان (مولى بني أُميّة)[٢](•••)

---

(•) **حصيلة البحث**

لم أجد له في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة إشارة إلى ترجمة حاله ، ولم أقف له على رواية سوى الّتي أشرت إليها ، فعليه توبته بعد جهله بإمام زمانه ، وكلمته تلك تجعلني محجماً عن الحكم عليه بشيء ، فأنا فيه من المتوقّفين .

(١) في أسد الغابة ١٣٦/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١ برقم ١٧٣٢ .

(••) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم ما يشير إلى حاله فهو ممّن أهمل بيان حاله .

(٢) ذكره في الاستيعاب ١٦٩/١ برقم ٧١٢ ، وأسد الغابة ١٣٦/٢ ، والإصابة ٤٧١/١ برقم ٢٤٤٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١ برقم ١٧٣٣ .

(•••) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي من خلال كلمات المترجمين له حاله ، فهو غير متّضح الحال ، بل إلى الضعف أقرب .

و

[ ٧٩٤١ ]

## ١٠ ـ ذكوان مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله (١)

اللّذين عدّهما جمع من الصحابة●.

(١) في أُسد الغابة ١٣٧/٢ ، والاستيعاب ١٦٩/١ برقم ٧١٣ ، والإصابة ٤٧١/١ برقم ٢٤٣٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٧ برقم ١٧٣٣ .

(●) **حصيلة البحث**

**لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .**

[ ٧٩٤٢ ]

## ٧ ـ ذكوان (مولى سيّد الشهداء الحسين عليه السلام)

ذكر ابن عبد ربّه في العقد الفريد ١٥/٤ : الشعبي ، قال : دخل الحسين بن علي [عليه السلام] يوماً على معاوية ـ ومعه مولى له يقال له : ذكوان ، وعند معاوية جماعة من قريش فيهم ابن الزبير ـ فرحّب معاوية بالحسين وأجلسه على سريره ، وقال : ترى هذا القاعد ـ يعني ابن الزبير ـ فإنّه ليدركه الحسد لبني عبد مناف ، فقال ابن الزبير لمعاوية : قد عرفنا فضل الحسين وقرابته من رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، لكن إن شئت أن أُعلمك فضل الزبير على أبيك أبي سفيان فعلت ، فتكلّم ذكوان مولى الحسين بن علي [عليهما السلام] ، فقال : يابن الزبير ! إنّ مولاي ما يمنعه من الكلام أن لا يكون طلق اللسان ، رابط الجنان ، فإن نطق نطق بعلم ، وإن صَمَتَ صَمَتَ بحلم ، غير أنّه كفّ الكلام وسبق إلى السنان ، فأقرّت

[ ٧٩٤٣ ]

## ١١ ـ ذكوان بن عبد قيس الخزرجي الزرقي أبو السبيع

[الترجمة :]

عـدّه الثـلاثة ـ أعـني ابـن عـبدالبرّ(١) ، وابـن مـنده ، وأبـو نـعيم ـ

بفضله الكرام ، وأنا الذي أقول :

فـيم الكـلام لسـابق فـي غـاية ... والنـاس بـين مُـقَصّر ومُـبَلّد
إنّ الذي يَـجرى ليـدرك شـأوه ... يـنمى بـغير مُسـوّد ومُسـدّد
بل كيف يدرك نـور بـدر سـاطع ... خـير الأنـام وفـرع آل مـحمّد

فقال معاوية : صدق قولك يا ذكوان ! ، أكثر الله في موالي الكرام مثلك ، فقال ابن الزبير : إنّ أبا عبدالله [عـليه السـلام] سكت ، وتكـلّم مـولاه ، ولو تكلم لأجبناه ، أو لكففنا عن جوابه إجلالاً له ، ولا جواب لهذا العبد ، قال ذكوان : هذا العبد خير منك ، قال رسول الله صـلّى الله عـليه [وآله] وسلّم : « مولى القوم منهم » ، فأنا مولى رسول الله صلّى الله عـليه [وآله] وسلّم وأنت ابن الزبير بن العوّام بن خويلد ، فنحن أكرم ولاءً ، وأحسـن فعالاً ، قال ابن الزبير : إنّي لست أجيب هذا ، فهات ما عندك يا معاوية ! ، فقال معاوية : قاتلك الله يابن الزبير ! ما أعياك وأبغاك ؟ أتفخر بين يدي أمير المؤمنين وأبي عبدالله [عليه السلام] إنك أنت المتعدّي . . إلى آخـر كلام معاوية .

### حصيلة البحث

أعدّ المعنون حسناً لموقفه المشرّف ، وهو مولى رسول الله صـلّى الله عليه وآله وسلّم لأنّه مولى ريحانته ، ولعله متحد مع السالف الذي عدّ في عداد الصحابة المجهولين (ذكوان مولى رسول الله صـلّى الله عـليه وآله وسلّم) ، فلاحظ .

(١) الاسـتيعاب ١٦٩/١ بـرقم ٧١٠ ، وأسـد الغـابة ١٣٧/٢ ، والإصـابة ٤٧٠/١ بـرقم ٢٤٣٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١ برقم ١٧٣٥ .

من الصحابة .

شهد العقبة الأولى والثانية ، ثمّ خرج من المدينة مهاجراً إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله وهو بمكّة ، فكان يقال له : أنصاريّ مهاجريّ ، وشهد بدراً ، وقتل يوم أُحد شهيداً .

فهو حسن الحال ، والعلم عند الله تعالى● .

[ ٧٩٤٤ ]

## ١٢ ـ ذكوان بن يامين

من بني النضير

**[الترجمة :]**

عدّ من الصحابة(١) .

ولم أتحقق حاله●● .

---

(●) **حصيلة البحث**

شهادة المعنون تحت راية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم دليل حسنه ، فهو في أعلى مراتب الحسن .

(١) ذكره في أسد الغابة ١٣٧/٢ ، والإصابة ٤٧١/١ برقم ٢٤٣٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٨/١ برقم ١٧٣٧ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد من علماء الرجال والحديث للمعنون ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

ومثله :

[ ٧٩٤٥ ]

## ١٣ ـ ذكوان مولى الأنصار

[الترجمة :]

الذي عدّه ابن الأثير من الصحابة(١)● .

[ ٧٩٤٦ ]

## ١٤ ـ ذو الأذنين(٢)●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ١٣٧/٢ ، والإصابة ٤٧١/١ برقم ٢٤٤١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٨/١ برقم ١٧٣٨ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون صحابي مهمل .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ١٣٨/٢ ذو الأُذنين ، ذكره عبدان ، وهو أنس بن مالك . .

(●●) **حصيلة البحث**

إن كان ذو الأُذنين هو أنس فهو ضعيف جداً ، وإن لم يكن أنس فلابُدّ حينئذٍ من عدّه مهملاً .

[ ٧٩٤٧ ]

## ٨ ـ ذو الفقار بن محمّد بن معبد الحسني المروزي السيّد عماد الدين أبو الصمصام

جاء في فهرست الشيخ منتجب الدين : ٧٣ برقم ١٥٧ [طبعة مكتبة ☜

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

↩ السيد النجفي المرعشي] : وقال ـ بعد العنوان ـ : عالم ديّن ، يروي [خ . ل : روى] عن السيد الأجل المرتضى علم الهدى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي ، والشيخ الموفق أبي جعفر محمّد بن الحسن قدّس الله روحهما ، وقد صادفته وكان ابن مائة وخمس عشرة سنة .

وقال في الدرجات الرفيعة : ٥١٩ : السيّد أبو الصمصام عماد الدين ذو الفقار بن محمّد بن سعيد بن الحسن بن أحمد الملقب : حميدان بن إسماعيل قتيل القرامطة بن يوسف بن محمّد بن يوسف الأصغر بن إبراهيم ابن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليه السلام الحسني المروزي ، حسام المجد القاطع ، وقمر الفضل الساطع ، والإمام الذي عرف فضله الإسلام وأوجبت حقّه العلماء الأعلام ، ونطقت بمدحه أفواه المحابر وألسن الأقلام ، وسعى جهده في بثّ أحاديث أجداده الكرام عليهم الصلاة والسلام ، وقلّ ما خلت إجازة من روايته لسعة علمه وروايته ، والثقة بورعه وديانته ، كان فقيهاً عالماً متكلماً ، وكان ضريراً ، يروي عن السيّد الأجل المرتضى علم الهدى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي ، والشيخ الموفّق أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي ، والشيخ الجليل الصدوق أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي ، وروى عنه السيّد أبو الرضا فضل الله الراوندي ومن في طبقته ، قال الشيخ أبو الحسن علي بن عبدالله ابن بابويه في رجاله : صادفته وهو ابن مائة وخمسة عشر سنة رحمه الله .

وقال شيخنا النوري في خاتمة مستدرك وسائل الشيعة الطبعة الحجرية ٤٩٥/٣ [١١٤/٢١ التاسع عشر من الفائدة الثالثة من طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام] بعد أن نقل جلّ ما في الدرجات الرفيعة . . إلى أن قال : وهذا السيّد الجليل يروي عن جماعة ١ ـ الشيخ الطوسي ٢ ـ الشيخ محمّد بن علي الحلواني تلميذ السيّد المرتضى عنه رحمه الله ٣ ـ الشيخ الجليل خرّيت صناعة الرجال أبي العباس أحمد ابن علي النجاشي صاحب الرجال ٤ ـ الشيخ أبو الخير بركة بن محمّد ابن بركة الأسدي . .

↩

. . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

﴿ وقال ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/٧٢٢ برقم ١٠٤٦ ـ بعد العنوان ـ : أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمّد بن يوسف بن إبراهيم ابن موسى بن إسحاق بن عبدالله بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب المروزي المرندي نزيل بغداد ، ترجم له السمعاني في ذيل تاريخ بغداد ، وقال : لقيته بالموصل ، وكان مسنّاً لقى كبار المشايخ ، وكان له ظاهر حسن وكلام حلو ، روى عن عماد الدين أبي جعفر محمّد ابن الحسن الطوسي .

وفي التدوين في علماء قزوين ٣/١٢ ، قال : ذو الفقار بن محمّد بن معبد الحسني البصير السيّد أبو الصمصام ، حدث بقزوين بتفسير أبي إسحاق الثعلبي ، عن أبي عبدالله محمّد بن علي المقري في سنتي اثني عشر وثلاث عشر وخمسمائة بسماعه منه بخبره عن المصنّف وسمعه من السيّد جماعة منهم القاضي عطاء الله بن عليّ . . وغيره .

وفي لسان الميزان ٢/٤٣٦ برقم ١٧٩٠ ، قال : ذو الفقار بن محمّد بن جعفر بن معبد بن الحسن بن أحمد الحسني العلوي أبو الصمصام ، ذكره السمعاني في الذيل ، فقال : لقيته بالموصل فذكر أنّه ولد سنة ٤٥٥ بمرو وطاف بالآفاق ، قال : وذكر لي أنّه سمع الحديث من جماعة ، وحدّثني نظام الملك ، وكان مسنّاً لقي كبار المشايخ وكان له ظاهر حسن وكلام حلو ، ولكنّي ذكرته لابن عساكر فأساء الثناء عليه ، وقال : قدم علينا دمشق ووعظ وأظهر الزندقة ، قال أبو سعد : ذكر لي ولد أبي الفرج أنّه مات سنة ٥٣٥ .

وفي تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٥/٢٥٤ ، قال : ذو الفقار بن محمّد المعروف بـ: حميدان الحسن العلوي المروزي الضرير الواعظ ، قال الحافظ : قدم علينا دمشق قبل العشرين وخمسمائة وحضرت مجلس وعظه ، وأظهر الميل إلى الروافض ، وتعصّب له جماعة منهم ، وكان يروي الحديث على كرسيّه بإسناده عن نظام الملك ، فلم أحفظ منه شيئاً ، وخرج من دمشق بعد حدوث فتنة جرت ، وسكن ﴾

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

← الموصل وسمع منه بها ، واستجيز لي منه ، ثم أسند الحافظ عنه ، بسنده : . . إلى أبي برزة . . إلى أن قال : كانت ولادة المترجم سنة ٤٥٥ .

وذكره في أمل الآمل ٢/١١٥ ، واكتفى بنقل عبارة فهرست الشيخ منتجب الدين .

وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ٩٩ ذكر عبارة الشيخ منتجب الدين ، ثم قال : كذا ترجمه ابن بابويه المولود سنة ٥٠٤ ، وعليه فيكون دركه له عارفاً به في حدود سنة ٥٢٠ ، فتكون ولادة صاحب الترجمة حدود سنة ٤٠٥ ، وجاء في الخاتمة : ٤٩٥ تمام نسبه وسائر مشايخه ، وهم : النجاشي ومحمّد بن علي الحلواني ، وبركة بن محمّد الأسدي ، وسلار الديلمي .

وترجم له في رياض العلماء ٢/٢٧٧ حيث قال : السيد عماد الدين أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد الحسيني المروزي . .إلى أن قال : أقول : تأمّل في قذف ابن عساكر للمترجم بالزندقة وليس إلّا أنّه روى في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ما لا يعتقده هذا المنافق الحقير ولا بُدّ أن يكون كذلك ! !

### حصيلة البحث

المعنون من أعلام الطائفة ، ويظهر من تعريف العامة له أنّه كان متجاهراً بتشيّعه ، وتوصيف الشيخ منتجب الدين له بأنّه : عالم ديّن ، وما وصفه به في الدرجات الرفيعة . . وقرائن أُخرى أنّه ينبغي عدّه ثقة ، ومع التنزّل لا بُدّ من عدّه في أعلى درجات الحسن ، وأنّ الحديث من جهته حسناً كالصحيح ، والله العالم .

### مصادر الترجمة

فهرست الشيخ منتجب الدين : ٧٣ برقم ١٥٧ ، رياض العلماء ٢/٢٧٧ ، وصفحة : ٢٧٨ ، شرح نهج البلاغة للقطب الراوندي ١/٤ ، لسان الميزان ٢/٩ برقم ٢٧ ، الأربعين حديثاً للشهيد الأول : ٢٧ ←

عنون جمع من علماء الرجال هنا جمعاً أوّل لقبهم كلمة (ذو) كمن في العنوان، وحيث إنّا ملتزمون بالمناسبات، لزمنا تأخير ذلك كلّه إلى فصل الألقاب، فانتظر.

[ ٧٩٤٨ ]

## ١٥ ـ ذؤاب[1]

[الترجمة:]

عدّه بعضهم من الصحابة[2].

ولم أتحقق حاله●.

ومثله:

---

حديث ٥، وصفحة: ٢٨ حديث ٦ وحديث ١١، الدرجات الرفيعة: ٥١٩، خاتمة مستدرك وسائل الشيعة ٣/٤٩٥ من الطبعة الحجرية الفائدة التاسع عشر [الطبعة المحقّقة ٢١/١١٤]، ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٢/٧٢٢ برقم ١٠٤٦، طبقات أعلام الشيعة (الثقات العيون في سادس القرون): ٩٩، أمل الآمل ٢/١١٦ برقم ٣٢٥، وصفحة: ٣٥٣، التدوين في علماء قزوين ٣/١٢، تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٥/٢٥٤.. وغيرهم.

(١) ذُؤَاب ـ بضم الذال المعجمة كما في لسان العرب ١/٣٨٠ ـ قال: وذُؤَاب وذُؤَيْب: اسمان.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢/١٤٦، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٧١.

(●) **حصيلة البحث**

**لم أقف في المصادر الرجاليّة والحديثيّة على ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.**

[ ٧٩٤٩ ]

## ١٦ ـ ذؤلة بن عوقلة اليماني[١]

[الترجمة:]

الّذي وفد إليه صلّى الله عليه وآله من اليمن(●).

[ ٧٩٥٠ ]

## ١٧ ـ ذؤيب بن حارثة الأسلمي[٢]

[الترجمة:]

عدّه أبو موسى من الصحابة[٣].

ولم أستثبت حاله(●●).

---

(١) ذكر في أُسد الغابة ١٤٧/٢، وتجريد أسماء الصحابة ١٧١/١ برقم ١٧٦٨.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال والحديث للمعنون ما يستكشف منه حاله، فهو غير معلوم الحال.

(٢) ضبطه بصيغة التصغير أي ذُؤَيْب بضم الذال المعجمة وفتح الهمزة وسكون الياء كما في لسان العرب ٣٨٠/١، ثم قال: وذُؤَاب وذُؤَيْب: اسمان.

(٣) ذكره في أُسد الغابة ١٤٧/٢، وتجريد أسماء الصحابة ١٧١/١ برقم ١٧٦٩.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يتّضح منه حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

[ ٧٩٥١ ]

## ١٨ ـ ذؤيب بن حلحلة الخزاعي(◙)

**[الترجمة:]**

صاحب بُدن رسول الله صلّى الله عليه وآله ، كان يبعث معه الهدي ، ويأمره إذا عطب منها شيء قبل محلّه أن ينحره ، ويخلّي بين الناس وبينه ، وشهد الفتح مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ، كان يسكن قُديداً(١) ، وله دار بالمدينة ، وعاش إلى زمن معاوية .

وأقول : ايتمان النبي صلّى الله عليه وآله إيّاه على بدنه توثيق له ، كما هو ظاهر(*)(●) .

---

(◙) **مصادر الترجمة**

ذكره في أُسد الغابة ١٤٧/٢ ، والاستيعاب ١٦٨/١ برقم ٧٠٨ ، والإصابة ٤٧٨/١ برقم ٢٤٨٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٧١/١ برقم ١٧٧٠ .

(١) مراصد الاطلاع ١٠٧٠/٣ ، قال : قُدَيد ـ تصغير قدّ ـ اسم موضع قرب مكة ، ولاحظ : معجم البلدان ٣١٣/٤ .. وفيه احتمالات أُخر في مكبّر الكلمة .

(*) فتأمّل كي يظهر لك أنّ دركه زمان الفتنة ببقائه بعد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يثبّطنا على البناء على وثاقته . [منه (قدّس سرّه)] .

(●) **حصيلة البحث**

إنّه اختلف في اسمه ، وبقائه إلى زمن معاوية يوجب الريب في حاله ، فهو غير معلوم الحال ، والايتمان والعدالة السابقة لا تمنع من الارتداد اللاحقّ ، فتدبر .

[ ٧٩٥٢ ]

## ١٩ ـ ذؤيب بن شعثن العنبري
## أبو رديح

[الترجمة:]

عدّه الثلاثة[١] من الصحابة، سكن البصرة، وغزا مع النبي صلّى الله عليه وآله ثلاث غزوات.

ولم أتحقّق حاله●.

[ ٧٩٥٣ ]

## ٢٠ ـ ذؤيب بن كليب بن ربيعة الخولاني

[الترجمة:]

عدّه ابن عبدالبر[٢] وأبو موسى من الصحابة. كان أوّل من أسلم من اليمن، فسمّاه النبي صلّى الله عليه وآله: عبدالله، وكان الأسود العنسي الكذّاب قد ألقاه

---

(١) ذكره في أسد الغابة ١٤٨/٢، وتجريد أسماء الصحابة ١٧١/١ برقم ١٧٧١، والإصابة ٤٧٨/١ برقم ٢٤٩٠.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة على ما يعرب عن حاله فهو غير معلوم الحال.

(٢) الاستيعاب ١٦٩/١ برقم ٧٠٩، وذكره في أسد الغابة ١٤٨/٢، والإصابة ٤٨١/١ برقم ٢٥٠٦، وتجريد أسماء الصحابة ١٧١/١ برقم ١٧٧٢.

في النار لتصديقه النبي صلّى الله عليه وآله فلم تضرّه النـار . ذكـر ذلك النـبي صلّى الله عليه وآله لأصحابه ، وهو شبيه إبراهيم الخليل في هذه الأمّة .

وذلك دليل حسن حاله● .

[ ٧٩٥٤ ]

## ٢١ ـ ذؤيبة أبو قبيصة

**الضبط :**

ذُؤَيْبَة : بالذال المعجمة المضمومة ، والواو المفتوحة ، والياء المثنّاة مـن تحت الساكنة المبدلة همزة ، والباء الموحّدة المفتوحة ، والهاء ، تصغير ذِئْبة ، أو تصغير ذؤابة ، وهي الناصية ، أو منبتها من الرأس(١) .

وقُبَيْصَة : بالقاف المضمومة ، والباء الموحّدة المفتوحة ، والياء المثنّاة من تحت الساكنة ، والصاد المهملة المفتوحة ، والهاء . وربما ضبطه في توضيح الساروي(٢) مكبّراً بفتح القاف ، وكسر الباء ، وسكون الياء ، وفتح الصاد المهملة .

---

(●) **حصيلة البحث**

إن ثبت وفاته في زمن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أمكن الحكم عليه بالحسن ، وحيث لم يتعرّض أحد لتاريخ وفاته فإنّ أمره مريب ، وعلى كل حال ؛ فـهو مـمّن لم يتّضح لي حاله .

(١) لاحظ : صحاح اللغة ١/١٢٥ ـ ١٢٦ ، وذكـر فـي لسـان العـرب مـعاني لـ «ذِئْـبَة» و«ذُؤابَة» . . إلى أن قال أخيراً : وذُؤَيْبَة : قبيلة من هذيل .

(٢) توضيح الاشتباه : ١٥٤ برقم ٦٧٤ ، وهكذا ضبطه في الصحاح ٣/١٠٥٠ ، حيث قال : والقَبِيْصَة : ما تناولته بأطراف أصابعك ، وقَبِيْصَة أيضاً : اسم رجـل ، وهـو : أيـاس بـن قَبيصَة الطائي ، وكذا في لسان العرب ٧/٦٩ ـ ٧٠ .

وقد مرّ[١] في : دارم بن قبيصة أنّ العلّامة في الخلاصة[٢] ضبطه : بفتح القاف مكبّراً أيضاً .

**الترجمة :**

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٣] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله● .

*　　*　　*

---

(١) في صفحة : ٩٧ من هذا المجلّد .

(٢) الخلاصة : ٢٢١ برقم ٢ ، وذكره في الإصابة ٤٧٨/١ برقم ٢٤٨٩ في ترجمة ذؤيب ابن حلحلة . . الى أن قال : والد قبيصة ، ومثله عن تجريد أسماء الصحابة ١٧١/١ برقم ١٧٧٠ ، وفيه : ذويب .

(٣) رجال الشيخ : ١٩ برقم ١ ، قال : ذويب أبو قبيصة ، وفي رسالة الشيخ الحر في تحقيق الصحابة : ٦٢ برقم ٢٢٦ ، قال : ذويبة أبو قبيصة ، وكثير من المعاجم الرجالية العامية .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف للمعنون في كتب الرجال والحديث على ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

# الفهرس

## تتمة حرف الخاء المعجمة

| التسلسل العام | الاسم | التسلسل الخاص | تسلسل المستدرك | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| ٧٧٤٠ | **خيثمة بن عدي الهجري الكوفي** | ٣١٢ | ـ | ٧٣ |
| | **باب خير وخيران وما يلحق بهما** | | | |
| ٧٧٤١ | خير بن عبد الله (مولى الحسين بن روح) | ـ | ١٥٦ | ٧٧ |
| ٧٧٤٢ | خير الكاتب | ـ | ١٥٧ | ٧٨ |
| ٧٧٤٣ | خيران الأسباطي | ـ | ١٥٨ | ٧٨ |
| ٧٧٤٤ | **خيران بن إسحاق الزاكاني** | ٣١٣ | ـ | ٧٩ |
| ٧٧٤٥ | **خيران الخادم القراطيسي** | ٣١٤ | ـ | ٨٠ |
| ٧٧٤٦ | خيران بن داهر | ـ | ١٥٩ | ٨٤ |
| ٧٧٤٧ | **خيري بن علي الطحان الكوفي** | ٣١٥ | ـ | ٨٥ |

**مجموع التسلسل الخاص إلى هذا الحرف هو :**

**٣٦٠٤ + ٣١٥ = ٣٩١٩**

**مجموع ماستدرك حتى الآن هو :**

**٣٦٦٩ + ١٥٩ = ٣٨٢٨**

| التسلسل العام | الاســـــم | التسلسل الخاص | تسلسل المستدرك | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| | **حرف الدال** | | | |
| ٧٧٤٨ | داذويه | ١ | — | ٩٣ |
| ٧٧٤٩ | دارم أبو الأشعث التميمي | — | ١ | ٩٣ |
| ٧٧٥٠ | دارم بن أبي دارم الجرشي | ٢ | — | ٩٤ |
| ٧٧٥١ | دارم التميمي | — | ٢ | ٩٤ |
| ٧٧٥٢ | دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع التميمي | ٣ | — | ٩٥ |
| ٧٧٥٣ | الداعي إلى الحق | ٤ | — | ٩٨ |
| ٧٧٥٤ | الداعي بن الرضا بن محمد العلوي الحسني | ٥ | — | ٩٨ |
| ٧٧٥٥ | الداعي بن ظفر بن علي الحمداني القزويني | ٦ | — | ٩٩ |
| ٧٧٥٦ | الداعي بن علي الحسيني السروي | ٧ | — | ١٠٠ |
| | **باب داود** | | | |
| ٧٧٥٧ | داود الأبزاري (من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام) | ٨ | — | ١٠٥ |
| ٧٧٥٨ | داود الأبزاري (من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام) | — | ٣ | ١٠٧ |
| ٧٧٥٩ | داود بن أبي خالد | ٩ | — | ١٠٨ |

| التسلسل العام | الاســـم | التسلسل الخاص | تسلسل المستدرك | الصفحة |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| ٧٧٧٨ | **داود بن إسحاق [ الحذّاء ]** | ١٧ | – | ١٣٥ |
| ٧٧٧٩ | **داود بن أسد بن عفير أبو الأحوص المصري** | ١٨ | – | ١٣٧ |
| ٧٧٨٠ | داود الأسراري | – | ١٥ | ١٤٠ |
| ٧٧٨١ | داود بن الأسود | – | ١٦ | ١٤٠ |
| ٧٧٨٢ | **داود بن أعين** | ١٩ | – | ١٤١ |
| ٧٧٨٣ | داود الأنصاري القاضي الكوفي | – | ١٧ | ١٤٢ |
| ٧٧٨٤ | داود الأودي | – | ١٨ | ١٤٢ |
| ٧٧٨٥ | **داود بن بلال بن أحيحة أبو ليلى الأنصاري** | ٢٠ | – | ١٤٣ |
| ٧٧٨٦ | **داود بن بوزيد أبو سليمان** | ٢١ | – | ١٤٦ |
| ٧٧٨٧ | داود بن بيورد | – | ١٩ | ١٤٦ |
| ٧٧٨٨ | داود بن ثعلبة بن ميمون | – | ٢٠ | ١٤٧ |
| ٧٧٨٩ | **داود الجصاص** | ٢٢ | – | ١٤٨ |
| ٧٧٩٠ | **داود بن حبيب أبو غيلان الكوفي** | ٢٣ | – | ١٤٩ |
| ٧٧٩١ | **داود بن حرة** | ٢٤ | – | ١٥٠ |
| ٧٧٩٢ | **داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب** | ٢٥ | – | ١٥٠ |
| ٧٧٩٣ | **داود بن الحصين الأسدي** | ٢٦ | – | ١٥٣ |
| ٧٧٩٤ | داود بن الحصين بن السري | – | ٢١ | ١٦٠ |
| ٧٧٩٥ | **داود الحمّار** | ٢٧ | – | ١٦١ |

| التسلسل العام | الاســــم | التسلسل الخاص | تسلسل المستدرك | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| ٧٨٣٢ | داود الشعيري | ـ | ٤٥ | ٢١٠ |
| ٧٨٣٣ | **داود بن صالح الأزدي الكوفي** | ٤١ | ـ | ٢١١ |
| ٧٨٣٤ | **داود بن صالح التميمي الكوفي** | ٤٢ | ـ | ٢١٢ |
| ٧٨٣٥ | داود الصرمي (من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام) | ـ | ٤٦ | ٢١٢ |
| ٧٨٣٦ | **داود الصرمي (من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام)** | ٤٣ | ـ | ٢١٣ |
| ٧٨٣٧ | **داود الضرير** | ٤٤ | ـ | ٢١٥ |
| ٧٨٣٨ | **داود بن عاصم** | ٤٥ | ـ | ٢١٦ |
| ٧٨٣٩ | **داود بن عامر الأشعري القمي** | ٤٦ | ـ | ٢١٦ |
| ٧٨٤٠ | داود بن العباس بن أبي الأسود | ـ | ٤٧ | ٢١٧ |
| ٧٨٤١ | داود بن عبدالله | ـ | ٤٨ | ٢١٧ |
| ٧٨٤٢ | داود بن عبدالله أبو سليمان | ـ | ٤٩ | ٢١٨ |
| ٧٨٤٣ | داود بن عبدالله بن محمد الجعفري | ـ | ٥٠ | ٢١٨ |
| ٧٨٤٤ | **داود بن عبد الجبار أبو سليمان الكوفي** | ٤٧ | ـ | ٢١٩ |
| ٧٨٤٥ | داود بن عبدالرحمن (يروي عن عمرو) | ـ | ٥١ | ٢٢٠ |
| ٧٨٤٦ | داود بن عبدالرحمن (يروي عن يونس) | ـ | ٥٢ | ٢٢٠ |
| ٧٨٤٧ | **داود بن عبدالرحمن أبو سليمان المكي العطار** | ٤٨ | ـ | ٢٢١ |
| ٧٨٤٨ | داود العجلي مولى أبي المغيرة | ـ | ٥٣ | ٢٢١ |
| ٧٨٤٩ | **داود بن عطاء المدني أبو سليمان** | ٤٩ | ـ | ٢٢٢ |

| التسلسل العام | الاســـم | التسلسل الخاص | تسلسل المستدرك | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| ٧٨٥٠ | **داود بن عطاء المقري** | ٥٠ | - | ٢٢٤ |
| ٧٨٥١ | **داود بن علي بن داود أبو سليمان الأصفهاني** | ٥١ | - | ٢٢٥ |
| ٧٨٥٢ | **داود بن علي العبدي** | ٥٢ | - | ٢٢٦ |
| ٧٨٥٣ | **داود بن علي اليعقوبي الهاشمي** | ٥٣ | - | ٢٢٧ |
| ٧٨٥٤ | داود بن عمر بن عبدالله بن إسحاق | - | ٥٤ | ٢٣٠ |
| ٧٨٥٥ | داود بن عمر النهدي | - | ٥٥ | ٢٣١ |
| ٧٨٥٦ | داود بن عمرو الضبي | - | ٥٦ | ٢٣١ |
| ٧٨٥٧ | داود بن عنان البحراني أبو سليمان | - | ٥٧ | ٢٣٢ |
| ٧٨٥٨ | داود (يزداد) بن عيسى الأنصاري | - | ٥٨ | ٢٣٢ |
| ٧٨٥٩ | **داود بن عيسى النخعي الكوفي** | ٥٤ | - | ٢٣٣ |
| ٧٨٦٠ | داود بن غسان أبو سليمان البحراني | - | ٥٩ | ٢٣٤ |
| ٧٨٦١ | **داود بن فرقد مولى بني السمال الأسدي النصري** | ٥٥ | - | ٢٣٥ |
| ٧٨٦٢ | **داود بن القاسم بن إسحاق أبو هاشم الجعفري** | ٥٦ | - | ٢٤١ |
| ٧٨٦٣ | داود بن قبيصة | - | ٦٠ | ٢٥٦ |
| ٧٨٦٤ | داود بن قيس الفراء | - | ٦١ | ٢٥٧ |
| ٧٨٦٥ | **داود بن كثير الرقي** | ٥٧ | - | ٢٥٨ |
| ٧٨٦٦ | **داود الكرخي** | ٥٨ | - | ٢٧٦ |
| ٧٨٦٧ | **داود بن كورة القمي أبو سليمان** | ٥٩ | - | ٢٧٦ |

| التسلسل العام | الاســـم | التسلسل الخاص | تسلسل المستدرك | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| ٧٨٨٦ | داود بن يزيد | ـ | ٦٩ | ٣٠٠ |
| ٧٨٨٧ | داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي أبويزيدالأعرج | ـ | ٧٠ | ٣٠١ |
| | **باب المتفرقة** | | | |
| ٧٨٨٨ | داهر بن محمد بن يحيى الأحمري | ـ | ٧١ | ٣٠٥ |
| ٧٨٨٩ | داهر بن يحيى الأحمري | ـ | ٧٢ | ٣٠٥ |
| ٧٨٩٠ | **دُبيس بن حميد أبو عيسى الملائي الكوفي** | ٧١ | ـ | ٣٠٦ |
| ٧٨٩١ | **دُبيس بن يونس البزاز الكرابيسي الكوفي** | ٧٢ | ـ | ٣٠٧ |
| ٧٨٩٢ | دحية بن الحسن | ـ | ٧٣ | ٣٠٨ |
| ٧٨٩٣ | **دحية بن خليفة الكلبي** | ٧٣ | ـ | ٣٠٩ |
| ٧٨٩٤ | **دخان أبو شعبة الهذلي** | ٧٤ | ـ | ٣٠٩ |
| ٧٨٩٥ | **دراج بن عبدالله** | ٧٥ | ـ | ٣١٠ |
| ٧٨٩٦ | **درست بن أبي منصور** | ٧٦ | ـ | ٣١١ |
| ٧٨٩٧ | درست بن عبدالحميد | ـ | ٧٤ | ٣١٦ |
| ٧٨٩٨ | **درهم أبو زياد** | ٧٧ | ـ | ٣١٧ |
| ٧٨٩٩ | **درهم أبي معاوية** | ٧٨ | ـ | ٣١٧ |
| ٧٩٠٠ | **دعامة بن عزيز السدوسي** | ٧٩ | ـ | ٣١٧ |
| ٧٩٠١ | **دعبل بن علي الخزاعي أبو علي** | ٨٠ | ـ | ٣١٨ |

| التسلسل العام | الاســـم | التسلسل الخاص | تسلسل المستدرك | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| ٧٩٠٢ | دعثور بن الحارث الغطفاني | ٨١ | - | ٣٣٥ |
| ٧٩٠٣ | دغقل بن حنظلة الشيباني | ٨٢ | - | ٣٣٥ |
| ٧٩٠٤ | دفة بن أياس الأنصاري | ٨٣ | - | ٣٣٦ |
| ٧٩٠٥ | دكين بن سعيد الخثعمي( المزني) | ٨٤ | - | ٣٣٦ |
| ٧٩٠٦ | دلجة بن قيس | ٨٥ | - | ٣٣٧ |
| ٧٩٠٧ | دلف بن مجير | - | ٧٥ | ٣٣٧ |
| ٧٩٠٨ | الدلهاث مولى الرضا عليه السلام | ٨٦ | - | ٣٣٨ |
| ٧٩٠٩ | دلهم بن صالح الكندي الكوفي | ٨٧ | - | ٣٣٩ |
| ٧٩١٠ | دولتشاه بن أمير علي بن شرفشاه الأبهري | ٨٨ | - | ٣٤٠ |
| ٧٩١١ | دليم | ٨٩ | - | ٣٤١ |
| ٧٩١٢ | دهر بن الأخرم الأسلمي | ٩٠ | - | ٣٤٢ |
| ٧٩١٣ | دوس مولى النبي صلى الله عليه وآله | ٩١ | - | ٣٤٢ |
| ٧٩١٤ | الدومي بن قيس الخزرجي | ٩٢ | - | ٣٤٣ |
| ٧٩١٥ | الدهقان | ٩٣ | - | ٣٤٣ |
| ٧٩١٦ | ديسم بن أبي داود الكوفي | ٩٤ | - | ٣٤٣ |
| ٧٩١٧ | ديلم بن عمر | - | ٧٦ | ٣٤٤ |
| ٧٩١٨ | ديلم بن عمرو | - | ٧٧ | ٣٤٥ |
| ٧٩١٩ | ديلم بن غزوان العبدي | - | ٧٨ | ٣٤٥ |

مجموع التسلسل الخاص إلى هذا الحرف هو :

٣٩١٩ + ١٠٠ = ٤٠١٩

مجموع ما استدركناه حتى الآن هو :

٣٨٢٨ + ٧٨ = ٣٩٠٦

مجموع التسلسل الخاص (المتن) هو :

٤٠١٩ + ٢١ = ٤٠٤٠

مجموع ماستدركناه حتى الآن هو :

٣٩٠٦ + ٨ = ٣٩١٤